جـــامـعـة الأزهـــــر_غـزة
عمادة الـدراســـات العلـيا
كـــلـيـــــة التـربـيـــــــة
قسم المناهج وطرق التدريس

أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات التدريس للطالبات المعلمات تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة

إعداد الطالبة
رانية عزام سلامة أبو حليمة

إشراف

د.علي محمد نصار
أستاذ المناهج وطرق تدريس
الرياضيات المساعد- جامعة الأزهر

د.عبد الكريم محمد لبد
أستاذ المناهج وطرق التدريس
المساعد- جامعة الأزهر

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

١٤٣٢هـ ــ ٢٠١١م

جامعـــــة الأزهـــــر – غـــــزة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
كليـــــــــة التربيـــــــــة
ماجســتير المنـــاهج وطـــرق التـــدريس

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بجامعة الأزهر – غزة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على أطروحة الطالبة/ رانية عزام سلامة أبو حليمة، المقدمة لكلية التربية لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس وعنوانها:

أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات التدريس للطالبات المعلمات تخصص معلم صف في كلية التربية – جامعة الأزهر

والمكونة من السادة :

د. علي نصار	مشرفاً ورئيساً
د. عبد الكريم لبد	مشرفاً
د. محمد عليان	مناقشاً داخلياً
د. إسماعيل الفرا	مناقشاً خارجياً

وتمت المناقشة العلنية يوم الأربعاء بتاريخ 2011/12/07م.

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الطالبة/ رانية عزام سلامة أبو حليمة، درجة الماجستير في التربية تخصص المناهج وطرق التدريس.

توقيع أعضاء لجنة المناقشة والحكم :

د. علي نصار	.....
د. عبد الكريم لبد	.....
د. محمد عليان	.....
د. إسماعيل الفرا	.....

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرى اللهُ عَمَلَكُم وَرسُولُهُ وَالمؤُمِنوُن﴾

صدق الله العظيم

(التوبة ،105)

الإهـــــــــداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى:

إلى حبيب قلوبنا ..... محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وتابعيه

إلـى والدي الغالــي ..... رمز الوفــاء والعطـــاء

إلـــى روح والــدتي الطــاهرة ..... رحـــمــها الله

إلـــى روح جدي الطــاهرة.....أسكنه الله فسيح جناته

إلـــي العطـــاء الدائم والوافر ..... إخـوانــي وأخواتـــي

إلـــى صديــقـــاتـــي وأحـــبـــائـــي وأهـــلـــــي

إلـــي أرواح شـــهـــــدائنـــا الطـــاهـــرة

إلـــي أسرانـــــــا البـواســــــــل

إلـــى كل من لهم حـــق علـــي

أهدي بحثي هذا وأسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه والحمد لله رب العالمين

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

الحمد لله أن وفقني لانجاز هذه الرسالة لقوله تعالى ﴿ و ما توفيقي إلا بالله ﴾ .

واعترافاً بالفضل لأهله ووفاءً لكل من وقف إلى جانبي وساعدني في مرحلة انجاز هذا العمل وانطلاقا من قول المصطفى صلى الله عليه وسلم ﴿ لا يشكر الله من لا يشكر الناس ﴾ كان من الواجب علي أن أتقدم بوافر الشكر والعرفان للصرح الشامخ الذي أعتز به جامعة الأزهر والقائمين عليها على الجهد الدؤوب الذي يؤسس لمستقبل مشرق، وأخص بالذكر عمادة الدراسات العليا وكلية التربية وجميع العاملين فيها على إتاحة الفرصة لي بأن أواصل مسيرة العلم تحت صرحها الشامخ.

كما أتقدم بعظيم شكري بعد شكر الله عز وجل إلى والدي الغالي، رمز الوفاء والعطاء والتضحية الذي بذل كل غالي ونفيس من أجل سعادتنا وإرضائنا، وعلمني كيف أواجه الصعوبات وربني علي حسن الخلق وعلمني أمور ديني، إلى العين التي سهرت الليالي تعمل دون كلل أو ملل، دون تعب أو تذمر،والذي غرس فيُ حب العلم وعلمني أن الجد خير سبيل للوصول إلى المجد،أطال الله في عمره ومتعه بالصحة والعافية وجزاه الله خير جزاء.

كما أتقدم بشكري وإخلاصي إلى روح والدتي الطاهرة _ التي كنت أتمنى أن تشاركني فرحتي في هذه اللحظة _ رحمها الله وادخلها فسيح جناته .

كما يطيب لي بان أتقدم بالشكر إلى العطاء الدائم والوافر إخواني وأخواتي الذين علموني أن من لا يحب صعود الجبال يبقى أبد الدهر بين الحفر .

كما أتقدم بعظيم الشكر والعرفان لكل من: أصحاب الفضل على المشرفين الدكتور/**على محمد نصار**،والدكتور **عبد الكريم لبد** على ما بذلاه من جهد وما أسدياه من نصح وتوجيه، اسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم.كما يطيب لي أن أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير للذين تكرموا لمناقشة الرسالة الدكتور **محمد عليان**،والدكتور **إسماعيل الفرا** الذين تقدما مشكورين لمناقشة هذه الدراسة فلهم مني كل التقدير والاحترام .

كما أتوجه بالشكر والعرفان إلي السادة المحكمين الذين بذلوا جهدا طيبا ومشكورا في تحكيم أدوات هذه الدراسة . والشكر موصول للجامعة الإسلامية والعاملين فيها الذين أتاحوا لي الفرصة للاستفادة من مكتبتها كما أتقدم بشكري وتقديري لمركز القطان للبحث والتطوير التربوي متمثلا بمديره الدكتور /

محمد أبو ملوح، والأخوات الموظفات فيه لما قدموه لي من عون ومساعدة وخاصة توفير المراجع والكتب اللازمة للبحث، و أسأل الله العلي القدير أن يبارك لهم في أعمارهم وعلمهم.

كما أتقدم بوافر الشكر لطالبات كليه التربية بجامعة الأزهر وخصوصا طالبات التعليم الأساسي بجدهن في تطبيق الدراسة.

ولا أنسى أن أتقدم بشكر خاص لمن أعجز دوما عن شكرهم أسرتي الكريمة التي تحملتني ووفرت لي كل سبل الراحة ممثلة بوالدي الذي لم ينقطع عطاءه المعنوي و المادي عني يوما. وإلى كل من قدم لي يد المساعدة وكان عونا لي في إعداد دراستي هذه فلهم مني كل الحب والتقدير .

والله من وراء القصد....

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاستهلال	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ي
قائمة الملاحق	ك
ملخص الدراسة باللغة العربية	ل
الفصل الأول / خلفية الدراسة	
المقدمة	١
مشكلة الدراسة وأسئلتها.	٥
فروض الدراسة.	٦
أهداف الدراسة.	٦
أهمية الدراسة.	٧
حدود الدراسة .	٧
مصطلحات الدراسة .	٨
الفصل الثاني / الإطار النظري	١١
المحور الأول /المدخل المنظومي	١١
الأساس الفلسفي للمدخل المنظومي .	١١
تعريف المدخل المنظومي.	١٢
المقصود بالنظام	١٣
السمات المميزة للنظام.	١٤
أهم مقومات النظام .	١٤
خطوات بناء المنظومة.	١٥
أسلوب النظم.	١٦
خصائص أسلوب النظم.	١٦
الفرق بين المدخل المنظومي ومدخل النظم .	١٧

أهداف توظيف المدخل المنظومي .	١٨
أهمية المدخل المنظومي للمعلم .	١٩
الفرق بين التدريس المنظومي والتدريس الخطي.	٢٠
أهمية استخدام المدخل المنظومي في التدريس .	٢١
نماذج لتخطيط التعليم وفق المدخل المنظومي.	٢٣
المدخل المنظومي ومهارات التدريس .	٢٦
خطوات إعداد درس وفق المدخل المنظومي.	٢٧
معيقات التدريس بالمدخل المنظومي.	٢٧
المحور الثاني / إعداد المعلم	٢٨
برامج إعداد المعلم .	٢٩
أساليب إعداد المعلم.	٣٣
نظام إعداد المعلم في غزة .	٣٥
برنامج إعداد المعلمين طبقا لأسلوب النظم.	٣٥
منظومة إعداد المعلم في ضوء المدخل المنظومي.	٣٦
أهداف اعداد المعلمين قبل الخدمة.	٣٧
ماهية معلم الصف.	٣٧
مبررات وجود نظام معلم الصف.	٣٨
المتطلبات الأساسية لنجاح معلم الصف.	٣٩
أشكال معلم الصف.	٣٩
مزايا نظام معلم الصف.	٤٠
المآخذ على نظام معلم الصف.	٤١
المحور الثالث / مهارات التدريس	٤٣
تعريف مهارات التدريس.	٤٤
تصنيف مهارات التدريس.	٤٥
خطوات اكتساب مهارات التدريس.	٤٧
خصائص مهارات التدريس.	٤٩
تحليل مهارات التدريس.	٥٠
أساليب التدريب على مهارات التدريس.	٥١

تقويم مهارات التدريس .	٥٨
مراحل بناء المحتوى التدريسي لمهارات التدريس للطالبة/ المعلمة	٥٩
الفصل الثالث /الدراسات السابقة	٦١
المحور الأول/ الدراسات المتعلقة بالمدخل المنظومي	٦١
تعقيب على دراسات المحور الأول	٧٧
المحور الثاني/ الدراسات المتعلقة بمهارات التدريس	٧٩
تعقيب على دراسات المحور الثاني	٩٨
التعقيب العام على الدراسات السابقة	٩٩
مدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة	١٠٠
الفصل الرابع/ إجراءات الدراسة	
منهج الدراسة.	١٠٣
مجتمع الدراسة.	١٠٣
عينة الدراسة.	١٠٤
أدوات الدراسة.	١٠٤
أولا:استبانة الاحتياج للتدريب على مهارات التدريس للطالبات المعلمات	١٠٤
ثانيا:الاختبار المعرفي لمهارات التدريس.	١٠٨
ثالثا:بطاقة ملاحظة الأداء.	١١٠
المحتوى التدريسي لمهارات التدريس	١١٣
إجراءات الدراسة.	١١٥
إجراءات تطبيق المحتوى التدريسي.	١١٥
الأساليب الإحصائية.	١١٦
الفصل الخامس/ نتائج الدراسة وتفسيرها	١١٨
عرض نتائج الدراسة وتفسيرها	١١٨
نتائج الدراسة.	١٢٨
توصيات الدراسة.	١٢٩
مقترحات الدراسة .	١٣٠

المراجع	
أولا : المراجع العربية .	١٣١
ثانيا: المراجع الأجنبية .	١٤٣
الملاحق.	١٤٥
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية.	٢٥٥

قائمة الجداول

الرقم	الجداول	الصفحة
١	الفرق بين المدخل المنظومي ومدخل النظم.	١٧
٢	الفرق بين التدريس المنظومي والتدريس الخطي.	٢٠
٣	نموذج خطوات اكتساب مهارات التدريس.	٤٧
٤	أبعاد الاستبانة وتسلسل وعدد فقرات كل بعد.	١٠٥
٥	ارتباطات فقرات استبانة الاحتياجات التدريبية مع درجة البعد الذي تنتمي إليه.	١٠٦
٦	معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة.	١٠٧
٧	أبعاد الاختبار وتسلسل وعدد فقرات كل بعد	١٠٨
٨	معامل ارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار المعرفي مع الدرجة الكلية للاختبار.	١٠٩
٩	أبعاد بطاقة ملاحظة الأداء وتسلسل وعدد فقرات كل بعد .	١١٠
١٠	معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد بطاقة الملاحظة مع الدرجة الكلية للبطاقة.	١١١
١١	ثبات بطاقة الملاحظة عبر الأفراد "ثبات الاتفاق"	١١٢
١٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للاحتياجات التدريبية لمهارات المجال الأول "التخطيط" .	١١٩
١٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للاحتياجات التدريبية لمهارات المجال الثاني "التنفيذ" .	١٢٠
١٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للاحتياجات التدريبية لمهارات المجال الثالث "التقويم".	١٢٢
١٥	الفرق بين متوسطي درجات الطالبات على الاختبار المعرفي لمهارات التدريس في التطبيقين القبلي والبعدي.	١٢٤
١٦	مربع معامل إيتا (η^2) وحجم التأثير على الجانب المعرفي للطالبات.	١٢٥
١٧	الفرق بين متوسطي تقديرات درجات الطالبات على بطاقة الملاحظة الأداء لمهارات التدريس في التطبيقين القبلي والبعدي.	١٢٦
١٨	مربع معامل إيتا η^2 وحجم التأثير على الجانب الأدائي للطالبات.	١٢٧

قائمة الملاحق

الرقم	الملاحق	الصفحة
١	أسماء السادة المحكمين.	١٤٥
٢	استبانة الاحتياجات التدريبية لمهارات التدريس لدى الطالبات /المعلمات تخصص معلم صف في جامعة الأزهر بغزة.	١٤٦
٣	اختبار قياس تحصيل الطالبات /المعلمات لمهارات التدريس النظرية.	١٥٠
٤	جدول المواصفات.	١٦١
٥	الإجابة النموذجية للاختبار المعرفي لمهارات التدريس النظرية .	١٦٢
٦	بطاقة ملاحظة الأداء للطالبات /المعلمات.	١٦٣
٧	المحتوى التدريسي لمهارات التدريس .	١٦٥
٨	كتاب تسهيل مهمة الباحثة لتطبيق الاستبانة .	٢٤٥
٩	كتاب تسهيل مهمة الباحثة لتطبيق المحتوى التدريسي .	٢٤٦
١٠	صور من تطبيق المحتوى التدريسي .	٢٤٧

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات التدريس لدى الطالبات/المعلمات تخصص معلم صف بكلية التربية في جامعة الأزهر. وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١. ما المهارات التدريسية المراد تنميتها لدى الطالبات/ المعلمات تخصص معلم صف بكلية التربية في جامعة الأزهر؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات على الاختبار المعرفي لمهارات التدريس في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي"؟
٣. هل يوجد أثر للمدخل المنظومي في تنمية الجانب المعرفي لمهارات التدريس كما يقيسها على الاختبار المعرفي؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي التقديرات التقويمية على بطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التدريس لأفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي؟
٥. هل يوجد أثر لاستخدم المدخل المنظومي في تنمية الجانب الأدائي لمهارات التدريس كما تقدر على بطاقة ملاحظة الأداء؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم بناء استبانه لتحديد مهارات التدريس التي تشعر الطالبة المعلمة أنها بحاجة للتدريب عليها ،وكذلك تم بناء (محتوي تدريسي) يشمل دروس في مهارات التدريس بشقيه النظري والتطبيقي ، وبناء اختبار مكون من(60) فقرة اختيار من متعدد وكذلك بطاقة ملاحظة مكونة من (٢٨) فقرة، وتم التأكد من صدقهما وثباتهما.

وطبقت أداة الدراسة على عينة مكونة من (28) طالبة تخصص معلم صف مستوى رابع والمسجلات لمساق تدريب ميداني من الفصل الدراسي الأول من العام (٢٠١٠-٢٠١١).

واعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي في دراستها. وتم تطبيق الاختبار وبطاقة الملاحظة قبل البدء بتنفيذ المحتوى ، وبعد الانتهاء من تنفيذ المحتوى تم تطبيق نفس الاختبار وبطاقة الملاحظة على نفس طالبات عينة الدراسة لتتمثل بالتطبيق البعدي .وبعد تطبيق الأساليب الإحصائية على متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي أظهرت نتائج الدراسة الأثر الايجابي للمدخل المنظومي في تنمية مهارات التدريس لدى الطالبات ،حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات على الاختبار المعرفي لمهارات التدريس في التطبيقين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي".

٢. يوجد أثر ايجابي للمدخل المنظومي في تنمية الجانب المعرفي لمهارات التدريس كما يقيسها الاختبار المعرفي.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي التقديرات التقويمية على بطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التدريس لأفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي.
٤. يوجد أثر ايجابي لاستخدم المدخل المنظومي في تنمية الجانب الأدائي لمهارات التدريس كما تقدر على بطاقة ملاحظة الأداء.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تم وضع عدد من التوصيات أهمها ضرورة الأخذ بالمدخل المنظومي كأحد مداخل التعليم ،بوصفه أحد الأساليب الفعالة في تنمية المهارات التدريسية لدى المعلمين .وكذلك ضرورة تدريب المعلمين على استخدام المدخل المنظومي في التدريس .

الـفصـل الأول
خـلفيـة الدراسـة

- **المقدمـــــــــة .**
- **مشكلة الدراسة وأسئلتها .**
- **فروض الـدراســـة .**
- **أهداف الـدراســـة .**
- **أهمية الـدراســـة .**
- **حدود الـدراســـة .**
- **مصطلحات الدراسة .**

الفصل الأول
خلفيـــة الدراســة

المقدمة:

إن مهنة التعليم من المهن التي يعتز بها الإنسان على مرِّ العصور والأجيال، فالمعلم هو رائد اجتماعي يُسهم في تطوير المجتمع وتقدمه عن طريق تربية الطلاب تربية صحيحة تتسم بحب الوطن والحفاظ عليه؛ ولذلك تتضح الحاجة إلى معلم جديد لمجتمع جديد ولأجيال جديدة، ولأن المعلم هو صاحب رسالة مقدسة وشريفة فلا بد من إعداده حتى يؤدي رسالته على أكمل وجه.

ويقول المعلم الأول الرسول محمد صلي الله عليه وسلم" إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه " وتوجيهات الرسول صلي الله عليه وسلم دعوة صريحة إلي إتقان العمل، أي عمل ، فكيف بعمل تكون مخرجاته بناء أجيال وأمة؟ خاصة وأن المعلمين المربين هم المسوؤلون عن تحقيق ما تصبو إليه الأمة العربية والإسلامية من الخروج من التخلف وبناء أمة قوية بالعلم والحق وحب الخير (الجبان،١٩٩٧: ١٠٨).

تتفق كافة أنظمة التعليم في جميع المجتمعات البشرية على الدور الذي يقوم به المعلم الناجح في تحقيق أهداف التعليم بصفة خاصة وتحقيق تطلعات وأماني المجتمع بالرقي والتقدم بصفة عامة ،لذا فقد سعت هذه المجتمعات إلى الاهتمام بإعداد المعلم إعدادا شاملا ثقافيا وأكاديميا وتربويا ومهنيا.

فعلى المعلم يتوقف مستوى المؤسسات التعليمية ، ومدى نجاحها ، وتحقيقها لأهدافها، كما أنه الأداة الأولى لتنفيذ أي برنامج تعليمي، وإحداث تغير نحو الأفضل في التعليم ، فهو ركن هام ، وفعال من أركان العملية التعليمية ، والنظام التعليمي ككل.(أبو دف، ١٩٩٧: ١) .

لذلك يعد إعداد المعلم عملية بالغة الأهمية، فنجاح المعلم في عمله يتوقف بالدرجة الأولى علي نوع الإعداد الذي تلقاه ، ومهما تحدثنا عن تطوير العملية التعليمية فإن إعداد المعلم يمثل حجر الزاوية فيها،لأن أفضل المناهج قد يكتب لها الفشل على يد معلم لا يقدر المسئولية ولا يجيد مهارات التدريس، وقد يكون هناك منهج ليس علي قدر كبير من الجودة، يستطيع معلم قديراً معداً إعداداً تربوياً جيداً أن يجعل منه مثلاً يحتذي به؛ لذلك فإن المسئولية الملقاة على عاتق مؤسسات إعداد المعلم كثيرة لمواكبة التغيرات الحادثة في المجتمع ، حيث أن تنمية مهارات التدريس المختلفة ضرورة لمساعدة المعلم على التعامل بفاعلية مع أي نوع من المعلومات والمتغيرات التي تأتي في المستقبل .(محمود والبطراوي،٢٠٠٦ :١٥).

ولهذا تعد كلية التربية، ومعاهد المعلمين ،كليات لإعداد المعلمين في كافة المراحل التعليمية ،حيث تتضمن تلك الكليات والمعاهد في برامجها مناهج للإعداد العلمي والتربوي تتمثل في التربية العملية ،والمناهج وطرق التدريس،وأصول التربية وتاريخها،وعلم النفس التربوي،والقياس والتقويم، وغيرها(الحريقي،١٩٩٣: ١٤٤).

ومما سبق ترى الباحثة أن المعلم يعد الركيزة الأساسية في تطوير العملية التربوية، كونه يسهم بفعالية كبيرة في تطوير أداء الطلاب وتوجيههم الوجهة السليمة نحو المواطنة الصالحة. كما أنه يتعامل مع العقول والأفكار وصقلها وتدريبها في جميع النواحي المعرفية والحركية والوجدانية.

وقد أظهرت بعض مؤشرات تغيير المنهاج الحالي في خطة المنهاج الفلسطيني الأول عام ١٩٩٨،أن وزارة التربية والتعليم تشرف بنفسها على جهاز التربية والتعليم كاملا ،مما أعطى السلطة الوطنية الفلسطينية الفرصة التاريخية لأن تبني منهاجاً فلسطينياً خاصاً مطوراً يلبي احتياجات المجتمع الفلسطيني ،ويستجيب لطموحاته ،وكان من أهم المؤشرات أن التعليم الجيد والمنهاج الجيد يوجب علينا إعداد كوادر تعليمية جيدة تجمع بين الجانبين النظري والعملي(**خطة المنهاج الفلسطيني**،١٩٩٨: ١٦-١٧).

ولقد أكدت نتائج العديد من الدراسات على الفجوة الموجودة بين الجانبين النظري والعملي التطبيقي عند إعداد المعلم. وهذا يعني أن ما يتعلمه الطالب الجامعي من خلال الإعداد الأكاديمي لا يتفق تمام الاتفاق مع الجانب العملي في المدارس، ويرجع ذلك إلى وجود خلل إما في منظومة التعليم الجامعي وإما في إمكانيات الواقع. ومن تلك الدراسات دراسة حرب(٢٠٠٠)عن العلاقة بين مستويي الجانبين: النظري والعملي في مجال إعداد المعلم بجامعة الأزهر بغزة ، ودراسة حمدان (٢٠٠٤)عن مشكلات الإشراف التربوي لدى الطلاب المعلمين في جامعة الأقصى بغزة، ودراسة أبو دقة و اللولو(٢٠٠٦) بعنوان دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية في الجامعة الإسلامية في غزة ودراسة حماد (٢٠٠٥)عن واقع التربية العملية ، في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة من وجهة نظر الدارسين ،والدراسة التقويمية لكل من العاجز وحماد(١٩٩٩)عن أداء طلبة مساق التربية العملية بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية.

إن إكساب المعلمين المهارات الأساسية في عملية التعليم والتعلم ينبغي أن يكون المهمة التي يجب أن نوليها جل اهتمامنا . فتحقيق هذا الهدف يسهم في جعل المعلم يؤدي دوره بدرجة عالية من الدقة والمسئولية والتفاعل بينه وبين المتعلمين. (مجدي،١٩٩٧ :مقدمة).

وقد أكد حنا علي أهمية دور المعلم من خلال مهاراته التدريسية باعتباره العنصر الجوهري والدعامة الرئيسة في نجاح العملية التعليمية، حيث أن نجاح العملية التعليمية ٦٠% منه للمعلم بينما تتوقف باقي النسبة وهي٤٠%علي عدد من العوامل منها المقررات والكتب والإدارة المدرسية والأنشطة الأخرى(حنا ،١٩٨٧ :المقدمة).

لذلك تقع مسئولية إعداد المعلم الإعداد المناسب الذي يشمل إحداث تغيير مرغوب في معارف (الطالب /المعلم) ومهاراته وقدراته واتجاهاته ،وفي أنماط سلوكه وشخصيته بصفة عامة على الجامعات التي يتخرج منها هذا المعلم لتحقيق أهداف التربية ، بما يكفل تطور المجتمع وتقدمه. وتبرز هنا دور المهارات التدريسية كعنصر رئيسي لتأهيل المعلم لتوفير مناخ اجتماعي وانفعالي جيد يؤدي إلى تحقيق أفضل عائد تعليمي تربوي ؛ لذلك فإن نجاح المعلم في مهنته يتجلى في قدرته على تحقيق أحسن النتائج في جميع الجوانب الكمية والكيفية لعمليات التربية والتعليم.وذلك بمساعدة مختلف الوسائل التربوية من تقنيات وبرامج وخطط دراسية وغير ذلك. وإذا كانت المهارات التدريسية عنصراً جوهرياً وأساسياً لكافة المعلمين فإنها تزداد أهميتها لمعلم المرحلة الأساسية فهي اللبنة الأساسية في نمو شخصية التلميذ وسلوكه.

وهذا ما أظهرته العديد من الدراسات والبحوث التربوية، حيث يرى كثير من الباحثين أنه مهما توافرت الإمكانيات المادية والفيزيقية للمرحلة الأولى(الأساسية) لكي تساعد على تحقيق أهدافها الموضوعة،فإن هذه الإمكانيات تظل قاصرة ،فالمهمة في المقام الأول تقع على كاهل المعلم (سلام ،١٩٩٠: ٢٠٥).

ولقد خلص فليب كومز coombs من منظور تحليل النظم إلي أنه ما لم يعاد النظر جذريا في إعداد المعلمين وتدريبهم فلا يمكن تحديث النظم التعليمية القائمة . لذلك يعد توافر المعلم المعد لوظيفته إعداداً جيداً أحد التحديات الرئيسة التي تواجه المؤسسة التربوية في وطننا العربي والإسلامي وأن ارتقاءه يتطلب تنمية قدراته الشخصية والعلمية والمهنية وذلك بتحسين إعداده قبل الخدمة بالاستفادة من الاتجاهات والتجارب الحديثة في هذا المجال . وتشكل عناصر النظام في المدخل المنظومي المهام الأساسية التي على المعلم أن يقوم بها،والتي منها مهام التخطيط المسبق لتعلم المحتوى المراد تعلمه، وتحديد أبعاد بيئة التعلم ومكوناتها ،ثم ترتيب مايتم تحديده وتنسيقه منظومياً،ليس على مستوى المنهج الواحد،أو المقرر الدراسي الواحد ،وإنما على مستوي المناهج مجتمعة جنبا إلى جنب؛ لبناء منظومة واحدة تصب في نهاية الأمر في متعلم واحد(الضبع،٢٠٠٦: ٧٣).

لقد تغير دور المعلم ، نتيجة الثورة المعرفية والتقنية من مجرد موزع للمعلومات إلي مخطط ومنظم ومقوم للعملية التعليمية التعليمة وإن إعداده لهذا الدور يتطلب منهجاً علمياً يتميز بالفاعلية والكفاية؛ ولتحقيق الفاعلية في الإعداد والتدريب والتعليم اقترح المدخل المنظومي طريقة في التفكير والإعداد والتدريب لشموليته وتكامل مكوناته ومرونته في تعديل مساراته،وقد بدأت بالدعوة إليه كل من المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم "اليونسكو" ،والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم"السيسكو" بهدف تحسين إعداد القوى والطاقات البشرية وتطوير عملية تصميم المقررات والدروس، وتحقيق أعلى فاعلية

للعملية التعليمية ،واستخدم مدخل النظم وتطبيقاته التربوية بالحقائب التعليمية ومجمعات الوسائل المتعددة في مجال إعداد المدرسين والمعلمين وفي تطوير كفاءات التدريس لديهم.(الجبان،١٩٩٧: ١٠٨).

وتعد النظرية البنائية ، ونظريتي بياجيه وأوزبل من أبرز النظريات المعرفية التي أثرت تطبيقاتها التربوية في طرق التدريس ومن أبرز تلك التطبيقات المدخل المنظومي في التدريس والتعلم الذي يتسم بخصائص أبرزها التفاعلية والاستنتاجية والتتابعية (منى،عبد الصبور،٢٠٠١ :٦٠).

والمدخل المنظومي يساعد المعلم على تنظيم المحتوى بصورة استقصائية من خلال مخططات مختصرة توفر بيئة غنية بالمثيرات الحسية تتيح للمتعلم التفاعل النشط معها،وممارسة الاستدلال الذي يؤدي إلى تضمين المعرفة الجديدة داخل بيئته وربطها بالمعرفة السابقة مما يساعد على زيادة فاعلية التعلم ذي المعنى ، وبالتالي تحصيل المفاهيم واستيعابها بصورة أكثر ثباتا وأقل عرضة للنسيان (فهمي وجولاجوكسي،٢٠٠٠ :٤) .

ويعد المدخل المنظومي من المداخل الهامة التي تسعى لتحقيق الترابط والتتابع والتسلسل بين المفاهيم بصورة تحقق التفاعل الناجح والتكيف الآمن مع البيئة التي يعيش فيها التلميذ وذلك أن المدخل المنظومي يساعد التلميذ على التفكير المنظومي فيجعله ينظر إلى المشكلة نظرة شاملة ومتكاملة دون إهمال لأي عنصر من عناصرها في ضوء ماتعلمه سابقاً من مفاهيم وقواعد ونظريات(الشريف،٢٠٠٧: ١١٨).والمدخل المنظومي يستخدم في التدريس بإعتباره أداه للتعليم والتعلم لتسهيل المحتوي بطريقة وظيفية ذات معني ، مما يؤدي إلي الحصول علي نتائج ايجابية لعملية التعلم كما يستخدم في عملية ربط الأجزاء المختلفة من المنهج ببعضها ببعض وبما سبق دراسته في مراحل سابقة ويساعد علي تنمية روح التعاون بين الطالب والمعلم ، كما يساعد المعلمين علي أن يصبحوا أكثر فعالية وكفاءة في التدريس (نبهان،٢٠٠٦ : ٧).

وقد أجريت العديد من الدراسات التي أثبتت أهمية المدخل المنظومي ومدى فاعليته في التعلم والتدريس ،حيث تم تناوله في عدد من المؤتمرات مثل المؤتمر الدولي في المدخل المنظومي تحت شعار " التربية في عصر العولمة "الذي عقد في(١٣-١٥ تموز ٢٠٠٨) برعاية جامعة الطفيلة التقنية بالتعاون مع جامعة عين شمس، كما تناوله المؤتمر العربي الثاني حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم والذي عقد في(١٠فبراير ٢٠٠٢م) وأكد على استخدام المدخل المنظومي في التدريس والتعلم لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم لتخريج أفراد قادرين على التعامل بكفاءة مع متطلبات السوق المحلي والعالمي، كما يؤكد على تشجيع استخدام المدخل المنظومي كأحد المداخل التربوية الحديثة للتدريس(الشوبكي،٢٠١٠: ٤).

وقد لقي المدخل المنظومي الإقبال الشديد من حيث الدراسات والمؤتمرات والدورات التعليمية منها دراسة(ياسين،٢٠٠٤):وهدفت الدراسة إلى تطوير برنامج التربية العملية بجامعة الأقصى باستخدام أسلوب تحليل النظم. دراسة زيتون(١٩٩٩) في كتابه تصميم التدريس رؤية من منظومية، ودراسة المولد(٢٠٠٧) تنظيم وحدة الوراثة في مقرر الأحياء على ضوء المدخل المنظومي وأثرها على التحصيل الدراسي وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، ودراسة البابا(٢٠٠٨) برنامج محوسب باستخدام المدخل المنظومي لتنمية المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها، ودراسة شاهين(٢٠٠٨) فعالية برنامج بالوسائط المتعددة قائم على منحى النظم في تنمية مهارات توصيل التمديدات الكهربائية.ودراسة الشوبكي(٢٠١٠) أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري في الفيزياء.وغيرها من الدراسات. وقد أكدت هذه الدراسات فعالية المدخل المنظومي في التدريس.

واستكمالا للجهود المبذولة في البحوث السابقة ، واستجابة لتوصيات العديد من المبادرات والمؤتمرات السابقة الذكر، وإيمانا بالدور الذي يفترض أن يقوم به الطالب /المعلم مستقبلا في تطوير قدرات الطلاب من خلال استخدامه لطرائق التدريس الحديثة والمتنوعة ،والتي يفترض أن يتدرب عليها ويمارسها بنفسه أثناء مرحلة الإعداد في كلية التربية ، ظهر للباحثة ضرورة إجراء دراسة تجريبية لمعرفة أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات التدريس للطالبات/ المعلمات بوصف هذه المهارات أحد أهداف برامج إعداد المعلمين في كلية التربية في الجامعة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات التدريس للطالبات/المعلمات تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر؟

حيث انبثق عن السؤال الرئيس السابق التساؤلات التالية:

١. ما المهارات التدريسية المراد تنميتها لدى الطالبات/ المعلمات تخصص معلم صف بكلية التربية في جامعة الأزهر بغزة؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات على الاختبار المعرفي لمهارات التدريس في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي؟
٣. هل يوجد أثر للمدخل المنظومي في تنمية الجانب المعرفي لمهارات التدريس كما يقيسها الاختبار المعرفي؟

٤. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي التقديرات التقويمية على بطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التدريس لأفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي؟

٥. هل يوجد أثر لاستخدم المدخل المنظومي في تنمية الجانب الأدائي لمهارات التدريس كما تقدر على بطاقة ملاحظة الأداء؟

فروض الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية :

١. توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات على الاختبار المعرفي لمهارات التدريس في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

٢. يوجد أثر للمدخل المنظومي في تنمية الجانب المعرفي لمهارات التدريس كما يقيسها الاختبار المعرفي.

٣. توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي التقديرات التقويمية على بطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التدريس لأفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

٤. يوجد أثر لاستخدم المدخل المنظومي في تنمية الجانب الأدائي لمهارات التدريس كما تقدر على بطاقة ملاحظة الأداء.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلي ما يلي:

١. تحديد المهارات التدريسية التي يجب أن تمتلكها الطالبات/ المعلمات تخصص معلم صف بكلية التربية في جامعة الأزهر بغزة.

٢. تنمية مهارات التدريس نظريا وأدائيا للطالبات/ المعلمات تخصص معلم صف بكلية التربية بجامعة الأزهر بغزة.

٣. بناء (محتوي) يضم مهارات التدريس للطالبات/ المعلمات تخصص معلم صف باستخدام المدخل المنظومي .

٤. تحديد أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات التدريس للطالبات/ المعلمات تخصص معلم صف بكلية التربية في جامعة الأزهر بغزة .

أهمية الدراسة:

قد تفيد هذه الدراسة في :

- أنها تسلط الضوء على أسلوب جديد في التدريس لرفع المستوى المهاري لدى الطالب المعلم بكلية التربية .
- تقديم محتوى تعليمي لتنمية بعض مهارات التدريس الهامة للطالب المعلم من خلال المدخل المنظومي .
- قد توجه أنظار المسئولين في كلية التربية إلى ضرورة الاهتمام بتعليم الطلبة بالمدخل المنظومي.
- القضاء علي الفجوة الناشئة بين النظرية والتطبيق لبرامج إعداد المعلم بكلية التربية.
- تتمشى مع الاتجاهات العالمية التي تنادي باستخدام المدخل المنظومي في التدريس والتعلم .
- قد يشجع المشرفين علي عقد دورات لتأهيل معلمي التعليم الأساسي لاستخدام المدخل المنظومي في عملية التعليم.
- قد تساعد هذه الدراسة في عملية تطوير مهارات التدريس وإعداد المناهج الفلسطينية .
- توفر الدراسة بطاقة ملاحظة واختبار معرفي لمهارات التدريس قد تفيد طلبة الدراسات العليا والباحثين عند إعداد أداتهم للبحث.

حدود الدراسة:

١- حدود موضوعية: تقتصر الدراسة على استخدام محتوى تدريسي بالمدخل المنظومي لتنمية مهارات التدريس لدى طالبات أفراد العينة .

٢- حدود مكانية: تجرى الدراسة على الطالبات /المعلمات في كلية التربية تخصص معلم صف في جامعة الأزهر بغزة.

٣- حدود زمانية :تم التطبيق في الفصل الأول من السنة الدراسية٢٠١٠- ٢٠١١م.

مصطلحات الدراسة :

١. المدخل المنظومي: هو أحد الأساليب التدريسية التي تعتمد على التخطيط المنظم الذي تتبع فيه خطوات منطقية مترابطة ومتكاملة ،بحيث تتيح للطالب الفرصة على ربط ما سبق دراسته مع ما يدرسه ، وما سوف يدرسه من خلال خطة منظمة وواضحة.(زيتون،١٩٩٩: ٧٠).

ويعرفه عبد الصبور بأنه طريقة تحليلية للتخطيط ونظامية تمكننا من التقدم نحو الأهداف التي سبق تحديدها ، وذلك بواسطة عمل منضبط ومرتب للأجزاء التي يتألف منها النظام كله ، وتتكامل وتتشابك وتتفاعل تلك الأجزاء وفقا لوظائفها التي تقوم بها في النظام الكلي الذي يحقق الأهداف التي تحدد للمهمة وهذه المنظومة في حالة تغير ديناميكي دائم(عبد الصبور،٢٠٠١: ٧٤)

و يعرفه فهمي بأنه :دراسة المفاهيم أو الموضوعات من خلال منظومة متكاملة تتضح فيها كافة العلاقات بين أي مفهوم وغيره من المفاهيم ، أو الموضوعات مما يجعل الطالب قادراً ربط ماسبق دراسته مع ما سوف يدرسه في أي منهج معين أو تخصص معين .(حسب الله ، ٢٠٠٢:ص٥) .

وتتبنى الباحثة التعريف الإجرائي التالي للمدخل المنظومي وترى انه مدخل تدريس يتم تصميمه لتنظيم مهارات التدريس بطريقة تحقق الترابط والتسلسل والتي تجعل الطالبة/ المعلمة قادرة على دراسة هذه المهارات من خلال منظومة متكاملة ،تتضح فيها كافة العلاقات بين هذه المهارات بما يسهم في تكوين رؤية شموليةللمهارات المراد تعلمها، وتقاس هذه المهارات من خلال بطاقة الملاحظة والاختبار المعرفي.

٢. المهارات التدريسية للمعلم:

هي الممارسات السلوكية التي سيقوم بها الطالب/المدرس قبل عملية التدريس وأثنائها وبعدها بهدف مساعدة الطلبة على تحقيق الأهداف السلوكية.(العطاب،٢٠٠٤: ٦١)

هي المهارات المتعلقة بإجراءات التدريس وتتضمن مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم بتفاصيلها، مثل القدرة على عمل التهيئة المناسبة وطرح الأسئلة،وتسلسل الأفكار،وضبط الصف،والتفاعل الصفي،وغيرها من المهارات.(الناشف،١٩٩٩: ١٢٣).

وتتبنى الباحثة التعريف الإجرائي التالي لمهارات التدريس : هي مجمل سلوك(الطالبات/المعلمات) بعد مرورهن بالخبرات التعليمية وينعكس أثره على أدائهن بحيث يتصف في ذلك السلوك الدقة والسرعة المناسبة والإتقان ويقاس هذا السلوك من خلال بطاقة الملاحظة.

٣- **الطالب المعلم:**هم طلبة السنة الرابعة لجميع التخصصات ،يوزعون على المدارس للتدريب فترة منفصلة يوما في الأسبوع وأخري متصلة ،وهم ممن أتموا متطلبات وشروط الخروج للتدريب،أي أنهم أنهوا دراسة مساقات طرق وأساليب تدريس عامة ،وكذلك طرق تدريس خاصة ،والتدريب الداخلي على التدريس المصغر(حمدان،٢٠٠٤: ٥٠٥)

هو أحد طلبة كلية التربية الذي انطبقت عليه شروط التأهيل لممارسة التربية العملية بإحدى مدارس التعليم التابعة لوزارة التربية والتعليم تحت إشراف قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية،بعد دراسته للمواد التخصصية والتربوية(خليل،٢٠٠٠: ١٠١).

وتتبنى الباحثة التعريف الإجرائي التالي للطالبات/ المعلمات :وهن الطالبات اللاتي يدرسن في جامعة الأزهر بغزة في كلية التربية في المستوى الرابع ويتدربن التربية العملية في مدارس التدريب في مجال تخصصهن بإشراف موجه التدريب الميداني.

٤_ معلم الصف: ويعرفه العبادي بأنه "ذلك المعلم الذي يعد لتدريس مواد مختلفة للصفوف الأساسية الثلاث الدنيا، الأول، والثاني، والثالث(العبادي،2004 : ٢٤٤)

وقد عرفته الباحثة إجرائياً بأنه ذلك المعلم الذي يعد إعدادا متكاملا في قسم التعليم الأساسي في الجامعة من أجل تدريس كافة المباحث التي يدرسها تلاميذ المرحلة الأساسية(الأول، والثاني والثالث). بإستثناء اللغة الإنجليزية.

الفصل الثاني

الإطــار النظـري

- **المحور الأول / المدخل المنظومي .**
- **المحور الثاني / إعداد المعلم .**
- **المحور الثالث / مهارات التدريس .**

الفصل الثاني

الإطـــار النظـــري

مقدمة :

يعد توافر المعلم المعد لوظيفته إعداداً جيداً أحد التحديات الرئيسة التي تواجه المؤسسة التربوية في وطننا العربي والإسلامي وأن ارتقاءه يتطلب تنمية قدراته الشخصية والعلمية والمهنية وذلك بتحسين إعداده قبل الخدمة بالاستفادة من الاتجاهات والتجارب الحديثة في هذا المجال .

إن النظم التعليمية عبارة عن محاولة منظمة لتنسيق جميع أبعاد مشكلة ما في اتجاه أهداف معينة في التعليم، وتعني هذه العملية تخطيط وتنظيم واستعمال كل مصادر وخبرات التعليم والتعلم المتاحة من طلاب ومعلمين وطرائق تدريسية ووسائل وتجهيزات وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بأحسن كفاءة وفاعلية ممكنة .(لبيب وآخرون،١٩٩٢: ١٨) .

وتشكل عناصر النظام في المدخل المنظومي المهام الأساسية التي على المعلم أن يقوم بها، والتي منها مهام التخطيط المسبق لتعلم المحتوى المراد تعلمه، وتحديد أبعاد بيئة التعلم ومكوناتها، ثم ترتيب ما يتم تحديده وتنسيقه منظومياً، ليس على مستوى المنهج الواحد،أو المقرر الدراسي الواحد ،وإنما على مستوى المناهج مجتمعة جنبا إلى جنب ، لبناء منظومة واحدة تصب في نهاية الأمر في متعلم واحد (الضبع،٢٠٠٦: ٧٣) .

ولا شك بأن مداخل وطرق التدريس كانت من أبرز المجالات التربوية التي تم تجديدها، وذلك لتحويل التعليم القائم على الحفظ والاستظهار إلى تعلم ذي معنى، وأن يصبح هدف تدريب المعلمين هو إكساب المعلمين المهارات الأساسية في عملية التعليم والتعلم بحيث يؤدي المعلم دوره بدرجة عالية من الدقة والمسئولية والتفاعل بينه وبين المتعلمين ، فالمدخل المنظومي يساعد في تهيئة وتنظيم الموقف التعليمي، فيحدد الأهداف ويختار المحتوى وطرائق التدريس ووسائل التعليم، ثم يقوم بعملية التقويم المستمر لإدخال التعديلات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف.

وحيث أن هذه الدراسة تعنى بمعرفة أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات ، ستقوم الباحثة بشيء من التفصيل بتوضيح مفردات الدراسة التي تتضمن المدخل المنظومي ومهارات التدريس.

المحور الأول: المدخل المنظومي (Systemic Approach)

المدخل المنظومي هو أحد المداخل الحديثة التي تسعي إلي تطوير وتحسين العملية التعليمية بجميع مكوناتها ،وأن الأخذ به أصبح ضرورة لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي والتكيف مع الواقع العالمي الجديد الذي نعيشه الآن .ويعتمد المدخل المنظومي علي ما يسمي بالنظام أو النسق System والذي يعني في جوهره مجموعة من الأشياء تجمعت مع بعضها في ميدان أو مجال معين وتوجد فيما بينها علاقات متفاعلة تستهدف تحقيق أهداف معينة ولذلك يشعر الباحثون في المجالات التربوية المختلفة بالحاجة لأهمية تبني المدخل المنظومي حتى يمكنهم من مسايرة الطبيعة المعتمدة للمشكلات التربوية التي تتأثر بمجموعة متفاعلة من المتغيرات المختلفة (السعيد، والنمر،٢٠٠٦: ٥٨) .

الأساس الفلسفي للمدخل المنظومي:

يعمل المدخل المنظومي على الرؤية المتكاملة للمفاهيم، وقد وضع أول مرة بواسطة عالم الأحياء Lauding Von Bertalanff باسم نظرية النظام العام (Heylighen، 1998) وفي خطوة متطورة ومتزايدة بدأ بلورة مصطلح المدخل المنظومي أواخر القرن العشرين ويمكن اعتبار هذا المدخل مولودًا طبيعيًا للتزاوج بين علم النفس المعرفي وعلم النمو وعلم الأعصاب والدراسات التشريحية للدماغ وتطبيقًا لعلم الابستومولوجيا. ويستند التوجه المنظومي كمدخل تدريس على فكرة الجشطالت والتي ترى أن أي كل هو أكثر من مجرد حصيلة مكوناته، وإنما هو حصيلة العلاقات بين هذه المكونات، وتفاعلاتها ومدى مساهمة كل مكون منها في تكوين هذا الكل وفي تحقيق أهدافه(أبو الحديد،٢٠٠٤: ٦٤٢) .

وفي ضوء ذلك قامت جامعة هونج كونج التطبيقية بوضع مخطط استراتيجي يعتمد المدخل المنظومي في تصميم الخدمات التعليمية بتكنولوجيا التعليم وأنظمتها (Willie, ١٩٩٧:٣٣٠) كما يعتمد المدخل المنظومي في التدريس والتعلم بشكل أساسي على نظريات علم النفس المعرفي التي تهتم بدراسة العمليات العقلية الداخلية، وتؤكد على أن يكون المتعلم معالجاً نشطاً للمعلومات لا مستقبلا سلبياً لها، ومن هذه النظريات النظرية البنائية ونظرية الذاكرة الإرتباطية ونظرية التركيب الهرمي للذاكرة (المولد ،٢٠٠٧: ٢٣) . فالنظرية البنائية تؤكد على أهمية أن يتوصل التلاميذ إلى المعارف بأنفسهم، وعلى المعلمين مساعدتهم على توضيح أفكارهم وتقديم أحداث تتحدى تفكيرهم وتشجيعهم على التوصل إلى تفسيرات متعددة للظواهر المختلفة، واستخدام هذه التفسيرات في مواقف متعددة، وتحفزهم على المناقشة والتواصل العلمي والفكري فيما بينهم وصولا إلى اتخاذ القرارات. أما نظرية الذاكرة الارتباطية فتؤكد على بناء المفاهيم بطريقة تفاعلية، فهي تصف البناء المعرفي كمجموعة من المفاهيم والعلاقات المتشابكة والمتداخلة مع بعضها، فالمفهوم يمثل عقدة في الشبكة المفاهيمية، والعقدة متصلة بعلاقات وارتباطات متداخلة لمفهومين أو أكثر وتعد هذه النظرية أساساً للمداخل التعليمية التي اهتمت بالبنية المعرفية

للمتعلم. أما نظرية التركيب الهرمي للذاكرة فتؤكد على التعلم ذي المعنى الذي يحدث نتيجة لتكون علاقات تربط بين الخبرات الجديدة التي تقدم للمتعلم وبين الخبرات الموجودة في بنيته المعرفية، وتكوِن معرفة جديدة ذات معنى تمثل المتطلبات الأساسية لبناء التعلم **اللاحق (الحكيمي**،٢٠٠٣، ٢١٨-٢١٩).

كما أن نظرية بياجيه وأوزوبل في التعلم اللفظي ذو المعنى من أبرز النظريات المعرفية التي أثرت تطبيقاتها التربوية بالمدخل المنظومي في التعلم والتدريس، وهو يتسم بخصائص هي التفاعلية Interactive والاستنتاجية Deductive والتتابعية Sequence (الحكيمي،٢٠٠٣: ٢١٣).

تعريف المدخل المنظومي:

وقد عرف المدخل المنظومي بأنه:

أسلوب يقوم علي أساس من العلاقات المتبادلة بين أجزائه أو مكوناته حيث تعمل كوحدة واحدة فتتكامل في تفاعلها من أجل أداء وظيفة معينة أو تحقيق هدف محدد(حمدي،١٩٩٩ :٧٠).

ويوضح (صقر،٢٠٠٤: ٣٦٦) المدخل المنظومي بأنه مجموعة الخبرات التعليمية المتفاعلة معًا، والتي تعتمد على بعضها البعض، وتترابط معًا من خلال شبكة من الارتباطات أو العلاقات المتبادلة لتحقيق أهداف محددة والتي تجعل المتعلم قادر على ربط ما سبق دراسته مع ما يدرسه وما سوف يدرسه.

ويعرفه البابا بأنه عبارة عن تنظيم المفاهيم من خلال منظومة متكاملة يتضح فيها كافة العلاقات بين هذه المفاهيم وغيرها ،مما يجعل المتعلم قادرا على الربط بين المفاهيم السابقة والمفاهيم الجديدة ،وإدراك العلاقات بينها (البابا،٢٠٠٨: ٨).

بينما يعرفه نصر بأنه دراسة المفاهيم والموضوعات في شكل منظومي متكامل تتضح فيه كافة العلاقات بين الحقائق والمفاهيم لتحقيق الأهداف المرجوة. (نصر، ٢٠٠٩: ٢٦٤)

وهو بناء يصمم على أربع مراحل هي التعريف، التطوير، التقييم، والتعديل والتي تظهر النواتج على شكل دائري يعمل على التعامل مع عناصر المنظومة في آن واحد(Herrold,1974 :5).

ومن خلال مجموعة التعريفات السابقة ترى الباحثة أن المدخل المنظومي هو مدخل تدريس يعتمد على تعليم مهارات التدريس للطالبات /المعلمات من خلال منظومة متكاملة تتضح فيها كافة العلاقات والارتباط بين هذه المهارات .

المقصود بالنظام :

هناك تعريفات كثيرة للنظام نذكر البعض منها لاستخلاص السمات المميزة للنظام: يطلق اسم النظام في اللغة على كل شيء ارتبط بآخر ،أو مانظمت فيه الشيء من خيط أو غيره ،والنظام هو الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ أو غيره(عسقول،٢٠٠٦: ١١٣).

اختلف العاملون في مجالات النظم في إعطاء تعريف محدد له ، الأمر الذي أدي إلي ظهور تعريفات متنوعة ويشير(عليان والدبس٢٠٠٣ :ص ٢٥٦-٢٥٨) إلى أن النظام :

١- تجمع لعناصر أو وحدات تتحدد في شكل أو أخر من أشكال التفاعل المنظم أو الاعتماد المتبادل.

٢- مجموعة من الأشياء تجمعت مع بعضها وتوجد بينها علاقات متفاعلة فيما بينها وتستهدف تحقيق هدف أو أكثر .

٣- الكيان المتكامل الذي يتكون من أجزاء وعناصر متداخلة ، تقوم بينها علاقات تبادلية من أجل أداء وظائف أو أنشطة محصلتها النهائية بمثابة الناتج الذي يحقق النظام كله.

٤- الكل المنظم والمركب الذي يجمع ويربط بين أشياء أو أجزاء تشكل في مجموعها تركيبياً موحداً لتلك الأجزاء التي يتكون منها النظام تنظم في علاقات متبادلة . بحيث لا يمكن **عزل** أحدهما عن الأخر ومع ذلك يحتفظ بذاتيته وخصائصه إلا أنها في النهاية تشكل جزءا من كل متكامل .

٥- أعضاء مصممة بإحكام بحيث تؤدي مكوناتها المتداخلة المتفاعلة وظيفتها في شكل متكامل لتحقيق أغراض محددة .

٦- الكل المركب من مجموعه من عناصر لها وظائف ، وبينها علاقات شبكية تتم ضمن قوانين وبذلك يؤدي الكل المركب في مجموعه نشاطاً هادفاً ، وتكون له سمات مميزة وعلاقات تبادلية مع النظم الأخرى ،ويوجد في بعد مجالي وأخر زماني ويكون مفتوحا يسمح بدخول المعلومات أو الأفكار أو الموارد إليه ، ويكون له حدود وله مدخلات وله مخرجات .

ومن تحليل التعريفات المختلفة السابقة يمكن القول بأنه أياً كان التعريف الذي نتبناه للنظام فهو عبارة عن طريقة تحليلية للتخطيط ونظاميه تمكننا من التقدم نحن الأهداف التي حددتها مهمة النظام حني يتم تحقيقها من خلال عمل منضبط ومرتب للأجزاء التي يتألف منها النظام كله ،وتتكامل تلك الأجزاء وفقا لوظائفها التي تقوم بها في النظام الكلي الذي يحقق الأهداف التي تحددت للمهمة .

ويمكن تقديم التعريف التالي للنظام بأنه : (مجموعة من المكونات المترابطة في كلٍ واحد و بينها علاقات تفاعلية منظمة و علاقات تبادلية مع النظم الأخرى بغرض بلوغ هدف أو مجموعة أهداف محددة).

السمات المميزة للنظام :

يمكن أن نحدد بعض السمات الخاصة للنظام كما يلي : (مرعي،١٩٨٣، ٦٥)

- للنظام حدود تميزه عن البيئة المحيطة .
- للنظام بيئة تحيط به، وتكون خارج حدوده ، وتشمل هذه البيئة كل ما يؤثر في هذا النظام وما يتأثر به .
- تتميز عناصر النظام عن بعضها البعض بطبيعة الوظائف التي يقوم بها كل عنصر من العناصر علي الرغم من وجود علاقات شبكية فيما بينها .
- تترابط عناصر النظام وتتكامل ،لذا لا تدرس هذه العناصر إلا في إطار الكل المتكامل.
- تخضع العلاقات المتبادلة بين عناصر النظام إلي قوانين منطقية أو رياضية وليس العشوائية غير المنطقية .
- يشتمل كل نظام علي مدخلات IN PUT عبارة عن مصادر النظام ، ومخرجات OUT PUT عبارة عن نواتج النظام، وعمليات PROCESSES وتتمثل بالعلاقات الشبكية التي تجري داخل النظام والتي يتم من خلالها تحويل المدخلات إلي نواتج محددة . وهناك من يستعملها في الصندوق الأسود BLACK BOX والتغذية الراجعة FEED BACK .
- تكون النظم مغلقة أو مفتوحة ويكون النظام المفتوح في حركة ديناميكية مستمرة مع البيئة نتيجة العلاقات التبادلية الشبكية بين عناصره وبين بقية النظم .
- يتصف النظام بالمرونة Flexibility والقابلية للمراجعة والتعديل .
- يحتاج كل نظام إلي إدارة Management ، وتشتمل علي التخطيط Planning والضبط Controlling والمراقبة ، فمن خلال التخطيط تحدد أهداف النظام ووظيفة كل عنصر والعلاقات التبادلية بين العناصر ، وبيئة النظام وحدوده، ومن خلال الضبط والمراقبة يتم اختيار ومتابعة تنفيذ خطة النظام ومراجعة التنفيذ بين الحين والأخر في ضوء تحقيق الأهداف والشروط المحددة مسبقا .

أهم مقومات النظام:

١- مجموعة من العناصر المترابطة تشكل الهيكل العام للنظام.

٢- مجموعة من العلاقات المتشابكة والمتبادلة التي تربط بين عناصر النظام.

٣- مجموعة من المبادئ والقواعد والضوابط تحكم سلوك هذه العناصر، حيث يتم التحكم في تنفيذ سير العمليات بهيكل النظام من خلال عدة مبادئ وقواعد متعارف عليها، ويتم بناء وتصميم النظام طبقا لها.

٤- مجموعة من الإجراءات تتمثل في تصميم المراحل التي توضح سير العمليات وفقاً للقواعد

والمبادئ الموضوعة.

٥- مجموعة من الأساليب لتنفيذ هذه الإجراءات.

٦- أهداف محددة يسعى النظام إلى تحقيقها، فكل نظام له هدف يصبو إليه ويؤثر على هيكله وسياسته وإجراءات التنفيذ، والوسائل التي تستخدم في تيسير عملياته. (الدهشان، ١٩٩٠: ٤٩).

خطوات بناء المنظومة:

تبني المنظومة وفق مجموعة من الخطوات المتدرجة والمتتابعة أوجزها ، (السعيد،٢٠٠٥: ٥٠٠) كما يلي :

- تحديد الوحدة الدراسية أو الموضوع المراد وضع المخطط المنظومي له .
- تحديد الأهداف المراد تنميتها لدي المتعلمين،من خلال دراستهم،وفق المستويات والمعايير Standards التي لا يحدها سقف مسبق، ولا يحدث فيها تداخل بين الهدف والمؤشرات الدالة عليه ، وتعد خطوة تحديد الأهداف أكثر المراحل أهمية وحيوية فعليها تتوقف جميع مراحل التطور الأخرى .
- تحليل محتوي المقرر الدراسي أو الوحدة أو الموضوع المطلوب بناؤه بالمدخل المنظومي ، وذلك بهدف التعرف علي أوجه التعلم المختلفة " المفاهيم الكبرى والمبادئ الأساسية وأساليب التفكير والاتجاهات والقيم ... المراد تنميتها لدي المتعلمين من خلال دراستهم للمنظومة .
- تحديد مدلول كل مفهوم وفقا لما ورد في المقرر أو الموضوع أو الدرس .
- تحديد المفاهيم السابقة واللازمة لدراسة هذه الوحدة أو الموضوع .
- ترتيب المفاهيم والمبادئ في مخطط منظومي ، بحيث يبرز العلاقات بينها .
- وضع روابط بين المفاهيم والمبادئ لإبراز نوعية العلاقة بينها، باستخدام خطوط وأسهم تشير إلي اتجاه العلاقة ، مع كتابة تعبير معين علي تلك الأسهم يوضح نوع العلاقة .
- عرض المخطط المفاهيمي علي مجموعة من خبراء المادة الدراسية والمتخصصين في التعلم لتوجيه أو ترشيد التطوير ، ولضمان الكيف التقني للمحتوي .

ويمكن أن تبني المخططات المنظومية للمفاهيم والمبادئ علي مستويات مختلفة ، لمقرر دراسي خلال عام دراسي بأكمله ، أو فصل دراسي ، أو جزء من المقرر قد يستغرق تدريسه أسابيع ، أو لموضوعات تدرس في يوم أو عدة أيام .وهذه المنظومات تساعد المتعلمين علي تحديد المفاهيم وإيجاد العلاقات بينها ، وتنظيم الأفكار والمعاني والصور الذهنية في البنية المعرفية للمتعلمين، وتربط ما هو موجود بالبنية المعرفية السابقة مع اللاحقة ، في أي مرحلة من مراحل التعلم،(الشريف، ٢٠٠٢: ٧٥) .

أسلوب النظم :

يستمد مفهوم النظام أصوله من فجر التاريخ حين بدأ الإنسان علاقاته ببيئته، وأن مفهوم النظم موجود برمته فيما يطلق عليه النموذج الأيكولوجي، بمعنى أن الأشياء يتصل كل منها بالآخر، أي يتصل بعضها ببعض بطريقة حيوية بحيث أننا نؤثر في جزء من الأيكولوجيا، ولكن الأيكولوجيا إذا كانت متكاملة بالقدر الكافي فإن هذا التأثير الجزئي سيؤثر بدوره في الأجزاء الأخرى(جابر،وعبد الرازق ، ١٩٩٧: ٣٨٠)

ويعرف أسلوب النظم بأنه النظرة الشمولية للموقف وإدراك كل مكوناته وارتباطها وتفاعلها وتشابكها مما يؤدي إلى رفع كفاءة وتطور العملية التعليمية بصورة منظومية".(سالم،2002 :٤)

أما (كمال،2002 : ٨٠) فيرى أنه مجموعة من العناصر ، توجد بينها علاقة وحدود واضحة تفصل النظام عن المحيط، وعلاقات تبادلية مع بيئة النظام".

وأسلوب النظم كما يري توفيق مرعي(١٩٨٣: ٧٧)هو نمط تفكير وأسلوب معالجة له خطوات أو مراحل عمل هي تحديد الهدف وتحليل عناصر النظام وتنفيذ النظام والتقويم والتغذية الراجعة والمتابعة وعلى ذلك يرى توفيق مرعي (١٩٨٣: ٧٩) أن"تحليل النظام مرحلة أو خطوة واحدة من مراحل أسلوب النظم وخطواته ، ويرمي إلي تحديد مجال مايقع في نطاق اهتماماتنا ووصفه ،والعوامل المؤثرة فيه والتفاعلات بين مكوناته. وفي مجال إعداد المعلم فإن أسلوب النظم يتعامل مع عملية إعداد المعلم على أنه يشكل نظام متكامل له مكوناته وهي الطلبة، ومحتوى البرنامج المقدم لهم ،والأساليب التي يتضمنها البرنامج ،وعملياته تتمثل في الإجراءات والتفاعلات التي تحدث بين الطلبة والمحتوي وتهدف إلي تحويل الطلبة المتقدمين للبرنامج إلى معلمين مؤهلين للقيام بمهمة التدريس للطلبة ،كما يتضمن نظام إعداد المعلم تقديم تغذية راجعة عن مدى تحقيق الأهداف وكفاءة مخرجات البرنامج ،كما أن التقويم يشمل كل جانب من جوانب النظام المختلفة.

خصائص أسلوب النظم:

هناك العديد من الخصائص التي تميز بها أسلوب النظم ،وتجعل من استخدامه ضرورة عندما يراد تطوير مقرر من المقررات ، فمن أهم الخصائص والمميزات التي تميز بها هذا الأسلوب ما أوردته (السميري،١٩٩١: ٨١) ما يلي:

١. الاهتمام بالنظرة الكلية للإحداث والمواقف.
٢. القدرة على تحليل السلوك والوظيفة والحدث والموقف والبناء العام للنظام.
٣. الربط بين النظرية والتطبيق .
٤. الاهتمام بنقطة البدء الواقعية للنظام كانطلاق لعمل ودراسة الواقع دراسة دقيقة .
٥. إقامة العلاقة المتبادلة بين عناصره .

٦. التفاعل المستمر بين عناصره .
٧. المرونة ، فتتيح التطوير والتعديل والمراجعة إثناء التطبيق.
٨. وضوح أهداف النظام وتحديدها تحديدا سلوكيا.
٩. تحديده حاجات ومتطلبات النظام البشري والمادي.
١٠. تعزيز القيم الإنسانية ووضعها في منزلة عالية.
١١. تعزيز القدرات الإنسانية في اتخاذ القرار وحل المشكلات.
١٢. سيره في خطوات منظمة ومتتابعة.

أما فيما يتعلق بالعملية التعليمية فقد تميز هذا الأسلوب حسب (نصر،٢٠٠٣ :٤٣٠) بما يلي :

١. الاهتمام بالكيف أكثر من الكم في العملية التعليمية .
٢. إيجاد ترابط بين دراسة مقرر دراسي تربوي وغيره من المقررات الدراسية
٣. تضييق الفجوة بين النظرية والتطبيق في العملية التعليمية.
٤. تحويل اهتمام الدارسين علي الحفظ والاستظهار إلى الفهم والتطبيق والتحليل النفسي والتقويم.
٥. تحقيق التقويم المنظومي في العملية التعليمية.
٦. تحسين نوعية التدريس وجودة التعليم .
٧. مساعدة المعلم على تحسين أدائه التربوي .
٨. تحقيق مزيد من التعلم والتفكير.

ويوضح (سعودي وآخرون، ٢٠٠٥: ١٣٤) الفرق بين المدخل المنظومي Systemic Approach ومدخل النظم System Approach كما في جدول(١)

جدول(١)

الفرق بين المدخل المنظومي ومدخل النظم

المدخل المنظومي	مدخل النظم
الكل المنظم الذي يتضمن التلقائية والإبتكارية	نظام يشير إلى الترتيب
يؤكد على الوضوح والتكرار والتخطيط	يؤكد على الوضوح والتكرار والتخطيط
يستند على علم الابستملوجيا وهو العلم الذي يبحث بمبادئ المعرفة الإنسانية وطبيعتها ومصدرها وقيمتها بمعنى الإنسان سخر الآلة لخدمته.	تطبيق لعلم السيبرناطيقا وهو علم التحكم والاتصال بين الإنسانية والآلة.بمعنى الإنسان آلة وكل أفعاله تتم وفق نظام محدد تحكمه وحدة تحكم دقيقة هي العقل.
يرى أن التعلم للإتقان يضم خصائص المتعلم و الاتجاهات المختلفة والخبرات السابقة، والبنية المعرفية للمتعلم	يرى أن التعلم للإتقان لا يحتاج سوى تصميم جيد للمواد التعليمية وطرق تدريسية مبرمجة مما يعوض مشكلة الفروق الفردية

مكوناتها مترابطة ومتداخلة ومتناغمة ومتشابكة العلاقات وتحدها حدود اجتماعية ودينية وأخلاقية وهي مرنة تشجع على الابتكار	يهتم بالمعطيات الكمية للموارد والإمكانيات وحساب النتائج المتوقعة بشكل رياضي فهي تتكون من مدخلات ومخرجات وعمليات ويتم توجيهها من خلال التغذية الراجعة
عملية التدريس مترابطة ومتفاعلة ومتناغمة وخطواتها مترابطة يؤدي كل منها للأخرى ولا يلزم المعلم بتتابع المراحل وإنما المعلم المنظومي الناجح لا يلتزم بخطوات مبرمجة ويكيف المراحل تبعًا لرؤيته لطبيعة الدرس	ترتبط النظم مع بعضها بمجموعة من العلاقات أهمها العلاقات الهرمية والتواصلية والخطية، ومن استراتيجياتها خرائط المفاهيم ودورة التعلم لجانييه .بمعنى يلتزم المعلم فيها بخطوات محددة متتابعة

وبناء على ذلك ترى الباحثة أنه ينبغي أن يكون محتوى التعلم ذا معنى للمتعلم حتى يتمكن المتعلم من استخدام خبراته السابقة وتوظيفها لفهم الخبرات اللاحقة ويتم ذلك في صورة علاقات متشابكة ومتناغمة وبطريقة منظومية.

أهداف توظيف المدخل المنظومي:

يهدف الأخذ بالمدخل المنظومي في العملية التعليمية من وجهة نظر (عبيد وآخرون،٢٠٠٥: ٣٦)إلي:

- إنماء القدرة على الربط المنظومي بين الموضوعات.
- التأكيد على دور التغذية السابقة والتغذية الراجعة لتصحيح المسار أولا بأول إلى جانب التمهيد للدراسة اللاحقة في ضوء الدراسة السابقة مما يزيد من قابلية التعلم والتعليم.
- تكوين بيئة صالحة للتعلم والتعليم داخل الفصول والمدارس مما يؤدي إلى زيادة الدافعية والاستمتاع بالتعلم وبذلك يعود للمدرسة دورها الرائد كمؤسسة تعليمية تربوية تحقق الجودة الشاملة.
- تفعيل دور المعلم كمرشد وموجه داخل الفصل مما يزيد من جودة التعلم والتعليم.
- تفعيل التعليم النشط والتعاوني داخل فصول المدرسة مما يؤدي إلى رفع كفاءة التعلم والتعليم.
- إطلاق حرية التعبير بعلاقات بين العمليات وبعضها من إبداعات التلاميذ في إطار المنهج ودون التقيد بمسائل بعينها مما يزيد من جودة التعلم والتعليم.
- أنماء القدرة على التعبير عن الصور والأشكال.
- تنمية مهارات التفكير المنظومي والإبداعي لدى الطلاب.
- التأكيد على ثقافة الجودة منذ بداية السلم التعليمي.

وتضيف الباحثة أن الأخذ بالمدخل المنظومي في عملية التعلم والتعليم يعمل على:

١. تنظيم محتوى المناهج الدراسية بحيث يظهر المحتوى في صورة مترابطة ومتكاملة وذات معنى.
٢. إعطاء الطلاب الخبرات التعليمية بصورة منظومية تتمثل فيها جوانب الخبرة المختلفة المعرفية، الوجدانية والنفس حركية.
٣. تنمية مهارات التفكير المختلفة وتنمية القدرة على التحليل والتركيب.
٤. التأكيد على ربط فروع المعرفة المختلفة ربطاً منظومياً كلما أمكن ذلك.
٥. إعطاء منظومة عامة للمادة التي سيتم تعلمها.

وبنا ء على ما سبق يتضح أ ن تطوير التعليم يتطلب بصفة عامة تبني المدخل المنظومي من حيث النظر إلى التعليم كمنظومة متكاملة، وهذا يعني أن تكون عملية التطوير شاملة لكل مكونات العملية التعليمية واعتبار كل مكون منظومة فرعية لها مكوناتها التي تترابط ترابطاً ديناميكياً بما يسمح للنمو التلقائي من داخل المنظومة.

أهمية المدخل المنظومي للمعلم :

١- إن استخدام المدخل المنظومي في تصميم التدريس يجنب المدرس الوقوع في الكثير من الفوضى والعشوائية والارتجالية والأخطاء .

٢- كما يسلحه بالطريقة العلمية المنهجية المنظمة في التدريس خاصة والتفكير بشكل عام

٣ - كما يمكنه من تحديد أهدافه بدقة ووضوح.

٤- ويمكنه من اختيار الطرق والأساليب المناسبة لتحقيق هذه الأهداف .

٥- يساعده علي انتقاء الوسائل المناسبة للطلبة والأهداف المنصوص عليها .

٦- يساعده علي رسم طرق التقويم المناسبة للطلبة .

٧- يمكنه من الحكم بموضوعية عالية على مدي تحقق أهداف التعلم(**القدس المفتوحة،تصميم التدريس،٢٠٠٨: ١٦٦**).

الفرق بين التدريس المنظومي والتدريس الخطي:

يوضح(عفانة والخزندار،٢٠٠٤: ٣١_٣٣)الفرق بين التدريس المنظومي والتدريس الخطي يمكن إيجازها في الجدول رقم(٢):

جدول رقم(٢)

عناصر التدريس	التدريس المنظومي	التدريس الخطي
أهداف التدريس	تمثل التغيرات المتوقعة من سلوك المتعلمين، وقد لا تكون واحدة لجميع الطلاب.	تمثل ما ينبغي أن يؤديه المتعلم داخل الفصل، وتكون موحدة لجميع الطلبة.
اختيار المحتوى وتنظيمه وتحليله	يشارك فيه مجموعة من الخبراء المتخصصين والتربويين في تصميم البرامج،وخبراء في استراتيجيات التدريس كما يمكن أن يقوم بها المعلم إ ذا كانت لديه الخبرة الكافية لذلك.	تقوم به السلطات العليا(وزارة التربية والتعليم)، ويخضع للتنظيم المنطقي للعلوم وليس بالضرورة امتلاكها للخبرة في مجال التصميم.
طرق التدريس	يتم اختيار الإستراتيجية المناسبة حسب الموقف التعليمي،حيث تتوفر فيها أساليب علمية متنوعة.	غالبًا ما يقتصر على الشرح التقليدي، وقد تتخلله فترات من الأسئلة والحوار
الوسائل وتكنولوجيا التعليم	لها دور مهم ويتم اختيارها واستخدامها في ضوء أهداف محددة ووفق قواعد معينة.	تكون محدودة الاستخدام ،وغالبا تقتصر على اللوحات ،ولا تختار طبقا للموقف.
التقويم	يدخل بأنواعه الثلاث القبلي والتكويني والختامي ويتسم بالاستمرارية والتنوع ، وتستخدم فيها الاختبارات محكية المرجع لتقويم نجاح كل طالب بمفرده	يتم بالامتحانات التي تتم في نهاية كل فصل دراسي ولا تتوفر فيه الاستمرارية وقليلا ما تستخدم نتائج التقويم في تحسين عملية التدريس

تحليل خصائص المتعلمين	تحديد خصائص المتعلمين هي عملية مهمة، وخاصة ما يتعلق بتحديد مدى توفر المتطلبات السابقة.	لا يعطي **أهمية لمعرفة خصائص** المتعلمين، أو المتطلبات السابقة وإنما يتم طرح أسئلة في بداية الحصة للكشف عن المتطلبات السابقة.

ويرى الشربيني أن التدريس المنظومي يسعي إلى تحقيق الجودة للتعليم وذلك بالاهتمام بالمدخلات وصولاً للمخرجات التعليمية المناسبة ، فأسلوب النظم ينظر إلى التدريس على أنه نظام له مدخلاته ومخرجاته ، حيث يتكون من مجموعة من العناصر المرتبطة تبادلياً والمتكاملة وظيفياً ، التي تعمل وفق نسق معين لتحقيق أهداف محددة (الشربيني ، ٢٠٠٢: ٣٥٣).

ويرى (البابا،٢٠٠٨: ٣٨) أن التدريس المنظومي أفضل من التدريس الخطي (التقليدي) وذلك لأنه يراعي النقاط التالية:

١. يهتم بسلوك المتعلمين .
٢. يشارك في تصميم المناهج الخبراء والمتخصصون التربويون.
٣. تنوع استراتيجيات التدريس .
٤. له دور مهم في تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية.
٥. يهتم بإستمرارية عملية التقويم.

أهمية استخدام المدخل المنظومي في التدريس:

يتصف النظام التربوي بتعقد العلاقات بين عناصره المكونة له، وبتعدد الاحتمالات والعوامل المؤثرة فيه واتساع فرص الاختيار في الموقف الواحد،وهذا ما شجع التربويين علي استخدام المدخل المنظومي في مجال التربية والتعليم كونه طريقة عملية لحل المشكلات ووضع البدائل الملائمة لتحقيق الأهداف، فهو يجمع بين النظرية والتطبيق، وبين التكامل والتحليل ، وهو أسلوب واقعي يراعي الإمكانات ويطور برامجها المستقبلية . لقد تم تطبيق مبادئ المدخل المنظومي في المجالات المختلفة للتربية والتعليم مثل:أعمال الإدارة والموازنة المالية،وإعداد المعلمين،والمناهج وطرائق التدريس، وتنظيم المواقف التعليمية ، ففي مجال الإدارة التربوية يستعين الإداري بهذا الأسلوب في تحديد طبيعة مشكلاته ومدى شمولها وتحديد الأهداف والغايات ،ثم البحث عن حلول تتمشى مع الإمكانات المتاحة واختيار البدائل في ضوء معايير مدروسة حتي يتم اختيار البديل الأفضل ،أما في مجال إعداد المعلمين يستخدم في تصميم برامج إعداد المعلمين حيث يتم تحديد أهداف البرنامج وتحليل أبعاد الكفايات التي ينبغي علي

المعلم اكتسابها ، وفي مجال المناهج فقد تم استخدمه في تصميم البرامج التعليمية وفي تقنيات تقويم ومراجعة البرامج (السميري،١٩٩١: ٨٧)

ويساعد استخدام المدخل المنظومي في تهيئة وتنظيم الموقف التعليمي ،فيحدد الأهداف ويختار المحتوى وطرائق التدريس ووسائل التعليم ،ثم يقوم بعملية التقويم المستمر لإدخال التعديلات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف ،كما يساهم في تنمية قدرات المتعلمين على حل المشكلات واتخاذ القرارات ،فتتحقق إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي ويحقق الأداء المتوقع منه(هندام وجابر،١٩٨٦ :٣٢٥).

ويستخدم المدخل المنظومي منذ بداية دراسة الموضوع حتى نهايته ،ففي بداية الدرس يستخدم لربط المفاهيم الجديدة بالمخزون المعرفي الموجود في البنية المعرفية للمتعلم ،ويستمر استخدامه إثناء دراسة الموضوع لتوضيح العلاقات المتبادلة بين المفاهيم المختلفة الموجودة في المخطط المنظومي ،كما يستخدم في نهاية الدرس لإبراز العلاقات بين المفاهيم ،والمساعدة في التمييز بينها ،ومن ثم تنمية قدرة التلميذ علي استخدامها في مواقف جديدة تتفق مع مدى فهمه للموضوع ، مما يساعد علي تنمية الفكر المنظومي لديه الذي يعد من أهم أهداف المدخل المنظومي في التعليم والتعلم.(الشريف،٢٠٠٢: ٧٧).

ويكتسب المدخل المنظومي قيمة وحيوية في إبراز المفاهيم الأساسية والأفكار التي يتم تعلمها ، ويوضح العلاقات بينها وبين ما سبق دراسته من مفاهيم بأسلوب متكامل لا يشتت الانتباه إلي الجزيئات الصغيرة، باعتباره محددا ترتكز عليه المناقشة بين المعلم والمتعلم ، وأداة لتسهيل تعلم المحتوي بطريقة وظيفية ذات معني ، مما يؤدي إلي الحصول علي نتائج ايجابية لعملية التعلم . كما يستخدم في عملية ربط الأجزاء المختلفة من المنهج بعضها ببعض وبما سبق دراسته في مراحل سابقة ويساعد علي تنمية روح التعاون (Cooperation) بين التلميذ والمعلم . كما يساعد المعلمين علي أن يصبحوا أكثر فعالية وكفاءة في التدريس (فهمي وعبد الصبور ٢٠٠١: ٣٢) .

هذا وقد أدي استخدام المنحى النظامي في التدريس إلي تغيير مهمة المدرس ، وجعلها ذات طبيعة جديدة ، تأخذ علي عاتقها تحليل النظم ،وتصميم الدروس قبل عمليات التطبيق والتقويم كما ساهم استخدامه في التدريس في تثبيت دعائم فكرة أن المتعلم هو محور عملية التعلم ، وأنه صاحب الدور الأساسي في عملية التعلم ، من حيث أن المتعلمين يندمجون في مهمات تعليمية تتناسب وحاجاتهم ومستوياتهم النمائية (غزاوي وبدر ،١٩٨٨ :١٤٧)

ولقد أوضحت العديد من الدراسات أهمية الدخل المنظومي في التدريس مثل دراسة كل من(البابا،٢٠٠٨)حيث أكدت علي فاعلية المدخل المنظومي لتنمية المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف العاشر.وأكدت دراسة المالكي (٢٠٠٦)على فاعلية المخل المنظومي في تدريس الهندسة لدى طلبة الرياضيات.وتشير الدراسات السابقة على أن تقديم المفاهيم بصورة منظمة وبإستخدام المدخل المنظومي يتضمن عدة استراتيجيات علمية تربوية متنوعة للتدريس تتوفر فيها جميع الأساليب العلمية

اللازمة والتي تؤدي إلى الاحتفاظ بالمفاهيم لفترة طويلة وذلك لترابط المفاهيم مع بعضها البعض بالإضافة لأهداف التدريس والمحتوى والوسائل المستخدمة وأساليب التقويم(البابا،٢٠٠٨ : ٣٦).

وتتفق الباحثة مع ما سبق من حيث تقديم المهارات من خلال منظومة متكاملة تجمع بين الجانب النظري والجانب الأدائي للمهارات مع توظيف الأساليب والطرق والوسائل المتنوعة يؤدي إلى تنمية هذه المهارات لدى الطالبات بشكل متكامل ومنظم .

نماذج لتخطيط التعليم وفق المدخل المنظومي :(عليان والدبس،١٩٩٩: ٢٩٩)

النموذج الأول:نموذج كمب:

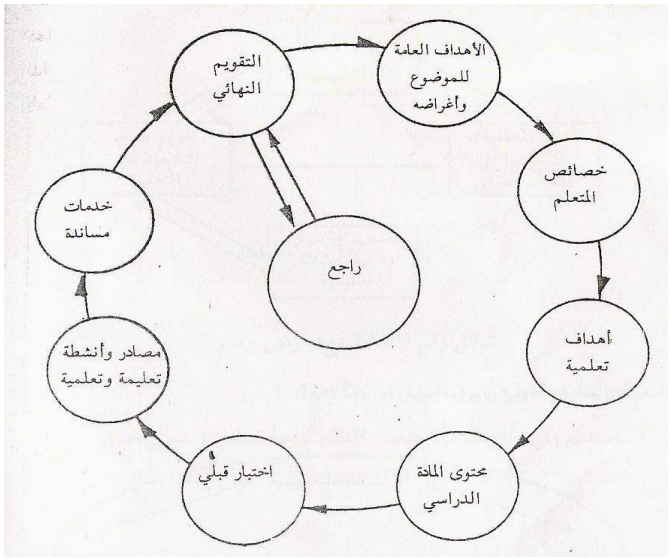

(نموذج كمب)

من الملاحظ على هذا النموذج أنه بدأ بتحديد الأهداف العامة للموضوع ومن ثم دراسة خصائص المتعلمين ،وتحديد خصائص المتعلم ، وتحديد الأهداف التعليمية واختيار محتوى المادة الدراسية ، ثم إعداد الاختبار القبلي ، وبعدها الدخول في الأنشطة التعليمية والخدمات المساندة ، وانتهاء بالتقويم النهائي مضافا إليه الراجع ، وقد قام صاحب النموذج بوضع المحتوى التعليمي بعد الأهداف التعليمية بينما يتم وضع الأهداف التعليمية في ظل المحتوى التعليمي.

النموذج الثاني : نموذج حمدان

وهو يتكون من عشر خطوات موضحة كما بالشكل :

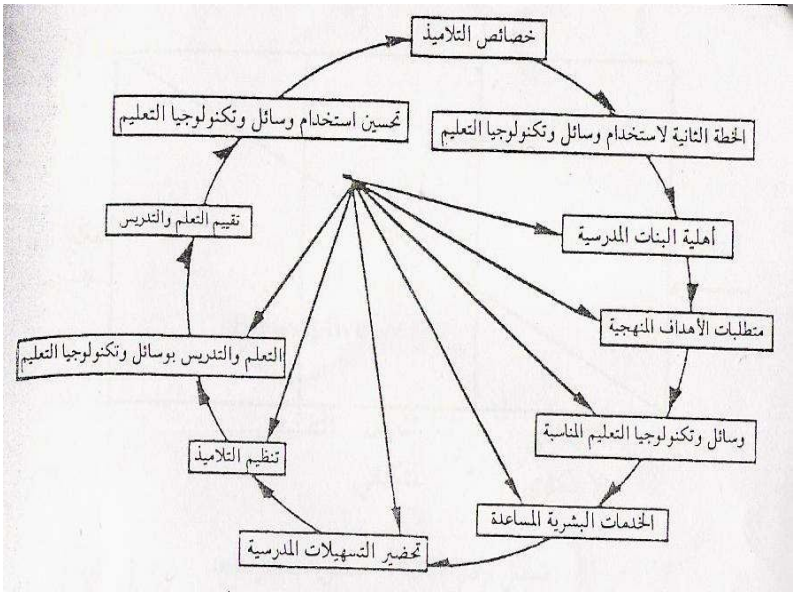

(نموذج حمدان)

من الملاحظ على النموذج السابق أنه يبدأ بتحديد خصائص التلاميذ ثم تهيئة البيئة الدراسية ،ثم تحديد الأهداف المنهجية،ثم وسائل وتكنولوجيا التعليم ،الخدمات البشرية المساندة وتحضير التسهيلات المدرسية وتنظيم التلاميذ وصولا للتعلم والتدريس بتكنولوجيا التعليم ثم تقييم التعلم وانتهاء استخدام وسائل وتكنولوجيا العليم ، ونلاحظ أيضا أن هذه الخطوات عبارة عن حلقة متواصلة من هذه الخطوات.

النموذج الثالث: نموذج سيرس ولوثنيال:

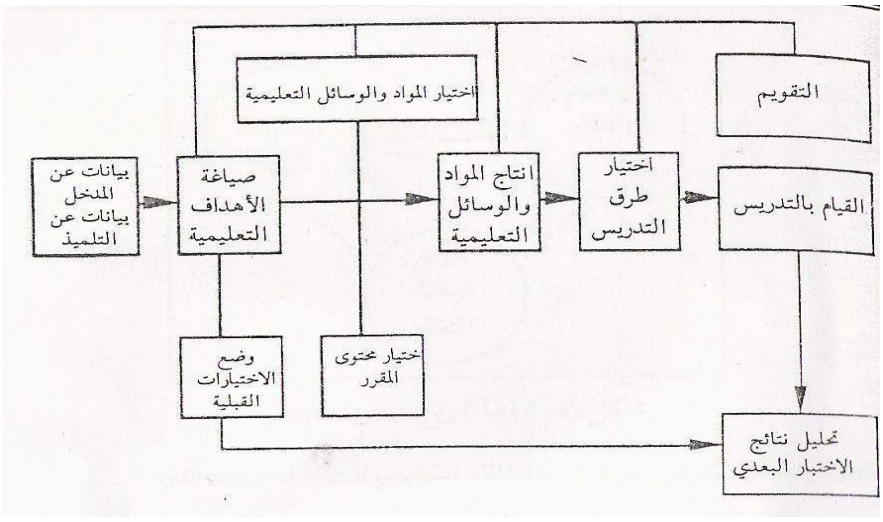

(نموذج سيرس ولوثنيال)

ويتضح من الشكل أنه يتكون من عشر خطوات شاملة الموقف التعليمي إلا أنها متشابكة بعض الشيء وتبدأ بتحديد البيانات عن التلميذ.

النموذج الرابع :نموذج جير لاش وايلي (عسقول، ٢٠٠٣: ١٢٦) :

ويعرض مجموعة من الخطوات المنظمة للموقف التعليمي وهي كما يلي:

١- تحديد المحتوى والأهداف التعليمية.

٢- تقويم السلوك المبدئي.

٣- الإجراءات والأنشطة وتشمل (**تحديد استراتيجيات التعلم _ تنظيم مجموعات العمل _ تحديد وتوزيع الزمن لكل استيراتيجية _ تخصيص المكان وتنظيمه _ اختيار مصادر التعلم والوسائل التعليمية**).

٤- إجراءات تقويم الأداء.

٥- القيام بأعمال التغذية الراجعة وتحليل نتائجها.

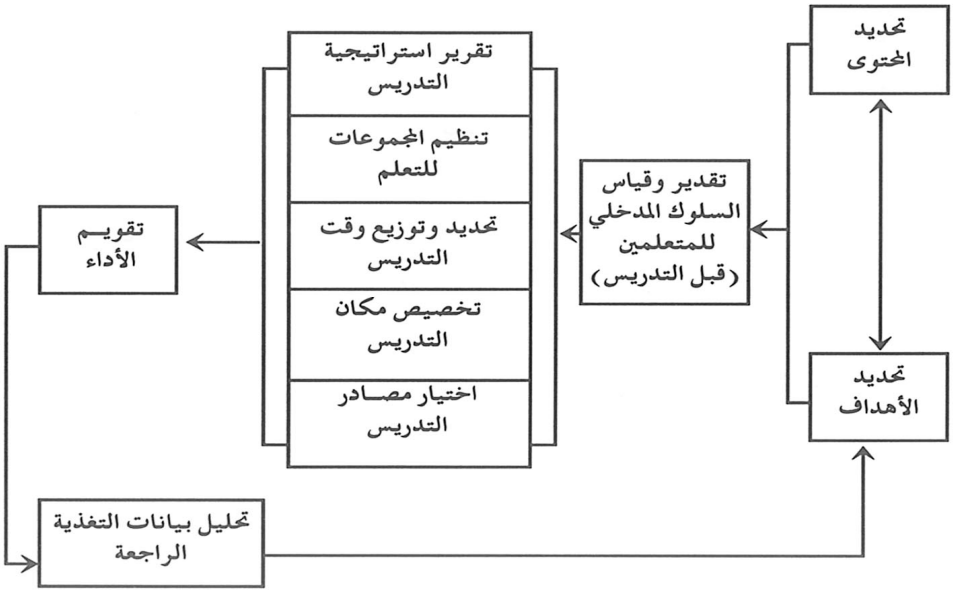

(نموذج جيرلاش وايلي)

تبدأ منظومة التدريس عند جيرلاش وايلي بتحديد المحتوى التعليمي المراد تدريسه والذي على ضوئه يتم تحديد الأهداف ثم يتم تقدير وقياس السلوك المدخلي للمتعلمين وذلك قبل القيام بعملية التدريس ويوضح الشكل السابق هذا النموذج . ونظرا لأن الطلبة يتفاوتون في مستوياتهم التحصيلية وقدراتهم العقلية وكذلك اهتماماتهم وخبراتهم السابقة ، فقد ركز هذا النموذج على ضرورة تحديد إستراتيجية التعليم التي تتناسب في مستواها مع مستوى كل متعلم حسب إمكاناته وقدراته واهتماماته وبتقسيم التلاميذ لمجموعات حسب تقارب مستويات كل أفراد المجموعة .وتتفاوت استراتيجيات التدريس مابين

التدريس بنماذج التعلم الصغيرة (موديولات) إلى التعلم بالخطو الذاتي ، فالتعلم بالحقائب التعليمية ،فالتعلم المبرمج بطريقة فردية والتعلم بمساعدة الكمبيوتر بإعتباره من أحدث تلك الاستراتيجيات .

وعبر تلك الاستراتيجيات يقدم المتعلم بصورة مناسبة من حيث المكان والزمان ، ويسمح للتلميذ بإنهاء البرنامج الدراسي وفق معدل سرعة التعلم لديه ،إذا لايتكافأ الجميع في معدلات سرعة تعلمهم ولا يطالبون بإنهائه طبقا لمعدل سرعة المعلم أو معدل سرعة مفروض عليهم .ويتم تصحيح أداء المتعلم أولا بأول ، ويمنع انحراف سلوكه عن المسار الصحيح خلال عملية التعلم ، وبذلك يقوم سلوك المتعلم ويعالج أخطاء التعلم أولا بأول وبصورة مستمرة ويصحح المعلم أداءه كذلك أولا بأول معدلا من مسارات تدريسه ، ومطورا من محتوى برنامجه بصفة مستمرة ليتناسب مع حاجات المتعلمين.(زيتون، ٢٠٠٣: ١٣٩) .

وقد تبنت الباحثة نموذج جيرلاش وايلي لما يتسم به من خصائص شمولية الموقف التعليمي المنظومي وترتيب خطواته بالإضافة إلى ربطه بين الجانب النظري والجانب العملي. وقد تم توظيف هذا النموذج كما يلي:

١. تحديد المحتوى التعليمي المتمثل في المهارات التدريسية اللازمة لمعلمة الصف.
٢. اشتقاق الأهداف السلوكية من المحتوى التعليمي.
٣. تقويم السلوك المبدئي للطالبات/المعلمات من خلال اختبار قبلي للطالبات /المعلمات وبطاقة ملاحظة.
٤. تحديد الإجراءات والأنشطة.
٥. التقويم التكويني والتقويم البعدي للطالبات /المعلمات من خلال بطاقة الملاحظة والاختبار البعدي .
٦. القيام بأعمال التغذية الراجعة وتحليل نتائجها.

المدخل المنظومي و مهارات التدريس:

تنظم مهارات التدريس وفق المدخل المنظومي في صورة منظومية شاملة تبرز العلاقات المتشابكة والمتداخلة والمتكاملة بينها بصفة عامة ويمكن أن تشتق من هذه المنظومة الشاملة مجموعة من المنظومات الفرعية لبيان الأجزاء المختلفة لكل مهارة على حدة مع التأكيد على توضيح العلاقات بين المنظومات الفرعية. وقد قامت الباحثة بتنظيم موضوع(مهارات التدريس) وفق المدخل المنظومي طبقاً للخطوات الآتية:

- الاطلاع على أدبيات المدخل المنظومي.
- تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها.
- وضع تصور حول مدى ترابط ما تم دراسته وما تدرسه الطالبة/المعلمة وما سوف تدرسه لاحقاً.

- إعداد (محتوى) يضم مهارات التدريس بشقيه النظري والعملي وتم تقسيم موضوع (مهارات التدريس) إلى دروس أو لقاءات بحيث يشتمل كل لقاء على عنوان اللقاء ، والخبرات السابقة، التوزيع الزمني للقاء، الأنشطة المتضمنة والوسائل التعليمية، الأهداف السلوكية، خطوات التنفيذ، التقويم بأنواعه المختلفة. كما قامت الباحثة بتوضيح المنظومة الكلية للموضوع والمنظومات الفرعية التي يتضمنها موضوع مهارات التدريس كما في ملحق (٧).

خطوات إعداد درس وفق المدخل المنظومي:

ومن خلال الاطلاع على عدة مراجع للمدخل المنظومي تري الباحثة أن إعداد درس بالمدخل المنظومي تسير وفق خطوات محددة ونظامية وتتمثل هذه الخطوات في الأتي:

١. تحديد المحتوي المراد تدريسه بالمدخل المنظومي.

٢. تحديد الأهداف السلوكية المنشودة.

٣. تحديد واختيار التعلم القبلي للمتعلمين.

٤. اختيار وتحديد الاستراتيجيات والخبرات التعليمية وما يستخدم في إطارها من مواد تعليمية وموارد وإمكانات.

٥. تقويم تعلم التلاميذ.

٦. التغذية الراجعة.

معيقات التدريس بالمدخل المنظومي:

من العقبات أمام المدخل المنظومي كما يراها (البابا، ٢٠٠٨ : ٤٠) مايلي:

- قلة خبرة المعلم الكافية بالمدخل المنظومي.
- عدم تعود المعلم على استخدام المدخل المنظومي في التدريس.
- عدم تصميم المناهج بالمدخل المنظومي.
- ضعف الاستمرارية في استخدام المدخل المنظومي في التدريس.

وتضيف الباحثة على ذلك:

- أنه يحتاج إلى معرفة المعلم بالمناهج الدراسية المختلفة وعلى مختلف المراحل للربط بين الخبرات السابقة واللاحقة للتعلم.
- بحاجة إلى معرفة المعلم بمهارات التدريس والعلاقات بينها.
- قلة تدريب الطالبات/المعلمات على معرفة علاقة المهارات مع بعضها البعض.

المحور الثاني/ إعداد المعلم:

تعد مهنة التعليم من المهن الهامة والمحورية في أى مجتمع من المجتمعات،فإليها يعزى تقدم الأمم ورقيها،بإعتبارها أداة تعني بإعداد الكوادر البشرية التي يقع على كاهلها بناء ونمو المجتمع في المستقبل بالإضافة إلى أنها مهنة الأنبياء التي تحمل معاني العلم والأخلاق حيث قال تعالى "قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون"(سورة الزمر:الآية ٩).

ويعتبر المعلم العنصر الأساسي في أي نظام تربوي فهو أحد المكونات الرئيسة والعامل المؤثر في العملية التربوية،الذي يجعل العملية التعليمية عملية حية فعالة ومتطورة.وبقدر مايكون المعلم مؤهلا لهذا العمل بقدر ماينجح في تربية الأجيال . فهو أحد المدخلات المهمة في المنظومة التعليمية والذي يلعب دورا أساسيا في الحصول على مخرجات أو نتاجات عالية الجودة – أي تحقيق أهداف المنظومة التعليمية في خريجيها – ويتطلب ذلك ضرورة الاهتمام بإعداد المعلم وتدريبه قبل وإثناء الخدمة.

وتعد قضية إعداد المعلم لمهنة التدريس من القضايا المهمة خاصة بعد أن اتضح دور المعلم الوظيفي والمتمثل بقيامه بتربية متوازنة لرعاية النمو العقلي والنفسي والجسمي للتلاميذ وتزويدهم بالمعارف،والمعلومات،والمهارات وتدريبهم عليها،ومساعدتهم على التطبع الاجتماعي والتكيف للحياة، وإرشادهم وتوجيههم علميا وعمليا ،وتشخيص صعوبات تعليمهم ونموهم ، وتقويم مسارهم وقيادة تقدمهم.(عساس،١٩٩٤ :٢٨).

وأوضح " عدس " مدى حاجتنا لإعداد وتأهيل المعلم وما لذلك من أثر على العملية التعليمية إذ يقول" لقد أصبحت الحاجة ملحة لوجود مصدر بشري من النوع الجيد لمزاولة التعليم وتقوية فاعليته وتزويد من يزاوله بالتدريب اللازم ، وقد أصبحت قضية إعداد المعلم قضية تهم العالم أجمع حيث أصبح من الضروري النظر باستمرار إلى كل ما يتعلق بدوره في العملية التربوية وما يجب أن يقوم به إزاء ذلك وينوع المعلومات اللازمة له ، فضلاً عن خصائصه الشخصية و الأساليب التي يجب إتباعها في إعداده وتدريبه الأمر الذي أدى إلى تعدد أساليب هذا الإعداد وهذا التدريب "(عدس ،1996 :46) .

حيث أصبحت قضية إعداد وتأهيل المعلمين تمثل الصدارة بين مشروعات التطوير التربوي في مؤسسات التعليم العالي في العديد من دول العالم .فقد أولت المجتمعات الدولية على اختلاف فلسفاتها وأهدافها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية مهمة الارتقاء بالأطر التربوية وبمهنة التعليم(توم،١٩٩٩: ٧٧).

فعملية إعداد المعلم عملية مستمرة وتحتاج إلى تطوير لمسايرة التقدم والحضارة مادام هناك عملية تعليمية قائمة ومتعلمون يحتاجون إلي من يعدهم للحياة ،ويحتاجون إلى من يرشدهم ويوجههم ويأخذ بيدهم للسير في الطريق الصحيح . وما يميز عملية الإعداد أنها عملية متجددة ومتطورة لأنها عملية مرتبطة بتربية الإنسان ،كما أن وسائل ومتطلبات تربية الإنسان متجددة ومتطورة . فلا نستطيع القول

أن المعلم قد وصل إلى درجة الكمال في التدريب والتأهيل بحيث لا يحتاج إلى تدريب وتأهيل على مدى عمره التعليمي ، وحتى لو كان المعلم موهوبا فأنه يحتاج دائما إلى الاطلاع ليكون على دراية بما يضاف باستمرار إلى جوانب المعرفة المختصة بالعملية التربوية .

ويبدو أن أي إعداد تربوي أصلي مهما كان جديدا لا يقوى على تهيئة المعلم لقضاء حوالي الأربعين سنة من عمره في الفصل الدراسي ، فضلا على أن المعارف التي ينبغي اكتسابها هائلة والثقافة الدراسية تتطور بحيث تتطلب أنواع الإعداد التربوي خبرة عملية وافية في مجال التعليم.(عطا،١٩٩٩ :١٣٥).

برامج إعداد المعلم:

يعد المعلم عنصراً من أهم عناصر المدخلات التي يجب التركيز عليها لإنجاح العملية التعليمية، وما دام المعلم يشغل هذا المركز والمكانة فإنه يجب الاهتمام به وإعداده منذ بداية دخوله لهذه المهنة حتى نستطيع توفير كل السبل والوسائل الكفيلة بإيجاد المعلم الذي تصبو جميع المجتمعات إلى إيجاده من خلال النهوض والرقي بالمجتمعات، وذلك لأن الاهتمام بالمعلم وتدريبه يسهل على المعلم التعامل مع المواقف التعليمية بطريقة فعالة ومبدعة و هذا سوف يرغب أ كبر عدد من الطلاب للدخول في هذه المهنة.

لقد تطورت برامج إعداد المعلم لمواكبة التطورات والتغيرات المتسارعة، حيث كانت برامج إعداد المعلم تركز على الجانب المعرفي من جوانب عملية إعداد المعلم، ولكن هذا الاتجاه وجه إليه الكثير من النقد حيث أن المعرفة لا تعني امتلاك المهارة التدريسية، فظهرت البرامج التي تركز على طبيعة المتعلم بإعتباره محور العملية التعليمية التعلمية وغايتها، ويركز هذا الاتجاه على" إكساب المعلم المهارات التي تمكنه من مساعدة الفرد المتعلم على تنمية حاجاته المعرفية والوجدانية والاجتماعية والنفسية(زيتون،١٩٩٦: ٢٢٣).

وفي نهاية السبعينيات ظهر نموذج إعداد المعلم من خلال برامج تربية المعلمين القائمة على الكفايات التعليمية الذي يقوم على مساعدة المعلم في امتلاك الكافيات اللازمة لممارسة المهنة بمستويات إتقان محددة واستمر هذا النموذج حتى الآن في الدول الغربية واستفادت منه الدول العربية إذ حرصت على وصول المعلم قبل وأثناء الخدمة إلى مستويات مناسبة للكفايات التعليمية . ومع تطور الأدب التربوي ظهرت برامج إعداد المعلمين القائمة على التفكير التأملي المبنية على أن التعليم عملية معقدة ومقيدة بالموقف التعليمي وظروفه، والتأمل بالموقف التعليمي من خلال توظيف عمليات عقلية لتحديد الأهداف والأنشطة وإجراء التعديلات المطلوبة بحيث يصل المعلم للقدرة على التحليل والنقد والتقييم، كما ظهرت أيضاً البرامج التكاملية التي تشمل تنمية شخصية المعلم والجانب المعرفي التخصصي والإلمام بالمجتمع وقضياه. (عفانة واللولو،٢٠٠٣: ٢٠).

وبالرغم من الاختلافات في اتجاهات إعداد المعلم والتباين في التركيز على جوانب مختلفة إلا أنه يوجد اتفاق على ضرورة تضمين برامج إعداد المعلمين ثلاثة مجالات أساسية هي :الإعداد العلمي الأكاديمي الذي يشمل دراسة مساقات علمية تخصصية (عملية ونظرية)، والإعداد المهني الذي يتضمن دراسات تربوية ونفسية (نظرية وعملية) تمكن المعلم من تنظيم المواقف التعليمية التعلمية، ومواجهة الموقف الدائم التغير والتطور، والإعداد الثقافي العام الذي يتضمن دراسة المعلم للمساقات التي تزوده بثقافة عامة تساعده على معرفة حاجات البيئة والمجتمع، ويتفق التربويون على أهمية المجالات الثلاثة ولكنهم يختلفون في الأهمية النسبية لكل مجال.كما أن زيادة تعقيدات الحياة المعاصرة واقترانها بزيادة معايير التوقعات التربوية لمخرجات العملية التربوية تؤكد على ضرورة تعديل وتطوير برامج إعداد وتأهيل المعلمين بشكل مستمر لتتلاءم مع الأصول التربوية ومستجدات الواقع وتحديات المستقبل(أبو دقة واللولو،٢٠٠٦: ٤٦٧).

وانطلاقا من الإيمان بالدور الحيوي للمعلم في تنفيذ السياسات التعليمية ونجاح مخططاتها ، بإصلاح التعليم وتجويده يرتبط بجودة المعلم ، وصناعة الأجيال وتربيتهم لا يمكن أن تتحقق بدون تكوين جيد للمعلم. ولكن بالرغم من ذلك فإن الكثير من الدراسات قد أكدت أن واقع التعليم العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص وبالرغم من التطورات الكبيرة التي حدثت في العقود الأخيرة، إلا أنه لا زال يعج بالسلبيات المتعددة التي تعيق مسيرته وتطوره مما يقتضي ضرورة إعادة النظر في فلسفات التعليم العالي وأهدافه وممارساته ،وإدخال تعديلات جوهرية عليه وخاصة فيما يتعلق بواقع إعداد المعلم. وقد توصلت الكثير من الدراسات إلى ما يلي-:

١. عجز برامج الإعداد والتدريب عن تزويد المعلم بمهارة التعلم الذاتي ،الأمر الذي يجعله غير قادر على متابعة التغيرات التي تطرأ على محتويات المنهاج نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي في العصر الحديث.
٢. لا يحظى الجانب العملي التطبيقي بالقدر الكافي من الاهتمام ، حيث التركيز على الجانب النظري فقط بسبب كثرة الطلبة الملتحقين بكليات التربية وببرامج إعداد المعلمين ، الأمر الذي ينعكس على المعلم أثناء أداء أدواره في عملية التعليم ، فما زال دور كليات التربية ينحصر في تخريج إعداد كبيرة من المعلمين غير المؤهلين بدرجة كافية والذين أعدوا بطريقة نظرية تقليدية لعملية التدريس فقط ، ومن خلال استخدام أساليب تقليدية وإهمال الجانب التطبيقي الذي يرفع كفاياتهم المهنية إضافة إلى عدم وجود معايير علمية في طرق الاختيار تتلاءم مع حاجات المجتمع ، مما أدى ذلك كله إلى تخريج معلمين غير قادرين على التأقلم مع التغيرات والمستجدات ومواكبتها، أو القيام بعمليات تحسين وتطوير حقيقية للنظام التربوي.

٣. ضعف التنسيق بين الجوانب الأكاديمية والثقافية والمهنية للبرنامج حيث ينظر له وكأنه مجموعة من المواد الدراسية المنفصلة ، وهذا ينعكس سلباً على عملية الإعداد.
٤. استخدام الأساليب التقليدية في الإشراف والتوجيه والمتابعة وكذلك في عملية تقويم الطلبة المعلمين ، والتركيز على تقويم الجانب التحصيلي دون غيره من الجوانب المهمة الأخرى.
٥. جمود مناهج وبرامج إعداد المعلمين وتركيزها على المجال المعرفي وقلة اهتمامها بالمجالات الأخرى والتي قد تنمي المهارات وتكشف القدرات الإبداعية وتشجع الابتكار والتجديد.
٦. لا زالت هناك مشكلات كثيرة تواجه الطلبة المعلمين في التطبيق والتدريب العملي أو ما يسمى بالتربية العملية والتي تعد الجزء الأساسي من عملية إعداد المعلمين ، فهي الميدان الفعلي الذي يبرز المواهب ويصقل القدرات ويكسب المهارات ويرفع الكفايات ولكونها إحدى الفعاليات التربوية المهمة التي تساعد الطالب المعلم على امتلاك كفايات تعليمية تستلزمها طبيعية دوره المهني في التعليم ، ولاعتبارها ممارسة للتدريس في مواقف طبيعية يترجم فيها الطالب المعلم معرفته النظرية إلى ممارسة عملية فعلية. ولعل أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في هذا الجانب-:

أ . نقص الإعداد الأكاديمي للطلبة المعلمين في مادة التخصص.

ب . نقص الإعداد التربوي حيث يبدأ الكثير من الطلبة في التدريب أو التربية العملية قبل إتمام دراسة طرق التدريس الخاصة وما تتطلبه عملية التدريس من تخطيط وتنظيم وضبط وإدارة صف وغير ذلك من العمليات والأمور التربوية.

ج . عدم المبالاة وقلة دافعية الكثير من الطلبة المعلمين المتدربين ، حيث ينظر البعض منهم للتربية العملية على أنها فترة زمنية غير مهمة والنجاح فيها والحصول على درجة عالية شيء مؤكد.

د . ضعف اتجاهات الطلبة المتدربين نحو مهنة التدريس ، والخوف من ممارسة هذه المهنة إضافة إلى عدم إتاحة الفرصة للتدرج في التدريب بسبب قصر الفترة المخصصة لذلك وعدم تواصلها واستمراريتها.

هـ . الاتجاه السلبي لبعض المعلمين المتعاونين في المدارس المضيفة نحو التربية العملية وكذلك نحو الطلبة المتدربين حيث يعتقد الكثير منهم أنها مضيعة للوقت ، وأنهم لا يحسنون التدريس أو أنها فترة راحة لهم ، وقلة الاهتمام بهم ، والنظر على أنهم عاله على المدرسة ، وإهمالهم وعدم الاكتراث بهم ، وعدم تقديم الدعم المعنوي لهم وعدم إتاحة الفرصة لهم لاستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة المتوفرة.

و . عدم اختيار المعلم الأفضل ليتعاون مع الطالب المتدرب داخل المدرسة ، حيث يتم اختيار معلمين لا يقومون بالدور المطلوب منهم في المساعدة وتقديم الإرشاد والتوجيه للمتدربين.

ز . وبالنسبة للإشراف والتوجيه تستند مهمة الإشراف والتوجيه لعدد من المشرفين تختلف خبراتهم وتخصصاتهم ،فمنهم من لم يزاول العمل الإشرافي من قبل ومنهم من هو حديث العهد بالإشراف، وخاصة عند توليه هذه المهمة ،ومنهم من تنقصهم بعض الكفايات الإشرافية والتي تنعكس سلبا على أدائه وعمله

الإشرافي، كذلك عدم وجود عدد كاف من المشرفين في عدد من التخصصات مما يؤدى إلى قيام المشرف بالإشراف على عدد من الطلبة المعلمين من ذوى التخصصات المختلفة، وبالرغم من أن هناك أموراً عديدة يتفق عليها في عملية الإشراف بغض النظر عن التخصص، إلا أن لكل ماده دراسية طبيعتها وصنوف معرفتها ومبادئ تدريسها، وهذا يتطلب أن يقوم بالإشراف عليها مشرف تربوي متخصص. وإضافة لذلك تقوم بعض كليات التربية بندب أناس خارجيين من الذين عملوا في حقل التعليم ووصلوا سن التقاعد والبعض منهم لم يتوافر لديه الخلفية العلمية والتربوية للإشراف ، وعدم متابعتهم للأساليب الحديثة وعدم مواكبتهم للمستجدات التربوية في التعليم والإشراف، ولذلك تجدهم يمارسون في إشرافهم الأسلوب التقليدي القائم على التصيد والبحث عن الأخطاء واعتمادهم فقط على أسلوب الزيارة الصفية باعتباره الأسلوب الإشرافي الوحيد ،كما يقومون بتنفيذها بشكل تقليدي ودون أن يسبقها لقاء قبلي مع الطالب المعلم يتم فيه تهيئة الجو المناسب وخلق علاقة ودية ، ودون مناقشة تحليلية للموقف والقيام بلقاء بعدي لا يتم فيه سوى توجيه الانتقادات والملاحظات السلبية. وهناك بعض المشرفين ممن ليس لديهم الوقت الكافي للإشراف فيقومون بالحضور والزيارة لأكثر من طالب في الحصة الواحدة كما يقومون بتقليص عدد الزيارات التوجيهية . المطلوبة مما يؤثر على حرمان الكثير من الطلبة من حقهم في التوجيه والمتابعة.

ح . عدم اعتماد برامج التدريب والإعداد داخل الجامعة على أساليب التدريب والمتابعة المتعددة مثل التعليم المصغر وإشراف الأقران وغيرها قبل قيام الطلبة بالتربية العملية.(دياب،٢٠٠٦: ٣).

وفي ضوء ما سبق يرى دياب أنه لا زال هناك قصور في برامج إعداد المعلمين في كليات التربية بجامعاتنا الفلسطينية بالرغم من اهتمامها بإعداد المعلمين وتحسين نوعيتهم وتدريبهم، ويرى أن أوجه القصور هذه يمكن إجمالها فيما يلي:

١. احتواء برنامج الإعداد على الجانب النظري اللازم لتكوين المعلم، وقلة الاهتمام بالجانب التطبيقي، وعدم إعطائه الوقت الكافي، والتعامل مع الجانبين بمعزل عن بعضهما البعض دون تنسيق وتكامل ودون العمل على مزجها وتجانسها بما يحقق تكامل شخصية المعلم الطالب وإعداده للنجاح في مهنته.
٢. اهتمام كليات التربية بالأهداف المعرفية وفي أدنى مستوياتها مع إهمال المستويات العليا، وانحصار اهتمام البرنامج بحفظ المعارف والمعلومات والنظريات واختزانها من أجل الامتحانات.
٣. الجانب الأكاديمي في البرنامج من حيث مضمونه والأساليب المتبعة في تدريسه لم يمهن لتحقيق وظيفته في إعداد المعلم وفقاً للأهداف التربوية المرغوب فيها.
٤. الجانب المهني بمفرداته التربوية والنفسية يتم تدريسه بصورة عامة غير موجهة لمساعدة الطالب المعلم على تدريس مواد تخصصه.

٥. الاهتمام القليل بالجانب الثقافي بما يتناسب مع دوره في إعداد المعلم وتكوينه.
٦. الجانب التقني وتوظيف التقنيات التربوية الحديثة لم يحظ بالاهتمام المطلوب وذلك لعدم توافرها أو عدم المعرفة السليمة لتوظيفها واستخدامها، والاقتصار على العرض النظري. (دياب،٢٠٠٦: ٦)

ومن هنا تري الباحثة أن نوعية المعلمين تعتمد على البرامج التي تعد قبل مزاولتهم مهنتهم ، فالقائمون عليها يجب عليهم توفير أفضل وأحدث الأساليب والوسائل التي تستطيع من خلالها إعداد معلم متكامل في جميع جوانب شخصيته ، كما يجب عليهم الاختيار السليم والصحيح لمن سوف يقومون بهذه المهنة . فالارتقاء ببرامج إعداد المعلم يزيد من فاعلية النظام التربوي ويسهم في تحديد نوعية مستقبل الأجيال.

ويقترح"الرشيد " خطة لبرامج إعداد المعلمين تتضمن النقاط التالية:

١. تأصيل المفهوم المهني للتدريس.
٢. استقطاب نوعية متميزة من طلاب الثانوية العامة.
٣. إدخال تخصصات جديدة في الكليات التربوية تخدم العملية التربوية والتعليمية في المدارس.
٤. تخريج نوعية متميزة من المعلمين.
٥. تأهيل المعلمين غير التربويين وغير المختصين.
٦. تطوير أساليب تقويم أداء المعلمين وربطها بالحوافز الإيجابية والسلبية.
٧. زيادة فاعلية التنسيق والتعاون والتكامل بين مؤسسات إعداد المعلمين من جهة وبين المؤسسات المستفيدة من جهة أخرى.
٨. استقطاب الكفاءات المتميزة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية"(الرشيد،1996 :27)

أساليب إعداد المعلم:

لقد حظيت أساليب برامج إعداد المعلم بالتطوير والتجديد كغيرها من المجالات الأخرى ، حيث ظهرت برامج وأساليب جديدة لتكوين وتأهيل المعلمين ولإعداد المعلم نمطان هما-:

النمط الأول : النمط التقليدي في إعداد المعلم : ويحتوي على أسلوبين هما-:

1- أسلوب الإعداد التكاملي:

ويكون هذا الإعداد بعد الحصول على الثانوية العامة حيث يتلقى فيه الطالب المقررات التربوية والتخصصية والثقافية وتستمر هذه الفترة لمدة أربع أو خمس سنوات في إحدى كليات التربية ، ويحظى هذا الأسلوب بتأييد كثير من المربين حيث يتم عن طريقه تأهيل العدد الأكبر من المعلمين .ويصلح هذا الإعداد لمعلمي الفصول الأساسية الأولى ومعلم الفصل الواحد.

2- أسلوب الإعداد التتابعي:

ويكون هذا للطلاب الذين أنهوا المرحلة الجامعية ، حيث يتلقى فيه الطالب المقررات التربوية اللازمة للإعداد المهني وتكون الدراسة فيه لمدة عام دراسي بعد الحصول على الدرجة الجامعية ، ويطلق عليه اسم الدبلوم العام في التربية أو نظام تفرغ كامل أو جزئي و يصلح لتأهيل المعلم المشارك ومدرس التعليم الإعدادي والثانوي.

النمط الثاني : النمط التقدمي في إعداد المعلم:

نتيجة للتقدم الجاري والعصر الذي نعيش فيه فقد رأى القائمون على التربية أنه لا بد من تطوير أساليب إعداد المعلم نتيجة لضعف قدرة الأساليب التقليدية في إعداد المعلمين ، لذلك فهناك أساليب جديدة في مرحلة التجريب ومنها-:

١ – أسلوب إعداد المعلمين القائم على إتقان الكفايات Competency_Based Teacher Education يعد التعلم على أساس الكفاءات أحد المستحدثات التعليمية في مجال إعداد وتدريب الدارسين على المهارات الخاصة .فقد عرف كل من "كوبر"و"ويبر"تربية المعلمين القائمة على الكفايات التعليمية بأنها البرنامج الذي يحدد الكفايات المتوقع أن يظهرها المعلم ، والذي يوضح المعايير التي يمكن اتخاذها في تقويم الكفايات ،كما أنه يضع مسئولية الوصول إلى المستوى المطلوب من الكفايات على المتدرب نفسه. ويعرف البرنامج القائم على الكفاءات تعريفا إجرائيا بأنه مجموعة الخبرات التي صممت لغرض التعليم والتدريب بطريقة مترابطة من خلال صفات العمل التعليمي ، وذلك لتطوير كفاءات المعلمين إلى مستوى أداء معين ، وهو يقوم على مجموعة من الموديولات تحتوي على عناصر أساسية هي الأهمية،والأهداف ،والمحتوي ،والأنشطة التعليمية ،والأدوات والوسائل التعليمية ،والقراءات والمراجع ،والتقويم ،وتركز هذه الوحدات على تفريد التعليم والتعلم الذاتي(جامل، ٢٠٠١: ١٧). ويعتمد هذا الأسلوب علي مفهومي الأداء والتمكن مثل كفاية الأداء ، كفاية الإنتاج ،كفاية الفهم والاستيعاب ،كفاية معرفة وتذكر.... (عدس،١٩٩٦ :٥٠) ويحتاج هذا الأسلوب للتدريب العقلي والتمكن من المهارة وكذلك مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

٢– أسلوب منهج تحليل النظم System Analysis وهذا الأسلوب يتعامل مع أي نشاط تعليمي ويشترط أن يكون النظام متكاملا ؛أي له مدخلاته ومخرجاته وعملياته وعلاقاته بالنظم الأخرى وتغذيته الراجعة.ويستخدم أسلوب النظم في إعداد المعلم كالأتي:تشخيص ما يحتاجه المعلم أو المتدرب. ويتم ذلك باستخدام الاستبيانات والمقابلات مع المتدرب أو من خلال الملاحظة، ومن ثم بناء على الحاجات التي تم تحديدها في مرحلة التشخيص يتم تحديد سلسلة من التدريب ضمن خطة محددة يتم من خلالها التدرب على مهارة ثم الانتقال إلى أخرى.(الأغا،١٩٩٤ :٤٤٥).

نظام إعداد المعلم في غزة :

لقد بدأ برنامج إعداد المعلم في غزة بإنشاء دار المعلمين ودار المعلمات سنة ١٩٥٥م تمنحان دبلوما متوسطا نظام السنوات الثلاث بعد حصول الطالب على شهادة الدراسة الإعدادية .وفي سنة ١٩٥٨م تحول هذا النظام إلى نظام السنوات الخمس بعد حصول الطالب على شهادة الدراسة الإعدادية حتي سنة ١٩٧٤م .وفي سنة ١٩٧٤م تحولت الدراسة في دار المعلمين والمعلمات إلى نظام السنين لخريجي الثانوية العامة واستمر هذا النظام مع نظام السنوات الخمس لخرجي الدراسة الإعدادية واستمر نظام السنتين لمنح الدبلوم المتوسط لخرجي الثانوية العامة حتي سنة ١٩٩٣م .

في سنة ١٩٩١م أنسئت كلية التربية بغزة نتيجة لتطوير دور المعلمين والمعلمات إلى كليات تمنح شهادة البكالوريوس في العلوم أو الليسانس في الآداب ،والغي نظام السنين لخريجي الثانوية العامة الذي يمنح الدبلوم في سنة ١٩٩٣م .وكذلك يوجد بها برنامج للدبلوم العام في التربية لتأهيل المعلمين والذي يعد نواة الدراسات العليا .والنظام المتبع في الكلية هو نظام الساعات المعتمدة.

وكذلك تأسست كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة سنة ١٩٧٩م حيث اقتصرت في بداية الأمر على القسم الأدبي تخصص اللغة العربية وفي العام الجامعي التالي أضيف القسم العلمي وفي العام الجامعي التالي توسع قسم الآداب ليشمل على تخصصين تخصص اللغة العربية وتخصص الاجتماعيات (تاريخ وجغرافيا).في عام ١٩٩٠م تم افتتاح برنامج الدبلوم العام في التربية لتأهيل المعلمين والذي يعد نواة للدراسات العليا .والنظام المتبع في الكلية هو نظام الساعات المعتمدة.

وكذلك تأسست كلية التربية في جامعة الأزهر بقسميها العلمي والأدبي سنة ١٩٩١م لتمنح خريجي الثانوية العامة شهادة البكالوريوس والليسانس منبثقة من معهد فلسطين الديني/الأزهر بغزة الذي تأسس سنة ١٩٥٤م والذي كان يمنح شهادة الدبلوم المتوسط نظام السنتين لخريجي الثانوية العامة منذ سنة ١٩٧٤م حتى سنة ١٩٩٣م .وكذلك يوجد بها برنامج للدبلوم العام في التربية لتأهيل المعلمين والذي يعتبر نواة الدراسات العليا .والنظام المتبع في الكلية هو نظام الساعات المعتمدة .

وكذلك افتتح برنامج التربية لإعداد المعلمين في جامعة القدس المفتوحة في غزة ١٩٩١م والذي تمنح الدارس فيها بكالوريوس في التربية .وكذلك تمنح الجامعة دبلوم التأهيل التربوي.(الخزندار،١٩٩٩: ٢٣) .

برنامج إعداد المعلمين طبقا لأسلوب النظم:

بناء برنامج إعداد المعلمين طبقا لأسلوب النظم يتطلب ما يلي(الجبر،١٩٩٤: ١١٢)

١- تحديد الأهداف التعليمية في ضوء الأدوار التي سيقوم بها المعلم وصياغتها صياغة سلوكية قابلة للتنفيذ والقياس والتقويم.

٢- تجميع الأهداف السلوكية الخاصة بكل مادة دراسية وعزلها وذلك لبناء المواد التي يتكون منها البرنامج .

٣- بناء المنظومات 'المعارف والمهارات والقدرات ،التي يتكون منها البرنامج.
٤- وضع البرنامج في مرحلة التجريب الأولى ثم الاستخدام الميداني للبرنامج في مؤسسات إعداد المعلمين.

ومن خلال ذلك يتضح أن للمعلم أهمية خاصة في المنظومة التعليمية، ذلك لأنه المسئول عن تصميم المواقف التعليمية، وتنفيذها بمشاركة الطلاب، كما أنه المسئول عن إعداد أدوات التقويم الملائمة لتقويم أداء طلابه في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية التي يسعى لتنميتها، ومن جانب أخر هو المسئول عن تشخيص أدائهم ومعالجة جوانب الضعف وتعزيز جوانب القوة من خلال تصميم برامج اثرائية وأخرى علاجية وتنفيذها.

منظومة إعداد المعلم في ضوء المدخل المنظومي:

يعد المدخل المنظومي من الأساليب المهمة جدا ،التي قامت عليها العملية التعليمية خلال العقد الأخير من القرن السابق، فقد جاء استجابة لتأثيرات تكنولوجيا التعليم في المجال التربوي ،ويتعامل هذا الأسلوب مع أية ظاهرة أو نشاط تعليمي على أنه يشكل نظاما متكاملا له عناصره ومكوناته وعلاقاته وعملياته التي تسعى إلى تحقيق الأهداف المحددة داخل هذا النظام ،ويتكون أسلوب النظم من:

١. المدخلات: هي إحدى مكونات أسلوب النظم ،وتشمل جميع العناصر التي تدخل النظام من اجل تحقيق هدف أو عدة أهداف محددة،وتعد الأهداف المراد تحقيقها من المدخلات وفي هذه الدراسة يعد الطالب المعلم والأهداف والمحتوى والأساليب التعليمية من مدخلات النظام.
٢. المخرجات:وهي النتائج النهائية التي يحققها هذا النظام ومخرجات نظام إعداد المعلم وتكوينه،هو المعلم ذو المواصفات المرغوبة في ضوء أهداف الدراسة.
٣. العمليات : وهي جملة التفاعلات والعلاقات والأفعال الناتجة بين مكونات النظام .
٤. التغذية الراجعة :وهي جملة من المعلومات التي تأتي نتيجة تصنيف المخرجات وتحليلها في ضوء الأهداف الخاصة الموضوعة للنظام ،وهي تظهر المؤشرات على مدى تحقيق الأهداف وانجازها،وتبين نواحي القوة والضعف في أي جزء من الأجزاء المختلفة ،ومن خلال ذلك يمكن أن نعدل ونغير ونطور.(زغلول،ومحمد،٢٠٠٤: ٣٨-٣٩)

في ضوء ما سبق فإن التكامل والتفاعل والترابط بين المدخلات والعمليات والمخرجات في إعداد المعلم بأسلوب النظم يؤدي إلى تحسين عملية إعداد المعلم وتطويره بما يحقق الأهداف التربوية العامة المنشودة من منظومة التدريس بصورة فعالة.

أهداف إعداد المعلمين قبل الخدمة:

إن الهدف الأساسي والنهائي لبرامج تدريب المعلمين هو توفير معلم فعال قادر على أن ينظم تعلم تلاميذه ويوفر الجو المناسب لنموهم المتكامل ، وإحداث تغيرات مرغوبة في سلوكهم ولكي نتوصل إلى هذا الهدف لابد من ترجمته إلى أهداف أقل عمومية والتي تعتبر أهدافا لتدريب المعلمين وفيما يلي أهم هذه الأهداف(الأغا،وعبد المنعم،١٩٩٤: ٤٣٠)

١- أن يصبح كل متدرب معلما كفؤا ومتحمسا ،بحيث يمتلك مجموعة متماسكة من الكفايات التدريسية الأساسية تؤدي إلى نمو مطرد في حياته المسلكية وإكسابه مهارات عقلية ومسلكية تمكنه من ترجمة قيمه إلى عمله كمعلم.

٢- أن يوضح احتياجات نمو التلاميذ في المرحلة التي يتدرب فيها.

٣- أن يستوعب الأسس الفلسفية والنفسية والاجتماعية والتاريخية والاقتصادية للمرحلة التي يتدرب فيها.

٤- أن يفسر الاحتياجات الثقافية والاجتماعية للمجتمع الذي يعيش فيه .

٥- أنيكون قادرا على إجراء دراسات وبحوث للتعرف على احتياجات التلاميذ ودوافعهم وميولهم.

٦- أن يكون قادر على استيعاب الطرق والأساليب لمختلف المواقف البيئية الضرورية لتعلم التلاميذ.

٧- أن يكون قادر على تخطيط مناشط وخبرات لوحدات دراسية تشجع على التعلم الإبداعي والابتكاري.

٨- أن يتفهم العوامل التي تؤثر في عملية التعليم وكذلك في تطوير المجتمع ونموه.

٩- أن يستطيع التعبير عن أفكاره بوضوح بكلام متزن وصحيح.

١٠- أن يكون قادر على بناء مواد تعليمية مناسبة للتلاميذ .

١١- أن يكون قادر على تنظيم تعلم تلاميذه بطرق فردية وزمرية.

ماهية معلم الصف:

إن لمرحلة التعليم الابتدائي أهمية خاصة ، فهي الركيزة والدعامة الأساسية التي ترتكز عليها باقي مراحل التعليم ، فإن أدت هذه المرحلة مهمتها على الوجه السليم كانت ركيزة سليمة وقوية تمكن المراحل الأخرى من تحقيق أهدافها، فهي بذلك تكون سنداً قويا يمكن الاعتماد عليه بحيث تتم العملية التعليمية التربوية بأكملها على خير وجه ، ومن هنا كان الاهتمام بالتعليم الابتدائي ومشاكله لرفع مستواه إلى الحد المطلوب كخطوة أولى في سبيل إصلاح التعليم .(محمد،١٩٩٦: ٨٣) .

ونتيجة لحساسية هذه المرحلة وخطورتها ، واستجابة للاتجاهات التربوية الحديثة المنادية بالاتجاه التكاملي في تنظيم الخبرات التعليمية للطفل في المرحلة الأساسية الأولى ؛ جاء الأخذ بنظام معلم الصف لما يتوقع أن يقدمه هذا النظام من بيئة تربوية مستقرة ومناخ صفي ايجابي. ونظرا إلى أن معلم

المرحلة الابتدائية يشكل حجر زاوية التعليم ، فإن تطوير برنامج إعداد المعلم يصبح عندئذ مطلبا وطنيا كبيرا.

إن تحقيق نظام معلم الصف لأهدافه يتوقف بلا شك على توفير معلم كفء يتمتع بشخصية مستقرة متفتحة قادرة على البذل والعطاء والابتكار يتصف بثقافة عامة وإعداد أكاديمي متنوع وكاف ، ويتفهم حاجات التلاميذ وخصائص نموهم، ولديه القدرة على اكتشاف مشكلاتهم ونقاط ضعفهم ، ومؤهلا لتوجيههم وإرشادهم وهذا يتطلب إعداداً مهنياً وأكاديمياً ومسلكياً وفق متطلبات التربية الحديثة.(مرعي،وآخرون ،١٩٨٥: ١٣).

ويلاحظ في طبيعة وبنية معلم الصف أن معلما واحداً يقوم بإدارة تعلم التلاميذ وأنشطتهم الصفية معظم يومهم الدراسي وعلى مدار العام الدراسي ، ويتضمن برنامج إعداد المعلم في هذه المرحلة معرفة طبيعة خصائص التلميذ النمائية ، ومتطلبات النمو في كل مرحلة عمرية وهذا بدوره يساعد المعلم على تحديد طبيعة البرامج والنشاطات التعليمية المناسبة وأسلوب تنفيذها ، لتحقيق أهداف التعلم والنمو والتطور لدى الطلبة وتوفير الظروف المناسبة للنمو والتطور وفق ظروف آمنة مستقرة تضمن لهم نموا متكاملا لمختلف جوانب الشخصية ما أمكن .(أحمد ،١٩٩٨: ٤٨).

مبررات وجود نظام معلم الصف:

إن التربية بمفهومها الحديث تتطلب من المعلم تسهيل وتيسير تعلم تلاميذه ومراقبتهم ومتابعتهم ، حتى يستطيع تكوين فكرة متكاملة عنهم. وتكون مبنية على الموضوعية والواقعية بعيداً عن الارتجال والانطباع الذاتي ولذالك تأتي مبررات وجود معلم الصف في المرحلة الأساسية الدنيا. تبعا للاعتبارات التالية :

- الاطمئنان النفسي للتلميذ عن طريق الاعتماد على معلم واحد .
- تمكين المعلم من الوقوف على اهتمامات التلاميذ وقدراتهم واتجاهاتهم.
- توفير الوقت اللازم لمعالجة المشكلات المختلفة للتلاميذ .
- البيئة البشرية كثيرة التبديل والتعقيد فكلما تقدم الإنسان في طريق الحضارة اتسعت بيئته وتعددت متطلبات حياته وكثرت مشكلاته .
- و لا تقف حاجة المجتمع عند الاحتفاظ بالثقافة بل تتعدى ذلك إلى تعزيز هذه الثقافة وأثرها وتدعيم الجوانب الايجابية وتطويرها.(منسي،٢٠٠٠: ١٦-١٧)

وتضيف الباحثة بعض الاعتبارات الأخرى منها:

- إتاحة الوقت الكافي للمعلم لتعرف أطفاله واستقصاء أحوالهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية.
- إتاحة الفرصة لمعلم الصف لإقامة علاقات وثيقة مع أسر الأطفال.

. إفساح المجال أمام المعلم لتنظيم اليوم الدراسي تنظيما ينسجم مع ميول التلاميذ ورغباتهم وقدراتهم.

. انسجام معلم الصف مع النمو النفسي والأكاديمي والانفعالي للطفل.

المتطلبات الأساسية لنجاح معلم الصف:

توجد متطلبات أساسية لنجاح معلم الصف وتحسين العملية التربوية في المدرسة شأنه شأن أي معلم آخر ولكنه يحتاج بشكل خاص إلى التركيز على بعض الأمور التي تتعلق بنظام معلم الصف كما أنه يجب أن تتوافر فيه صفات خاصة تعينه على النجاح في مهمته ومن هذه الصفات الخاصة التي يجب أن تتوافر فيه:

- أن يتعرف على تلاميذه وعلي خصائص نموهم.
- الإلمام بالمبادئ العامة المتعلقة بنمو الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطي من جميع جوانبها.
- القدرة على تقديم العون اللازم في مجال التوجيه والإرشاد.
- أن يقف على الفروق الفردية بين الطلبة ليعطي كلا منهم حاجته.
- أن يعرف مبادئ سيكولوجية الأطفال في المرحلة الأساسية .
- أن تكون له القدرة على توجيه عملية التعلم والتعليم نحو تحقيق الأهداف المرصودة .
- أن يعرف واقع المدرسة وواقع المجتمع المحلي الموجودة فيه .
- أن تكون لديه الرغبة في العمل مع الأطفال والاستعداد النفسي لذلك .
- أن يكون محبا للأطفال .
- يجد المتعة في صحبتهم ورعايتهم.
- أن يقيم مع الآباء علاقات سليمة وودية والتعاون معهم لما فيه مصلحة أبنائهم.
- حب العمل والرغبة فيه حتى يتمتع بروح معنوية تؤدي به إلى النجاح(المشرخ،١٩٩٨ :١١٩-١٢١).

أشكال معلم الصف:

يختلف شكل معلم الصف من بلد إلى آخر وذلك تبعًا لما يلي:

- اختلاف الفلسفة التربوية المتبعة في هذه البلد.
- تبعًا لثقافة المجتمع.
- تأييد المربين للنظام المتبع، ومدى تقبل المعلمين.

ويأخذ نظام معلم الصف ثلاثة أشكال هي:-

1- معلم الصف الذي يقوم بتعليم المواد الدراسية جميعها لتلاميذ الصف الواحد لمدة عام واحد.

2- معلم الصف الذي ينتقل مع طلابه إلى صف أعلى لمدة عامين أو ثلاثة.

3- ومعلم الصف الذي يقوم بتعليم كل المواد الدراسية الأساسية في حين يقوم غيره من المعلمين بتعليم المواد الأخرى كالموسيقى، والتربية الرياضية، والتربية الفنية، واللغة الانجليزية (منسي،٢٠٠٠: ١٧_ ١٨)

ومن الجدير بالذكر أن الشكل المتبع لدينا في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية هو النظام الذي يقوم به المعلم بتدريس التلاميذ جميع المباحث إلا اللغة الانجليزية والتربية الرياضية، لمدة عام دراسي واحد فقط ولا ينتقل معهم إلى صفوف أعلى.ولذلك فإنه لابد من تبادل الخبرات بين معلم الصف ومعلم صف آخر في المدرسة حتى ينوع في الخبرات ونقلها للتلاميذ فلا تكون لديهم خبرة واحدة وذلك بأن يقوم كل منهما بتدريس مادة يجيدها أكثر من غيرها من المعلمين مثل :العلوم والرياضيات، لكي يستفيد كل منهما بخبرات الأخر .

مزايا نظام معلم الصف:

يعتبر نظام معلم الصف كأي نظام آخر له العديد من المزايا التي يجب أن نتطرق إليها مثل:قدرة المعلم على فهم سمات الطلبة وحاجاتهم الأساسية وتعرف مشكلاتهم والقدرة على مساعدتهم لحلها بحكم تواجده معهم لفترة طويلة في اليوم الدراسي.بالإضافة إلى هذه المزايا توجد مزايا أخرى هي :أن يوفر للمعلم الوقت الكافي ليضع خطة طويلة الأمد يهدف من خلالها إلى معالجة الضعف الذي قد يعاني منه طلابه، ويهيئ الفرصة للتعليم الفردي والذاتي لكل طالب في مختلف الموضوعات ويتم ذلك بتقسيم طلابه إلى مجموعات مختلفة العدد والموضوعات(منسي،2000 : ٢٢)

ويمكن تصنيف مزايا نظام معلم الصف إلى محاور فرعية-:

- **بالنسبة للتلميذ** :توفير بيئة نفسية مستقرة للطفل ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ومعالجة مشكلة التأخر الدراسي بينهم وتنمية التفكير من خلال البيئة المحلية.

- **بالنسبة للمنهاج** :يسهم نظام معلم الصف في توفير الوقت اللازم لمعالجة المشكلات المختلفة ضمن الدراسة والعمل على التكامل في توظيف النشاطات التعليمية عند معالجة محتوى المنهاج.

- **بالنسبة للمعلم** :نجد أن نظام معلم الصف يمكن المعلم من الوقوف على اهتمامات وميول التلاميذ ويساعد على القيام بعمليات المتابعة والتقويم وكذلك القيام بالدور التشخيصي في اكتشاف المشكلات المبكرة لدى الأطفال(سليمان ،١٩٩١: ٢٠١_ ٢٠٢).

المآخذ على نظام معلم الصف:

وكما استعرضنا المزايا لنظام معلم الصف فإن هناك العديد من المآخذ عليه، التي يجب التطرق لها ومن هذه المآخذ التي تواجه نظام معلم الصف:

أ – شعور كل من الطالب والمعلم بالملل لملازمة كل من هما الآخر فترة طويلة.

ب – حصر خبرة الطالب بخبرات معلم واحد فقط.

ت – غياب المعلم في بعض الأحيان مع عدم وجود البديل مما يؤدي إلى تأخر في العملية التعليمية.

ث – قلة عدد المعلمين المؤهلين لممارسة هذا النظام وتنفيذه.

ج" –غياب الرؤيا الواضحة للقائمين على العملية التعليمية بنظام معلم الصف، وعدم اقتناعهم وتفهمهم لهذه الفكرة، والإرهاق الشديد للمعلم في هذا النظام، وندرة المشرفين المختصين لهذه الفئة، وعدم مشاركة أولياء الأمور في تدعيم الدور الإيجابي الذي يقوم به معلم الصف(سليمان،1991:207)

ويضيف (منسي، ٢٠٠٠ : ٢١_٢٢). بعض المآخذ ومنها:

_ قلة تلبية حاجات المدرسة من المعلمين الكفوئين المؤهلين لممارسة هذا النظام لأنه عادة تنقصهم الخبرة الميدانية.

_ غياب المعلم عن الدوام المدرسي بسبب مرض أو لسبب آخر يؤثر سلبًا على الطلبة.

_ ترسيخ الخبرة واقتصارها على نمط معين سواء أكان سلبيًا أو إيجابيًا.

_ فقد الحماس وزوال متعة التعليم مما يؤدي إلى تدني مستوى الانجاز.

وبالرجوع إلى برامج إعداد المعلمين في قطاع غزة في فلسطين،في المعاهد والجامعات يتبين أنها مثل بقية برامج إعداد المعلمين في كثير من كليات التربية في الدول العربية، تركز على إتاحة الفرصة أمام الطلبة لدراسة عدد معين من المواد الدراسية،مع اعتبار الدرجات التي يحصل عليها الطالب المعلم هي المعيار الوحيد الذي يتحدد به تأهل المعلمين، ولكن نجاح الطالب في هذه المقررات لا يعني بالضرورة أنه أصبح قادرا على أداء دوره التعليمي بكفاءة وفاعلية .(اللولو،٢٠٠١، ٥٧).

وتعددت الجهود في إعداد المعلم وذلك من خلال العديد من المؤتمرات واللقاءات نذكر منها علي سبيل المثال لا الحصر عقدت الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس المؤتمر العلمي الثاني تحت عنوان "إعداد المعلم التراكمات والتحديات عام (١٩٩٠)،وعقدت أيضا في عام (٢٠٠٤)مؤتمرا بعنوان "تكوين المعلم "حيث أوصت بضرورة إعداد برامج علاجية لتدريب (الطلاب/المعلمين)،كما عقدت الجامعة الإسلامية بغزة يوما دراسيا (١٩٩٧م) حول" المعلم الفلسطيني "وتحديات القرن الحادي والعشرين ،وكان من أبرز توصيات اليوم الدراسي أن ينطلق إعداد المعلم من فلسفة واضحة المعاني محددة المبادئ.

وهناك دراسات أجريت أيضا مثل دراسة(عسقول،٢٠٠٠)حيث اقترح برنامجاً لتدريب المعلم المعاصر في ظل المنهج التكنولوجي على بعض المهارات التدريسية.

كما أكدت دراسة (اللولو،٢٠٠١)على" ضرورة استخدام التكنولوجيا في عملية إعداد المعلمين ،واستخدام إستراتيجية التدريس المصغر في عملية تدريبهم داخل الكليات حتى يصلوا إلى مستويات الإتقان".

وأوصت دراسة عسقول(١٩٩٩) إلي وجوب الاهتمام بمساق التربية العملية وذلك من خلال تدريب الطالب المعلم علي مهارات التدريس وزيادة دافعية الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس وذلك بالابتعاد عن النمطية والفتور التي تمر بها ظروف إعداد المعلم. بينما هدفت دراسة أبو عميرة (١٩٩٥)إلى وضع تصور مقترح لما ينبغي أن يكون عليه برامج إعداد معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية. وأكدت دراسة (كايم،١٩٩١)على أهمية تدريب الطلاب المعلمين قبل الخدمة ليكونوا معلمين جيدين إثناء عملية التدريس.

وهناك دراسات حديثة أكدت على المدخل المنظومي ووجد فيه طريقة فعالة في تطوير وبناء برامج إعداد المعلمين حيث أشارت دراسة ياسين(٢٠٠٤) إلى فاعلية استخدام مدخل تحليل النظم في تطوير برامج التربية العملية بجامعة الأقصى. وأوضحت دراسة حمدي(١٩٩٩) فاعلية نموذج تدريسي في تصميم التقنيات التعليمية وإنتاجها وفق مدخل النظم. وكذلك أظهرت دراسة الأنصاري(١٩٨٥)فاعلية استخدام منهج تحليل النظم في وضع برنامج للتربية العملية للطالبات قسم العلمي في معهد التربية في الكويت. كذلك هدفت دراسة مرعي(١٩٨١) إلي تحديد الكفايات الأدائية الأساسية اللازمة لإعداد معلم المرحلة الابتدائية في الأردن في ضوء منحى تحليل النظم ، وبناء برنامج لتطوير هذه الكفايات قبل الخدمة ، وفي أثنائها .

وتعليقا على ما سبق ومن خلال الاطلاع على الأدب التربوي و الدراسات التربوية التي تناولت المدخل المنظومي ، ترى الباحثة أن استخدام المدخل المنظومي في تصميم برنامج لإعداد المعلمين وتدريبهم من أجل تطوير مستوى الأداء عند المعلمين وتحسين مستوى مهنة التدريس يكون على النحو التالي:

- تحديد مدخلات النظام وتتمثل في (المعلم تحت التدريب).
- تحديد مخرجات النظام وتتمثل في (مستوى الإتقان المطلوب من المعلم).
- تحديد عمليات النظام وتشمل(التصميم والإعداد للتطبيق والإدارة والتقويم).
- التغذية الراجعة والتي تربط بين مدخلات النظام ومخرجاته،كما تربط بين جميع عمليات النظام،والذي يتم التعديل على أساسها.

ومن هنا كانت أهمية تنمية المهارات التي يجب التركيز عليها أثناء إعداد الطلبة/المعلمين، وضرورة إكسابهم مجموعة من المهارات العامة والخاصة التي تؤهلهم للقيام بدورهم بفاعلية، وانطلاقا من هذه الأهمية قد تبنت الباحثة المدخل المنظومي لتنمية مهارات التدريس للطالبات المعلمات،نظراً لما يتمتع به المدخل المنظومي من مميزات في ربط هذه المهارات ببعضها البعض وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التربوية .

المحور الثالث: مهارات التدريس :

يستدعي الاهتمام بإعداد الطالب المعلم اليوم لمقابلة أدواره ومهامه في مجال تربية وتعليم أبناء مجتمعه غداً؛ تهيئته وتزويده بالمعارف والمهارات اللازمة لمواجهة العديد من المواقف والتحديات التربوية المختلفة، واتخاذ القرارات المناسبة إزاءها. (علي، ٢٠٠٣: ٧).

والتربية العلمية المطلوبة تبعاً لمتطلبات الحاضر المتسارع في التطور قد لا تتحقق ما لم نعد لها عدتها من المعرفة والأداء والقيادة الحكيمة، والمعلم الناجح هو القائد المطلوب في ميدان التربية، وعليه يتوقف واجب تحقيق أهداف المجتمع من خلال المنهج الذي يديره، ولأجل ذلك تسعى الجامعات والكليات ومؤسسات إعداد المعلم إلى تنمية الكفايات التعليمية والمهنية والأكاديمية في أثناء إعدادهم لطلبتهم. وتسعى من خلال مقررات طرق التدريس إلى ممارسة التخطيط للتدريس والحرص على ملاحظة دفاتر تحضير الدروس اليومية ومتابعة الخطة وطريقة تدريس المعلم من خلالها (الكندري،٢٠٠٦: ٦٩-٧٠).

نظرا لأهمية الدور الذي يقوم به المعلم في العملية التعليمية ، ولكي يتمكن من القيام بدوره بشكل فعال ،لابد من امتلاكه لمجموعة من المهارات التدريسيةمثل مهارات التخطيط ،ومهارات التنفيذ ،ومهارات التقويم. وهذا يتطلب المزيد من الاهتمام بإعدادهم الإعداد المناسب.

لقد أصبح الاهتمام بالمهارات التدريسية ضرورة تؤكدها التوجيهات التربوية الحديثة، وأصبحت تربية المعلم في العصر الحديث قائمة علي الاهتمام بمهارات التدريس ،إذ سادت حركة إعداد المعلمين القائمة علي المهارات التدريسية معظم برامج المعلمين في الولايات المتحدة ، بهدف إعداد معلمين ماهرين قادرين على أداء عملهم التدريسي على نحو سليم (إمام ،٢٠٠٠: ٩).

ويمثل مدخل إعداد المعلم القائم على الاهتمام بمهارات التدريس أحد الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم ، ذلك أنها أصبحت تشكل حركة تربوية تهدف إلى إعداد المعلم الكفء القادر على مواجهة التغيرات السريعة في عصر التفجر المعرفي.وتشير أدبيات برامج إعداد المعلم إلى أن ظهور

هذه الحركة كان بلا شك رد فعل للأساليب التقليدية في إعداد المعلم،والتي تفترض أن تزويد المعلم بقدر مناسب من المعارف الأكاديمية والمهنية وإتاحة المجال للتدريب العملي الميداني تؤدي إلى تخريج معلم مؤهل . وتقوم هذه الحركة على مسلمة رئيسية مؤادها أن العملية التدريسية التي ينبغي أن يقوم بها المعلم بعد تخرجه يمكن تحليلها إلى مجموعة من المهارات ، وألوان السلوك فإذا أمكن استخلاص هذه المهارات وتدريب الطلبة المعلمين عليها في مواقف تعليمية متتالية مرتبطة بعضها ببعض ، تستخدم فيها الطرائق والأساليب الفنية التي تزود الطالب المتدرب بالتغذية الراجعة في أثناء عملية تعلمه فإن ذلك يضمن إعداد معلمين على مستوى عال من الكفاءة والإتقان في الأداء . وتستند هذه الحركة على مجموعة من الأسس يمكن تلخيصها فيما يلي:(جامع،١٩٩٠: ٧٤٤) .

١- تستمد المهارات المطلوب التدريب عليها من تصور برامج الإعداد للأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم .

٢ . تراعي فيها مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة المعلمين .

٣ . يتم التعليم بالطريق التي يتوقع أن يعلم بها المعلم .

٤ . يتم التعليم بهذه البرامج من خلال أسلوب التعلم الذاتي الذي يعتمد فيه الطالب المعلم على نفسه.

٥. يحدث التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية .

6 . يتم التقويم فيها من خلال إستراتيجية التعلم من أجل الإتقان :Mastry learning

٧. يشترك الطلبة المعلمين في صنع القرارات التي تتعلق بتعلمهم.

٨ . تركز على نتائج التعلم أكثر من تركيزها على العملية التعليمية، ومن ثم فإن الحكم على البرنامج يتم من خلال أداء الطالب المعلم .

تعريف مهارات التدريس :

اختلف التربويون في تعريف مهارات التدريس حيث :

يعرفها(إحسان،الأغا،١٩٩٠: ٦٤٥) بأنها القدرة على أداء المهام الأساسية الضرورية للمعلم ، لكي يصبح قادرا على المساعدة في تحقيق أهداف الدرس .

ويري(عجيز،١٩٩٧ : ٣٤٢) أن المهارة التدريسية مجموعة من الاداءات المحددة التي تتطلبها عملية التدريس الفعال في الموقف التعليمي .

أما(راشد ،١٩٩٨: ٤٦٥) فيرى أن المهارة التدريسية مجموعة من السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل حجرة الدراسة وخارجها لتحقيق أهداف محددة تصدر من المعلم دائما في شكل استجابات حركية أو لفظية ، وتظهر في هذه الاستجابات عناصر الدقة ، والسرعة في ضوء الأداء ، والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي .

ويعرف (سليمان، ١٩٩٩: ٤١٩)المهارات بأنها قدرة المعلم على أداء سلوكيات تدريسية مثل الشرح أو التفسير ، أو الأسئلة ،أو التحليل ،أو إعادة الصياغة والتركيبات ،أو إصدار أحكام ،أو تدريب التلاميذ على الملاحظة ، والتقليد أو التجريب أو الممارسة ، أو الإتقان والإبداع وغرس قيم واتجاهات مرغوبة في الطلاب من خلال مجالات التدريس المتعددة .

ويعرفها زيتون بأنها : " القدرة على أداء عمل/نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس ، تنفيذه ، تقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية ، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة انجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة ، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية"(زيتون، ٢٠٠١: ١٢) .

ومن خلال التعريفات السابقة تعرف الباحثة مهارات التدريس بأنها الممارسات السلوكية التي ستقوم بها الطالبات / المعلمات قبل عملية التدريس وأثناءها وبعدها بهدف مساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف السلوكية .

ويتبين مما سبق أهمية اكتساب الطالبات/ المعلمات للمهارات التدريسية حيث لا يستطيع المعلم أن يقوم بعمله على أكمل وجه بدون تمكنه من المهارات التدريسية اللازمة له ، وهذه المهارات تعد المحك الأساسي لنجاح أو فشل المعلم.

تصنيف مهارات التدريس:

اجتهد التربويون والمتخصصون في تصنيف مهارات التدريس وتقسيمها إلى عدة مجالات ومن أبرز هذه التقسيمات مايلي :

المجال الأول/ مهارة التخطيط: ويقصد بها المهارات التدريسية الخاصة بأداء المعلم النظري التخطيطي قبل دخوله الفصل الدراسي وتشمل مهارات التخطيط وتشمل العديد من المهارات ومن أهمها المهارات التالية: تحليل المحتوى وتنظيم تتابعه،وتحليل خصائص المتعلمين ،واختيار الأهداف التدريسية ، وتحديد إجراءات التدريس واختيار الوسائل التعليمية.تحديد أساليب التقويم ، تحديد الواجب المنزلي.(زيتون،حسن،٢٠٠١: ١٢).

أما في مجال هذه الدراسة فقد تناولت الباحثة المهارات التالية في مجال التخطيط :

١. مهارة صياغة الأهداف السلوكية حسب مجالاتها الثلاثة ومستوياتها المختلفة .
٢. مهارة تحليل المحتوى .
٣. مهارة تحديد التعلم القبلي(المتطلبات السابقة) للتلاميذ.
٤. مهارة اختيار وتحديد الاستراتيجيات والخبرات التعليمية/ التعلمية وما يستخدم في إطارها من مواد ووسائل تعليمية وموارد وإمكانات .

٥. مهارة تحديد واختيار أساليب التقويم وأدواته .
٦. مهارة توظيف التغذية الراجعة.
٧. مهارة إعداد خطة يومية متكاملة العناصر.

المجال الثاني/مهارات التنفيذ: وتشمل استخدام طرق وأساليب التدريس ووسائط تعليمية متنوعة، ومن هذه المهارات ما يلي:التمهيد، واستخدام الأسئلة، واستخدام المواد والوسائل التعليمية ، واستخدام اللغة العربية ، والتعزيز، وتنويع الحركة والصوت، والتقيد بالخطة الزمنية، وتنسيق إجراءات تنفيذ التدريس.(الحصين،وقنديل،١٩٩٧: ٦٦)

و في مجال هذه الدراسة فقد تناولت الباحثة المهارات التالية في مجال مهارات التنفيذ :

١. مهارة التهيئة.
٢. مهارة تقديم المادة التعليمية بشكل واضح ومتسلسل(الشرح).
٣. مهارة إدارة الفصل وضبطه .
٤. مهارة إثارة دافعية المتعلمين للتعلم.
٥. مهارة طرح الأسئلة .
٦. مهارة التعزيز.
٧. مهارة الاتصال والتواصل الصفي .
٨. مهارة غلق الدرس .
٩. مهارة تعيين الواجبات المنزلية .

المجال الثالث/ مهارات التقويم: ويندرج تحت إطارها المهارات الفرعية التالية:

مهارات تتعلق بعملية القياس ، ومهارات تتعلق بعملية التشخيص، ومهارات تتعلق بعملية العلاج(المفتي،١٩٩٢: ١٠٣).

و في مجال هذه الدراسة فقد تناولت الباحثة المهارات التالية في مجال مهارات التقويم:

١. مهارة توظيف أساليب التقويم(التشخيصي . المرحلي . الختامي).
٢. مهارة إعداد الاختبارات.
٣. مهارة إعداد أسئلة تشخيصية .
٤. مهارة إعداد أسئلة مقالية .
٥. مهارة إعداد أسئلة موضوعية .
٦. مهارة إعداد أسئلة شفوية.
٧. مهارة إعداد جدول المواصفات .

علي الرغم من اختلاف وجهات النظر التي بني عليها كل تصنيف من هذه التصنيفات فإنها تتفق فيما بينها علي وجود مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم وهي تجمع مهارات التدريس العامة كلها في المهارات الثلاث الأساسية السابقة(التخطيط والتنفيذ والتقويم)

وقامت الباحثة بشرح المهارات التدريسية بشكل مفصل من خلال المحتوى التدريسي للطالبات /المعلمات في ملحق رقم(٧) ،إن الترتيب لهذه المهارات لا يعني فصلها عن بعضها البعض فكل منها متصل ببعض وذو علاقة متبادلة ووثيقة لأن كل مهارة تبنى على المهارة السابقة لها.

خطوات اكتساب مهارات التدريس:

يبين(زيتون، ٢٠٠١ : ١٥) في النموذج رقم (٣) موضحًا خطوات اكتساب المهارة التدريسية:

نموذج خطوات اكتساب المهارة

شرح الخطوات:

1- فهم المهارة : تعتمد هذه الخطوة على مدى اكتساب المعلومات من المهارة من حيث أهميتها والحاجة إلى إكسابها من قبل المعلم للمتعلمين، وما يرتبط بها من مفاهيم وأفكار.

2- توسيع الفهم للمهارة : على المعلم أثراء فهمه للمهارة بكيفية توظيفها في تنفيذ التدريس من خلال أساليب متعددة.

3- التعرف على صورة كاريكاتورية للمعلم الذي لا يجيد أداء المهارة : يتم بعرض نماذج لأداء المعلمين بشكل مميز للاقتداء بها (كن مثل هذا المعلم) .ونماذج لأداء معلم ينّفر الفرد من تقليدها (لا تكن مثل هذا المعلم).

4- دراسة سلوكيات أنموذج مثالي يؤدي المهارة : تنطوي هذه الخطوة على توضيح لسلوكيات معلم يؤدي هذه المهارة بشكل توضيحي مثالي.

5- التدريب على أداء المهارة بشكل أولي :يعتبر التدريب هو الأساس لاكتساب المهارة، ويمكن الاستعانة بأسلوب التدريس المصّغر، تقويم الأداء من قبل الزملاء، أو بطاقة الملاحظة التي يدونها المشرف الميداني أثناء التدريب الميداني

6- جمع معلومات مفصلة عن أداء المعلم للمهارة : وذلك من خلال تحليل بطاقة الملاحظة التي تم من خلالها تقويم الأداء الأولي للمهارة من قبل المشرف الميداني للتدريب . ومن خلال التقييم يمكن أن يتعرف على السلوكيات التي تمكن منها والسلوكيات التي لم يتمكن منها.

7- إعادة التدريب على المهارة : وذلك بهدف تحسين الأداء للمهارة وصولا لمستوى الإتقان مما يتطلب تكرار الخطوتين الخامسة والسادسة.

8- تطبيق المهارة في الميدان : فيها يطلب المشرف الميداني من المعلم ممارسة هذه المهارة في الفصول الدراسية الفعلية، ويتم تقويم أدائه من خلال بطاقة الملاحظة التي يدونها عليه زملاؤه مع المشرف الميداني . بالإضافة إلى التقويم الذاتي، ومن ثم يمكنه التعرف على أدائه الكلي . وفي حالة عدم تمكنه يمكنه إعادة التدريب حسب الخطوات السابقة حتى يصل إلى مستوى الإتقان المطلوب.

وبناء على ما سبق نلاحظ الدور الهام الذي يقوم به المعلم في عملية التدريس ، حيث تقع على عاتقه مسئولية التخطيط لعملية التدريس ، وتنفيذها وتقويمها ، وإن لم يكن المعلم ملما بمهارات التدريس ، تخطيطا وتنفيذا وتقويما ، متمكنا منها، فسوف تخضع عملية التدريس للارتجال والعفوية التي تفتقد إلى

التخطيط المحكم ، والتنظيم الذي يهدف إلى رسم الأسلوب وطريقة العمل ، مما يقلل من فرص تحقيق الأهداف المحددة أو المرغوبة.

ويمكن النظر إلى عملية التدريس على أساس أنها نظام يتضمن ثلاث مراحل التخطيط، ومرحلة التنفيذ ،ومرحلة التقويم، وتتضمن كل مرحلة من هذه المراحل عددا من المهارات التدريسية التي يجب أن يمتلكها الطالب المعلم في مرحلة الإعداد ، والتدريس عملية معقدة تشمل على العديد من المهارات، وهذه المهارات قد تكون متداخلة في موقف ما، وقد تكون منفصلة في وقت آخر،وعند إكساب المعلم هذه المهارات فلا بد من أن نفصل بينها بحيث نقوم بتفتيت المهارة الرئيسية إلى عدد من المهارات الفرعية المحددة ، حتى يمكن التركيز على كل مهارة بسيطة ، وفى وقت قصير ، وتحت ظروف معينة ، يتم فيها تدريب الطالب عليها مهارة تلو الأخرى . وتعد مهارة التخطيط للتدريس من المهارات الأساسية التي تمثل عملية عقلية بالتنظيم ، وتهدف إلى تحديد خطوات العمل الذي يؤدى إلى بلوغ الأهداف المرجوة التي تتمثل في إكساب المتعلمين مجموعة من الخبرات التربوية الهادفة.

خصائص مهارات التدريس:

تمتاز المهارات التدريسية بعدد من الخصائص التي يجب أن يكون الطالب /المدرس على درجة من الوعي بطبيعتها وتتحدد خصائص المهارات بالاتي: (عبد الرازق،١٩٩٥ :٤٢).

١. **العمومية** : تمتاز مهارات العمل داخل حجرة الدراسة بالعمومية ، ويرجع ذلك إلى أن وظائف المعلم تكاد تكون واحدة من كل المراحل التعليمية ، وفي كل المواد التدريسية وطبيعة التدريس فيها متشابهة إلا أن الاختلاف يظهر على شكل سلوك التدريس الذي يؤديه المعلم في مراحل التعليم المختلفة ، وذلك بسبب اختلاف الأهداف في كل مرحلة تعليمية ، وكل مادة دراسية .

٢. **عدم الثبات** : إن المهارات التدريسية غير ثابتة ، بل تتأثر بعوامل التطور في أهداف المواد التدريسية وكذلك في المفاهيم السائدة في المجتمع عن عمليات التعلم والتعليم .

٣. **التداخل** : إن السلوك التدريسي الذي يعبر عن المهارات المختلفة هو سلوك معقد ومركب وبالتالي لا يمكن عزل أنماط السلوك المعبرة عن كل مهارة بسبب التداخل الحاصل بينها نقسم المهارات إلي مهارات أساسية وأخري فرعية .

٤. **أنماط الاستجابة** :لا يمكن أن يسلك اثنان من المعلمين السلوك نفسه في عرض مهارة معينة حتى لو تشابها في نوع الإعداد ومدة الخبرة ،إذ أن لكل معلم شخصيته المميزة ،أساليب سلوكه الخاصة،طريقة إدارته للمواقف التعليمية كما أن السلوك المعبر عن مهارة التدريس لدى المعلم الواحد يختلف باختلاف المحتوى الدراسي ، نوع المرحلة التعليمية.

٥. **التعلم** :تكتسب مهارات التدريس خلال برامج الإعداد المهني ولاسيما في برامج التربية العملية ،وبرامج التدريس ، ويرتبط اكتساب الطالب/المدرس للمهارات التدريسية بتوافر السمات ، والقدرات العقلية لديه فضلا عن فاعلية مقررات برامج الإعداد.

وفي ضوء معرفتنا لخصائص المهارات التدريسية تبرز أهمية الإعداد المهني في كليات التربية في تدريب الطلبة /المدرسين على المهارات التدريسية وإكسابهم مهارات نوعية تساعدهم على التدريس بدرجة عالية من الكفاية ، وتحدد تلك المهارات تبعا لطبيعة وخصائص المادة ومرحلة التعليم.

ويعد امتلاك الطالبة /المعلمة للمهارات التدريسية مؤشر للحكم على مدى نجاحها في عملها وقدرتها على ممارسة التدريس بكفاية وفاعلية ، لكي تتحقق فاعلية التدريب على المهارات التدريسية لابد أن تتعرف الطالبة المعلمة على جانبين أساسين من مكونات المهارة التي تتدرب عليها وهما المعرفة النظرية أو الجانب المعرفي لهذه المهارة ، والتطبيق السليم للمعرفة النظرية ومواقف التدريس وتبعا لذلك وضعت الباحثة بعض الإجراءات التي من شأنها أن تساعد الطالبات/المعلمات على تعلم واكتساب المهارات التدريسية وهي :

١. وضع إطار نظري لكل مهارة من المهارات التدريسية المحددة .
٢. التدريب العملي على ممارسة المهارة حتى الإتقان . في ظروف محكمة .
٣. استخدام الأساليب والوسائل المعينة التي تساعد الطالبات /المعلمات على اكتساب المهارات التدريسية وتعزيزها لديهم.(فيديو ، الكتب ،الوسائل السمعية والبصرية،وأسلوب التعلم المصغر ، وعقد بعض اللقاءات مع الطالبات).
٤. تقويم مستوى أداء الطالبة للمهارة في أثناء التدريب والتزويد بالتغذية الراجعة لتحسين الأداء وتطويره.

تحليل مهارات التدريس:

تتكون مهارة التدريس من ثلاث مكونات هي :

١ الجانب الأول للمهارة وهو العمل الذي يؤديه المعلم مثل صياغة الأهداف السلوكية ، توجيه أسئلة توضيحية ،تصميم التجارب وهكذا.

٢ الجانب الثاني لمهارة التدريس هو المؤشرات التي تدل على المهارة ،أي أنواع السلوك الملاحظ مباشرة أو السلوك الذي يمكن التعرف عليه من الناتج التعليمي.

٣ الجانب الثالث لمهارة التدريس هو مدى السهولة في أداء العمل التدريسي ويتضمن هذا الجانب تقدير الأداء عن طريق ملاحظة مؤشرات السلوك وإصدار حكم شامل على السهولة في أداء المهارة يتطلب نوعا من القياس لمؤشرات تلك المهارة.(حميدة،وآخرون، ٢٠٠٠ :١٧).

أساليب التدريب على مهارات التدريس:

رغم وجود العديد من الأساليب التي يمكن عن طريقها تنمية مهارات التدريس لدى المعلمين إلا أننا سنتعرض للأساليب الأكثر شيوعا والأكثر انتشارا ومنها الأساليب التالية :

١. التربية العملية :

ترتكز عملية إعداد الطلبة المعلمين في كليات التربية على جانبين متكاملين ،جانب الإعداد النظري في المادة العلمية والتربوية الذي يشكل الإطار المعرفي اللازم له في المستقبل ،أما الجانب الأخر فهو الجانب التطبيق الميداني والذي يطلق عليه مصطلح التربية العملية وخلاله يتم تدريب الطلبة على المهارات الأساسية اللازمة لمهنة التدريس في مواقف فعلية داخل الفصول ويبدأ ذلك ابتداء من السنة الثالثة حيث يبدأ انتقال الطالب المعلم من مرحلة الدراسة داخل كليات التربية إلى مجال التطبيق الميداني والاحتكاك بالواقع الحقيقي الذي سوف يعمل فيه بعد تخرجه من كليات التربية ولكي يكون هذا الانتقال تدريجيا يخرج الطلاب المعلمون ابتداء من السنة الثالثة يوماً واحداً كل أسبوع للقيام بالتدريس في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وفي أواخر العام الدراسي للسنة الرابعة يستمر الطلاب في عملية التدريس بمدارسهم لمدة خمسة عشرة يوماً متصلة وهو ما يسمى بالتربية المتصلة ويكون خروج الطلبة المعلمين إلى المدارس تحت إشراف متخصصين في المادة الدراسية أو التربية من بين أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية أو وزارة التربية والتعليم . وتؤكد التربية العملية بمفهومها الحالي على أن تدريب الطلبة المعلمين يجب أن يبدأ من الملاحظة والعمل على تنمية مهاراتهم في جوانب مختلفة من عمل المعلم ، وتحليل المهارات الأدائية أثناء مواقف فعلية للتدريس وذلك تحت إشراف أحد المتخصصين في المادة العلمية أو التربية من هيئة التدريس بكليات التربية أو وزارة التربية والتعليم ، وذلك من اجل تعديل وتحسين سلوك التدريس لدى الطلبة المعلمين، وخلال التربية العملية يتم تدريب الطلبة المعلمين على ترجمة سلوك التدريس وأثناء تدريب الطلبة المعلمين في المواقف الفعلية للتدريس يتم تدريجيا تعديل وتحسين سلوك التدريس عن طريق تصحيح مسار أدائهم وذلك بحذف الأداء الخاطئ وتدعيم الأداء السليم .

ويمكن أن يهيأ الطلاب المعلمون قبل خروجهم لمدارس التربية العملية على النحو التالي:

– التعرف على المقررات التي سوف يقومون بتدريسها :ويمكن توفير الكتب المدرسية وأدلة المعلم الخاصة بتلك المقررات في مكتبة الكلية علما بأنه يوجد في المدارس التي بها مكتبات مدرسية نسخ من هذه الكتب وكذلك نسخ من كتب أدلة المعلم ويمكن للطلاب المعلمين الاطلاع عليها.

– دروس الملاحظة والنقد : عادة لا يقوم طالب التربية العملية بعملية التدريس مباشرة بعد وصوله إلى المدرسة التي سوف يتدرب فيها ولكنه يحضر مع احد المدرسين الأصليين بالمدرسة حصة أو أكثر

في إثناء عمله مع تلاميذه ، ويجب على طالب التربية العملية في دروس المشاهدة أن يدون ملاحظاته لتصبح تلك الملاحظات أساس المناقشة والتحليل في الاجتماع الذي يعقد مع زملائه ومع المشرف عقب نهاية اليوم الدراسي.(حميدة ،وآخرون،٢٠٠٠ :٢٧-٢٨)

أهمية التربية العملية:

لقد أكدت كثير من الدراسات والبحوث مدي أهمية التربية العملية وتأثيرها على إعداد وتأهيل الطلبة المعلمين لمهنة التعليم من الناحية العملية والنفسية والفنية ،وقد كتب العديد من الباحثين موضحين هذه الأهمية ،وأوضح "راشد" أن أهمية التربية العملية الميدانية تكمن في النقاط التالية :-

- تعتبر خبرة فريدة لمعلم المستقبل حيث تتح له التفاعل مع الطلاب في المدرسة في مواقف تعليمية حقيقية.
- أنها تؤهل الطالب المعلم لاكتساب بعض المهارات الأساسية للتدريس كتحضير الدروس وإدارة المناقشة وإجراء عمليات التقويم وغير ذلك مما يلزم المعلم.
- أنها تعرض الطالب المعلم لتغيرات في سماته الشخصية حيث يتحول خلال فترة قصيرة من دور الطالب إلى دور المعلم والقائد والمسئول.
- أنها تعد الطالب المعلم لمواجهة تحد أساسي وهو أن يكتسب تحت توجيه المشرف المتخصص – فهما واسعا وعميقا لعملية التعليم ومعرفة مشكلات التعليم أيضا.
- أنها الفرصة الفريدة المتاحة إمام الطالب المعلم لأول مرة لتنمية علاقات مباشرة مع معلم الفصل ومع الهيئة الإدارية .
- أنها الفرصة الوحيدة التي يختبر فيها الطالب المعلم نفسه ويختبر رغبته الحقيقية وميوله الصادقة لكي يصبح معلما بالفعل وبالتالي هي الفرصة ليكون فيها معلم الغد اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس.
- تعتبر عنصر أساسيا للطالب المعلم حيث يسمح له بنقل النظريات والمبادئ والمفاهيم التربوية إلى مجال التطبيق والممارسة في حجرات الدراسة التي هي ميدان عمله في المستقبل.
- تعمل على تطوير مهارة الطالب المعلم الخاصة بالتقييم الذاتي لقدراته ومدى تقدمه في التدريس وتطوير ما يلزمه لذلك.
- تعد المحك الرئيس والمعيار الأول لتأكيد الصفة المهنية للتعليم وأن التعليم ليس حرفة يسهل اكتسابها بل هي مهنة تحتاج إلى دراسة متعمقة وذات دستور أخلاقي.(راشد، ١٩٩٦ :٢٩-٣٩).

لذلك يمكن القول أن التربية العملية الميدانية هي عملية تأهيل للطالب المعلم من أجل إيجاد نفسه واثبات ذاته . فهي تدريب وتمرين له من اجل تعليم نفسه والاستفادة من غيره في المواقف المختلفة وكيفية مواجهتها،فالتربية العملية لا تقدم المعلومات للطالب جاهزة بل عليه اكتشاف الواقع بنفسه

والاستفادة من خبرات الآخرين دون تقليد أو إجبار على إتباع طريقة معينة وفي نفس الوقت تتيح له الفرصة ليختبر صحة ما درسه من نظريات ومبادئ نظرية من خلال تطبيقه على ارض الواقع والتعامل المباشر مع المسئولين والطلاب أنفسهم. ويبين (الرنتيسي،٢٠٠١)في دراسته أنه بالرغم من أهمية التربية العملية في تنمية مهارات التدريس ،إلا أن الكثير من التربويين يؤكدون على أنها لا تنمي تلك المهارات إلى حد الإتقان و لايتم التركيز على اكتساب (الطالب/المعلم)للمهارات التدريسية ،وكذلك لايتم التدريب على المهارات التدريسية بالوسائل العلمية الحديثة ، وكذلك تعدد فئات المشرفين على(الطالب/المعلم)،وعدم توحد فكرهم ،يؤدي إلى بلبلة (الطالب/المعلم) ولا يستفيد من العملية الإشرافية .لذلك نحن بحاجة إلى تدريب (الطالب /المعلم)على المهارات التدريسية قبل النزول للتربية العملية حتى تكون الاستفادة أكثر.

٢- التدريس المصغر :

نشأة فكرة التدريس المصغر بناء على مسلمة قوامها أن عملية التدريس عملية معقدة ومركبة ،وأن التدريب عليها لأول مرة من قبل الطالب المعلم من خلال التدريب الميداني وفي فصل دراسي مزدحم بالمتعلمين يعد أمراً مخيفاً ومرعباً ومشكلة كبيرة قد يؤدي به إلى الشعور بالعجز في قيامه بالتدريس،وتقوم فكرة التدريس المصغر على أنه يمكن تجزئة عملية التدريس إلى عدد من المهارات الفرعية ،وأنه يمكن التدرب على كل مهارة منها على حدة من خلال موقف تدريس مصغر يتم فيه التقليل من تعقد هذا الموقف عن طريق اختصار زمن هذا الموقف وتقليل عدد الأفراد الذين يواجههم الطالب المعلم أثناء عملية التدريب على أن يتم تسجيل أدائه للمهارة حتى يسهل تزويده بمعلومات (تغذية راجعة)عن هذا الأداء ومن ثم عليه أن يحسن أدائه للمهارة في ضوء هذه المعلومات من خلال إعادة التدريب على هذه المهارة . ويعتبر التدريس المصّغر واحداً من أهم الابتكارات التربوية في مجال التدريب على مهارات التدريس، فهذا الإبداع صمم لتدريب(الطلاب /المعلمين) على مهارات التدريس في معاهد وكليات المعلمين ,وهذه الخطوة تسبق تدريبهم على التدريس في الفصول الدراسية الفعلية بالمدارس ,وذلك من خلال برنامج التدريب الميداني أو التربية العملية.(حميدة ،٢٠٠٠: ٣٢).

وقد عرف (راشد،١٩٩٦، ١٠٤) التدريس المصغر "بأنه ممارسة حقيقية للتدريس على مقياس مصغر في حجم الصف ،أو وقت التعليم ؛ وهو مصمم لتنمية مهارات جديدة ، وتنقيح مهارات سابقة وتطويرها"

ويعرف(الحيلة،٢٠٠٢: ١٦٧) التدريس المصغر بأنه "أسلوب تقني حديث لتدريب المعلمين والمدربين، وتزويدهم بالمعلومات، وأسس التدريب على التدريس، يتم فيه تخفيض التعقيدات العادية في غرفة الدرس وهو مصمم لتطوير مهارات جديدة وتنقيح مهارات سابقة وحجم الصف محدد مابين متعلم واحد وعدد من المتعلمين ووقت التعليم محدد ما بين(٥ _١٠) دقائق."

ويوضح(الدريج وجمل،٢٠٠٥: ٨٥) بأن التدريس المصّغر عبارة عن:طريقة تهدف إلى تبسيط التعقيدات الموجودة في عمليات التعليم والتعلم العادية، إذ يقوم المتدرب بأنشطة في مواقف جزئية وبتركيز كبير، حيث عدد الحاضرين أقل والزمن المتاح أقل من الدرس، ويتناول مهمة تدريسية محددة، وتساعد التغذية الراجعة المتدرب في إعادة بناء الدرس،كما أنها تبقى مادة توثيقية يمكن أن تستخدم في تدريب معلمين جدد.

وهناك نوعان للتدريس المصّغر:

أ –التعليم الموجه إلى المتعلمين.

ب –التعليم الموجه إلى الزملاء.

فوائد التدريس المصّغر في تدريب المعلمين قبل الخدمة:

يلخص الحيلة (٢٠٠٢: ١٧٥– ١٧٦) فوائد التدريس المصغر في تدريب المعلمين قبل الخدمة بالتالي:

١– ممارسة المهارة من قبل (الطالب /المعلم): وبذلك يقوم التدريس المصّغر بردم الفجوة بين التعليم النظري والعملي مما يجعل التعليم عملية ميدانية.

٢– إدراك نواحي القوة والضعف لدى (الطلبة /المعلمين): مما يجعلهم يعملون سوية مما يتيح للمدرب التعرف إلى الطلبة المعلمين الذين يدربهم وإدراك نواحي قدرتهم وضعفهم.

٣– الممارسة في حضور الآخرين : فالمناقشات التي تقوم بين المشرف والمعلم المتدرب تؤتي ثمارها في طلاقة لسانه وتسلُّحه بأساليب النقاش المفيدة.

٤– إتقان بعض المهارات المصاحبة والضرورية :وهذا يتم عندما ينتقل المعلم من نشاط محسوس إلى نشاط محسوس آخر، كالانتقال من الاستماع إلى المشاهدة، أي الانتقال من حاسة السمع إلى حاسة البصر، أو إلى النشاط اليدوي مثل :إخراج طالب للكتابة على السبورة، أو إعطاء الطلبة بعض الملاحظات ليدونوها في كراساتهم مما يتيح للطالب المعلم المرونة في الحركة والتفاعل والسيطرة على الصوت المرتفع أو السرعة.

٥– حل المشكلات الصعبة : يتيح التدريس المصّغر مجالاً واسعاً للسيطرة على التحديات المختلفة ومواجهة المشكلات الواقعية.

وترى الباحثة أن التدريس المصغر هو أحد الأساليب المناسبة في تدريب الطلاب المعلمين على مهارات التدريس ، بحيث يتم ذلك في فترات زمنية قصيرة (١٠–١٥) دقيقة مع مجموعات صغيرة من التلاميذ أو مجموعة من الزملاء كبديل عن التلاميذ ويقوم بالتدريس لهذه المجموعة ،ثم يتبع ذلك مناقشة حول الأداء التدريسي ويحصل المتدرب وزملاؤه على تغذية راجعة من الممكن أن تفيد في تحسين الأداء.

ولقد أوضحت العديد من الدراسات ومنها دراسة المالكي (٢٠٠٩) فاعلية التدريس المصغر في تنمية مهارات التدريس(التهيئة،استخدام السبورة،توجيه الأسئلة الصفية،إدارة الصف) لدى الطلاب المعلمين وأوصت الدراسة بضرورة استخدام التدريس المصغر في مهارات وتطبيقات تدريسية أخرى واستخدام أسلوب التدريس المصغر كأسلوب تشخيصي وعلاجي.

خصائص التدريس المصّغر:

من خصائص التدريس المصغر ما يلي:

١. يركز التدريس المصغر على التدريب على مهارة تدريسية واحدة ، وحتى يتم إتقانها فينتقل التدريب إلى مهارة أخرى.
٢. يتم التدريب على المهارة على هيئة دروس مصغرة يكون فيها زمن التدريب من (١٥_٣٠) دقيقة وعدد الحضور من(٤_ ١٠) من الزملاء في مجموعة التدريب مضاف لهم المشرف على التدريب.
٣. يتم التدريب عادة داخل قاعات التدريب بمراكز أو معاهد أو كليات إعداد المعلمين وتدريبهم.
٤. يمر التدريب على المهارة في صورته النموذجية بالخطوات التالية :

- دراسة المهارة معرفياً(نظرياً).
- مشاهدة نموذج يؤدي المهارة بدقة وبسرعة ويتكيف مع ظروف الموقف التدريسي.
- التخطيط للتدريب على المهارة.
- ممارسة المهارة في شكل دروس مصغرة وتسجيل أداء المتدرب لها.
- إعادة عرض التسجيل وتلقي المتدرب المعلومات(تغذية راجعة) عن أدائه.
- إعادة التدريب على المهارة حتى الوصول لدرجة الإتقان (زيتون،٢٠٠١: ٥٦٨)

مميزات التدريس المصغر:

أوجز (حميدة،٢٠٠٠: ٣٠) مميزات التدريس المصغر في الأتي:

١- يمتاز عن غيره من أساليب تعليم وتدريب المعلمين في أنه يقدم تغذية راجعة فورية ومن مصادر متعددة مثل مشاهدة الطالب المعلم لنفسه مرة أخرى وتحليل سلوكه ومعرفة الأخطاء التي وقع فيها ومناقشات المشرف وكذلك مناقشات التلاميذ وغيرها من المصادر المتوافرة في الموقف التعليمي .

٢- أنه بالرغم من أن موقف التعليم أو التدريب الذي يستخدم فيه أسلوب التدريس المصغر موقف صناعي إلا أنه يتم فيه التدريس على مهارات التدريس بصورة حقيقية ويمكن أن نصل بها إلى مستوى الإتقان المطلوب.

٣- صغر حجم الفصل وعدد التلاميذ والوقت الذي يستغرق في عملية التدريس يؤدي إلى خفض التعقيدات إلي حد كبير ويوفر وقت المشرفين على تدريب الطلاب المعلمين حيث لا يستغرق الدرس أكثر من خمس دقائق ثم مناقشة الدرس التالي وهكذا.

٣. لعب الأدوار :

يعتبر أسلوب لعب الأدوار من الأساليب المكملة لأسلوب التدريس المصّغر ، حيث يكون في بعض حالات التدريب على المهارات بديلا عنه، وهو أحد الأساليب التي يتم من خلالها التدريب على مهارة تدريسية عن طريق تنظيم موقف تدريبي يحاكي موقف تدريس فعلي يحدث في الصف الدراسي الحقيقي، حيث يلعب المتدرب دور المعلم الذي يطبق سلوكيات هذه المهارة، ويلعب عدد من زملائه في مجموعة التدريب أدوار الطلاب، وبقية أفراد مجموعة التدريب يلعبون دور الطلاب الذين تقتصر أدوارهم على متابعة ما يحدث في الموقف التدريبي.

مزايا أسلوب لعب الأدوار:

يلخص (زيتون،٢٠٠١: ٥٧٣) أبرز مزايا أسلوب لعب الأدوار فمنها:

1- يكون فيه موقف التدريب على المهارة مشابهاً للموقف الذي تمارس فيه المهارة فعلياً في الواقع العملي.

2- يوفر جواً آمناً نسباً وغير ضاغط للتدريب على المهارة، بعيداً عن السخرية والتهديد والانتقادات التي يمكن أن يلاقيها المتدرب لو تدرب على أداء المهارة في مواقف التدريس الفعلية في المدارس.

3- يثير انتباه المتدربين ويحفزهم على المشاركة والإيجابية، نظراً لكونه يبدو وكأنه تمثيلية مثيرة.

4- ينمي لدى المتدربين القدرة على المبادأة، واتخاذ قرارات فورية ، وتحمل المسئولية والتكيف مع ظروف مواقف التدريس المتغيرة.

٤ . الموديول:

هو" وحدة تعليمية صغيرة ضمن مجموعة من الوحدات المتتابعة والمتكاملة التي يتضمنها برنامج تعليمي ،صمم محتواها لتحقيق أهداف تعليمية محددة تدرس بطريقة فردية خلال فترة زمنية يدرسها المتعلم وفق سرعته وقدرته وتشتمل على مجموعة من الأهداف قريبة المدى مصاغة في صورة إجرائية ،وتتضمن مجموعة من الأنشطة التربوية وتدريبات تيسر على الطالب عملية التعلم ويمكن قياسها عن طريق بطاقة ملاحظة مرجعية المحك. (محمود والبطراوي،٢٠٠٦ :٢١)

ويعرفه (حميدة،٢٠٠٠ ،٣٥) هو وحدة تعليم وتدريب نموذجية مصغرة تحتوي على مشتملان الوحدة التعليمية يتضمنها برنامج تعليمي منظم في صورة موديولات متتابعة وتسمح للمتعلم باختيار مجالات

النشاط التي تناسب قدرته وسرعته على ممارستها ذاتيا،وذلك بهدف تحقيق غرض قريب كجزء من هدف بعيد.

وعلى ذلك يمكن تعريف الموديول على النحو التالي :هو"وحدة تدريس صغيرة تشمل مجموعة من المناشط التعليمية والتقويمية تسمح للمتعلم بالتعلم الذاتي حسب قدرته وسرعته لتحقيق أهداف تعليمية محددة .

أهمية الموديول في تنمية مهارات التدريس :

يوضح (حميدة ،٢٠٠٠ :٣٦-٣٧) أهمية الموديول في تنمية مهارات التدريس كما يلي.

١- المرونة : يتميز الموديول بالمرونة في طريق الإعداد والتنظيم وبالتالي يمكن بناء موديولات تركز أساسا على تنمية مهارات التدريس لدى الطلاب أثناء الدراسة الجامعية أو لدى المعلمين أثناء الخدمة وبالتالي فهي توفر المرونة لكل من المعلم والمتعلم .

٢ – التمركز حول الأهداف المباشرة وقريبة المدى : يشمل الموديول مجموعة من الأهداف السلوكية المحددة تحديداً واضحاً للمتعلم والمعلم وبذلك يضع الموديول الأهداف التعليمية في بؤرة اهتمام المعلمين والمتعلمين على السواء.

٣- تنوع الخبرات : يتيح الموديول استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة والمتنوعة سواء كان ذلك للتعلم الذاتي الفردي أو التعلم في مجموعات صغيرة أو كبيرة كما يشتمل على مجموعة من المناشط التعليمية والبدائل والتوجيهات والإرشادات التي توجه المتعلم إلى المناشط التعليمية البديلة إذا رغب في ذلك.

٤- التعلم الذاتي: يعتبر التعلم الذاتي من أهم الأسس التي يقوم عليها الموديول حيث ايجابية المتعلم ونشاطه الذاتي مسترشدا بما يتضمن الموديول من تعليمات وإرشادات والتغذية الراجعة لتصحيح مسار المتعلم وبذلك يكون دور المعلم أو المشرف هو المتابعة وتصحيح المسار ومساعدة المتعلمين المتعثرين علي تخطي العقبات التي تصادفهم ومساعدة المتقدمين في دراستهم علي المزيد من التعمق في الدراسة حيث يضع الموديول الجزء الأكبر من مسئولية التعلم على عاتق المتعلم ، ويحقق استخدام الموديول في البرامج التعليمية مبدأ التعلم الذاتي بصورة أفضل وأكثر ضبطا وإحكاماً عن غيره من أشكال تفريد التعليم الأخرى.

٥ – الفروق الفردية : تتيح البرامج التعليمية التي تنظم على هيئة موديولات أفضل الفرص لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، فالتعلم يمكن أن يتخطى أحد الموديولات أو بعضها بالكامل إذا اثبت الاختبار القبلي للموديول أنه معينا للانتهاء من دراسة الموديول أو كله وإنما يترك لكل متعلم كامل الحرية في الانتهاء من دراسة الموديولات المكونة للبرنامج حسب قدراته واستعداداته وسرعته وفي نفس

الوقت الذي يراعي فيه الفروق الفردية بين المتعلمين يثير فيهم الايجابية والنشاط وضرورة إعمال الفكر واتخاذ القرارات بأنفسهم مما يهيئ المناخ لتنمية المهارات المطلوبة لديهم.

٦- الانفجار المعرفي : يفيد استخدام الموديول في علاج الانفجار المعرفي الذي يتسم بها هذا العصر بصورة أكثر فعالية عن غيره من أشكال تفريد التعليم الأخرى لأنه يركز على التعلم الذاتي والدراسة المستقلة وينمى في المتعلمين مهارات تمكنهم من مسايرة التطورات العلمية وملاحقتها ،ويعمق لديهم الاتجاه نحو التعليم المستمر مدى الحياة.

ومن العرض السابق لمهارات التدريس وأهميتها بالنسبة للمعلم استنتجت الباحثة أنه بالرغم من أهمية اكتساب(الطالبة /المعلمة) للمهارات التدريسية من خلال التقنيات والأساليب الحديثة ؛ إلا أنه يتم التدريب بالطرق التقليدية مع أنه أثبتت دراسات علمية على ضرورة استخدام الأساليب الحديثة في عملية إعداد المعلمين وخاصة معلمي الصف(التعليم الأساسي)، باعتبار هذه المرحلة هي الأساس الذي يبنى عليه النجاح في المراحل التعليمية التالية .

تقويم مهارات التدريس :

تعتبر الملاحظة من أدوات القياس ؛التي تستخدم لجمع البيانات ؛التي تتصل بسلوك الأفراد ،والملاحظة هي نشاط يقوم به الباحث خلال المراحل المتعددة التي يمر بها الباحث ،فتعمل على جمع الحقائق التي تساعده على تعيين المشكلة وتحديدها ،وذلك عن طريق استخدامه لحواس السمع والبصر والشم والإحساس والتذوق ،ويتم تسجيل ما تم ملاحظته ومشاهدته بالضبط دون زيادة أو نقصان وتتميز الملاحظة عن غيرها من أدوات جمع البيانات بأنها:

١. تسجيل السلوك بعيداً عن ذاكرة الإنسان التي يحتمل أن تتعرض للنسيان .
٢. جمع البيانات في الأحوال التي يبدي فيها المبحوثون نوعاً من المقاومة للباحث ويرفضون الإجابة عن الأسئلة.
٣. جمع البيانات التي تتصل بسلوك الأفراد الفعلي في بعض المواقف الواقعية والحيوية.
٤. يستخدمها الباحث في الدراسات الكشفية،والوصفية ،والتجريبية. .(البحيصي،٢٠٠١: ٤٧).

مراحل بناء المحتوى التدريسي لمهارات التدريس للطالبة/ المعلمة :

يعد إعداد الطالبة /المعلمة وتدريبها نظام كلى متكامل ،لذلك اتبعت الباحثة عدة خطوات لبناء محتوى لمهارات التدريس وذلك لتنمية المهارات التدريسية لدى الطالبات/ المعلمات ،وتمثلت هذه الخطوات في:

١. تعيين احتياجات الطالبات المعلمات/ المتدربات من التعليم والتدريب على مهارات التدريس وذلك من خلال استبانة الاحتياج لمهارات التدريس .
٢. وضع الأهداف العامة للمحتوى المتضمن مهارات التدريس ،وفي الغالب تكون هذه الأهداف غائمة يصعب تقدير مدى تحققها لذلك تحول إلى أغراض سلوكية .
٣. تحويل الأهداف العامة إلى أهداف سلوكية إجرائية تصاغ لكل مهارة من مهارات المحتوى وتكون هذه الصياغة قابلة للملاحظة والقياس ، وتمكن من التقدير الموضوعي لفاعلية التدريس بالمدخل المنظومي.
٤. تعين المضمون (المحتوي) :أى ترجمة الأهداف إلى واقع دراسي من خلال تحديد المعلومات والمهارات والقيم المرغوبة في تدريب الطالبات المعلمات.
٥. وضع بدائل تعليمية وتدريبية (استراتيجيات): وتوضع البدائل وفق العوائق التي تواجه أثناء التصميم والتنفيذ والتطوير التجريبي. فهناك عوائق إدارية ، وهناك عوائق تحول دون التدريس بأسلوب معين ، ويمكن التفكير ببدائل أخرى في الأساليب .
٦. بناء أدوات القياس والتقويم فالتخطيط النظامي يعتمد على التقويم المستمر(التقويم البنائي أو التكويني)،حيث يبين مسار التغذية الراجعة مدى تحقيق الأهداف السلوكية .فإذا كانت دلالة التقويم صحيحة فإن ذلك يؤكد فاعلية التدريس ويثبت مساره .أما إذا كانت دلالة التدريس خاطئة فيجرى تصحيح المسار قبل انحرافه عن المسار.
٧. تجريب تدريس المحتوى على الطالبات المعلمات من أجل التطوير والتعديل.

وبعد عرض الإطار لنظري للدراسة ، تعرض الباحثة في الفصل الثالث الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمجال الدراسة الحالية لبيان مدي علاقتها بالدراسة وأوجه الاستفادة منها.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- **المحور الأول / الدراسات المتعلقة بالمدخل المنظومي .**

- **المحور الثاني / الدراسات المتعلقة بمهارات التدريس .**

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات التدريس للطالبات/ المعلمات تخصص معلم صف . لذلك قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من الدراسات للاستعانة بها في تحديد أدوات الدراسة والاستفادة منها في آلية الدراسة ،وصنفت هذه الدراسات في محورين :

- الدراسات المتعلقة بالمدخل المنظومي.
- الدراسات المتعلقة بمهارات التدريس.

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالمدخل المنظومي :

تنوعت الدراسات التي تناولت موضوع مهارات التدريس من قبل الباحثين والباحثات والمهتمين بالتربية والتعليم، وقد شملت هذه الدراسات موضوعات متعددة ولكن – وفي حدود علم الباحثة – لا توجد دراسات محلية تناولت موضوع المدخل المنظومي في تنمية مهارات التدريس في كليات المعلمين، وإن كانت هناك دراسات وثيقة الصلة. لذلك يمكن استعراض بعض الدراسات المشابهة والمباشرة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية والتي تسنى للباحثة مراجعتها من خلال الأدب التربوي. وفيما يلي عرض لبعض الدراسات التي تابعتها الباحثة :

١. دراسة الشويكي (٢٠١٠) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالفيزياء لدى طالبات الصف الحادي عشر.وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من(٦٨) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر في مدرسة زهرة المدائن الثانوية (أ)، حيث وزعت العينة على مجموعتين إحداهما تجريبية عددها (٣٢) طالبة، والأخرى ضابطة ويبلغ عددها (٣٦) طالبة. وتم بناء دليل المعلم ودليل الطالب لدروس موضوعي قوانين نيوتن في الحركة، الشغل والطاقة، من كتاب الصف الحادي عشر بالفصل الدراسي الأول . كما تم بناء اختبار المفاهيم الذي يتكون من(٣٥) فقرة، واختبار مهارات التفكير البصري والذي يتكون من (٣٠) فقرة، وكلاهما من نوع اختيار من متعدد، وتم التأكد من صدقهما وثباتهما، وقد طبق على المجموعتين الضابطة والتجريبية قبلياً وبعدياً، وكان ثبات الاختبارين مرتفع. وتم تطبيق الاختبار القبلي لتحديد مدى تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية، بينما أجري الاختبار البعدي لقياس أثر توظيف المدخل المنظومي على المجموعتين التجريبية والضابطة. وقد استخدمت الباحثة اختبار(T– test) لقياس الفروق بين

متوسطي درجات طالبات المجموعتين ، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري، حيت توصلت إلى النتائج التالية:

١ –توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم.

٢ –توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستو ى($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير البصري.

وفي ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة إلي:

١ – ضرورة استخدام المدخل المنظومي في تعلم العلوم العامة والفيزياء خاصة، كأحد أساليب التعلم الفعالة والتي تعمل على تحقيق العديد من أهداف تدريس العلوم .

٢– ضرورة إعادة تنظيم محتوى كتب العلوم باستخدام المدخل المنظومي وتحديد العلاقات بين المفاهيم بصورة واضحة.

٣ –تضمين أدلة المعلم بمعلومات لتوضيح كيفية استخدام المدخل المنظومي في تدريس الفيزياء.

٤ –عقد دورات تدريبية لمعلمي العلوم بالمراحل التعليمية المختلفة للتدريب على استخدام المدخل المنظومي في تدريس العلوم.

٢ . دراسة حماد(٢٠٠٩):

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير مهارات القراءة والكتابة في اللغة الانجليزية لدى طلبة الصف السادس في فلسطين من خلال استخدام برنامج قائم على المدخل المنظومي. وإتبع الباحث المنهج لتجريبي في تطبيق الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من(٢٥٦) طالب وطالبة من طلاب الصف السادس في مديريتي التعليم في القدس وبيت لحم في فلسطين وقد تم تقسيمها إلى أربع مجموعات تجريبية وأربع مجموعات ضابطة. وقد تم اختيار ثلاث وحدات من الكتاب المدرسي المقرر للصف السادس في اللغة الانجليزية يتم تدريس المجموعات التجريبية بواسطة الوحدات المعدلة من قبل الباحث لتناسب المدخل المنظومي ويتم تدريس المجموعات الضابطة بالطريقة التقليدية ، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي في اللغة الانجليزية لطلبة الصف السادس يستخدم كإختبار قبلي وبعدي وتم معرفة درجة الصدق والثبات له وتحكيمه من قبل محكمين قبل استخدامه.وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

١– توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية من طلاب الصف السادس بفلسطين في القراءة والكتابة في اللغة الانجليزية تعزى لطريقة التدريس بواسطة المدخل المنظومي، لصالح المجموعة التجريبية ، وذلك في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى المستخدم في البحث.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في القراءة والكتابة في اللغة الانجليزية في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى المستخدم في البحث، تعزى لطريقة التدريس بواسطة المدخل المنظومي.

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين طلاب مديريتي التربية والتعليم في القدس وبيت لحم بفلسطين في القراءة والكتابة في اللغة الانجليزية في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى المستخدم في البحث، تعزى لطريقة التدريس بواسطة المدخل المنظومي.

وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الدراسة بـ :

١- استخدام البرنامج القائم على استخدام المدخل المنظومي في تدريس اللغة الانجليزية لتطوير مهارات القراءة والكتابة لدى طلبة الصف السادس.

٢- تدريس الطلبة بطريقة منظومية عن طريق ربط المفاهيم والابتعاد عن الطرق الخطية التقليدية **التي** لا تؤدي إلى تعلم فعال.

٣- تطوير النمو المهني لمعلمي اللغة الانجليزية وخصوصا في كيفية استخدام المدخل المنظومي في التدريس لما له من أثر في تطوير قدرات الطلبة الابتكارية وتزويدهم بمفاهيم عقلية عليا.

٣ . دراسة البابا (٢٠٠٨) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج محوسب باستخدام المدخل المنظومي لتنمية المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدي طلبة الصف العاشر الأساسي . ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتحليل الوحدة الدراسية لتحديد المفاهيم العلمية وإعداد الأدوات واستخدام المنهج التجريبي ، حيث تم تجريب البرنامج علي عينة الدراسة المكونة من (١٤٠) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مخيم البريج في المنطقة الوسطي من قطاع غزة . و تكونت المجموعة التجريبية من (٧٠) طالبا وطالبة والمجموعة الضابطة من (٧٠) طالبا وطالبة . وكان من أدوات الدراسة البرنامج المحوسب متضمنا المدخل المنظومي لدروس الوحدة الأولي (الطاقة) من كتاب العلوم الجزء الأول للصف العاشر . كذلك تم بناء اختبار المفاهيم العلمية مكون من (٤٦) فقرة وتم التأكد من صدقه وثباته وقد طبق علي المجموعتين قبليا وبعديا وآجلا لقياس مدي أثر البرنامج المحوسب في التدريس وكان ثبات الاختبار مرتفع ، وكان من بين نتائج الدراسة مايلي:

١- فاعلية البرنامج المحوسب في تنمية المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدي طلبة الصف العاشر الأساسي .

٢ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي تعزى لاستخدام البرنامج المحوسب .وأيضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلبة المجموعة التجريبية للاختبار المؤجل تعزى للجنس.

وتوصي الدراسة إلى:

١- ضرورة استخدام البرامج المحسوبة وأسلوب المدخل المنظومي في تعلم العلوم من قبل المعلمين والموجهين والطلبة كأحد الأساليب الفعالة للتعلم والتي يؤدي استخدامها الي تحقيق العديد من أهداف التربية العلمية المرجوة.

٢-ضرورة إعداد برامج الحاسوب باستخدام المدخل المنظومي لتنمية المفاهيم في جميع المباحث العلمية. وكذلك تضمين أدلة معلم العلوم بشرح تفصيلي يوضح كيفية استخدام أسلوب النظم في التدريس والمراجعة والتقويم.

٤ - دراسة أبو حاصل (٢٠٠٨):

هدفت الدراسة إلى تحديد التصورات البديلة للمفاهيم العلمية المتضمنة بوحدة علم الأنسجة لدى طالبات الفرقة الأولى قسم الكيمياء بكليات التربية للمعلمات جامعة الملك خالد"السعودية" ، وتعرف مدى فاعلية إستراتيجية قائمة على المدخل المنظومي في تنمية التحصيل وتعديل التصورات البديلة لدى هؤلاء الطالبات. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد اختبار لتحديد التصورات البديلة ثنائي الشق في وحدة علم الأنسجة وتطبيقه على عينة استطلاعية من طالبات الفرقة الأولي بقسم الكيمياء بلغت (١٣٠)طالبة ،كما قامت بإعداد إستراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على المدخل المنظومي في ضوء العصف الذهني والتعلم التعاوني ونموذج بوسنر للتغير المفاهيمي ،وإعداد دليل لتدريس وحدة علم الأنسجة وفق الإستراتيجية المقترحة ،وإعداد دليل الطالبة في وحدة علم الأنسجة ،كما تم إعداد اختبار تحصيلي ،وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠)طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين ،مجموعة تجريبية وعددها (٥٠)وتم تدريسها بالإستراتيجية المقترحة ،ومجموعة ضابطة وعددها (٥٠) درست بالطريقة المعتادة .وبتطبيق اختبار تحديد التصورات البديلة والاختبار التحصيلي قبل التجريب وبعد التجريب واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات توصلت الدراسة إلى النتائج التالية.

١- فاعلية الإستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة على المدخل المنظومي في تنمية التحصيل الدراسي عند المستويات المعرفية الدنيا،والمستويات المعرفية العليا ،والتحصيل الكلي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

٢- تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى طالبات المجموعة التجريبية.

٣-وجود علاقة ارتباطيه بين التحصيل الدراسي وتعديل التصورات البديلة لدي طالبات المجموعة التجريبية.

وتوصي الدراسة بتدريب الطالبات المعلمات قبل الخدمة ،والمعلمات في إثناء الخدمة على استخدام المدخل المنظومي في تدريس العلوم.

٥. دراسة شاهين (٢٠٠٨):

هدفت الدراسة إلي معرفة فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة قائم على منحي النظم في تنمية مهارات توصيل التمديدات الكهربائية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي . وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم بناء البرنامج المقترح بشقيه النظري والتطبيقي،وبناء أدوات الدراسة والتي تمثلت في اختبار مكون من (٣٠) فقرة اختيار من متعدد وكذلك بطاقة ملاحظة. وطبقت أداة الدراسة على العينة القصدية المكونة من(٥٦) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي في مدرسة السيدة خديجة الإسلامية للبنات من الفصل الدراسي(٢٠٠٨م)،واعتمدت الباحثة المنهج البنائي ،والمنهج التجريبي في دراستها . وأظهرت نتائج الدراسة مايلي:

١-وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط تحصيل الطالبات في المجموعة الضابطة ومتوسط تحصيل الطالبات في المجموعة التجريبية للتمديدات الكهربائية المنزلية لصالح المجموعة التجريبية .

٢-فعالية البرنامج المقترح في التدريس .

وتوصي الدراسة بالقيام بمزيد من الدراسات حول برامج الوسائط المتعددة القائمة على منحى النظم وكذلك توظيف منحى النظم في العديد من الوحدات الدراسية وكذلك العديد من المقررات لما له من فاعلية في التعلم .

٦. دراسة أبانمي (٢٠٠٧):

هدفت الدراسة إلي معرفة أثر تدريس مقرر القرآن الكريم ،باستخدام أسلوب النظم في تحصيل الطلاب ،وأثرة علي اتجاه الطلاب وأدائهم بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية ، وتم اختيار عينة الدراسة من كلية المعلمين في الرياض وعددهم(٢٢) طالبا، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي القائم علي التصميم ذي المجموعتين:إحداهما تجريبية تدرس باستخدام أسلوب النظم ،والأخرى ضابطة تدرس باستخدام الطريقة التقليدية ، واستخدمت الدراسة المعالجات الإحصائية التالية:اختبار(مان وتني)واختبار (ويلكوكسون)،واختبار(ت)،والكسب المعدل،وكان من بين النتائج مايلي:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية بفارق زيادة (٨،٣٦٣٦) وبذلك يثبت عدم صحة الفرض الأول.

٢- زيادة نسبة الكسب المعدل لدى طلاب المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة بمقدار (، ٠١٧١٩).

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية بفارق زيادة (١٣،٥٤٥٤) وبذلك يثبت عدم صحة الفرض الثاني.

٤- زيادة نسبة الكسب المعدل لدي طلاب المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة بمقدار(٠،٦٢١٨).

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية بفارق زيادة (٧،٥٤٥٥) وبذلك يثبت عدم صحة الفرض الثالث.

وتوصي الدراسة بتدريس مقرر طرق تدريس القرآن باستخدام أسلوب النظم في كليات المعلمين والكليات التربوية ، والإفادة من البرنامج التدريسي في تطوير مقرر طرق تدريس القرآن الكريم في كلية المعلمين.

٧ . دراسة المولد(٢٠٠٧) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تنظيم وحدة في مقرر الأحياء على ضوء المدخل المنظومي و أثرها على التحصيل الدراسي وتنمية التفكيرٌ الناقد على طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة مكة المكرمة ولتحقيق أهداف الدراسة عمدت الباحثة على اختيار تسع موضوعات من مقرر الأحياء وأعيد تنظيمها منظوميا للفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٨هـ /١٤٢٨هـ وأعدت لها دليلا إرشاديا وكتاب الطالب يوضح كيفية تقديمها ، وقد تم إتباع المنهج شبه التجريبي على عينة عشوائية متعددة المراحل من مجتمع الدراسة الذي شمل جميع طالبات الصف الثاني الثانوي علمي بمدينة مكة المكرمة ، وقد بلغ عدد طالبات العينة (٦٤) طالبة من طالبات الثانوية وقسمت على مجموعتين : المجموعة التجريبية درست بطريقة المدخل المنظومي وضمت (٣٣) طالبة والمجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية وضمت (٣١) طالبة ،واستخدمت الباحثة في دراستها أداتين هما : اختبار التفكير الناقد (قبلي ، بعدي) ، واختبار تحصيلي (قبلي ، بعدي) من إعداد الباحثة ، بعد التأكد من صدقة وحساب ثباته . وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام تحليل التباين المصاحب،ومعامل ارتباط بيرسون ،وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ . توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)بين المتوسطات البعدية لدرجات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بالمدخل المنظومي، وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالمدخل الخطي التقليدي لمكونات التفكير الناقد (معرفة الافتراضات ، التفسير، تقويم المناقشات ،الاستنباط ، الاستنتاج.)

٢ . توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات البعدية لدرجات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بالمدخل المنظوم ، وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالمدخل الخطي التقليدي عند مستويات الأهداف المعرفية من تصنيف بلوم (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل)

٣ . توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لطالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بالمدخل المنظومي. .

وفي ضوء هذه النتائج ، قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات ، كان من أهمها: الاهتمام بتفعيل استخدام المدخل المنظومي في تدريس العلوم الطبيعية .

٨. دراسة المالكي(٢٠٠٦):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس الهندسة علي التفكير الرياضي لدى طلاب الرياضيات بكلية المعلمين بالطائف .ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد دليل منظومي لمحتوي وحدة الدائرة في مقرر الهندسة المستوية والتحويلات وتم التأكد من صدقه بعرضه على عدد من المحكمين ، وكذلك بناء اختبار في التفكير الرياضي وتم التأكد من صدقه بعرضه على عدد من المحكمين وحساب ثباته باستخدام معادلة سبير مان براون.

وطبقت الدراسة على عينة من طلاب الرياضيات بكلية المعلمين بالطائف عدد(٤٢) طالبا ،واستخدم الباحث المنهج التجريبي لتطبيق الدراسة .وأشارت نتائج الدراسة إلى مايلي

١ – وجود فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (الذين درسوا بالمدخل المنظومي)،ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة (الذين درسوا بالتنظيم الخطي التقليدي)في مهارات التفكير الرياضي الرئيسة الأربع .وهي (مهارة التعبير بالرموز– مهارة البرهان– مهارة الاستدلال– مهارة التصور البصري المكاني) وفي مهارات التفكير الرياضي ككل لدي طلاب كلية الرياضيات في كلية المعلمين بالطائف لصالح المجموعة التجريبية.

٢ – للوحدة المنظومية أثر مرتفع في تنمية التفكير الرياضي لدي طلاب الرياضيات في كلية المعلمين بالطائف. وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث ببعض التوصيات منها:

١– عقد دورات تدريبية وندوات ولقاءات للمهتمين بتدريس الرياضيات لتعريفهم بالمدخل المنظومي ،وكيفية الاستفادة منه في تعليم وتعلم الرياضيات.

٢– إعادة تنظيم وصياغة محتوى مناهج الرياضيات بالتعليم العام والجامعي بطريقة منظومية .

٣– تضمين برامج إعداد المعلمين التدريب على صياغة المحتوى الرياضي بصورة منظومية .

٩– دراسة نبهان (٢٠٠٦) :

هدفت الدراسة إلي معرفة مدي فاعلية المدخل المنظومي في تدريس العلاقات والاقترانات وأثره علي التفكير في ضوء منهج الرياضيات لدي طلاب الصف التاسع بقطاع غزة ، ولذلك طبقت الدراسة علي(١٨٠) طالبا وكان من أدوات الدراسة اختبار تحصيلي حول العلاقات والاقترانات ، واختبار التفكير المنظومي ، واستبانه أراء طلاب المجموعة التجريبية حول منظومة المنهج المعطي لهم ،واستخدم الباحث المنهج التجريبي في الدراسة، واشتملت الدراسة علي ثلاثة فروض وكانت نتائج الدراسة تشير إلي:

١ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤٠.٠٥) متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستخدام المدخل المنظومي وطلاب المجموعة التجريبية الضابطة لصالح طلاب المجموعة التجريبية عند قياس تحصيلهم وعند قياس التفكير المنظومي لديهم

٢ كانت أراء طلاب المجموعة التجريبية تشير إلي ايجابية عالية نحو استخدام المدخل المنظومي والتفكير المنظومي في تنظيم منهج الرياضيات.

٣ وجود علاقة ايجابية وواضحة بين توظيف المدخل المنظومي والتفكير المنظومي وعملية تطوير منهج رياضيات الصف التاسع.

وتوصي الدراسة بما يلي:

١ ضرورة تدريب معلمي الصف التاسع والمراحل التعليمية الأخرى على كيفية استخدام المدخل المنظومي في تعليم وتعلم الرياضيات.

٢ إعداد مواد وطرق تتضمن المدخل المنظومي وتضمينها في برامج إعداد المعلمين ليصل أثرها للطلاب ويتعرف على أسسها النظرية وطرق تطبيقها.

١٠- دراسة عمر (٢٠٠٥):

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى فعالية استخدام المدخل المنظومي في تدريس مقرر الأحياء على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الإبداعي لطلاب المرحلة الثانوية و تمثلت عينة البحث في مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، تم اختيارهما بطريقة عشوائية من بين خمسة فصول للصف الأول الثانوي بمدرسة أسماء بنت أبي بكر بمحافظة سوهاج ،وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد دليل المعلم للباب موضوع البحث(بناء الكائن الحي) وفقاً للمدخل المنظومي في التدريس والتعلم، كتيب الطالبة للباب موضوع البحث وفقاً للمدخل المنظومي في التدريس والتعلم،واختبار التحصيل المعرفي ،اختبار التفكير الإبداعي.واستخدم الباحث منهجين المنهج الوصفي ،والمنهج التجريبي لمعرفة أثر إستراتيجية المدخل المنظومي علي التحصيل المعرفي للطالبات ،وكذلك تحديد مدى فعالية المدخل المنظومي في تدريس مقرر الأحياء على تنمية التفكير الإبداعي ،و تحديد نوع الارتباط بين التحصيل المعرفي في مجال الأحياء والتفكير الإبداعي لطالبات الصف الأول الثانوي.

وأشارت نتائج الدراسة إلى:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤٠.٠٥)بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية وذلك في المستويات الثلاثة للتحصيل المعرفي (التحليل والتركيب والتقويم) والتحصيل المعرفي ككل.

- بلغت قيمة حجم أثر المدخل المنظومي في التحصيل المعرفي ككل ومستوياته الثلاثة (التحليل والتركيب والتقويم) لطالبات مجموعة البحث التجريبية (2.60)و (2.60)و (1.82)و (1.67) بالترتيب، وهذه القيم جميعها تدل على أن المدخل المنظومي له حجم أثر كبير في التحصيل المعرفي بمستوياته الثلاثة لأنها أكبر من التحليل..(0.80)

- بلغت فعالية المدخل المنظومي في التفكير الإبداعي ككل ومستوياته الثلاثة والمرونة والأصالة ((1.29) و (1.25)و (1.32)و (1.36) بالترتيب مقاسه بمعادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك، وهذه القيم جميعها تقع في المدى الذي حدده بليك للفعالية وهو من (1) إلى(٢).

١١. دراسة ياسين(٢٠٠٤):

وهدفت الدراسة إلى تطوير برنامج التربية العملية بجامعة الأقصى باستخدام أسلوب تحليل النظم .واعتمد الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف طبيعة الظاهرة كما هي في الواقع ،والمنهج البنائي الذي يهدف إلي تطوير برنامج أو هيكل معرفي جديد،وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٠) طالبة تخصص(رياضيات –علوم–لغة عربية –لغة انجليزية–مواد اجتماعية–تربية فنية) بواقع (٥٠%)من المجتمع الأصلي، وتمثلت أدوات الدراسة في (بطاقة تقويم مذكرات الدروس لطالبة التربية العملية بجامعة الأقصى–وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لطالبة التربية العملية داخل حجرة الدراسة– استبانه أراء الطالبات/المعلمات نحو التربية العملية بجامعة الأقصى.

وأشارت نتائج الدراسة إلى :

- المهارات التي يجب أن تكتسبها الطالبات /المعلمات بجامعة الأقصى هي (مهارة التخطيط ، ومهارة الاستعداد وإدارة الذات ،مهارة تنفيذ الدروس،مهارة تفعيل الوسائل التعليمية ،ومهارة غلق الدرس)

- كان مستوي امتلاك الطالبات/المعلمات لتلك المهارات بشكل عام يقل عن المعدل الإتقاني الافتراضي ٨٠% ماعدا مهارة التخطيط كانت لا تختلف عن قيمة المعدل الإتقاني الافتراضي ٨٠%.

- كان تقييم الطالبات/المعلمات لبرنامج التربية العملية على جميع الأبعاد اقل من المعدل الإتقاني الافتراضي ٨٠% . وتوصي الدراسة بالتي:

- التأكيد على المهارات الخاصة بإعداد الدروس اليومية (عملي ونظري).

- الاهتمام بتدريب الطلبة /المعلمين على المهارات الآتية(عرض الدرس– صياغة الأسئلة– اختيار واستخدام الوسائل التعليمية – مهارة غلق الدرس).

- تزويد الطلبة/المعلمين بالمقترحات اللازمة لتحسين أدائهم التدريسي وذلك من جانب المشرفين.

- استخدام الأساليب الحديثة في تطوير برنامج التربية العملية.

١٢. دراسة الحكيمي(٢٠٠٣):

هدفت الدراسة إلى معرفة "أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس علوم الحياة في التحصيل والميول العملية وبقاء أثر التعلم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في اليمن".وقام الباحث باختيار عينة مكونة من (٢٤٠) طالبا وطالبة بالطريقة العشوائية وهم من طلبة الصف التاسع الأساسي. وقام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي من اجل تحديد المستوي المعرفي لطلبة المجموعتين ،بحيث تدرس المجموعة التجريبية وفقا للمدخل المنظومي والضابطة تم تدريسها بالطريقة التقليدية .وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تحصيل الطلبة في المجموعة التجريبية والضابطة في الاختيار البعدي لصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام المدخل المنظومي.

٢ توجد فروق داله إحصائيا عند ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات أداء أفراد مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لمقياس الميول العلمية نحو مادة علوم الحياة لصالح التلاميذ الذين درسوا بالمدخل المنظومي.

وتوصي الدراسة بما يلي:

– ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول أثر استخدام المدخل المنظومي في التدريس والتعلم في الميول العلمية.

– يكون مناسبا لمدرسي العلوم أن يدرسوا المعرفة العلمية بمستويات المفاهيم وتفسير الظواهر وحل المشكلات باستخدام المدخل المنظومي المزود بأسلوب التساؤل ؛حيث أن ذلك قد يؤدي إلى تحسين تعلم طلبة النمط المعتمد واحتفاظهم بالتعلم لمدة أطول.

١٣ . دراسة الشحات وآخرون (٢٠٠٣) :

وهدفت إلي معرفة أثر تدريس وحدتي " تصنيف العناصر والاتحاد الكيميائي باستخدام المدخل المنظومي في تحصيل طلاب الثانوية العامة ، وقام الباحثون باختيار عينة من ثلاث مدارس بمحافظة " القاهرة والجيزة " وتم اختيار فصلين من كل مدرسة، وكان عدد أفراد العينة (٢٤٠) طالبا وطالبة وفي كل مدرسة فصل يمثل المجموعة التجريبية والآخر يمثل المجموعة الضابطة، بحيث تدرس المجموعة التجريبية الوحدتين المعدتين في استخدام المدخل المنظومي ، والمجموعة الضابطة تدرس من الكتاب المدرسي العادي . وقام الباحثون بإعادة صياغة الوحدتين وفقا للمدخل المنظومي ، وبعد ذلك إعداد الاختبارات التحصيلية . وأشارت نتائج الدراسة إلى:

تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست الوحدتين بالمدخل المنظومي علي طلاب المجموعة الضابطة .

١٤. دراسة علي (٢٠٠٣) :

تهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية المدخل المنظومي في تنمية مفاهيم الرياضيات الحياتية، كما يهدف إلى التعرف على فاعلية المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم البيئية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في بعض مراحل الدراسة، والمنهج التجريبي عند تطبيق الوحدة المقترحة. وبلغت عينة الدراسة المختارة (٧٧) تلميذ وزعت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية ويبلغ عددها (٤٠) تلميذ، ومجموعة ضابطة من (٣٧) تلميذ مستنداً على اختبار مفاهيم الرياضيات الحياتية والمفاهيم البيئية. وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم الرياضيات الحياتية والمفاهيم البيئية لصالح المجموعة التجريبية.

١٥- دراسة إبراهيم وريان(٢٠٠٢) :

وهدفت الدراسة إلي معرفة أثر تدريس وحدة البيئة باستخدام المدخل المنظومي في تحصيل طلاب الثانوية العامة . وتم اختيار ثلاث مدارس من محافظتي " القاهرة والجيزة " وأخذ فصلين من كل مدرسة أحدهما يمثل المجموعة التجريبية والآخر يمثل المجموعة الضابطة ، وكان عدد أفراد العينة (٢٣٦) وتم تقسيمهم إلي مجموعتين واحدة تجريبية والأخرى ضابطة . وقام الباحث بهذا الخصوص بإعداد التالي :

- إعداد كتاب الطالب لوحده (منظومة البيئة) .
- إعداد دليل المعلم للاسترشاد به أثناء عملية التدريس .
- إعداد الاختبارات التحصيلية .

وتوصلت الدراسة إلي:

- أن هناك ارتفاع دال إحصائيا في متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية ، والتي درست باستخدام المدخل المنظومي .

١٦- دراسة المنوفي(٢٠٠٢) :

هدفت الدراسة إلي معرفة فعالية المدخل المنظومي في تدريس حساب المثلثات و أثره علي التفكير المنظومي لدي طلاب المرحلة الثانوية ، وتكونت عينة الدراسة من(١٠٤) طالب وطالبة في الصف الأول الثانوي اختيروا عشوائيا من مدرستين وتم اختيار فصلين عشوائيين من كل مدرسة واختيار احدهما عشوائيا أيضا ليكون تجريبيا والأخر ضابطا .واستخدام المنهج التجريبي القائم علي تصحيح المجموعتين المتكافئتين وتم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام المدخل المنظومي بينما تم تدريس المجموعة الضابطة بدراسة نفس المقرر بالطريقة المعتادة . وكان من أدوات الدراسة اختبار تحصيلي في حساب المثلثات واختبار التفكير المنظومي . ولتحليل البيانات التي أسفر عنها تطبيق أدوات

البحث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية " المتوسطات والإنحرافات المعيارية لوصف درجات طلاب مجموعتي البحث علي الاختبار وحساب الدلالة الإحصائية – حجم الأثر وهو أسلوب إحصائي مكمل للدلالة الإحصائية . وأشارت نتائج الدراسة إلى:

– وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث على الاختبار التحصيلي في حساب المثلثات لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

– وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث على الاختبار التفكير المنظومي لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

– ارتفاع حجم أثر المدخل المنظومي في تدريس حساب المثلثات على التفكير المنظومي لدى أفراد العينة التجريبية.

وتوصي الدراسة بما يلي

١– ينبغي تدريب معلمي الرياضيات في مراحل التعليم قبل الجامعي على كيفية استخدام المدخل المنظومي في تعليم وتعلم الرياضيات .

٢– تضمين المدخل المنظومي في برامج إعداد المعلم عامة ومعلم الرياضيات خاصة من خلال مقرر طرق التدريس حتى يكتسب الطالب/المعلم معارف حول هذا المدخل وأسسه النظرية وكيفية تطبيقه.

٣– تدريب القائمين بالإشراف على طلاب التربية العملية بكليات التربية على كيفية استخدام المدخل المنظومي في تعليم وتعلم الرياضيات.

٤– عند تطوير المناهج يجب الأخذ في الاعتبار أن يتم هذا التطوير وفق المدخل المنظومي وخاصة في تنظيم محتوى المناهج لأنه يراعي كل من المدى والتتابع والتنسيق ويظهر المحتوى في صورة مترابطة ومتكاملة وذات معنى مع استبعاد الحشو والتكرار.

١٧– دراسة (Rosnay ،2001):

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام المدخل المنظومي الذي يتضمن الأهداف التعليمية لتصميم أنشطة التعلم على شبكة الانترنت. وتؤكد الدراسة علي أن استخدام المدخل المنظومي والذي يتضمن الأهداف التعليمية لتصميم أنشطة التعلم علي شبكة الانترنت ، يوفر الوقت ، ويجعل التعلم أكثر فاعلية . فالأهداف التعليمية هي عبارات محددة تعبر عن أنواع الخبرات التي تقدم للتلاميذ ، وبالتكنولوجيا المناسبة يمكنك اختيار مصادر التعلم من الشبكة (في ضوء الأهداف) من أجل تحسين تعلم التلاميذ . والمدخل المنظومي هذا يقدم باختصار سبع خطوات لتصميم أنشطة التعلم علي شبكة الانترنت ، فالخطوات من ٤:١ يشرح كيف تفكر في المقرر وتحدد بوضوح مخرجات التعلم التي أن تحققها ، والخطوات من ٧:٥ تستخدم للربط بين الأمثلة الموجودة علي الشبكة ، وتقترح

كيف يمكنك كمعلم تكييف العديد من استخدامات التكنولوجيا في أنشطة تعليمية مختلفة . الخطوات السبعة هي :

١) تحديد الأهداف التعليمية العامة للمقرر .

٢) ربط الأداء التعليمي للدرس بالأهداف العامة للمقرر .

٣) تصميم الإجراءات السليمة للتقييم .

٤) تقديم التغذية الراجعة لمن يحتاج إليها .

٥) اختيار استراتيجيات تدريس مناسبة .

٦) بناء أو اختيار الأنشطة التي يشارك فيها التلاميذ .

٧) اختيار الوسائط المعينة المناسبة للأنشطة التعليمية .

١٨. دراسة عفانة و الزعانين (٢٠٠١) :

هدفت هذه الدراسة إلي أثراء مقرري الرياضيات والعلوم للصف السادس الأساسي في فلسطين في ضوء الاتجاه المنظومي . حيث قام الباحثان بتحليل مقرري الرياضيات والعلوم لتحديد المفاهيم الرياضية والعلمية المتضمنة فيهما ، ثم وضع منظومات مفاهيمية للمقررين ، وذلك لتحديد الفجوات التي تتخلل منظومات هذين المقررين ، ثم قام الباحثان بتطوير المنظومات المفاهيمية للمقررين ، علي اعتبار أن هذه المنظومات يمكن ترجمتها إلي مضامين رياضية وعلمية مثراة، هذا فضلا عن تحديد المنظومات المفاهيمية التي تشكل معني تكامليا بين مقرري الرياضيات والعلوم للصف السادس الأساسي في فلسطين . وأشارت نتائج البحث إلى :

-عدم وجود عناصر وخيوط تكاملية بين مفاهيم المقررين بصورة مرضية ، مما يدل علي أن واضعي المناهج لم يكن بينهم لجان مشتركة تسعي لإيجاد خيوط تكاملية بين هذين المقررين ، مما أدي ذلك إلي انفصال مفاهيم هذين المقررين حيث أن المفاهيم العلمية (١٦٣ مفهوما) بينما المفاهيم الرياضية (٦٢ مفهوما) .

١٩. دراسة التودري (٢٠٠٠):

هدفت الدراسة إلي معرفة فاعلية التدريس المنظومي لوحدة مقترحة في برمجة الرياضيات لطلاب كلية التربية بجامعة أسيوط علي تنمية التفكير في الرياضيات ، والاحتفاظ بمهارات البرمجة المكتسبة .ولتحقيق غرض الدراسة أعد الباحث اختبارا تحصيلياً واختبار البرامج من خلال الكمبيوتر واختبارا للتفكير في الرياضيات وبطاقة ملاحظة لملاحظة أداء الطلاب لمهارة التصميم ، وتكونت عينة الدراسة من فصل مجموعة تجريبية (درست الوحدة باستخدام التدريس المنظومي) وفصل مجموعة ضابطة (درست الوحدة باستخدام الطريقة العادية) . وقد أوضحت نتائج الدراسة إلي

– وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ، واختبار التفكير لصالح طلاب المجموعة التجريبية ، كما أوضحت احتفاظ طلاب المجموعة التجريبية بمهارات البرمجة .

٢٠ . دراسة القدري(٢٠٠٠):

وهدفت إلى استقصاء أثر استخدام التدريس المنظومي لوحدة مقترحة في برمجة الرياضيات لطلاب كلية التربية على تنمية التفكير في الرياضيات ،والاحتفاظ بمهارات البرمجة المكتسبة.واعد الباحث وحدة مبرمجة في الرياضيات ،واختبارا تحصيلياً ، وبطاقة ملاحظة ، واختبارا للتفكير الرياضي. واختار عينة الدراسة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة تكنولوجيا التعليم وطبق الأدوات قبلياً وبعدياً ،ثم طبق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة بعد أربعة أسابيع من انتهاء التجربة مرة أخرى.

وأشارت نتائج الدراسة إلي

١ _ ارتفاع مستوى تحصيل الطلاب في التطبيق البعدي ،وكذلك في تطبيق البطاقة البعدي ،واختبار مهارات التفكير،كما ثبت احتفاظ الطلاب بمهارات البرمجة .

٢_ وجود فروق ذات علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات الطلاب في اختبار التفكير في الرياضيات ودرجاتهم في كل من الاختبار لتحصيلي وبطاقة الملاحظة.

٢١ . دراسة فريمان آخرون (Freeman &Others 1999) نقلا عن المولد(٢٠٠٧).

هدفت الدراسة إلى تحسين نتائج التلاميذ المعرضين للرسوب أو الفشل الأكاديمي بالتعرف على الظروف الحقيقية التي تعرض العديد من التلاميذ لهذا الخطر في مدرستين ،واستخدم المدخل المنظومي في حل المشكلة ،المدرسة الأولى قامت بتحليل العوامل المرتبطة بالقدرة على الاحتفاظ وإصدار القرارات ، وحددت أربعة عوامل أثرت مباشرة على نجاح الطالب النهائي وهي:

١– معتقدات المعلم عن مقدرة الطالب على النجاح – مستوى نضج الطالب

٢ – مساندة الوالدين – المقدرة الأكاديمية .

وأسندت العجز والإخفاق في النجاح إلى عدم المواظبة على الحضور ،ونقص في مهارات القراءة ، ونقص في مهارات الرياضيات ،والمدرسة الثانية فحصت سجلات الطلاب لمعرفة وتحديد لماذا رسبوا في العشر سنوات الماضية ،ووجد أن الصف الثالث والصف السابع كانوا مرحلتين هامتين جدا بالنسبة للعاملين في المدرسة ،لأن نصف الطلاب تقريبا الذين رسبوا في نهاية المرحلة كانوا قد واجهوا أو تعرضوا لصعوبة شديدة وهامة في الصف الثالث ، و 90% ممن رسبوا في الامتحان قد تعرضوا لصعوبات شديدة في الصف السابع .

وبناء على هذه المعلومات قامت المدارس المحلية باستخدام المدخل المنظومي في تطوير وتنفيذ استراتيجيات لزيادة النجاح وتقليل نسبة الرسوب متضمنة مستوى الصف ،ضمن جداول المواعيد ، حجرات النجاح ،اتصال المعلمين عبر جميع المراحل ونموذج المدرسة للسرعة .

٢٢. دراسة (حمدي١٩٩٩م) :

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير نموذج تدريسي في تصميم التقنيات التعليمية وإنتاجها وفق منحي النظم ، وسعت إلي تقويم فعالية هذا النموذج من خلال استقصاء أثره في تحصيل الطلبة الذين استخدموه في تطوير مشاريعهم ، ودراسة اتجاهاتهم نحو استخدامه ، ثم بحثت في أثر متغيري الجنس والتخصص في تشكيل تلك الاتجاهات وقد تم اختيار شعبتين من طلبة مادة تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التي تدرس في الجامعة اختيارا عشوائيا ، ولتشكل أحداهما العينة الضابطة ،بينما تمثل الثانية العينة التجريبية كما تم تطوير مجموعة أدوات استخدمت في الدراسة ، وأولها النموذج التدريسي المطور وفق المنحي النظامي ونموذج تقويم مشروع تصميم التقنيات التعليمية وإنتاجها وأخيرا استبانه اتجاهات الطلبة نحو النموذج المطور . وأسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

- تفوق طلبة العينة التجريبية التي استخدمت النموذج المطور علي العينة الضابطة في تصميم التقنيات التعليمية وإنتاجها.
- تمتع طلبة العينة التجريبية باتجاهات ايجابية نحو النموذج .
- عدم وجود فروق ذات دلاله في اتجاهات الطلبة نحو النموذج المطور تبعا لمتغيري الجنس والتخصص .

وأوصت الدراسة بالعمل علي تبني النموذج المطور في تصميم التدريس وفق المنحي النظامي علي مستوي الجامعات ، وذلك لما يمكن أن يكسب مستخدميه من منهجية علمية منظمة في التفكير ، كما أوصت بضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في تطوير نماذج تدريسية منوعة في مختلف التخصصات العلمية الإنسانية .

٢٣- دراسة الأنصاري(١٩٨٥م):

هدفت هذه الدراسة إلي استخدام منهج تحليل النظم في وضع برنامج للتربية العملية لطالبات القسم العلمي في معهد التربية في الكويت . وقد كانت عينة الدراسة طالبات شعبة العلوم في معهد التربية للمعلمين والمعلمات للعام ٨٤/٨٣. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكذلك المنهج التجريبي ، وقد أعدت الباحثة استبيانات متعددة شملت :

أ- أعضاء هيئة التدريس شعبة العلوم والرياضيات في معهد التربية للمعلمين والمعلمات .

- أعضاء هيئة التدريس لقسم التربية وعلم النفس (طرق تدريس العلوم والرياضيات والتقنيات التربوية)
- طالبات شعبة العلوم للفصل الدراسي الرابع لعام ٨٤/٨٣.

- خريجات شعبة العلوم للأعوام الدراسية ٨٢/٨٣-٨٣/٨٤.

ب-بطاقة ملاحظة شملت جوانب التربية العملية .

ت-اختبار تحصيلي لإحدى وحدات المقرر الدراسي.

وكان من نتائج الدراسة ما يلي :

١) عدم الترابط بين المقررات النظرية للتربية العملية والمقررات العملية .

٢) أن المقررات الدراسية التخصصية كافية لإعداد المعلم ولكنها تركز علي الجانب المعرفي أكثر من الاهتمام بالجانب السلوكي .

٣) خروج الطالبة /المعلمة للتدريب الميداني قبل أن تدرس شيئا عن التربية، أو علم النفس ، أو المناهج ،أو الوسائل ، أو طرق التدريس سوى بضع لقاءات أو محاضرات سريعة .

٤) عدم استخدام الطرق الحديثة في التدريس .

٥) وقد أشارت الباحثة إلي فاعلية النظام المقترح حيث تبين أنه : تفوق طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لإحدى وحدات المقرر الدراسي المقرر علي الطالبات .

٦) وكان من أهم توصيات الدراسة ما يلي :

- استخدام أسلوب تحليل النظم في تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة .
- إعادة النظر في كيفية إعداد وصياغة محتوي مقرر طرق تدريس العلوم بدلا من المقرر الحالى.

٢٤. دراسة مرعي (١٩٨١):

هدفت هذه الدراسة إلي تحديد الكافيات الأدائية الأساسية اللازمة لإعداد معلم المرحلة الابتدائية في الأردن في ضوء منحى تحليل النظم ، وبناء برنامج لتطوير هذه الكافيات قبل الخدمة ، وفي أثنائها وأجريت الدراسة في الأردن واتبعت المنهج التجريبي ، وكانت عينة الدراسة " عينة عشوائية " شملت (٤٦٧) معلما ومعلمة . ولجمع المعلومات استخدم الباحث استبانه مكونه من (٦) مجالات تمثل عناصر المادة الدراسية ، واختيار الأنشطة ونظمها ، وأجزاء التقويم ، وتحقيق ذات المعلم ، وتحقيق أهداف التربية لدي المتعلمين ، كما قام الباحث بتطبيق بعض الموديولات Modls بهدف تدريب عينة الدراسة علي الكفايات السابق ذكرها . وكان من بين نتائج الدراسة ما يلي :

- أنها قدمت قائمة بالكافيات التعليمية اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية .
- إعداد برامج تعليمية لتنمية الكفايات المتدنية لدي هؤلاء المعلمين .

وكان من أهم توصيات الدراسة أن تحدد كل كفاية بالعدد المناسب لها من الأهداف الإجرائية والعناية بالكفايات في مجال التخطيط للتعليم وكفايات تحقيق أهداف التربية لدي المتعلمين .

تعقيب على دراسات المحور الأول:

من خلال الدراسات التي تم عرضها في هذا المحور يمكن الخروج بما يلي:

١- أجريت هذه الدراسات في فترات زمنية متباينة ، فكانت أولها دراسة مرعي(١٩٨١)، وأخرها دراسة الشوبكي (٢٠١٠)، وكان معظمها في الألفية الثانية مما يدل بشكل واضح على تزايد الاهتمام باستخدام المدخل المنظومي في التعليم.

٢- أظهرت الدراسات السابقة أن التدريس المنظومي يسهم في تحسين التحصيل كما في دراسة (أبانمي،٢٠٠٧)،(الحكيمي،٢٠٠٣) ودراسة(الشحات وآخرون،٢٠٠٣)ودراسة (إبراهيم وريان ٢٠٠٢) ، ودراسة (فهمي وجولاجوسكي٢٠٠١) ودراسة (عفانة والزعانين٢٠٠١)، وأثبتت هذه الدراسات أن المدخل المنظومي له نتائج ايجابية على متغير التحصيل وهي تفيد بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الأسلوب المعتاد وأسلوب المدخل المنظومى في اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية والتي تدرس باستخدام أسلوب المدخل المنظومى.

٣_اهتمت بعض الدراسات بالمدخل المنظومي ومعرفة أثره على تنمية المفاهيم ،كما في دراسة (الشوبكي٢٠١٠)،ودراسة(البابا ٢٠٠٨) ،وأشارت نتائج هذه الدراسات إلي النتائج الايجابية لاستخدام المدخل المنظومي على متغير تنمية المفاهيم وهي تفيد بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

٤ - اهتمت بعض الدراسات ببناء برامج في ضوء المدخل المنظومي ودراسة فاعليتها ،مثل دراسة (البابا،٢٠٠٨)،(شاهين،٢٠٠٨)،(المالكي،٢٠٠٦)،(ياسين،٢٠٠٤)،(فهمي،٢٠٠٢)،(المنوفي ،٢٠٠٢)،(التودري،٢٠٠٠) ،(حمدي،١٩٩٩)،(الأنصاري،١٩٨٥)،وأشارت نتائج هذه الدراسات إلى الفاعلية الايجابية لهذه البرامج على المجموعة التجريبية .

٥-كانت عينة الدراسة في بعض الدراسات السابقة تلاميذ من المرحلة الابتدائية مثل دراسة (عفانة والزعانين٢٠٠١) وبعض العينات الأخرى من التلاميذ في المرحلة الإعدادية والثانوية مثل دراسة(شاهين، ٢٠٠٨)،(البابا،٢٠٠٨)،(الحكيمي،٢٠٠٣) ،(إبراهيم وريان ٢٠٠٢)،(المنوفي،٢٠٠٢)، وبعض العينات الأخرى من الطلاب في الجامعات والمعلمين مثل دراسة(أبو حاصل،٢٠٠٨)،(الخزندار،٢٠٠٦)،(المالكي،٢٠٠٦)،(ياسين،٢٠٠٤)(التودري،٢٠٠٠)،(القدري، ٢٠٠٠)،(حمدي،١٩٩٩)، (الأنصاري،١٩٨٥).

٦- تنوعت الدراسات السابقة باستخدامها للمنهج منها من استخدم المنهج التجريبي الذي يعتمد على نظام مجموعتين ،مجموعة ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة،ومجموعة تجريبية تدرس بالمدخل المنظومي مثل دراسة (البابا٢٠٠٨)، (نبهان٢٠٠٦)، (الحكيمي٢٠٠٣)، (الشحات٢٠٠٣)، (على٢٠٠٣)،إبراهيم وريان(٢٠٠٢)، (حسانين٢٠٠٢)، (فهي٢٠٠٢) ،(المنوفي٢٠٠٢)، (حمدي١٩٩٩)، (مرعي١٩٨١).

بينما استخدمت دراسة(شاهين٢٠٠٨)منهجين البنائي وذلك لبناء برنامج بالمدخل المنظومي لتوصيل مهارة التمديدات الكهربائية المنزلية،والمنهج التجريبي وذلك لمعرفة أثر المدخل المنظومي على تنمية مهارات التمديدات الكهربائية.أما دراسة (عفانة والزعانين، ٢٠٠١)استخدمت المنهج الوصفي التحليلي،ودراسة(الأنصاري ١٩٨٥)استخدمت منهجين وصفي وتجريبي، بينما استخدمت دراسة (القدري، ٢٠٠٠)المنهج شبه التجريبي،وفي دراسة(ياسين٢٠٠٤)استخدم المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي.

وقد تناولت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي ،وذلك باستخدام المجموعة التجريبية الواحدة مع اختبار قبلي وبعدي.

٧- تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة ،فبعض الدراسات تناولت اختباراً تحصيلياً مثل دراسة(المالكي٢٠٠٦)،الحكيمي(٢٠٠٣)،وريان(٢٠٠٢)،حسانين(٢٠٠٢)،فهمي(٢٠٠٢)،المنوفي(٢٠٠٢)وهناك دراسات استخدمت اختباراً تحصيلياً وبرنامج مثل دراسة البابا(٢٠٠٨)، أبو حاصل(٢٠٠٨).وهنك دراسات استخدمت اختباراً تحصيلياً واستبانه مثل دراسة نبهان(٢٠٠٦)،دراسة مرعي (١٩٨١)،بينما استخدمت دراسة حمدي(١٩٩٩)برنامج وبطاقة تقويم واستبانه،واستخدمت دراسة شاهين(٢٠٠٨)،ودراسة القدري (٢٠٠٠)اختبار وبطاقة ملاحظة.بينما استخدمت دراسة ياسين(٢٠٠٤)بطاقة تقويم وبطاقة ملاحظة واستبانه.

٨ – أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى فاعلية استخدام المدخل المنظومي في التدريس وفي تطوير برامج إعداد المعلمين.

٩- تقاربت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج شبه التجريبي.

١٠- كانت الدراسة الحالية تتفق مع معظم الدراسات السابقة من حيث كون المدخل المنظومي متغيرًا مستقلاً، ويراد قياس أثره على أنماط التعليم المختلفة، حيث تقوم الباحثة بتدريس محتوى تدريسي بالمدخل المنظومي، واستخدامه لقياس أثره على متغير تابع ، وهو مهارات التدريس ، ولاحظت الباحثة في هذه الدراسات أنها ذات دلالة إحصائية.

١١- اتفقت الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في بناء اختبار ، والأسلوب الإحصائي المستخدم .

١٢ – لم تتناول أي من الدراسات السابقة الإجابة عن أسئلة وفرضيات الدراسة الحالية مما يعني أهمية تناوله.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بمهارات التدريس:

١- دراسة نجم (٢٠١٠):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التربية العملية لدى الطلبة/ المعلمين في قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر بغزة. وتكونت عينة الدراسة من (٣٣) فردا ومنهم (١٦) طالبا و(١٧) طالبة ، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ،ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبيان للإحتياجات التدريبية الخاصة بمهارات التربية العملية ،وإعداد برنامج لتنمية مهارات التربية العملية في الجانبين المعرفي والمهاري ،وإعداد بطاقة ملاحظة لقياس أداء الطلبة /المعلمين لمهارات التربية العملية،وإعداد اختبار تحصيلي معرفي للجانب النظري لقياس المعرفة التي حصل عليها الطلبة/المعلمين من تعلم وحدات البرنامج. وأشارت نتائج الدراسة إلى:

- فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الجانب الأدائي لمهارات التربية العملية كما تقدر على بطاقة ملاحظة الأداء.

- فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الجانب المعرفي لمهارات التربية العملية،كما تقدر على الاختبار المعرفي.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند(٠.٠٥)بين متوسطي رتب درجات مجموعتي الطلاب والطالبات على الاختبار المعرفي لمهارات التربية العملية لأفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي،لصالح التطبيق البعدي.

وفي ضوء نتائج الدراسة توصى الدراسة بما يلي:

- ضرورة الأخذ بفكرة البرنامج وتطبيقه في كليات التربية في جميع جامعات قطاع غزة لجميع تخصصات كلية التربية ،من خلال تطوير برنامج التربية العملية باستخدام التدريس المصغر الذي اثبت فعاليته كأسلوب لإعداد الطلبة المعلمين .

٢ . دراسة أبو دية(٢٠٠٩):

هدفت هذه الدراسة إلى بناء وتجريب برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى(الطالبات /المعلمات) في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة. واتبعت الباحثة المنهج البنائي والتجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة؛ تم بناء البرنامج المحوسب، وبناء أداة الدراسة المتمثلة في بطاقة الملاحظة،والتي تحتوي على (16) فقرة موزعة على ثلاث مهارات،وهي على الترتيب :مهارة التمهيد، ومهارة تنويع المثيرات،ومهارة الغلق. ولقد طِبقت أداة الدراسة على العينة،والمكونة من (19) طالبة من طالبات قسم العلوم التربوية (تخصص معلم صف)،والمسجلات لمساق تدريب ميداني من الفصل الدراسي الثاني(٢٠٠٨/٢٠٠٩)،وتم تطبيق

بطاقة الملاحظة على طالبات عينة الدراسة قبل تنفيذ البرنامج المحوسب، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم تطبيق نفس بطاقة الملاحظة على نفس طالبات عينة الدراسة لتتمثل بالتطبيق البعدي، وبعد تطبيق المعالجات الإحصائية على متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي .أظهرت النتائج مايلي:

١- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات مهارة التمهيد قبل تطبيق البرنامج المحوسب وبعده لدى (الطالبات /المعلمات) في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة تعزى إلى التطبيق البعدى

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات مهارة تنويع المثيرات لتدريس الاستماع في اللغة العربية قبل تطبيق البرنامج المحوسب وبعده لدى(الطالبات /المعلمات) في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة لصالح التطبيق البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات مهارة الغلق لتدريس الاستماع في اللغة العربية قبل تطبيق البرنامج المحوسب وبعده لدى (الطالبات/ المعلمات)في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة لصالح التطبيق البعدي.

وفي ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بـــ:

١- الاهتمام بفن الاستماع في جميع التخصصات للكلية الجامعية وإدراجه كمقرر لضمان إتقان الطالبات لمهارات الاستماع وكيفية التدريب عليها وتطبيقها عملياً.

٢-تدريب المعلمين على كيفية غرس مهارات الاستماع الجيد لدى الطلاب من خلال الحاسوب.

٣- عقد دورات تدريبية للمعلمين قبل و أثناء الخدمة على مهارات التفاعل مع الحاسوب، وكيفية إعداد بعض البرامج الحاسوبية المتعلقة بمهارات التدريس.

٣- دراسة أحمت إيهان سن(Ahmet Ihan sen٢٠٠٩)

هدفت الدراسة إلي تحديد الآراء والاقتراحات للطلبة المعلمين عن مدى تأثير الممارسة العملية لأقرانهم بطريقة التدريس المصغر ،وقد تم جمع المعلومات من خلال عمل مقابلات تمت وجها لوجه ،ووجد أن هذه الطريقة فرصة لملاحظة أنفسهم واكتساب الخبرة ، حيث ساعدت الممارسة العملية بطريقة التدريس المصغر في تطوير المهارات التدريسية ،وأجريت هذه الدراسة بجامعة هيستيب الواقعة بأنقرة ،والتي تعد من اكبر جامعات تركيا ،وتكونت العينة من (٣٩)من الطلبة/ المعلمين الذين يدرسون في العام الأخير لهم في قسم العلوم والرياضيات ،خلال العامين (٢٠٠٥ -٢٠٠٦)(٢٠٠٦-٢٠٠٧)،من بينهم (٣،٦٤%)إناث (٧،٣٥%)ذكور وتراوحت أعمارهم مابين (٢١-٢٣)عاما وكان من بين النتائج مايلي :

١-كان للتصوير بالكاميرا تأثير علي بعض الطلبة /المعلمين إثناء تسجيل الفيديو لدروسهم المشروحة ،ومنهم من لم يتأثر مطلقا بالتصوير.

٢- وجد أن اغلب المشاركين قد أعطوا رد ايجابي لأهمية وضرورة التصوير إثناء الأداء التدريسي حيث جعلهم يدركون أخطائهم بشكل أفضل .

٣- وجد أن اغلب المشاركين اكتسبوا الثقة بالنفس والخبرة وتغلبوا علي القلق حيث أعطاهم تسجيل الفيديو فرصة ملاحظة أنفسهم في الممارسة العملية .

وتوصي الدراسة بعمل تدريب عملي للتدريس المصغر لما له من فاعلية في اكتساب مهارات التدريس للطلبة/المعلمين.

٤- دراسة المالكي (٢٠٠٩):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية التدريس المصغر في إكساب الطلاب المعلمين مهارات التهيئة،واستخدام السبورة،وتوجيه الأسئلة الصفية ،وإدارة الصف،وتم اختيار عينة بسيطة عددها(٢٠) طالبا من قسم الرياضيات في كلية المعلمين بجامعة الملك عبد العزيز ،ويمارسون تدريس مادة الرياضيات إثناء فترة التربية العملية ،واستخدم الباحث المنهج التجريبي ،الذي يعتمد على المجموعتين التجريبية والضابطة ،والملاحظة القبلية والبعدية ، وتم إجراء حساب قيم المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية لجميع المهارات ، وتم حساب تحليل التباين المصاحب للفروق بين متوسطات الطلاب في المجموعة التجريبية والضابطة ، وكان من بين النتائج ما يلي:

١- فاعلية أسلوب التدريس المصغر في إكساب الطلاب المعلمين مهارات التدريس.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)،في إكساب الطلاب المعلمين بعض مهارات التدريس باستخدام التدريس المصغر حتي بلغ المتوسط الحسابي في أداء الطلاب في المجموعة التجريبية (٨٦.٥)،مقارنة بالمتوسط الحسابي في أداء الطلاب في المجموعة التجريبية الضابطة الذي بلغ (٥٦.١). وتوصي الدراسة باستخدام التدريس المصغر في مهارات وتطبيقات تدريسية أخرى ،واستخدام التدريس المصغر كأسلوب تشخيصي وعلاجي.

٥ . دراسة البورنو(٢٠٠٨):

هدفت إلي الكشف عن أثر برنامج محوسب لتنمية مهارات تدريس التكنولوجيا لدي الطالبات المعلمات بالجامعة الإسلامية بغزة. وتكونت عينة الدراسة من (١٧) طالبة من طالبات التكنولوجيا بالجامعة الإسلامية ،واتبعت الباحثة في هذه الدراسة منهجين هما المنهج البنائي لبناء البرنامج المحوسب لتنمية مهارات التدريس لدى الطالبة المعلمة،والمنهج التجريبي لدراسة أثر استخدام البرنامج المحوسب في تنمية مهارات التمهيد وصوغ الأسئلة وتوجيه الأسئلة في تدريس التكنولوجيا لدي الطالبات المعلمات. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد برنامج محوسب وفق خطوات

متسلسلة منطقية،وطبقت البرنامج علي عينة الدراسة ،وأعدت الباحثة بطاقة ملاحظة تكونت من (٢٨) فقرة موزعة على ثلاث مهارات (مهارة التمهيد،ومهارة صياغة الأسئلة ،ومهارة توجيه الأسئلة).وأشارت نتائج الدراسة إلي:

١ وجود فروق داله إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في مهارة التمهيد في تدريس التكنولوجيا لدى الطالبات المعلمات قبل وبعد تطبيق البرنامج المحوسب لصالح التطبيق البعدي.

٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في مهارة صوغ الأسئلة الصفية في تدريس التكنولوجيا لدى الطالبات المعلمات قبل وبعد تطبيق البرنامج المحوسب لصالح التطبيق البعدي.

٣ وجود فروق داله إحصائيا عند مستوى($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في مهارة توجيه الأسئلة الصفية في تدريس التكنولوجيا لدى الطالبات المعلمات قبل وبعد تطبيق البرنامج المحوسب لصالح التطبيق البعدي.

وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

– الاهتمام بتوفير البرامج التعليمية التي تساعد الطالبات المعلمات على تغطية المقررات التعليمية والدراسية.

–تضمين مقررات مهارات التدريس بكلية التربية كافة مهارات التدريس بطرق تطبيقية باستخدام وتوظيف الحاسوب.

٦. دراسة أبو حجر(٢٠٠٨):

هدفت هذه الدراسة إلى بناء وتجريب برنامج قائم على الكفاءات لتنمية بعض المهارات التكنولوجية لدى الطالبة المعلمة في الجامعة الإسلامية ،ولقد طبقت الدراسة على العينة المكونة من (٢٤) طالبة من طالبات قسم العلوم التطبيقية وتكنولوجيا التعليم المسجلات ضمن مساق تصميم وإنتاج وسائل تعليمية من الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٠٨/٢٠٠٧ ،واتبعت الباحثة المنهج الوصفي حيث قامت بتحليل كل من وحدة الكهرباء الخاصة بتكنولوجيا الصف التاسع،ووحدة الالكترونيات الخاصة بتكنولوجيا الصف العاشر،وذلك لاستخراج المهارات التي سيتم تناولها في الدراسة.واتبعت المنهج البنائي والتجريبي وذلك لبناء البرنامج وبطاقة الملاحظة.وتم تطبيق بطاقة الملاحظة على طالبات عينة الدراسة قبل تنفيذ البرنامج، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم تطبيق نفس بطاقة الملاحظة على نفس الطالبات كتطبيق بعدي.وأشارت نتائج الدراسة إلى:

١– توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠١) بين متوسط درجات الطالبات في المهارات الالكترونية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

٢– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)بين متوسط درجات الطالبات في المهارات الكهربائية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدى.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)بين متوسط درجات الطالبات في المهارات التكنولوجية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدى.

وفي ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بـ :

١- تطوير برنامج إعداد معلم التكنولوجيا وكيف يستفيد من الاتجاهات التربوية الحديثة في إعداد المعلم والتركيز على المهارات التكنولوجية .

٢- الاهتمام بالنمو المهني للطلبة معلمي التكنولوجيا في المجال المعرفي والوجداني والمهاري والاهتمام بوصوله له إلي مستوي من الكفاءة اللازمة لممارسة المهنة.

٣- تدريب طلبة قسم العلوم التطبيقية تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية بغزة على تنفيذ المهارات التكنولوجية التي تساعد على تدريس منهاج التكنولوجيا المقرر في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية.

٧. دراسة سالم و مصطفى (٢٠٠٦):

هدفت هذه إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات التقويم التربوي لدى طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية في ضوء المعايير القومية لجودة المعلم في مصر.واستخدم الباحثان في البحث أسلوب النظم، وذلك بإتباع خطوات نموذج التصميم التعليمي لـ "جيرلاش وإيلى" Gerlach & Ely، وهذا المنهج تضمن المنهج الوصفي فى بعض خطوات هذا النموذج لتحديد المعايير القومية وأهم مؤشراتها لجودة المعلم فئ مجال التقويم، ومهارات التقويم التربوي اللازمة للطالب المعلم بشعبة اللغة الفرنسية وفق المعايير القومية ، وبناء البرنامج المقترح، كما تضمن المنهج التجريبي فى المراحل النهائية للنموذج للتأكد من فاعلية البرنامج عن طريق تنفيذه، وتم استخدام التصميم التجريبي المعروف بتصميم القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة غير المتكافئة حيث تم اختيار عينة من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية جامعة أسيوط وتقسيمها إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وتم تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وتم تطبيق أدوات البحث قبليا وبعديا على المجموعتين (الاختبار الموضوعي، بطاقة تقويم المهارات) لقياس فاعلية البرنامج المقترح.وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار موضوعي لقياس التحصيل المعرفي للتقويم التربوي،وبطاقة تقويم الجانب الأدائي لمهارات التقويم التربوي.وأشارت نتائج البحث إلى:

١- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى(٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي للتقويم التربوي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى(٠.٠١)بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارات التقويم التربوي لصالح طلاب المجموعة التجريبية".

٣- فاعلية برنامج التقويم التربوي في تنمية التحصيل المعرفي لمهارات التقويم التربوي من خلال قيم الكسب المعدل للطلاب في التطبيق البعدى حيث بلغت(١,٧٨)وتلك القيمة>(١,٢) وهو المدى الذي حدده بلاك لفعالية البرامج التدريبية .

وفي ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بـ:

١- ضرورة تضمين مقرر "القياس والتقويم" لطلاب الفرقة الرابعة مهارات التقويم التربوي التي كشف عنها البحث الحالي (مهارات التقويم الذاتي- مهارات تقويم التلاميذ- مهارات التغذية الراجعة) لأهميتها في إعداد وتكوين معلم اللغة الفرنسية، وعدم الاعتماد فقط على الجانب المعرفي لهذه المهارات.

٢-ضرورة اهتمام المسئولين بتطوير برامج إعداد معلم اللغة الفرنسية في كليات التربية في ضوء المعايير القومية بحيث تطابق محتوياتها وعملياتها معايير أداء المعلم التي تنص عليها وثيقة المعايير القومية ليستطيع الخريج أن يحقق الحد الأدنى المقبول الذي تنص عليه المعايير ومؤشراتها وقواعد التقدير المدرجة.

٨ . دراسة محمود والبطراوي (٢٠٠٦):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الموديولات التعليمية في تنمية بعض مهارات التدريس والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة قناة السويس. وقد قام الباحثان بإعداد بطاقة ملاحظة لقياس أداء الطلاب المعلمين في أداء بعض مهارات التدريس "التهيئة،التواصل اللفظي والغير لفظي،ضبط وإدارة الفصل،الغلق" وطبقاها على العينة قبل التدريب وبعده . وكذلك مقياس اتجاه نحو مهنة التدريس من إعداد الباحثان. وتكونت العينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية بالسويس – الفرقة الثانية ابتدائي ادبي واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لتحديد المهارات التدريسية المراد تنميتها،وكذلك المنهج التجريبي وذلك للتحقق من أثر الموديولات التعليمية في بعض مهارات التدريس لدى الطالب المعلم. وأشارت نتائج الدراسة إلى:

١ _ تفوق الطلاب المعلمين (عينة الدراسة)التي درست الموديولات التعليمية في المهارات التدريسية مما يدل على أهمية دراسة الموديولات التعليمية في تحسين المهارات التدريسية لدى الطلاب.

٢ _ تفوق الطلاب المعلمين (عينة الدراسة) في مهارة إدارة وضبط الفصل .

٣ _أوضحت نتائج الدراسة أن اتجاه الطلاب المعلمين (عينة الدراسة)نحو مهنة التدريس قد نمى بعد دراستهم الموديولات التعليمية مما يدل على أهمية هذه الموديولات.

وكان من أهم التوصيات التي أدرجت في نهاية البحث:

- إعادة النظر في مقرر مهارات التدريس الذي يدرسه طلاب الفرقة الثانية بكليات التربية خاصة شعبة التعليم الابتدائي حيث أنهم يمارسون التدريس بخروجهم الى التربية العملية في هذه السنة دون دراسة مادة طرق التدريس .

– إدخال نظام الدراسة بالموديولات التعليمية ضمن الطرق المستخدمة في تدريس مادة مهارات التدريس لدى طلاب كليات التربية.

٩ . دراسة حسن(٢٠٠٥):

هدفت الدراسة إلى بناء وتجريب برنامج تقني لتنمية المهارة العملية في تدريس التكنولوجيا لدى الطالبة المعلمة في الجامعة الإسلامية _غزة. وللإجابة على أسئلة الدراسة تم بناء البرنامج التقني بشقيه النظري والتطبيقي،وبناء أداة الدراسة المتمثلة في بطاقة الملاحظة والتي تحتوي على (٦٠)فقرة موزعة على ثلاث مهارات فرعية على الترتيب (مهارة التحضير للعروض العملية،ومهارة التنفيذ للعروض ،ومهارة تقويم التعلم بالعروض)،وطبقت أداة الدراسة على العينة المكونة من(١٨)طالبة من طالبات قسم العلوم التطبيقية وتكنولوجيا التعليم والمسجلات لمساق مهارات التدريس من الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠٠٥)،وتم تطبيق بطاقة الملاحظة قبلياً وبعديها على نفس طالبات عينة الدراسة . وأظهرت نتائج الدراسة :

١. وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مهارة العروض العملية قبل وبعد التطبيق لدى الطالبة المعلمة تعزى إلى البرنامج التقني.

٢. أن نسبة الكسب المعدل للتحضير هي (١,١٠٩) والتنفيذ(١,١١١) وللتقويم(٠,٠٤٩) وهذه النسب عالية مما يعني أن للبرنامج فاعلية عالية .

وفي ضوء النتائج السابقة والتي توصل إليها الباحث يوصي بضرورة الاستفادة من البرنامج التقني في تدريس مساق مهارات التدريس لطالبات قسم العلوم التطبيقية وتكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية بغزة وجامعات الوطن.

١٠– دراسة بدر(٢٠٠٤) :

هدفت الدراسة إلي معرفة أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات التدريسية لدي الطالبات بقسم الرياضيات في كلية التربية بمكة المكرمة ،من خلال بناء برنامج تدريبي لتدريب الطالبات المعلمات على بعض مهارات تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها ،وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بقسم الرياضيات في كلية التربية الأقسام العلمية بمكة المكرمة ،واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ،حيث صممت التجربة باستخدام مجموعتين الأولي تجريبية تم تدريبها علي البرنامج المقترح والثانية ضابطة لم يتم تدريبها علي البرنامج وتم إعداد بطاقة الملاحظة والبرنامج التدريبي ومن ثم تطبيقها علي عينة الدراسة التجريبية ،قامت الدراسة بمعالجة

البيانات إحصائيا عن طريق المتوسطات الحسابية ،الانحرافات المعيارية وقيم (ت)للفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين ،وكان من بين النتائج ما يلي :

١- تفوق أداء الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي عنه في التطبيق القبلي في المهارات التدريسية الرئيسة والفرعية بدءا من التخطيط وانتهاء بالتقويم .

٢- تفوقت المجموعة التجريبية التي نفذت البرنامج علي المجموعة الضابطة التي لم تنفذ البرنامج ،وبعد أن ثبت تكافؤهم قبل تطبيق البرنامج .

٣- كان للبرنامج أثر ايجابي في تنمية المهارات التدريسية الرئيسة والمهارات الفرعية المندرجة تحتها.

وتوصي الدراسة بالاهتمام بتدريب الطالبات المعلمات بكلية التربية علي مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم للدرس ؛بما يسهم في زيادة كفائتهن التدريسية بعد التخرج.

١١. دراسة حسانين(٢٠٠٣):

هدفت الدراسة إلي معرفة أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التدريس الإبداعي وأثره في تنمية هذه المهارات لدى معلمي العلوم بمراحل التعليم العام بمحافظة سوهاج.وطبق البحث خلال العام الجامعي ٢٠٠٢/٢٠٠١ علي مدار الفصلين الدراسيين الأول والثاني .وقد اختيرت مجموعة البحث بالطريقة المقصودة حيث شملت جميع طلاب الفرقة الأولي بالدبلوم الخاصة في التربية في العام الجامعي ٢٠٠٢/٢٠٠١م تخصص العلوم بكلية التربية بسوهاج وعددهم ٢٠طالبا وطالبة. واستعانت الباحثة بكل من المنهج الوصفي التحليلي وذلك بغرض تحليل الأداء السلوكي الإبداعي لتحديد مهارات التدريس الإبداعي. وأيضا المنهج التجريبي وبالتحديد التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة وذلك بغرض دراسة أثر البرنامج التدريبي القائم علي مهارات التدريس الإبداعي على تنمية حصيلة ومستوي أداء أفراد مجموعة البحث لهذه المهارات . واستخدمت الباحثة مجموعة من الاختبارات التحصيلية لقياس مستوي حصيلة إفراد مجموعة البحث من مهارات التدريس الإبداعي وكذلك مجموعة من بطاقات الملاحظة لتقويم مستوي أداء أفراد مجموعة البحث لبعض مهارات التدريس الإبداعي .وأشارت نتائج البحث إلى أن :

١- البرنامج المعد من قبل الباحثة والقائم على مهارات التدريس الإبداعي قد ادى إلى تنمية حصيلة أفراد مجموعة البحث في هذه المهارات .

٢- تنمية مستوى أداء المجموعة التجريبية في استخدام هذه المهارات في تدريس العلوم.

وكان من أهم توصيات البحث فتح أبواب كليات التربية أمام معلمي العلوم وذلك من اجل تنمية الأداء الإبداعي للعلوم لديهم وذلك من خلال تدريبهم علي بعض البرامج المطورة والتي تقوم علي مهارات التدريس الإبداعي ،وذلك في المواعيد المناسبة.

١٢. دراسة حمادة(٢٠٠٢):

هدفت الدراسة إلي معرفة فاعلية إستراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات تخطيط وتنفيذ وتقويم دروس مادة الرياضيات وفي انتقال وبقاء أثر تعلمهما لدي الطلاب المعلمين في كلية التربية بجامعة حلوان.وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من بين طلاب الفرقة الرابعة شعبة الرياضيات الذين يدرسون مقرر طرق تدريس الرياضيات بالفصل الأول ٢٠٠٢/٢٠٠١ حيث بلغ عدد الطلاب (٥٩) طالبا وطالبة تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلي مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية وقد بلغ عدد أفرادها (٣٠) طالبا وطالبة (١٠طلاب-٢٠طالبة) والاخري ضابطة وقد بلغ عدد أفرادها (٢٩) طالبا وطالبة(١٠طلاب -١٩طالبة)وكان من أدوات الدراسة بطاقتي ملاحظة لقياس مستوي أداء الطلاب المعلمين في مهارات تخطيط وتنفيذ وتقويم الدروس.وكذلك اختبار مواقف التدريس الفعلية .واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحديد مهارات تخطيط وتنفيذ وتقويم دروس الرياضيات لدي معلم الرياضيات ،والمنهج التجريبي وذلك لقياس مدي فعالية استخدام إستراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات تخطيط وتنفيذ وتقويم دروس الرياضيات لدي الطالب المعلم وفي انتقال وبقاء أثر تعلمهما وقد تم استخدام المجموعتين التجريبية والضابطة مع التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث علي كل منهما.وأشارت نتائج الدراسة إلي أن :

١. إستراتيجية تدريس الأقران قد أسهمت في نمو المهارات التدريسية لدي الطلاب المعلمين.

٢.أسهمت إستراتيجية تدريس الأقران في انتقال أثر تدريبهم إلي التدريس الفعلي في مدارس التربية العملية وفي بقاء أثر هذا التدريب لفترة زمنية.

وكان من أهم التوصيات إجراء دراسات أخري باستخدام عينات من كليات التربية الاخري أو شعب أخري لمعرفة مدي تأثير أساليب التدريس المختلفة علي مهارات التدريس وانخفاض مستوي قلق التدريس لدي الطلاب المعلمين بجامعة طنطا.

١٣. دراسة شحاتة والشيخ(٢٠٠٢):

هدفت الدراسة إلي معرفة فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية.وقد تم اختيار عينة من معلمات الرياضيات من المدارس النموذجية بدولة قطر وقد بلغ عدد أفراد العينة(٢٣) معلمة من مختلف سنوات الخبرة تراوحت بين٢-١١ سنة للمؤهل العلمي العالي.ومن ١٠-١٢ سنة للمؤهلات الاخري .

واعد الباحثان بطاقة ملاحظة المعلم وطبقت على عينة البحث قبل وبعد تطبيقه البرنامج التدريبي المقترح وذلك بعد حساب صدقها وثباتها .وأشارت نتائج البحث إلى:

١- الحاجة إلى رفع مسوي أداء عينة البحث في معظم المهارات الرئيسية والفرعية.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠.٠٥)(٠.٠٠١)بين متوسط درجات المعلمات قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي في المهارات التالية على الترتيب:تخطيط الدرس-توجيه الأسئلة -استخدام الوسائل التعليمية -التمهيد للدرس -عرض الدرس -التقويم).

وكان من أهم التوصيات الاهتمام بتطوير البرامج التدريبية وورش العمل التي تزود معلمي المرحلة الابتدائية بمستحدثات المادة وأساليب تعليمها بصفة مستمرة.

١٤. دراسة صادق(٢٠٠٢):

هدفت الدراسة إلي معرفة فاعلية إستراتيجية مقترحة لتطوير المهارات التدريسية لدي طلاب التربية العملية بكلية التربية ،جامعة المنصورة .وتكونت العينة من(٢٠) طالبا من طلاب السنة الرابعة علمي شعبة العلوم البيولوجية بكلية التربية ، جامعة المنصورة للعام ٢٠٠٢/٢٠٠١ واستخدم الباحث المنهج شبة التجريبي ذو المجموعتين المتكافئين ، وتطبيق الأدوات علي العينتين قبل وبعد التجربة ، وكان من أدوات البحث قائمة ملاحظة لأداء الطلاب المعلمين أثناء التدريس تتضمن عدد من المهارات التدريسية الأساسية ومهارات تدريسية مساعدة لأداء المهارات الأساسية بكفاءة وفاعلية .

وأشارت نتائج الدراسة علي فاعلية الإستراتيجية المقترحة علي تطوير المهارات الأساسية والمساعدة لدي- الطلاب المعلمين بشعبة العلوم البيولوجية . وتوصي الدراسة باستخدام هذه الإستراتيجية مع الطلاب – المعلمين في شعب أخري بكليات التربية .

١٥. دراسة أبو اليزيد (٢٠٠١):

هدفت الدراسة إلي استقصاء فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التدريس بالعروض الاستقصائية "مهارات التخطيط ،ومهارات التنفيذ" لدي طلاب الفرقة الثالثة تخصص أحياء .وتكونت العينة من طلاب الفرقة الثالثة تخصص أحياء حيث تم التطبيق علي جميع الطلاب وعددهم(٤٠)طالبة وتم تقسيمهم إلي مجموعتين ،مجموعة تجريبية وعددهم(٢٠)طالبة ومجموعة ضابطة وعددهم(٢٠) طالبة للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٠ . وقد جمعت البيانات بواسطة بطاقة تقويم تخطيط دروس العروض العملية الاستقصائية وهي من إعداد الباحثة،وكذلك بطاقة ملاحظة أداء الطلاب للعروض الاستقصائية داخل حجرة الدراسة في التربية العملية . وأشارت النتائج إلي:

١ - إمكانية تنمية مهارات التدريس بالعروض العلمية الاستقصائية .

٢_ فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس بالعروض العلمية الاستقصائية ككل"مهارات التخطيط ومهارات التنفيذ"

وكان من أهم التوصيات التي أدرجت في نهاية البحث تضمين مقرر طرق تدريس العلوم تدريبات عملية لاستراتيجيات تدريس مختلفة .

١٦-دراسة البحيصي(٢٠٠١) :

هدفت الدراسة إلي معرفة فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التدريس لدي معلمي كلية فلسطين التقنية وتكونت عينة الدراسة من(٢٥)معلما ومعلمة للعام ٢٠٠٠ /٢٠٠١ واستخدم الباحث منهجان الأول المنهج الوصفي في تحليل مهارات التدريس اللازمة لدي معلمي كلية فلسطين التقنية وكذلك مراجعة البحوث والدراسات السابقة . والثاني المنهج التجريبي لمعالجة مدي فعالية البرنامج المقترح الخاص بمهارات التدريس لدي معلمي كلية فلسطين التقنية . وكان من أدوات الدراسة استبانه لجمع البيانات واشتملت علي ثلاث مهارات " المهارات التدريسية العامة ، المهارات التدريسية العامة للتعليم التقني ، المهارات التدريسية الخاصة للتعليم التقني " وكذلك بطاقة ملاحظة قام الباحث بإعدادها . ودلت نتائج الدراسة علي :

١. وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي (a<٠.٠٥) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في إتقان المهارات التدريسية العامة ، والعامة التقنية ، والخاصة التقنية .

٢. وجود فروق دالة إحصائيا عن مستوي (a<٠.٠٥) بين التطبيقين البعدي والمؤجل لدي أفراد المجموعة التجريبية .

وتوصي الدراسة بعدة توصيات منها:

١- إعداد دورات تربوية للمعلمين في كلية فلسطين التقنية ، وخاصة في مجال المهارات التدريسية ، بحيث تكون متواصلة وتشتمل جميع المهارات.

٢- الاهتمام بقائمة المهارات التدريسية التي احتوتها الدراسة ،وأخذ النتائج بعين الاعتبار.

٣ إعداد بطاقات ملاحظة مماثلة في المهارات الاخري ، والتي لم تشتمل عليها قائمة المهارات ، ولم تتضمنها بطاقة الملاحظة أو الدراسة العملية .

١٧. دراسة الرفاعي(٢٠٠١):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر فاعلية برنامج للتدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بطنطا.وكانت عينة الدراسة على النحو التالي:

١-عينة من الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة علوم طبيعية وكيمياء بكلية التربية بطنطا وبلغ عددهم (٢٨)طالبا وطالبة.(عينة تجريبية١).

٢- (عينة تجريبية ٢)من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وشملت ثلاثة فصول من بعض مدارس مدينة طنطا وبلغ عددهم (١١٦)تلميذا وتلميذة. وطبقت الدراسة في العام الجامعي ١٩٩٩/٢٠٠٠واستخدم الباحث لجمع البيانات اختبار تورانس للتفكير الإبداعي وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي وأشارت نتائج الدراسة إلي:

وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى(٠.٠٠١)بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة،وذلك لصالح التطبيق البعدي وتشير هذه النتائج إلي إمكانية حدوث نمو آو تحسن في بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين ،ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال العوامل والظروف المناسبة لتطبيق بعض البرامج التي تركز على هذه المهارات .

ويوصي الباحث بعقد دورات تدريبية للمعلمين المبتدئين أو الجدد على جميع المراحل التعليمية لتنمية مهاراتهم التدريسية واطلاعهم على الجديد في مجال طرائق التدريس .

١٨. دراسة سلامة (٢٠٠١):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريب الميداني في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين في كلية التربية الرياضية بجامعة طنطا ،وتكونت العينة من الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة (تخصص تدريس)بكلية التربية الرياضية قوامها (٨٠)طالب للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١.واتبع الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة البحث. وقام الباحث بإعداد بطاقة تقويم المهارات التدريسية للطلاب المعلمين في التربية الرياضية.وأشارت نتائج الدراسة إلي:

أن فترة التدريب الميداني ذات أثر ايجابي في تنمية جميع المهارات التدريسية قيد البحث بالإضافة إلي الدرجة الكلية للبطاقة.

ويوصي الباحث العمل على سرعة بناء أدوات لتقويم المهارات التدريسية للطلاب المعلمين ،واستخدام بطاقة التقويم المقترح لمساعدة القائمين بالتوصية في عملية تقويم المهارات التدريسية للطالب المعلم بطريقة أقرب إلي الموضوعية ،وأن يتضمن منهج طرق التدريس نماذج إجرائية لكيفية إعادة التدريس بحيث يتعرف الطلاب علي خطوات هذا الإعداد ويتدربون عليه عمليا من خلال دروس التربية العملية من منهج طرق التدريس بالفرقة الثالثة.

١٩- دراسة العطاب (٢٠٠١) :

هدفت الدراسة إلي معرفة فاعلية برنامج تعليمي للتربية العملية في أداء الطالب /المدرس للمهارات التدريسية واتجاهه نحو مهنة التدريس في جامعة أب (اليمن) . واتبع الباحث المنهج التجريبي في الدراسة وتكونت العينة من (٣٨) طالبا وطالبة للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١، وكان من أدوات الدراسة (بطاقة الملاحظة، ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس. وأشارت نتائج الدراسة إلي :

- فاعلية البرنامج التعليمي في الأداء الكلي للمهارات التدريبية .
- فاعلية البرنامج التعليمي في كل مجال من مجالات المهارات التدريسية عدا مجال إدارة وضبط الصف .
- تأثير البرنامج التعليمي في الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس علي الطلبة / المدرسين إلا أنه لم يكن دالا إحصائياً .

وأوصت الدراسة بالأتي:

- استخدام أسلوب النظم في تحليل البرامج التعليمية وتصميمها .
- استحداث فرع عملي تابع لقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية / جامعة آب لتنفيذ برنامج التربية العلمية يتكون من فرق عمل إداري وأكاديمي متفرع للتخطيط والتنفيذ والتطوير والتقويم .

٢٠- دراسة كامل وحمدان (٢٠٠٠):

هدفت الدراسة إلى فحص فعالية برامج الإعداد التربوي والأكاديمي ،التي يتلقاها الطلاب المعلمون في كلية التربية بجامعة الملك سعود بأبها ،في إكسابهم مهارات الأداء التدريسي الفعال للمواد الاجتماعية ،وتكونت العينة من (١٠٦)من طلاب المستوي الثالث في كلية التربية بجامعة الملك سعود بأبها في قسمي الجغرافيا و التاريخ،يقضون فترة التربية الميدانية في الفصل الدراسي الأول ،واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ،وتم تحليل البيانات إحصائيا بحساب الإحصاء الوصفي والتكراري للبيانات ،وقيم (ت) للفروق بين متوسطات الأداء ،ومعاملات الارتباط بين المعدل التراكمي ومهارات التقويم ،وأشارت نتائج الدراسة إلى مايلي:

١. قصور في فعالية برنامج إعداد المعلم في كلية التربية التي سحبت منها عينة الدراسة،وانعكس هذا القصور على تدني مستوى تمكن الطلاب المعلمين من مهارات التدريس (موضوع الدراسة).
٢. مقرر التقويم التربوي غير فعال في إكساب الطلاب المعلمين المهارات التي يحتاجون إليها.
٣. الأسلوب المتبع في تقويم ادءات الطلاب لا يركز بدرجة مناسبة علي مهارات التدريس .

وتوصي الدراسة بضرورة صياغة أهداف برنامج إعداد الطلاب المعلمين للتدريس في صورة إجرائية يسهل تقويم مدى تحققها،ودراسة سبل تطوير أساليب تنفيذ برامج إعداد المعلم العربي ،وتقويم فعاليتها

،وضرورة إتباع النظام التكاملي في إعداد المعلمين الذي تتلازم فيه الجوانب الثقافية والتربوية والأكاديمية.

٢١. دراسة عسقول(١٩٩٩.)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير تدريب الطلبة في كلية التربية بالجامعة الإسلامية على بعض مهارات التدريس في تغيير اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ،وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة(٥٠) طالب و(٥٠) طالبة ،واقتصرت الدراسة على طلاب وطالبات المستوى الثالث في كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة المسجلين لتلقي مساق التربية العملية(١) للفصل الدراسي (١٩٩٦-١٩٩٧) . .وقد قام الباحث بتصميم استبانه لقياس الاتجاهات نحو مهنة التعليم وطبقها علي العينة قبل التدريب وبعده . وأسفرت نتائج الدراسة إلي :

١ . ارتفاع اتجاهات الطلبة بعد تدريبهم علي بعض مهارات التدريس عنها قبل التدريب .

٢ . وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب واتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس وذلك لصالح الطالبات .

وأوصت الدراسة بوجوب الاهتمام بمساق التربية العملية وذلك من خلال تدريب الطالب المعلم على مهارات التدريس ،وزيادة دافعيه الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس وذلك بالابتعاد عن النمطية والفتور التي تمر بها ظروف إعداد المعلم.

٢٢- دراسة الناشف ويات(١٩٩٩):

هدفت الدراسة إلي معرفة فاعلية التدريس المصغر في صقل مهارات التدريس وتحسينها لدى الطلاب في كليات التربية في سلطنة عمان. تكونت العينة من (٥٨)طالبا عمانيا يدرسون تخصص اللغة العربية في سنتهم الرابعة في كلية التربية في مدينة صور العمانية،في الفصل الأول من العام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩ وقد جمعت البيانات بواسطة بطاقة ملاحظة تم تطويرها من قبل الباحثين،وتكونت من(٣٧) فقرة تحقق لها معيار الصدق والثبات ،واستخدم تصميم المجموعة الضابطة والاختبار البعدي فقط ، وللإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة استخدم اختبار (ت).

وأشارت النتائج إلى أن للتدريس المصغر دورا فاعلا في تحسين مهارات التدريس وتنميتها لدى الطلبة بدرجة عالية،ويعود هذا إلى أسباب عده أهمها حرص الطالب المعلم ودافعتيه للظهور على الشاشة أمام زملائه بأفضل مظهر ممكن.

وكان من أهم التوصيات التي أدرجت في نهاية البحث تعميم تطبيق فكرة التدريس المصغر علي جميع الكليات وفي جميع التخصصات والمستويات في سلطة عمان .

٢٣- دراسة هاد فيلد(1998 HadFild)

هدفت الدراسة إلي معرفة فاعلية تدريب معلمي المدارس الابتدائية (التربية العملية)من خلال التعليم المصغر في تدريس الرياضيات ،وقام الطلاب المعلمون في المرحلة الابتدائية بتسجيل ثلاث حصص تعليم مصغر في إعدادهم ،ثم عرضها علي زملائه ،وقام أساتذة طرائق تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بتقييم هذه التسجيلات وفحص التوقعات المحتملة لتقييم أشرطة الفيديو المسجلة .

وأشارت النتائج إلي أن دورات التدريب من خلال التدريب المصغر في أساليب البحث وتدريس الرياضيات ناجحة مع معظم الطلاب .

وتوصي الدراسة بأهمية الأخذ بأسلوب التدريس المصغر في تدريب معلمي ما قبل الخدمة أثناء التربية العملية.

٢٤- دراسة محمود ومحمد (١٩٩٧) :

هدفت الدراسة إلي تقويم مهارات التدريس العامة والنوعية في ضوء أراء القائمين بطرائق التدريس اللغة العربية بكليات التربية ، وتكونت الدراسة من تسعة عشر مدرسا وأستاذا مساندا ،واستخدم الباحثتان استبانه المهارات التدريسية العامة والنوعية للقائمين علي تعليم مادة طرق تدريس اللغة العربية وكذلك دليل المقابلة للقائمين علي تعليم مقرر طرق تدريس اللغة العربية وبعض طلاب وطالبات الفرقة الثالثة بكليات التربية (تخصص اللغة العربية) واستخدم البحث المنهج الوصفي بهدف التعرف إلي واقع إجراءات التدريس في كليات التربية في مقرر طرق تدريس اللغة العربية ورصد مهارات التدريس للبحث عام ١٩٩٥/١٩٩٧ . وأشارت نتائج البحث :

١. أن المهارات العامة المستخدمة في دروس اللغة العربية وصلت نسبة تحقيقها إلي ٤١ % علي حين انخفضت المهارات النوعية المستخدمة في هذه الدروس الي ٢٧% .

٢. أن المهارات العامة التي يجب أن تقدم في دروس طرائق تدريس اللغة العربية وصلت نسبتها إلي ١٠٠% كما أن المهارات النوعية اللازمة لمادة طرائق تدريس اللغة العربية وصلت نسبتها المئوية إلي ٨٦.٤% .

وفي محاولة من الباحثين لمعرفة الأسباب الكامنة وراء الوعي والإدراك بالمهارات التدريسية التي يمتلكها المعلم الجامعي في مادة طرق تدريس اللغة العربية من جهة وبين عدم استخدامها أو التدريب علي هذه المهارات التدريسية من جهة ثانية ، قامت الباحثتان بعرض هذه النتيجة علي بعض أعضاء هيئات التدريس الذين تم تطبيق الاستبانة معهم، وكانت أجباتهم كما يلي :

١. عدم وجود إمكانات تكنولوجية مثل جهاز عرض فوق الرأس ، أو أجهزة التدريس المصغر أو الكمبيوتر .

٢. ارتفاع كثافة الطلاب في محاضرة طرائق التدريس وعدم تقسيمهم إلي مجموعات صغيرة .

٣. قلة الوقت المخصص لطرق التدريس وهو ساعتان أسبوعيا والمفروض أن يتضاعف هذا الوقت .

٤. عدم وجود مواد تعليمية حديثة في مكتبات كليات التربية مثل الدوريات والكتب الحديثة .

٥. عدم وجود برنامج موحد في طرائق التدريس يهتم بهذه المهارات ويوضح أساليب اكتساب الطلاب لها .

٦. يخضع التدريس في مادة طرق التدريس إلي خبرة عضو هيئة التدريس ومعلوماته السابقة دون أن يتعرض لتدريب قبل قيامه بتدريس مادة طرق التدريس .

٢٥- دراسة الشهراني(١٩٩٧):

هدفت الدراسة إلي معرفة مدى إلمام معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة (بمنطقة عسير)للمهارات التدريسية اللازمة للتدريس الناجح كما يراها مشرفو العلوم ومديرو المدارس المتوسطة ومعلمو العلوم. وتكونت العينة من(٢٠) مشرفا تربويا (علوم)و (٧٤)مدير مدرسة متوسطة و (١٢٨)معلم علوم.وأعد الباحث استبانات تضم سبع مهارات تدريسية رئيسة (التخطيط،التنفيذ،إعداد واستخدام الوسائل التعليمية،التقويم،إدارة الصف والتحفيز،النمو العقلي والمهني ،المهارات العلمية)وتحت كل مهارة منها مهارات تدريسية فرعية .وقد مر إعداد الأداة بعدة خطوات وهي تحديد الهدف من الاستبانة ويتمثل في الحصول علي أراء مشرفي العلوم ومديري المدارس في المرحلة المتوسطة فيما يتعلق بمدي إلمام آو تمكن معلمي العلوم من هذه المهارات وكذلك تهدف الاستبانة الموجهة لمعلم العلوم التعرف إلي مصادر اكتسابهم لهذه المهارات.وأشارت النتائج إلي:

١ – وجود اختلاف في وجهات نظر كل من مشرفي العلوم ومديري المدارس فيما يتعلق بمدي إلمام معلمي العلوم بالمهارات التدريسية اللازمة.

٢– ملاحظة أن بعض المهارات التدريسية تكون متوفرة بدرجة عالية أو متوسطة لدى المعلمين وقد يرجع ذلك إلى وجود مقررات طرق التدريس العامة والخاصة التي بدورها تزود الطالب في إثناء فترة الإعداد قبل الخدمة ببعض المهارات والتركيز علي بعضها دون الأخر كذلك عدم الترابط بين المقررات التي تدرس في المرحلة الجامعية لإعداد المعلمين والمقررات التي تقدم في مراحل التعليم العام.

وتوصي الدراسة بإعادة النظر في برامج إعداد المعلمين من خلال زيادة عدد المقررات التربوية والتركيز علي مهارات التدريس المختلفة ومحاولة الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي لهذه المقررات .

٢٦- دراسة عجيز(١٩٩٧):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة التدريس المصغر ،ببرامج كليات التربية في تنمية مهارات التدريس ،بالإضافة إلى معرفة المهارات التدريسية اللازمة لطلاب الدبلوم العام في التربية . وقد اختار الباحث عينة عشوائية ،من طلبة الدبلوم العام في التربية يصل عددها إلى (٤٠)طالبا وطالبة من مجتمع أصلي تعداده (٨٥٩طالبا وطالبة) .وقد اتبع الباحث مجموعة من الخطوات منها :

١ بناء قائمة مبدئية بالمهارات .

٢ معرفة الأساليب الشائعة في التدريس،والتوجيه .

٣ بناء وتطبيق بطاقة ملاحظة قبلية في ضوء تحليل المهارات الرئيسة ،الى مهارات فرعية على المجموعتين التجريبية ،والضابطة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى :

١- عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، في التمكن من المهارات التدريسية خلال فترة التطبيق القبلي .

٢- وجود فروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ،في مستوى التمكن من المهارات ،لصالح المجموعة التجريبية.

وأوصت الدراسة بالاتي:

١. استخدام التدريس المصغر ببرامج إعداد المعلمين في الإعداد التكاملي .

٢. إجراء المزيد من الدراسات حول التدريس المصغر ،وكيفية استخدامه في المجالات التعليمية الأخرى.

٣- وضع أسس ومعايير ،يمكن في ضوئها استخدام التدريس المصغر في تدريب المعلمين اثناء الخدمة.

٢٧- دراسة عبد الحافظ(١٩٩٣):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تمكن معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية من مهارة توجيه الأسئلة.وتكونت العينة من عدد خمسة عشر(١٥) معلما من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الجوف في العام الدراسي ١٩٩١/١٩٩٢، وخمسة عشر(١٥) معلما من طلاب كلية إعداد المعلمين بالجوف تخصص لغة عربية المسجلين بسجلات في العام الدراسي ١٩٩١/١٩٩٢ في الفصل الدراسي الأول في التربية الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني والمتوقع تخرجهم بعد الفصل الدراسي الثاني.وكان من أدوات الدراسة بطاقة ملاحظة طبقت على المجموعتين في خمس مدارس وأظهرت نتائج الدراسة :

ضعف مستوي المعلمين بصفة عامة(قبل الخدمة وفي إثنائها)في مهارة الصياغة اللغوية الصحيحة للأسئلة والميل إلي استخدام اللغة العامية أكثر من استخدام اللغة الفصحى.

لذا يوصي الباحث بضرورة تدريب هؤلاء ،المعلمين علي الاستراتيجيات الصحيحة للصياغة اللغوية وتدريبهم على الإلقاء الصحيح والسليم للسؤال .

٢٨ – دراسة قزامل(١٩٩٣):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التدريس لدي الطلبة المعلمين ،بكلية التربية ،شعبة التاريخ في جامعة المنوفية. وركزت هذه الدراسة على تنمية ثلاث مهارات رئيسية هي مهارة التهيئة ،ومهارة الغلق، ومهارة استخدام الخرائط الزمنية . وتكونت عينة الدراسة من(٣٠) طالب ،ولقد استخدمت الباحثة منهجين للدراسة :المنهج الوصفي في تحليل مهارات التدريس اللازمة للطلاب المعلمين ،والمنهج التجريبي عند تطبيق بطاقة الملاحظة تطبيقا قبليا وبعديا. وأشارت نتائج الدراسة إلى:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية ،بين أداء(الطلاب/ المعلمين) عينة الدراسة لمهارة التهيئة،والغلق،واستخدام الخرائط الزمنية ،وكلها لصالح التطبيق البعدى.

٢. كانت نسبة التحسن في أداء(الطلاب /المعلمين) للمهارات بالترتيب:(١٠٠%) لمهارة استخدام الخرائط الزمنية، (% 96) لمهارة الغلق، (% 78) لمهارة التهيئة

وكان من أهم التوصيات التي أشارت إليها الدراسة :

١ إعداد بطاقة ملاحظة ،لملاحظة أداء الطلاب المعلمين في باقي المهارات العامة والنوعية التي يحتاجها المعلم.

٢ الاستعانة ببطاقات الملاحظة المقننة ،في الإشراف علي الطلاب المعلمين في إثناء التدريب في التربية العملية .لدورها في تحسين أساليب التدريس ،والارتقاء بها عن طريق بيأن السلبيات والمآخذ.

٣ وجوب التركيز على اكتساب الطلاب المعلمين للمهارات التدريسية اللازمة لعملهم في مرحلة التربية العملية ،وذلك لن يهيئ إلا بربط الجانب النظري بالجانب العملي ،في برنامج الإعداد .

٢٩– دراسة لملوم(١٩٩٢):

هدفت هذه الدراسة إلي محاولة البحث عن صيغ وأساليب جديدة في تنمية مهارات التدريس،وكذلك محاولة البحث عن أساليب أكثر موضوعية تقويمية ؛لقياس الأداء السلوكي للطلاب المعلمين في التربية العملية ،والعمل على استكشاف متغيرات في محاولة لضبط هذه المتغيرات.

وقد استعرض الباحث عبر مجموعة من الدراسات السابقة ،والتي اعتمد عليها مجموعة من المهارات التدريسية شارحا هذه المهارات ومعلقا عليها ،ومن ضمن هذه المهارات التي اعتمد عليها الباحث:(مهارات التدريس بشكل عام ،وأساليب توجيه وإلقاء الأسئلة ،وأساليب التدريس ،ومهارة استخدام التعزيز).

وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي من حيث معرفة المهارات اللازمة لطلاب كليات المعلمين والمعلمات ،من خلال استعراض الدراسات السابقة .واستخدم المنهج التجريبي في معرفة أداء المجموعة التجريبية في مهارتي توجيه وإلقاء الأسئلة ومهارة استخدام التعزيز وكلاهما بعد تعرضهم للبرنامج . ومن توصيات الدراسة:

١ _ أن يكون استخدام الأنماط المتنوعة ،من الأسئلة الشفهية داخل حجرة الدراسة ،من المهارات التي يجب التركيز عليها في أثناء التدريب العملي .

٢ _ العمل على إعداد برنامج ،لتنمية مهارات المشرفين على التربية العملية ،في عمليات التوجيه في أثناء التدريب العملي للطلاب المعلمين.

٣ _ الاهتمام باستخدام التقنيات التي تسهم في تنمية المهارات التدريسية.

٣٠- دراسة تولورد و طوني (١٩٩٠ ، T0llerud and toni):

هدفت هذه الدراسة إلي ضرورة ،اكتساب مهارات تدريسية ذاتية ؛لدى طلبة الدراسات العليا والخرجين الجدد ،حيث قام هؤلاء الطلبة ،بتطوير واكتساب المهارات التدريسية بطريقة ذاتية وذلك بالاعتماد على خبرات سابقة ،بمعنى أن :هؤلاء الطلبة لديهم استعداد ذاتي؛لتطوير مهاراتهم التدريسية ،وذلك عن طريق الاكتساب بالاعتماد على بعض الخبرات المسبقة،وقد تكونت عينة الدراسة من (١٩٣) طالبا من طلاب الدراسات العليا والخرجين الجدد ،الذين قاموا بالاستجابة ؛لبحث متخصص في وصف اكتساب مهارات التدريس بطريقة ذاتية وقد تضمنت الخطوة الأولى إلى تطوير النزعة الذاتية للتدريس. وقد دلت نتائج الدراسة إلى:

١ . أن هؤلاء الطلبة وافقوا على أن التدريب في مجال تنمية ،وتطوير مهارات التدريس يجب أن يتم تدريسه من خلال برامج تعليمية عليا .

٢ . أن النزعة الذاتية تزداد بصحبة خبرة تدريسية سابقة، مع دورات تعليمية في مجال طرق التدريس ،حيث تبين بأن طلاب الدكتوراه ،مع ثلاث خبرات مصاحبة ،أو أكثر يبدون نزعة ذاتية عليا نحو اكتساب مهارات التدريس.

٣١ . دراسة ميلر وجين(١٩٨٩ ، Miller and jane):

إن الهدف من هذه الدراسة يكمن في اكتشاف الدرجة أو الحد الذي يستطيع عنده تعلم أو تحويل مهارات التدريس ،والاستراتيجيات التدريسية من أماكن عمل غير هادفة الي ممارسة تطبيقية في الفصل الدراسي ،علما بأن هذه الدراسة هي دراسة تقويمية لمنطقة معينة ،وقد تضمنت عينة الدراسة من(١٢)معلما وتم تقسيمهم إلى أربع مجموعات :

المجموعة الأولى :مجموعة غير مدربة من المعلمين الذين لم يتلقوا أي تدريب نظم مادة الرياضيات للصف الرابع.

المجموعة الثانية: مجموعة من المعلمين ذوي المعرفة ،والذين تلقوا تدريبا ابتدائيا ميدانيا فقط .
المجموعة الثالثة تضمنت معلمين مخططين ،قاموا بعملية المتابعة ؛للتدريب على تعميم دروس الرياضيات للصف الرابع.
المجموعة الرابعة: كانت مجموعة داعمة ؛للمعلمين بعد العملية التدريبية، ولقد اعتمد الباحثان في تحصيل ،وجمع المعلومات ،وحل مشكلة الدراسة على استبيان واختبار،قد تضمن خمسة وعشرين سؤالا ولقد افترض الباحثان افتراضات عدة منها:

١. كلما كانت درجة وضوح المنهج عالية كان المعلمون:

- قادرين على التعبير عن مواقف ايجابية ،نحو الرياضيات للصف الرابع.
- معرفة الحقائق والمبادئ العاملة؛لرياضيات الصف الرابع.
- استخدام خطط الدروس الواقعية في مادة الرياضيات ؛للصف الرابع.

ولقد أوضحت نتائج الاختبار عن تقدم حقيقي ؛للمعرفة في مادة الرياضيات ؛للصف الرابع.
ومن النتائج التي توصل إليها الباحثان أن المعلمين استطاعوا تحويل المهارات التدريسية،من ورشة عمل نظرية إلي خطط دروس حقيقية.

تعقيب على دراسات المحور الثاني مهارات التدريس :

من خلال العرض السابق لدراسات هذا المحور ،التي استخدمت أساليب متنوعة في تنمية مهارات التدريس ،يمكن تسجيل الملحوظات التالية:

١ . هناك بعض الدراسات اهتمت بدراسة أثر بعض البرامج على اكتساب بعض مهارات التدريس وتنميتها مثل دراسة(نجم،٢٠١٠)،(البورنو،٢٠٠٨)،(بدر،٢٠٠٤)،(حسانين،٢٠٠٣)،(شحاته والشيخ،٢٠٠٢)،(أبو اليزيد،٢٠٠١)،(البحيصي،٢٠٠١)،(الرفاعي،٢٠٠١)،(العطاب،٢٠٠١)،(كامل وحمدان،٢٠٠٠)،(الحبش،١٩٩٣)، (قزامل،١٩٩٣)،وأشارت هذه الدراسات إلى النتائج الايجابية لهذه البرامج في تنمية مهارات التدريس.

٢ . أكدت بعض الدراسات على أهمية التدريس المصغر في تنمية مهارات التدريس للمعلمين مثل دراسة(إيهان سن،٢٠٠٩)،(صادق،٢٠٠٢)،(الرفاعي،٢٠٠١)،(الناشف،١٩٩٩)،(هاد فيلد،١٩٩٨)،(عجيز،١٩٩٧)،بينما أكدت دراسة(محمود والبطراوي،٢٠٠٦)أهمية الموديولات التعليمية في تنمية مهارات التدريس،ودراسة(حمادة،٢٠٠٢)أكدت على فاعلية إستراتيجية تدريس الأقران،أكدت دراسة (سلامة،٢٠٠١) على فاعلية التدريب الميداني في تنمية مهارات التدريس .

٣ . بالنسبة للأدوات البحثية التي استخدمت في الدراسات السابقة فقد غلب عليها استخدام بطاقة الملاحظة مثل دراسة(البورنو،٢٠٠٨)،دراسة(بدر،٢٠٠٤)،(العطاب،٢٠٠١)،كما يوجد دراسات أخرى

استخدمت أدوات أخرى بجانب بطاقة الملاحظة مثل الاستبانة والاختبارات التحصيلية مثل دراسة (نجم،٢٠١٠)،(البحيصي،٢٠٠١)،ومنها من استخدم المقابلات مثل دراسة(ايهان سن،٢٠٠٩).

٤ . تنوعت الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج منها من استخدم المنهج التجريبي كما في دراسة (حمادة،٢٠٠٢)،(شحاته،٢٠٠٢)،(أبو اليزيد،٢٠٠١)،(العطاب،٢٠٠١)،ومنها من استخدم المنهج شبه التجريبي كما في دراسة(نجم،٢٠١٠)،(بدر،٢٠٠٤)، (صادق،٢٠٠٢)،وهناك دراسات استخدمت المنهج الوصفي كما في دراسة(سلامة،٢٠٠١)،(محمود ومحمد،١٩٩٧) ،(الحبش،١٩٩٣) ،(قزامل،١٩٩٣)، وبعض الدراسات استخدمت منهجين كما في دراسة (البورنو،٢٠٠٨)التي استخدمت المنهج البنائي والمنهج التجريبي،دراسة(محمود و البطراوي،٢٠٠٦) التي استخدمت المنهج الوصفي والتحليلي.

٥. أما فيما يتعلق بعينة الدراسة فقد تنوعت العينات مابين الطلبة المعلمين مثل دراسة (نجم ،٢٠١٠)،دراسة(بدر،٢٠٠٤)،(العطاب،٢٠٠١)،والمعلين لمزاولين للمهنة مثل دراسة(شحاته والشيخ،٢٠٠٢)،(البحيصي،٢٠٠١)،(عسقول،١٩٩٨)،(محمود،ومحمد،١٩٩٧)،(الشهراني، ١٩٩٧)،(الحافظ،١٩٩٣).

٦ . تنوعت المعالجات الإحصائية وفقا لطبيعة المشكلة والأدوات المستخدمة.

٧ . توصلت معظم نتائج الدراسات السابقة إلى فاعلية البرامج والمتغيرات المقترحة في تنمية مهارات التدريس.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

في ضوء ما تم عرضه من دراسات، وما استخلص من نتائج وملاحظات عن دراسات كل محور من المحاور السابقة يمكن القول بأن الدراسة الحالية اختلفت عن الدراسات السابقة في التعرف إلى أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات تخصص معلم صف ، ولم يتم التطرق إلى هذا الموضوع على حد علم الباحثة . وقد لاحظت الباحثة أن معظم الدراسات تناولت استخدام المدخل المنظومي ومعرفة فاعليته في مراحل التدريس الثانوية والإعدادية والابتدائية ، كما وجدت الباحثة دراسات استخدمت المدخل المنظومي على المستوي الجامعي ولكن ليس لتنمية مهارات التدريس.

تشابهت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات من حيث الهدف، من حيث استخدام المدخل المنظومي كما في دراسات المحور الأول، ومن حيث تنمية مهارات التدريس كما في دراسات المحور الثاني، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهجية فقد استخدمت بعض الدراسات المنهج

شبه التجريبي، كما اتفقت من حيث الأدوات باستخدام اختبار وبطاقات الملاحظة والاستبانة بالإضافة إلى إعداد محتوى تدريسي.

مدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة ما يلي:

١. تكوين إطار مرجعي نظري حول الدراسة.
٢. تحديد مفهوم كل من المدخل المنظومي، ومهارات التدريس.
٣. تحديد مهارات التدريس المراد تنميتها بالمدخل المنظومي.
٤. اختيار التصميم التجريبي المناسب للدراسة الحالية .
٥. تحديد أدوات الدراسة المناسبة والأساليب الإحصائية الملائمة.
٦. كيفية إجراءات الدراسة من الناحية التطبيقية.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- مقدمــة
- منهج الدراســة.
- المجتمع الأصلي للدراســة.
- عينــة الدراســـة .
- أدوات الدراســة .
- إجراءات الدراســة .
- الأساليب الإحصائيــة .

الفصل الرابع
الطريقة والإجراءات

مقدمة:

تتناول الباحثة في هذا الفصل الإجراءات التي تم إتباعها في هذه الدراسة والتي شملت منهج البحث المتبع في الدراسة، ووصف لمجتمع وعينة الدراسة وأسلوب اختيارها، وبيان بناء أدوات الدراسة (استبانة الاحتياجات، ، وبطاقات الملاحظة، والاختبار المعرفي) والمنهجية التي اتبعتها الباحثة في الكشف عن مدى صدق وثبات هذه الأدوات ، كما يحتوي على كيفية إعداد المحتوى التدريسي و على كيفية تنفيذ الدراسة ، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات. وفي ما يلي تفصيل ذلك:

(١) منهج الدراسة:

بما أن الهدف من الدراسة هو معرفة مدى أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات التدريس لدى الطالبات/المعلمات تخصص معلم صف ، فقد استخدمت الباحثة وفقا لطبيعة الدراسة : **المنهج شبه التجريبي:**هو ذلك المنهج الذي يدرس ظاهرة حالية مع إدخال تغيرات في أحد العوامل أو أكثر ورصد نتائج هذا التغير .(الأغا والأستاذ ،٢٠٠٧: ٨٣) .

حيث اتبعت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة لمعرفة أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات التدريس لدى الطالبات/المعلمات تخصص معلم صف بحيث يتم تطبيق الاختبار القبلي والبعدي على نفس المجموعة. وفي هذا المنهج تخضع الطالبات/المعلمات إلى اختبار قبلي للتحقق من مدى امتلاكهن للمهارات التدريسية قبل التجربة، ثم تخضع المجموعة نفسها للتعلم بأسلوب المدخل المنظومي ، ثم تخضع المجموعة نفسها لاختبار بعدي.والمتغير المستقل في الدراسة استخدام المدخل المنظومي الذي درست به المجموعة التجريبية(عينة الدراسة) ، والمتغير التابع مهارات التدريس .

(٢) مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من طالبات قسم معلم صف بجامعة الأزهر بغزة مستوى رابع الفصل الاول واللاتي يدرسن التربية العملية للعام الجامعي (٢٠١٠-٢٠١١م) والبالغ عددهن (١٨٣) طالبة .

(٣) عينة الدراسة:

أ. العينة الاستطلاعية الأولى "العينة الاستكشافية للإحتياجات":

قامت الباحثة بتطبيق استبانة الاحتياجات للتدريب على مهارات التدريس على عينة استطلاعية قوامها (٧٦) طالبة من مجتمع الدراسة الأصلي، بهدف التحقق من صدق الاستبانة وثباتها، واستكشاف الاحتياجات التدريبية للطالبات على مهارات التدريس.

ب. العينة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (٣٢) طالبة من مجتمع الدراسة الأصلي، بهدف التحقق من صلاحية أدوات الدراسة للتطبيق على أفراد العينة الكلية، وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة، كما تم تطبيق بطاقة الملاحظة على (٤) من أفراد العينة الاستطلاعية من خلال الباحثة وإثنتين من الزميلات المتخصصات لتقدير ثبات البطاقة عبر الأفراد.

ج. العينة الميدانية:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصديه من طالبات قسم معلم صف بجامعة الأزهر بغزة واللاتي يدرسن تربية عملية(2) من الفصل الدراسي الثاني للسنة الجامعية(٢٠١٠/٢٠١١) مستوى رابع ، حيث بلغ عدد العينة (٢٨) طالبة . فقد تبنت الباحثة المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على القياسين القبلي والبعدي لأداء العينة التجريبية.

ولقد تم اختيار عينة الدراسة بعد الحصول على إذن من عمادة كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة .ولقد تعاون المشرفون مع الباحثة في اختيار العينة وذلك بفصل طالبات العينة عن باقي الشعبة ،ولقد تم اختيار الطالبات على أساس مدى مناسبة برنامجهن الدراسي مع موعد المحاضرة(الدورة التدريبية) الخاصة بهذه الدراسة .

(٤) أدوات الدراسة:

فيما يلي تستعرض الباحثة الأدوات التي استخدمتها لجمع البيانات ،والتي ساعدت في تحقيق أهداف الدراسة ،وتبين الباحثة الأدوات من حيث الوصف والإعداد وإجراءات الصدق والثبات كما يلي:

أولا: استبانة الاحتياج للتدريب على مهارات التدريس:إعداد الباحثة

قامت الباحثةبالبحث عن بعض المهارات التدريسية عبر الانترنت وثنايا الكتب ومراجعة الدراسات السابقة التي اهتمت بمهارات التدريس لدى الطلبة /المعلمون مثل دراسة (نجم ،٢٠١٠) ودراسة(أبو دية ،٢٠٠٩) ودراسة(البورنو،٢٠٠٨) ودراسة(البطراوي،٢٠٠٦) ، في مجال بناء استبانة للإحتياجات التدريبية المستخدمة في الدراسة الحالية ، لغرض معرفة مهارات التدريس التي تشعر الطالبات

/المعلمات تخصص معلم صف في الفصل الأول من المستوى الرابع أنهم بحاجة إليها وتكونت الاستبانة من (٤٤فقرة) ،توزعت على ثلاث أبعاد يتضمن كل بعد مجموعة من المهارات وهي : مجال التخطيط وعدد مهاراته(١٣) ،والتنفيذ وعدد مهاراته (١٨) ،والتقويم وعدد مهاراته(١٣) . كما يبين الجدول رقم(٤):

جدول (٤)

يبين أبعاد الإستبانة وتسلسل وعدد فقرات كل بعد

أبعاد الإستبانة	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات
التخطيط	١ – ١٣	١٣
التنفيذ	١٤ – ٣١	١٨
التقويم	٣٢ – ٤٤	١٣

وتتم الإجابة على الإستبانة وفقا لتدرج خماسي كالتالي :

١. بدرجة كبيرة جدا وتأخذ درجة رقم(٥) في التصحيح .
٢. بدرجة كبيرة وتأخذ درجة رقم(٤) في التصحيح.
٣. بدرجة متوسطة وتأخذ درجة رقم(٣) في التصحيح.
٤. بدرجة قليلة وتأخذ درجة رقم(٢) في التصحيح.
٥. بدرجة قليلة جدا وتأخذ درجة رقم(١) في التصحيح.

ويتم احتساب درجة المفحوص بجمع درجاته على جميع فقرات الاستبيان ككل للحصول على الدرجة الكلية للمفحوص ،وجميع الفقرات تصحح بنفس الاتجاه ،ولا توجد فقرات عكسية التصحيح وتتراوح الدرجة الكلية للإحتياجات التدريبية عند المفحوص بين(44 – 220)، وتعبر الدرجة المرتفعة(٧٠%) فما فوق عن احتياجات تدريبية مرتفعة للاحتياج للتدريب على مهارات التدريس فيما تعبر الدرجة المنخفضة عن ضعف الاحتياج للتدريب لدى أفراد العينة على مهارات التدريس.

وقد قامت الباحثة بتطبيق استبانة الاحتياج للتدريب على مهارات التدريس على عينة من المجتمع الأصلي وبلغ عددها (76) طالبة ، بهدف التحقق من صدق الاستبانة وثباتها ، وللكشف عن الاحتياجات التدريبية لمهارات التدريس.

صدق الإستبانة وثباتها :

١. **الصدق :** يقصد بصدق الأداة هو أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه ولا تقيس أى شيء أخر .

وقد قامت الباحثة بحساب الصدق من خلال ما يلي:

أ . صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

بعد الانتهاء من كتابة بنود الإستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والتربية العملية لإجراء صدق المحكمين وكانت مكونة من (17) محكم ملحق رقم (١) وذلك للوقوف على الصحة العلمية و اللغوية للإستبانة وتحديد مدى ملاءمة كل عبارة لمجالها وكذلك للتحقق من مدى قياسها للهدف الذي وضعت لقياسه ، وقامت الباحثة في ضوء أراء السادة المحكمين باستبعاد العبارات التي لم يتفق عليها غالبية المحكمين وإضافة ما يرونه مناسباً لإثراء الاستبانة .

ب . صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي بالطرق التالية:

ب-١ حساب ارتباطات فقرات الاستبانة مع درجة المجال الذي تنتمي إليه كل فقرة :

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لاستبانة الاحتياجات التدريبية بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية (ن= ٧٦ طالبة)، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه من الاستبانة، كما يبين الجدول رقم(٥):

جدول (٥)

يبين ارتباطات فقرات الإستبانة للإحتياجات التدريبية مع الأبعاد التي تنتمي إليها

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١- التخطيط	١	0.264	دالة عند ٠.٠٥	يتبع٢- التنفيذ	٢٣	0.655	دالة عند ٠.٠١
	٢	0.779	دالة عند ٠.٠١		٢٤	0.513	دالة عند ٠.٠١
	٣	0.672	دالة عند ٠.٠١		٢٥	0.677	دالة عند ٠.٠١
	٤	0.806	دالة عند ٠.٠١		٢٦	0.748	دالة عند ٠.٠١
	٥	0.764	دالة عند ٠.٠١		٢٧	0.828	دالة عند ٠.٠١
	٦	0.555	دالة عند ٠.٠١		٢٨	0.770	دالة عند ٠.٠١
	٧	0.768	دالة عند ٠.٠١		٢٩	0.538	دالة عند ٠.٠١
	٨	0.488	دالة عند ٠.٠١		٣٠	0.726	دالة عند ٠.٠١
	٩	0.706	دالة عند ٠.٠١		٣١	0.746	دالة عند ٠.٠١
	١٠	0.672	دالة عند ٠.٠١	٣- التقويم	٣٢	0.710	دالة عند ٠.٠١
	١١	0.765	دالة عند ٠.٠١		٣٣	0.633	دالة عند ٠.٠١
	١٢	0.732	دالة عند ٠.٠١		٣٤	0.769	دالة عند ٠.٠١
	١٣	0.318	دالة عند ٠.٠١		٣٥	0.763	دالة عند ٠.٠١

٢ – التنفيذ	١٤	0.421	دالة عند ٠.٠١		٣٦	0.674	دالة عند ٠.٠١
	١٥	0.770	دالة عند ٠.٠١		٣٧	0.681	دالة عند ٠.٠١
	١٦	0.738	دالة عند ٠.٠١		٣٨	0.546	دالة عند ٠.٠١
	١٧	0.699	دالة عند ٠.٠١		٣٩	0.710	دالة عند ٠.٠١
	١٨	0.729	دالة عند ٠.٠١		٤٠	0.607	دالة عند ٠.٠١
	١٩	0.702	دالة عند ٠.٠١		٤١	0.670	دالة عند ٠.٠١
	٢٠	0.747	دالة عند ٠.٠١		٤٢	0.604	دالة عند ٠.٠١
	٢١	0.611	دالة عند ٠.٠١		٤٣	0.682	دالة عند ٠.٠١
	٢٢	0.495	دالة عند ٠.٠١		٤٤	0.740	دالة عند ٠.٠١

قيمة ر الجدولية (د.ح= ٧٤) عند ٠.٠٥= ٠.٢٣٣، وعند ٠.٠١= ٠.٣٠٢

يتبين من الجدول السابق أن معظم فقرات استبانة الاحتياجات التدريبية (٤٣ فقرة) حققت ارتباطات دالة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة(٠.٠١). وحققت الفقرة رقم (١) ارتباطاً دالاً مع درجة البعد الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

وبذلك تكون الباحثة قد تحققت من أن النتائج التي سيتم جمعها من خلال هذه الاستبانة صادقة وتعبر عما صممت الاستبانة لقياسه، أي أن الاستبانة تصلح لاستكشاف الاحتياجات التدريبية لدى أفراد عينة الدراسة.

ب-٢ حساب ارتباطات درجات كل مجال مع الدرجة الكلية للإستبانة :

لقد تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون (*Pearson*) بين درجات كل من أبعاد الاستبانة، مقارنة بالمجموع الكلي للأبعاد الثلاثة ، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يعطي دلالة على قوة الاتساق الداخلي بين أبعاد هذا المقياس ، والذي يؤكد ذلك ارتفاع درجة الاتساق الداخلي بين الأبعاد الثلاثة . جدول رقم (٦)

جدول (٦)

يبين معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد الإستبانة مع الدرجة الكلية

أبعاد الإستبانة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التخطيط	0.897	دالة عند ٠.٠١
التنفيذ	0.971	دالة عند ٠.٠١
التقويم	0.864	دالة عند ٠.٠١

قيمة ر الجدولية (د.ح= ٧٤) عند ٠.٠٥= ٠.٢٣٣، وعند ٠.٠١= ٠.٣٠٢

يتضح من الجدول رقم (٦) أن معاملات الارتباط لدرجات كل مجال من مجالات الاستبيان تتراوح بين (0.864– 0.971) ،وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى0.01 .وبذلك يتضح أن مجالات الاستبانة تتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي ،أى أن الأداة تقيس ما وضعت من اجل قياسه .

2 . ثبات استبانة الاحتياج للتدريب على مهارات التدريس :

لقد تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق ما يلي:

معادلة كرونباخ ألفا :

كما تم حساب ثبات استبانة الاحتياجات التدريبية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (عدد الفقرات = ٤٤) وكانت قيمة ألفا تساوي (٠.٩٦٠) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

ويتضح مما سبق أن استبانة الاحتياجات التدريبية تتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يطمئن الباحثة لصحة البيانات التي سيتم الحصول عليها وتظهر صلاحية الاستبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية على مهارات التدريس.

ثانيا: الاختبار المعرفي لمهارات التدريس: إعداد الباحثة

قامت الباحثة بإعداد الاختبار المعرفي في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وقد تكون الاختبار من (٦٠ سؤال) تم إعدادها على شكل اختيار من متعدد، واختارت الباحثة هذا النوع من الاختبارات لخلوه من التأثر بذاتية المصحح، ويقلل نسبة التخمين، ولتغطيته جزء كبير من المحتوى التدريسي الذي أعدته الباحثة المراد اختبار الطالبات /المعلمات فيه . وتتوزع فقرات الاختبار المعرفي على ثلاثة أبعاد، كما يبين الجدول رقم (٧):

جدول(٧)

يبين أبعاد الاختبار وتسلسل وعدد فقرات كل بعد

أبعاد الاختبار المعرفي	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات
التخطيط	١ – ٢٤	٢٤
التنفيذ	٤٣ – ٦٠	١٨
التقويم	٢٥ – ٤٢	١٨

وتتم الاستجابة على فقرات الاختبار بإختيار الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة، وتصحح الأسئلة إما أن يجيب المفحوص إجابة صحيحة وتصحح درجة أو إجابة خاطئة وتصحح صفر.

وتتراوح درجة المفحوص على الاختبار في صورته النهائية بين (٠ – ٦٠ درجة)، وتعبر الدرجة المنخفضة أقل (٣٠%)عن تدني المعرفة بمهارات التدريس، أما الدرجة المرتفعة فتعبر عن معرفة مرتفعة بمهارات التدريس.

صدق وثبات الاختبار المعرفي:

١- صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار هو أن يقيس الاختبار ما صمم لقياسه (فرج، ١٩٩٧: ٢٥٤)، فهو يعني درجة تحقيق الأهداف التربوية التي صمم من أجلها. واتبعت الباحثة الطرق التالية لحساب صدق الاختبار:

أ) صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاختبار على عدد من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وفي مجال التربية العملية وذلك للتحقق من مدى قياس كل سؤال للهدف الذي وضع لقياسه، ومدى ملاءمة صياغة الأسئلة، وفي ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بتعديل بعض الفقرات.

ب) صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد الاختبار المعرفي مع الدرجة الكلية للاختبار، وذلك كما يبين الجدول رقم(٨) :

جدول (٨)

يبين معامل ارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار المعرفي مع الدرجة الكلية

أبعاد الاختبار المعرفي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التخطيط	0.865	دالة عند ٠.٠١
التنفيذ	0.780	دالة عند ٠.٠١
التقويم	0.911	دالة عند ٠.٠١

قيمة ر الجدولية (د.ح = ٣٠) عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٤٩، وعند مستوى ٠.٠١ = ٠.٤٤٩

يتبين من الجدول السابق أنه توجد ارتباطات دالة إحصائياً بين درجة كل بعد من أبعاد الاختبار المعرفي لمهارات التدريس والدرجة الكلية للاختبار، فقد تراوحت قيم الارتباط بين (0.780 – 0.911)، وجميعها قيم دالة عند مستوى ٠.٠١. وبذلك تكون الباحثة قد تحققت من صدق الاختبار المعرفي.

٢- ثبات الاختبار:

قات الباحثة بحساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كرونباخ ألفا كما يلي:

معادلة كرونباخ ألفا:

قامت الباحثة بتقدير ثبات الاختبار المعرفي في صورته النهائية بحساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات الاختبار ككل (٦٠ فقرة)، وقد بلغت قيمة معامل ألفا (٠.٨١٦)، وهي دالة عند مستوى ٠.٠١.

مما سبق اتضح للباحثة أن الاختبار المعرفي موضوع الدراسة يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ تعزز النتائج التي سيتم جمعها للحصول على النتائج النهائية للدراسة.

ثالثا: بطاقة ملاحظة الأداء: إعداد الباحثة

تم بناء فقرات بطاقة الملاحظة من خلال الإطلاع على العديد من كتب البحث العلمي،وبعض الدراسات السابقة ،وذلك لتحديد مدى تنمية مهارات التدريس لدى الطالبات/المعلمات قبل وبعد تطبيق المحتوى التعليمي المعد وفق المدخل المنظومي ،وقد تكونت بطاقة الملاحظة من (30) فقرة في صورتها الأولية ،وبعد عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين الجامعيين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وفي مجال تخصص معلم الصف والتربية العملية،تم تعديل البطاقة لتصبح عدد المهارات فيها (28مهارة) . وتتكون بطاقة ملاحظة الأداء في صورتها النهائية من 28 مهارة موزعة على ثلاث أبعاد ، كما يبين الجدول رقم (٩):

جدول (٩)

يبين أبعاد بطاقة ملاحظة الأداء وتسلسل وعدد فقرات كل بعد

أبعاد بطاقة الملاحظة	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات
التخطيط	١ – ٨	٨
التنفيذ	٩ – ٢٣	١٥
التقويم	٢٤ – ٢٨	٥

يتم تقدير أداء أفراد العينة من قبل الباحثة التي كانت تضع التقدير المناسب لممارسة الطالبة/المعلمة على كل مهارة ،وفقا لتدرج خماسي على طريقة لكرت " ممتاز- جيد جدا- جيد- متوسط- ضعيف.

وتصحح هذه الخيارات بالدرجات(١-٢-٣-٤-٥)على التوالي ،ويتم احتساب درجة أداء المفحوص بجمع درجات تقدير مهارات المفحوص على فقرات البطاقة ككل للحصول على الدرجة الكلية للمفحوص. وتتراوح الدرجة للمفحوص بين(٢٨- ١٤٠) وتعبر الدرجة المنخفضة اقل من(٧٠%)عن أداء منخفض ، فيما تعبر الدرجة المرتفعة أكثر من (٧٠%) عن أداء مرتفع لمهارات التدريس.

صدق وثبات بطاقة الملاحظة:

١- **صدق البطاقة:**تم حساب صدق البطاقة بالطرق التالية:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض البطاقة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس لتحكيمها والتأكد من الفقرات المدرجة تحت كل بعد من أبعاد البطاقة ، وكذلك التأكد من صياغة الفقرات وتعديلها إذا لزم الأمر، وكذلك حذف أو إضافة أي عبارة إذا كان ضروريا من وجهة نظر المحكمين ، ولقد تم تعديل بعض الفقرات التي أوصى بها المحكمون حيث تم حذف عدة فقرات من بطاقة الملاحظة ، كذلك تم تعديل وصياغة بعض الفقرات وقد بلغ عدد فقرات بطاقة الملاحظة بعد صياغتها النهائية (28) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (ممتاز، جيد جدًا، جيد، متوسط، ضعيف). لتقويم مهارات التدريس لدى الطالبات /المعلمات تخصص معلم صف بحيث تكون درجة الطالبة محصورة بين (٢٨-١٤٠) والملحق رقم (٦) يبين بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية .

ب- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، وقد اكتفت الباحثة بحساب ارتباطات فقرات بطاقة الملاحظة مع الدرجة الكلية للبطاقة،كما يبين الجدول رقم(١٠):

جدول (١٠)

يبين معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد بطاقة الملاحظة

أبعاد بطاقة الملاحظة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التخطيط	0.979	دالة عند ٠.٠١
التنفيذ	0.994	دالة عند ٠.٠١
التقويم	0.964	دالة عند ٠.٠١

قيمة ر الجدولية (د.ح = ٣٠) عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٤٩، وعند مستوى ٠.٠١ = ٠.٤٤٩

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين فقرات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة تراوحت بين (٠.٩٦٤ – ٠.٩٩٤)، وهي ارتباطات موجبة قوية دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١. مما يشير إلى أن البطاقة تتسم بصدق الاتساق الداخلي.

٢- ثبات بطاقة الملاحظة:

أ- الثبات عبر الأفراد:

يقصد به مدى الاتفاق بين نتائج الملاحظة التي يتوصل لها الباحث لأداء العينة ونتائج الملاحظة التي يتوصل لها باحث آخر، وقد اختارت الباحثة اثنتين من الزميلات ذوات الخبرة من المتخصصات في التربية العملية، وتم القيام بملاحظة (٤) من أفراد العينة الاستطلاعية في أدائهم لمهارات التدريس كما وردت في بطاقة الملاحظة.

وقد استخدمت الباحثة معادلة هوليستي للتحقق من الثبات عبر الأفراد، وهي:

$$\text{الثبات عبر الأفراد} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق + عدد نقاط الاختلاف}} \times ١٠٠$$

والجدول رقم(١١) يبين ذلك:

جدول (١١)

يبين ثبات بطاقة الملاحظة عبر الأفراد "ثبات الاتفاق"

المتغير	عدد الفقرات	عدد مرات الاتفاق وعدمه	الباحثة والملاحظ الأول		الباحثة والملاحظ الثاني		الملاحظ الأول والملاحظ الثاني		معامل الثبات الكلي
			الاتفاق	الثبات	الاتفاق	الثبات	الاتفاق	الثبات	
ملاحظة الأداء ككل	٢٨	١١٢	١٠٤	٠.٩٣	١٠١	٠.٩٠	٩٦	٠.٨٥	٠.٨٩

يتبين من الجدول السابق أن نسب الاتفاق بين الملاحظين الثلاثة بلغت (٠.٨٩)، وهي قيمة عالية تدلل على ثبات جيد لبطاقة الملاحظة.

فقد كانت نسبة الاتفاق بين الباحثة والملاحظ الأول (٠.٩٣)، وبين الباحثة والملاحظ الثاني (٠.٩٠)، وكانت نسبة الاتفاق بين الملاحظ الأول والملاحظ الثاني (٠.٨٥)، وكان معامل الثبات الكلي (٠.٨٩)، وجميعها قيم جيدة تشير إلى ثبات بطاقة ملاحظة أداء أفراد العينة.

ب- معادلة كرونباخ ألفا:

قامت الباحثة كذلك بتقدير ثبات بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية بحساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات البطاقة ككل (٢٨ فقرة) وبلغت قيمة معامل ألفا (٠.٩٨٢)، وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

مما سبق اتضح للباحثة أن بطاقة الملاحظة موضوع الدراسة تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ تعزز النتائج التي سيتم جمعها للحصول على النتائج النهائية للدراسة.

المحتوي التدريسي

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة في كيفية إعداد محتوى تدريسي باستخدام المدخل المنظومي لمهارات التدريس (التخطيط ،التنفيذ ،التقويم)كما هو مبين في ملحق رقم (٧)،حيث اعتمد المحتوى التدريسي بوصفه نظاما على مجموعة من العناصر هي :

١. **تحديد المحتوى التدريسي**: تم تحديد المحتوى الذي يصف المهارات التدريسية المراد إكسابها للطالبات/ المعلمات تخصص معلم صف بناء على نتائج الاستبانة التي تضمنت الاحتياج لمهارات التدريس ، وبناء على ذلك تم تقديم المحتوى (المعرفي والمهاري) في ثلاث وحدات تعليمية؛ الوحدة الأولى: مهارات التخطيط، الوحدة الثانية: مهارات التنفيذ، الوحدة الثالثة: مهارات التقويم، وتضمنت كل وحدة عدد من المهارات.وتم تدريس كل مهارة بناء عدد من الخطوات تمثلت في(عنوان اللقاء،الهدف العام، الأهداف الخاصة،محتوى المهارة ،استراتيجيات تعليم تعلم المهارة،الأنشطة التعليمية والواجب البيتي).

٢. **تحديد الأهداف التعليمية العامة والسلوكية:** تم صياغة الأهداف العامة للمحتوى التعليمي؛ ومن ثم صياغة الأهداف الإجرائية لكل درس من دروس المحتوى بطريقة محددة وقابلة للقياس.

٣. **تقييم السلوك المدخلي للطالبات:** أي تحديد المتطلبات السابقة التى يجب أن تكتسبها الطالبة قبل البدء بتعلم المحتوى الجديد، وتم قياس السلوك المدخلى بالاختبار المعرفي القبلي، لتحديد المتطلبات السابقة للطالبات قبل دراسة المحتوى لتحديد ما تمتلكه الطالبات من المعلومات والمهارات التى يتضمنها المحتوى، ومن جانب آخر تم تحديد المتطلبات الأولية لمدى اداء الطالبات لمهارات التدريس وذلك من خلال بطاقة الملاحظة القبلية.

٤. **تحديد الإستراتيجية:** يركز هذا المحتوى على تحديد إستراتيجية التعليم التى تتناسب مع مستوى تحصيل الطالبات وقدراتهم العقلية واهتماماتهم، وعند تحديد الإستراتيجية المناسبة اعتمدت الباحثة على عدة استراتيجيات وذلك للسعي لمساعدة الطالبات/المعلمات على بلوغ الأهداف المنشودة وهذه الاستراتيجيات هي:

أ . الإلقاء والمحاضرة لفترات قصيرة تتخلل أوجه النشاط المختلفة وذلك لعرض وتوضيح الأفكار والمفاهيم والحقائق الأساسية المتصلة بالموضوع وأبعاده وأهميته التربوية والمهنية .

ب . المناقشة باستخدام الأسئلة المختلفة وذلك لبلورة الأفكار المطروحة وتوضيح المفاهيم والحقائق والمهارات الجديدة وفي تحليل النصوص المختلفة التي تدور حولها والواردة في ورقة العمل تحت "المحتوى".

د . أسلوب العصف الذهني لترسيخ المواضيع التدريبية في أذهان المتدربات و تنشيط عملية التفكير لديهن والمناقشة الجماعية .

ج . التدريب العملي على المهارات التدريسية وما يستخدم في إطارها من وسائل وموارد وإمكانات واستخدام الأنشطة التعليمية والواجبات المنزلية لبعض المباحث الدراسية للمرحلة التي تعلم بها.

هـ . عروض توضيحية على power point ومواد تعليمية إضافية مطبوعة تتصل بالموضوعات ويستطيع الدارس الرجوع إليها والإفادة منها عند الحاجة.

٥ . **تنظيم الطالبات في مجموعات:**تم تنظيم الطالبات بكلية التربية في جامعة الأزهر بطرق مختلفة سواء عن طريق التعلم الذاتي أو في مجموعات صغيرة أو في مجموعات كبيرة وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل مناسب.

٦. **تحديد وتوزيع وقت التدريس**تم الالتزام بالوقت المناسب لكل مهارة ، وتم ذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٠- ٢٠١١.

٧. **تحديد المكان الذي سيتم فيه التعلم:**تم تدريس المحتوى في قاعات المحاضرات، وفى معامل علم النفس والوسائل التعليمية وفي غرفة التدريس المصغر لتنفيذ الدراسة بكلية التربية في جامعة الأزهر.

٨. **اختيار مصادر التعلم:**تم الاستعانة بمصادر تعليم وتعلم متنوعة ومناسبة لتعليم وتعلم الوحدات المختلفة منها (اللاب توب ، الفيديو ،الكتب المدرسية،بطاقات الملاحظة).

٩. **تقويم الأداء:** أخذ التقويم أشكال مختلفة منها التقويم القبلي و التقويم البنائي والتقويم النهائي للتأكد من تحصيل الطالبات ونمو مهاراتهم في مجال مهارات التدريس أي التأكد من تحقق الأهداف. وتم إعداد أداتين لقياس أثر المحتوى وهما(بطاقة الملاحظة،والاختبار المعرفي) .

١٠. **التغذية الراجعة:** وهي عملية مستمرة للتأكد من فاعلية التعلم، وبناء عليها تم إجراء تعديلات على بعض خطوات تدريس المحتوى من خلال التقويم البنائي والختامي.

ثم تم عرض المحتوى في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ، وإبداء آرائهم حوله وحول إمكانية تعديله أو وجود مهارات أخرى يلزم ربطها وكيفية الربط. ثم قامت الباحثة بتعديل المحتوى بناء على رأي المحكمين، ثم قامت الباحثة بتنفيذ الدروس باستخدام المدخل المنظومي كما هو موضح في ملحق (٧).

(٥) إجراءات الدراسة:

بعد إعداد أدوات الدراسة في صورتها النهائية قامت الباحثة بإيصال كتاب من عمادة كلية التربية إلى الدراسات العليا بجامعة الأزهر بغزة للسماح للباحثة بتطبيق الدراسة، وقد تم الحصول على موافقة الجهات المعنية في الجامعة لإجراء الدراسة الميدانية ولاستخدام المدخل المنظومي في تدريس المحتوى التدريسي ملحق رقم (٨).

قامت الباحثة بتطبيق استبانة الاحتياجات التدريبية على (٧٦) طالبة من مجتمع الدراسة الأصلي كعينة استطلاعية ليتم من خلالها التحقق من صدق وثبات الاستبانة، وطبق على (٣٢) منهم الاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة للتحقق من صدق وثبات الأدوات.

بعد التحقق من صدق وثبات استبانة الاحتياجات التدريبية تم استخدام بيانات العينة الاستطلاعية لاستكشاف الاحتياجات التدريبية على مهارات التدريس.

وبعد جمع البيانات قامت الباحثة بتحديد الاحتياجات مما ساعد في بناء الاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة والدروس التدريبية (المحتوى التدريسي) كنظام متكامل. وتم بعد ذلك تحديد العينة التي سيتم تدريسها باستخدام المدخل المنظومي للارتقاء بمستوى مهاراتهم على أداء مهارات التدريس.

إجراءات تطبيق المحتوى التدريسي.

تم الأخذ بعين الاعتبار الإجراءات والاحتياطات التي تساعد على نجاح عملية تطبيق المحتوى

١_ قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة في الفترة (٣/٢٧- ٤/٢٠) من للسنة الجامعية (٢٠١١).

٢- حرصت الباحثة على تطبيق الاختبار القبلي في اللقاء الأول . وأوضحت للطالبات الهدف من الدروس التدريبية وكيفية تنفيذها ،وأهميتها في اكتساب مهارات التدريس نظريا وأدائيا.

٣_ حرصت الباحثة على تطبيق بطاقة الملاحظة القبلية في اللقاء الأول والثاني من أيام تطبيق المحتوى لتكون الملاحظة القبلية، حيث تم جمع دفاتر التحضير الخاصة بالطالبات المعلمات وذلك لتقييم مهارات التخطيط على بطاقة الملاحظة ،ثم طلبت الباحثة من الطالبات في اللقاء الأول والثاني بتنفيذ درس وذلك لتقويم مهارات التنفيذ لديهن ، وتم ملاحظة مهارات التقويم من خلال مدى مراعاة الطالبات لمهارات التقويم في تحضير خطة الدرس ،واستخدام التقويم في أثناء تنفيذ الدرس.

٤- تم تقسيم الطالبات إلي ثلاث مجموعات، وتم عقد ٩ لقاءات لكل مجموعة لمدة ثلاث اسابيع في كل أسبوع ثلاث أيام(الأحد ، الثلاثاء ،الأربعاء) .

٥- طبقت الأدوات وتم مراعاة الزمن الكلى للمحتوى .

وبعد الانتهاء من التطبيق تم جمع البيانات وإدخالها وتصفيتها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتحليل البيانات والتوصل لنتائج الدراسة.

(٦) الأساليب الإحصائية:

لقد تمت معالجة البيانات باستخدام الحاسوب بواسطة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS بهدف اختبار صحة فرضيات الدراسة وذلك بالطرق الإحصائية التالية:

وفيما يلي الأساليب المستخدمة في الصدق والثبات:

- معامل الارتباط بيرسون: للكشف عن صدق الاتساق الداخلي للأدوات وإيجاد الارتباط بين النصفين في ثبات التجزئة النصفية.
- معادلة سبيرمان – براون لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
- معادلة كرونباخ ألفا لإيجاد ثبات الأدوات.

أما الأساليب المستخدمة في التحليل الإحصائي للنتائج، فهي كما يلي:

- المتوسط الحسابي: وهو عبارة عن مجموع القيم على عددها.
- الإنحراف المعياري: وهو عبارة عن انحراف القيم عن متوسطها الحسابي.
- الأوزان النسبية: للتحقق من الاحتياجات التدريبية لمهارات التدريس، وهو متوسط الدرجة للفقرة مقسوماً على الدرجة القصوى لها مضروباً في مائة.
- اختبار" ت" لعينتين مرتبطتين.
- مربع معامل إيتا η^2: للتحقق من أثر التدريب في تنمية مهارات التدريس لدى أفراد العينة.

الفصل الخامس
نتائج الدراسة وتفسيرها

- عرض نتائج الدراسة وتفسيرها .
- توصيات الدراسة .
- مقترحات الدراسة .

الفصل الخامس
نتائج الدراسة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة، فقد تم تطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة، والتي ورد ذكرها بالتفصيل في الفصل الرابع، وقد تم تفريغ البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وتم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية للتحقق من اثر المحتوي التدريسي المعد وفق المدخل المنظومي في الارتقاء بمستوى مهارات التدريس لدى أفراد العينة، وجميعها أساليب تساعد على التحقق من الفروض والتوصل للنتائج النهائية للدراسة:

عرض النتائج وتفسيرها:

أولا :إجابة السؤال الأول للدراسة:

ما المهارات التدريسية المراد تنميتها لدى الطالبات/ المعلمات تخصص معلم صف بكلية التربية في جامعة الأزهر بغزة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالبحث عن بعض المهارات التدريسية عبر الانترنت وثنايا الكتب ومراجعة الدراسات السابقة التي اهتمت بمهارات التدريس لدى الطلبة /المعلمون مثل دراسة (نجم ،٢٠١٠) ودراسة(أبو دية ،٢٠٠٩) ودراسة(البورنو،٢٠٠٨) ودراسة(البطراوي،٢٠٠٦) ، حيث تم بناء استبانة لتحديد مدى الاحتياج للتدريب على مهارات التدريس، وتم تحديد المهارات الأساسية التي تهم الطالبة المعلمة كونها ستقوم بمزاولة هذه المهارات في مهنة التدريس .ثم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص ليتم تعديلها .

وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة مجالات رئيسة (التخطيط ، التنفيذ ، التقويم) ولكل مجال مهاراته الفرعية ملحق رقم (٢).

الاحتياجات التدريبية:

قامت الباحثة بتطبيق استبانة تحديد الاحتياج للتدريب على مهارات التدريس لدى طالبات المستوى الرابع تخصص معلم صف والبالغ عددها(٧٦) طالبة، وتم تقدير المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، والجداول رقم(١٢-١٣-١٤) تبين ذلك:

جدول (١٢)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

والأوزان النسبية للإحتياجات التدريبية لمهارات المجال الأول "التخطيط"

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	إعداد خطة فصلية أو سنوية لتنظيم المحتوى التعليمي.	3.88	0.966	77.6	4
2	إعداد خطة يومية متكاملة العناصر.	4.05	0.893	81.1	1
3	تحليل محتوى الدرس إلى "حقائق ومفاهيم وتعميمات.....	3.80	0.938	76.1	8
4	صياغة الأهداف السلوكية المناسبة للدرس.	3.97	1.070	79.5	2
5	التعرف إلى مجالات الأهداف السلوكية (معرفية، وجدانية، مهارية).	3.79	1.075	75.8	9
6	الربط بين كل هدف وما يلزمه من محتوى وأساليب ومناشط ووسائل تعليمية وتقويم.	3.87	0.929	77.4	5
7	تحديد المتطلبات الأساسية للدرس.	3.87	1.100	77.4	6
8	التعرف إلى خيارات التهيئة المتاحة.	3.54	0.958	70.8	11
9	ترتيب خطوات الدرس بشكل متسلسل.	3.83	1.112	76.6	7
10	اختيار طريقة وأساليب التدريس المناسبة لموضوع الدرس.	3.92	0.990	78.4	3
11	معرفة وسائل التقويم المناسبة للدرس.	3.50	1.137	70.0	12
12	تحديد الواجبات المنزلية المعززة للتعلم الصفي.	3.38	1.395	67.6	13
١٣	تحضير درساً تطبيقياً لكل مبحث من مباحث المرحلة الابتدائية الدنيا.	3.66	1.078	73.2	10

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال التخطيط من استبانة الاحتياج للتدريب على مهارات التدريس جميعها تراوحت بين (٨١.١%) للفقرة الثانية

"إعداد خطة متكاملة العناصر"،إلى (٦٧.٦%) للفقرة (١٢) "تحديد الواجبات المنزلية المعززة للتعلم الصفي). مما يشير إلى أن جميع مهارات هذا المجال تشكل حاجات تدريبية مرتفعة .

وترى الباحثة أن النسبة التي حصلت عليها الفقرة الثانية عشر المتعلقة بتحديد الواجبات المنزلية على الرغم من أنها اقل نسبة لمهارات مجال التخطيط إلا أن النسبة تظهر نسبة احتياج لا بأس بها نظرا لأن تحديد الواجب المنزلي عنصر من عناصر الخطة اليومية التي تقابل الفقرة الثانية وأخذت نسبة أكبر من الوزن النسبي وتدل على أنها الأكثر احتياجا لدي الطالبة/المعلمة عينة الدراسة مما يدل على ضعف مساهمة المقررات التربوية والنفسية في إعداد الطالبة إعدادا جيدا لمهنة التدريس ،بالإضافة إلى ضعف الربط بين الجانب النظري والعملي في مساق طرق التدريس العام ،والتركيز على الجانب النظري على حساب الجانب العملي.

وتعود النسبة المرتفعة لاحتياج أفراد العينة لمهارات مجال التخطيط إلى أن مهارات مجال التخطيط متعلقة بدفتر التحضير الذي تضع فيه الطالبة/المعلمة خطتها التدريسية قبل البدء بتنفيذ عملية التدريس داخل غرفة الفصل ،ولأهميتها للمشرف في إصدار حكم على مدي إتقان الطالبة للتحضير المتكامل للتدريس وكذلك التميز بين الطالبات/المعلمات في قدرتها على الإبداع . ولم تتدرب الطالبة/المعلمة من خلال مساق طرق التدريس على كيفية إعداد خطة يومية متكاملة العناصر بحيث تكون مرنة وتوضح خلالها شخصية المعلمة .

جدول (١٣)

يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية

والأوزان النسبية للإحتياجات التدريبية لمهارات المجال الثاني "التنفيذ"

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	استخدام أساليب التهيئة.	3.67	0.823	73.4	14
2	جذب انتباه التلاميذ للتعلم.	4.11	0.858	82.1	3
3	ربط محتوى الدرس بخبرات المتعلمين السابقة .	3.92	1.017	78.4	9
4	تقديم المادة التعليمية بشكل واضح ومثير.	4.12	0.894	82.4	2
5	استخدام لغة صحيحة ومناسبة للتلاميذ.	3.93	1.087	78.7	8
6	استخدام الأمثلة والتشبيهات لتيسير الفهم لدى التلاميذ.	3.97	0.993	79.5	5
7	إدارة الفصل بفاعلية.	3.96	1.026	79.2	6
8	إثارة دافعية التلاميذ باستمرار.	4.08	0.829	81.6	4

9	التعرف إلى أنواع الأسئلة الصفية	3.50	0.917	70.0	16
10	توزيع الأسئلة إلى جميع التلاميذ مراعياً الفروق الفردية.	3.78	1.115	75.5	11
11	تنويع أنماط الاتصال الصفي (لفظي وغير لفظي).	3.37	1.018	67.4	17
12	استقبال استجابات المتعلمين باهتمام وبشكل نشط.	3.68	0.867	73.7	13
13	إعطاء الفرصة للتلاميذ للاستفسار والتساؤل .	3.66	1.195	73.2	15
14	إدخال عنصر التشويق في عرض الدرس لجذب انتباه التلاميذ.	3.92	0.977	78.4	10
15	استخدام أساليب التعزيز المناسبة في الوقت المناسب.	3.96	1.113	79.2	7
16	توزيع الوقت على عناصر الدرس بشكل متوازن.	4.13	0.885	82.6	1
17	غلق الدرس بنشاط ختامي مراعياً الأهداف والمحتوى.	3.76	1.118	75.3	12
18	تكليف التلاميذ بالواجبات البيتية الهادفة.	3.26	1.269	65.3	18

يبين الجدول السابق أن الوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على بعد التنفيذ من استبيان الاحتياجات التدريبية على مهارات التدريس تراوحت بين (٨٢.٦%) للفقرة (١٦) " توزيع الوقت على عناصر الدرس بشكل متوازن"، إلى (٦٥.٣%) للفقرة (١٨) "تكليف التلاميذ بالواجبات البيتية الهادفة. مما يشير إلى أن جميع فقرات هذا البعد تصلح لأن تكون أساس للتدريب على مهارات التدريس.

ترى الباحثة أن النسبة المرتفعة لاحتياج أفراد العينة لمهارات مجال التنفيذ تعود إلى أن مهارات مجال التنفيذ متعلقة بشخصية المعلمة بشكل كبير فمهارات التنفيذ تعد الخطوة التي تربط الجانب النظري بالجانب العملي .

جدول (١٤)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

والأوزان النسبية للإحتياجات التدريبية لمهارات المجال الثالث "التقويم"

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	التعرف إلى مراحل التقويم (تشخيصي- بنائي- ختامي) حسب متطلبات الدرس.	3.68	1.110	73.7	10
2	توظيف التقويم التشخيصي للوقوف على قدرات وحاجات المتعلمين قبل الدرس.	3.67	0.915	73.4	11
3	استخدام التقويم المرحلي أثناء التدريس للتأكد من تحقق الأهداف.	3.86	0.989	77.1	3
4	إجراء التقويم الختامي لتحديد نتائج التعلم في ضوء أهداف الدرس.	3.78	1.138	75.5	6
5	اختيار الوقت المناسب والأسلوب المناسب للتقويم.	3.71	1.129	74.2	9
6	استخدام أنواع مختلفة من الاختبارات "تحصيلية . شفوية.....	3.55	1.136	71.1	13
7	إعداد اختبارات تحصيلية لدروس المرحلة الابتدائية.	3.75	0.981	75.0	7
8	مراعاة الشمولية والصدق والتنويع في إعداد الاختبارات التحصيلية.	3.99	1.026	79.7	1
9	تحليل الاختبار وتفسير النتائج.	3.59	1.035	71.8	12
10	التعرف إلى الأخطاء الشائعة للتلاميذ في ضوء نتائج الاختبارات.	3.91	0.982	78.2	2
11	إعداد خطة علاجية بناءا على نتائج الاختبار.	3.72	0.961	74.5	8
12	تزويد التلاميذ بتغذية راجعة في ضوء نتائج الاختبارات.	3.83	1.012	76.6	4
١٣	الاستفادة من التغذية الراجعة.	3.79	1.236	75.8	5

يبين الجدول السابق أن الوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على بعد التقويم من استبانة الاحتياجات التدريبية على مهارات التدريس تراوحت بين (٧٩.٧%) للفقرة الثامنة "مراعاة الشمولية والصدق والتنويع في إعداد الاختبارات التحصيلية"، وهي حاجة تدريبية بدرجة عالية إلى (٧١.١%) للفقرة السادسة "استخدام أنواع مختلفة من الاختبارات "تحصيلية . شفوية...). مما يشير إلى أن جميع فقرات هذا البعد تصلح لأن تكون أساس للتدريب على مهارات التدريس.

ترى الباحثة أن النسب الموضحة في الجداول السابقة لاحتياج الطالبات/ المعلمات عينة الدراسة لمهارات المجالات الثلاثة السابقة يعود للأسباب التالية .

- جمود مناهج وبرامج إعداد المعلمين وتركيزها على المجال المعرفي وقلة اهتمامها بالمجالات الأخرى والتي قد تنمي المهارات وتكشف القدرات الإبداعية وتشجع الابتكار والتجديد.
- استخدام الأساليب التقليدية في الإشراف والتوجيه والمتابعة وكذلك في عملية تقويم الطلبة /المعلمين ، والتركيز على تقويم الجانب التحصيلي دون غيره من الجوانب المهمة الأخرى.
- نقص الإعداد التربوي حيث يبدأ الكثير من الطلبة في التدريب أو التربية العملية قبل إتمام دراسة طرق التدريس الخاصة وما تتطلبه عملية التدريس من تخطيط وتنظيم وضبط وإدارة صف وغير ذلك من العمليات والأمور التربوية.
- عدم اعتماد برامج التدريب والإعداد داخل الجامعة على أساليب التدريب والمتابعة المتعدد مثل التعليم المصغر وإشراف الأقران وغيرها قبل قيام الطلبة بالتربية العملية.

ثانيا :الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

" هل توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات على الاختبار المعرفي لمهارات التدريس في التطبيقين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي".

وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض التالي: توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات على الاختبار المعرفي لمهارات التدريس في التطبيقين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي".

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسطي درجات الطالبات (ن= ٢٨) على الاختبار المعرفي لمهارات التدريس في التطبيقين القبلي والبعدي، باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات عينتين مرتبطتين، وذلك كما يبين الجدول (١٥):

جدول (١٥)

الفرق بين متوسطي درجات الطالبات على الاختبار

المعرفي لمهارات التدريس في التطبيقين القبلي والبعدي

الاختبار المعرفي	التطبيق	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التخطيط	قبلي	٢٨	13.61	2.250	7.88	دالة عند ٠.٠١
	بعدي	٢٨	19.57	3.316		
التنفيذ	قبلي	٢٨	11.36	1.660	3.39	دالة عند ٠.٠١
	بعدي	٢٨	14.00	3.781		
التقويم	قبلي	٢٨	9.04	2.168	8.16	دالة عند ٠.٠١
	بعدي	٢٨	14.86	3.088		
الدرجة الكلية للاختبار المعرفي	قبلي	٢٨	34.00	4.018	7.44	دالة عند ٠.٠١
	بعدي	٢٨	**48.43**	**9.442**		

قيمة (ت) الجدولية (درجات حرية= ٢٦) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٥، وعند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٧٧

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات الطالبات على الاختبار المعرفي لمهارات التدريس في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي.

ولعل ذلك يرجع إلى المعلومات التي اكتسبتها الطالبات (أفراد العينة) من الدروس التدريبية التي شملها المحتوى والمتعلقة بمهارات التدريس وإجابة نفس أسئلة الاختبار ، وهذا يشير إلى حدوث تحسن واضح وملموس في أداء الطالبات من أفراد العينة بعد تطبيق التدريس باستخدام المدخل المنظومي، أي أن هناك تأثيرا إيجابيا للمدخل المنظومي في تنمية الجوانب المعرفية لأفراد العينة في مهارات التدريس.

ثالثا:الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

" هل يوجد أثر للمدخل المنظومي في تنمية الجانب المعرفي لمهارات التدريس كما يقيسها الاختبار المعرفي.

وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض التالي: يوجد أثر للمدخل المنظومي في تنمية الجانب المعرفي لمهارات التدريس كما يقيسها الاختبار المعرفي.

للتحقق من أثر المدخل المنظومي في تنمية الجانب المعرفي لمهارات التدريس لدى أفراد العينة، تم حساب حجم التأثير باستخدام مربع معامل إيتا (η^2) (منصور، ١٩٩٧: ٥٧)، من خلال المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

وقد اعتمدت الباحثة مستويات حجم التأثير كما يلي:

الأداة المستخدمة	حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
η^2	٠.٠١	٠.٠٦	٠.١٤

والجدول (١٦) يبين ذلك:

جدول (١٦)

قيمة (ت) ومربع معامل إيتا (η^2) وحجم التأثير على الجانب المعرفي للطالبات

الاختبار المعرفي	قيمة (ت)	η^2	حجم التأثير
التخطيط	٧.٨٨	**0.70**	**كبير**
التنفيذ	٣.٣٩	**0.31**	**كبير**
التقويم	٨.١٦	**0.72**	**كبير**
الدرجة الكلية للاختبار المعرفي	٧.٤٤	**0.68**	**كبير**

يتبين من الجدول السابق أن قيم مربع معامل إيتا كانت كبيرة وتراوحت بين (٠.٣١ – ٠.٧٢)، مما يبين أن حجم تأثير التدريس باستخدام المدخل المنظومي على تنمية الجانب المعرفي لمهارات التدريس كان كبيراً على جميع الجوانب المعرفية وعلى الدرجة الكلية للاختبار المعرفي لدى أفراد العينة.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع كل من الدراسات التالية في أن هناك فروق دالة إحصائيا على الاختبار المعرفي (لمهارات التدريس) لصالح التطبيق البعدي،وهذه الدراسات هي :
الشوبكي (٢٠١٠) ،أبو حجر(٢٠٠٨)، البابا(٢٠٠٨)،شاهين(٢٠٠٨)،البورنو(٢٠٠٨)، أبو حاصل (٢٠٠٨)،المالكي (٢٠٠٦).ويمكن تفسير ذلك بأن استخدام أسلوب التدريس بالمدخل المنظومي من حيث تقديم المهارات كمنظومة متكاملة وربط المهارات مع بعضها البعض وتقديم مفهوم كل مهارة بطريقة واضحة والاستفادة من المعلومات السابقة الموجودة عند الطالبات وتوظيف التغذية الراجعة

والتنويع في الوسائل والأنشطة وطرق التدريس أدي الى تنمية الجانب المعرفي لديهن عن مهارات التدريس .

رابعا:الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة:

" هل توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي التقديرات التقويمية على بطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التدريس لأفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي؟

وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرض التالي:

"توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي التقديرات التقويمية على بطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التدريس لأفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي.

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسطي التقديرات التقويمية على بطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التدريس لمجموعة الطالبات (ن= ٢٨) في التطبيقين القبلي والبعدي، باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات عينتين مرتبطتين، وذلك كما يبين الجدول (١٧):

جدول (١٧)

الفرق بين متوسطي تقديرات درجات الطالبات على

بطاقة الملاحظة الأداء لمهارات التدريس في التطبيقين القبلي والبعدي

بطاقة ملاحظة الأداء	التطبيق	العدد	متوسط الدرجات	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التخطيط	قبلي	٢٨	20.04	2.861	26.52	دالة عند ٠.٠١
	بعدي	٢٨	36.96	1.795		
التنفيذ	قبلي	٢٨	36.39	4.524	30.08	دالة عند ٠.٠١
	بعدي	٢٨	70.11	3.833		
التقويم	قبلي	٢٨	12.32	1.982	28.56	دالة عند ٠.٠١
	بعدي	٢٨	24.07	0.900		
الدرجة الكلية للأداء	قبلي	٢٨	68.75	8.365	33.24	دالة عند ٠.٠١
	بعدي	٢٨	131.14	5.352		

قيمة (ت) الجدولية (درجات حرية= ٢٦) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٥، وعند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٧٧

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١، بين متوسطات درجات الطالبات على بطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التدريس في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي.

مما يشير إلى حدوث تحسن واضح وملموس في أداء الطالبات من أفراد العينة بعد التدريس باستخدام المدخل المنظومي، أي أن هناك تأثير إيجابي للمدخل المنظومي في تنمية الجوانب الأدائية لمهارات التدريس لدى أفراد العينة.

خامسا:الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة:

"هل يوجد أثر لاستخدم المدخل المنظومي في تنمية الجانب الأدائي لمهارات التدريس كما تقدر على بطاقة ملاحظة الأداء؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض التالي:

"يوجد أثر لاستخدم المدخل المنظومي في تنمية الجانب الأدائي لمهارات التدريس كما تقدر على بطاقة ملاحظة الأداء".

للتحقق من أثر المدخل المنظومي في تنمية مهارات التدريس لدى أفراد العينة، تم حساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا (η^2)، والجدول (١٨) يبين ذلك:

جدول (١٨)

قيمة (ت) ومربع معامل إيتا η^2 وحجم التأثير على الجانب الأدائي للطالبات

بطاقة ملاحظة الأداء	قيمة (ت)	η^2	حجم التأثير
مهارات التخطيط	26.52	0.96	كبير
مهارات التنفيذ	30.08	0.97	كبير
مهارات التقويم	28.56	0.97	كبير
ملاحظة الأداء ككل	33.24	0.98	كبير

يتبين من الجدول السابق أن قيم مربع معامل إيتا كانت كبيرة جداً وتراوحت بين (٠.٩٦ – ٠.٩٨)، مما يبين أن حجم تأثير المحتوي المقترح لتنمية مهارات التدريس كان كبيراً على جميع المهارات وعلى بطاقة ملاحظة الأداء ككل لدى أفراد العينة.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع كل من الدراسات التالية في أن هناك فروق دالة إحصائيا عل بطاقة الملاحظة (لمهارات التدريس) لصالح التطبيق البعدي،وهذه الدراسات هي :

نجم (٢٠١٠) ،أبو حجر(٢٠٠٨)،،شاهين(٢٠٠٨)،البورنو(٢٠٠٨)، أبو دية (٢٠٠٩) ، ويمكن تفسير فاعلية استخدام المدخل المنظومي في تنمية الجانب الأدائي لمهارات التدريس لعدد من الأسباب منها:

- الممارسة العملية لمهارات التدريس (التخطيط،والتنفيذ ،والتقويم) سواء من خلال الأنشطة أو الواجبات البيتية.
- الملاحظة والمشاهدة ،حيث توفرت فرصة الملاحظة لكل الطالبات أثناء قيام الباحثة بأداء المهارات .
- توفير البيئة التعليمية المناسبة (قاعات الدراسة المناسبة،والوسائل والأجهزة والأنشطة ....).
- الطرق المشوقة في عرض المحتوى التعليمي والتي جذبت انتباه الطالبات منها (البور بوينت،و .وجهاز L.C.D).
- كان للتغذية الراجعة الفورية دور فعال في تصحيح مسار أداء المهارة كما تعطي فرصة أداء التدريب ، وممارسة المهارة حتى الإتقان.

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات على الاختبار المعرفي لمهارات التدريس في التطبيقين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد أثر ايجابي للمدخل المنظومي في تنمية الجانب المعرفي لمهارات التدريس كما يقيسها الاختبار المعرفي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي التقديرات التقويمية على بطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التدريس لأفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي.

٤- يوجد أثر ايجابي لاستخدم المدخل المنظومي في تنمية الجانب الأدائي لمهارات التدريس كما تقدر على بطاقة ملاحظة الأداء.

دلت نتائج الدراسة على أن استخدام المدخل المنظومي أدى إلى تنمية مهارات التدريس معرفيا وأدائيا لدى الطالبات/المعلمات تخصص معلم صف وقد يرجع هذا التفوق إلى الأسباب التالية :

- عرض المحتوى مهارات التدريس بشكل متسلسل ومنطقي مما يسهل على الطالبات التفاعل معها.
- اشتمل المحتوى التعليمي المعد وفق المدخل المنظومي على العديد من الأنشطة المصاحبة مما مكن الطالبات من الممارسة العملية للمهارات .

- ربط الجانب النظري للمهارات بالجانب العملي الأدائي.
- المحتوى يعطي الفرصة الكافية للطالبة لفهم وممارسة أي مهارة والتمكن منها قبل الانتقال إلى مهارة أخرى.
- اعتماد المحتوى على وسائل تعليمية مشوقة.مثل جهاز(اللاب توب . وبرامج البور بوينت المشوقة ، والتطبيق المباشر على مباحث المرحلة الأساسية الدنيا ، بعد المرور بالخبرات التعليمية التي تتعلق بالمهارة أدى إلى ارتفاع درجات الطالبات/المعلمات في بطاقة الملاحظة.
- تنفيذ المحتوى التعليمي باستخدام استراتيجيات متنوعة أدت إلي الارتقاء بمهارات التدريس.

توصيات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية والتي أثبتت الأثر الايجابي لاستخدام المدخل المنظومي لتنمية مهارات التدريس لدى(الطالبات /المعلمات) تخصص معلم صف بكلية التربية في جامعة الأزهر بغزة، فإن الباحثة أوصت بالأمور التالية:-

- عقد ورشات عمل للطالبات /المعلمات للتأكيد علي استخدام المدخل المنظومي في التعليم وضرورة التأكيد علي تطبيقاته العملية التربوية. وضرورة تبني طرق جديدة في التدريس والتخلص من الطرق القديمة.
- تضمين مقررات مهارات التدريس بكليات التربية كافة مهارات التدريس بطريقة تطبيقية باستخدام وتوظيف المدخل المنظومي .
- أهمية تأكيد المشرفين التربويين علي الطالبات المعلمات علي استخدام المدخل المنظومي في التدريس.
- تطوير برنامج إعداد معلم الصف بحيث يستفيد من الاتجاهات التربوية الحديثة في إعداد المعلم والتركيز على مهارات التدريس .
- ضرورة استخدام إستراتيجية المدخل المنظومي في التعلم من قبل المعلمين والموجهين كأحد الأساليب الفعالة للتعلم والتي يؤدى استخدامها إلى تحقيق العديد من أهداف التربية العلمية المرجوة.
- استخدام بعض الأساليب الحديثة في تطوير برنامج التربية العملية في كلية التربية.
- تضمين برامج إعداد المعلمين التدريب على صياغة المحتوى بصورة منظومية .
- تدريس الطلبة بطريقة منظومية عن طريق ربط المفاهيم والابتعاد عن الطرق الخطية التقليدية التي لا تؤدي إلى تعلم فعال.

- تطوير النمو المهني لمعلم الصف وخصوصاً في كيفية استخدام المدخل المنظومي في التدريس لما له من أثر في تطوير قدرات الطلبة الابتكارية وتزويدهم بمفاهيم عقلية عليا.

مقترحات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية وما تجمع لدي الباحثة من معلومات حول أهمية استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات التدريس لدى الطالبات /المعلمات واستنادا لما توصلت إليه الدراسة من نتائج في موضوع البحث ، تقترح الباحثة بإمكانية القيام بدراسات جديدة مثل :

١- إجراء دراسات باستخدام برامج محوسبة بالمدخل المنظومي لتنمية بعض المهارات التدريسية.
٢- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة التخصصات الأخرى .
٣- دراسة فعالية المدخل المنظومي في تحقيق بعض أهداف برامج إعداد المعلم.
٤- استخدام المدخل المنظومي في تحديد الاحتياجات التدريبية لطلبة التربية العملية بكليات التربية.
٥- اتجاهات معلم الصف في فلسطين نحو استخدام المدخل المنظومي في التدريس .
٦- دراسة أثر استخدام المدخل المنظومي في تطوير النمو المهني لأداء معلم الصف في فلسطين.

المراجع

أولا: المراجع العربية.

ثانيا: المراجع الأجنبية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أبانمي ، فهد(٢٠٠٧).**اثر تدريس مقرر طرق تدريس القرآن الكريم باستخدام أسلوب النظم في تحصيل الطلاب في المقرر واتجاهاتهم نحوه وأدائهم التدريسي بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية** ،رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة الملك سعود ،السعودية.

٢. إبراهيم،عبدالله وريان،عفاف (٢٠٠٢). **معرفة اثر تدريس وحدة "البيئة" باستخدام المدخل المنظومي في تحصيل طلاب الثانوية العامة**،*المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم* ،جامعة عين شمس ٥-٦ أبريل ،ص٢١٤-٢٢٠.

٣. أبو الحديد ، فاطمة (٢٠٠٤). **تطوير منهج الرياضيات في المرحلة الابتدائية في ضوء المدخل المنظومي**، *المؤتمر العربي الرابع حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم* ،مركز تدريس العلوم،جامعة عين شمس،٣-٤ابريل .

٤. أبو اليزيد، سامية (٢٠٠١). **فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التدريس بالعروض العلمية الاستقصائية لدي طلاب الفرقة الثالثة قسم أحياء بكلية التربية** -جامعة طنطا،الجمعية المصرية للتربية العلمية،مجلد(٤)،عدد(٤)،ص(٤٧-٨٢).

٥. أبو حاصل ،بدرية (٢٠٠٨).**فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على المدخل المنظومي في تنمية التحصيل الدراسي وتعديل التصورات البديلة لدى طالبات كليات التربية للمعلمات** ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،جامعة الملك خالد،السعودية.

٦. أبو حجر،الهام (٢٠٠٨).**اثر برنامج قائم على الكفاءات في تنمية بعض المهارات التكنولوجية لدى الطالبة المعلمة في الجامعة الإسلامية**،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،الجامعة الإسلامية،غزة.

٧. أبو دف ، محمود (١٩٩٧). **المعلم الفلسطيني على أعتاب القرن الحادي والعشرين الأدوار والسمات والمقومات** ، ورقة عمل مقدمة في اليوم الدراسي المنعقد بقاعة المؤتمرات ، الجامعة الإسلامية،غزة.

٨. أبو دقة، سناء و اللولو، فتحية(٢٠٠٦).دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة،**مجلة الجامعة الإسلامية (للدراسات الإنسانية)**،مج(١٥)،ع(١) ص(٤٦٥-٥٠٤)

٩. أبو دية،هناء(٢٠٠٩).**فاعلية برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى(الطالبات /المعلمات) في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة**،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،الجامعة الإسلامية،غزة.

١٠. أبو ناهية ، صلاح الدين (١٩٩٨).**الاختبارات التحصيلية** ،ط ٢ ،القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية ،ص ٥٢٥-٥٢٩ .

١١. أحمد،شاكر وعبد الفتاح ،ميرفت(١٩٩٨). **التعليم الأساسي**، ط١ ،القاهرة :مكتبة النهضة المصرية.

١٢. الأغا ، إحسان و الأستاذ، محمود(٢٠٠٧). **مقدمة في تصميم البحث التربوي** ،ط ١،غزة، الجامعة الإسلامية،مكتبة الطالب.

١٣. الأغا،إحسان (١٩٩٧). **البحث التربوي عناصره منهاجه أدواته**،ط٢،غزة :مكتبة اليازجي.

١٤. الأغا،إحسان وعبد المنعم(١٩٩٤).**التربية العملية وطرق التدريس**،ط٣، غزة:الجامعة الإسلامية مكتبة اليازجي.

١٥. الأغا، إحسان (١٩٩٠).**التربية العملية و طرق التدريس**، ط ٢،غزة :الجامعة الإسلامية.

١٦. الإدارة العامة للمناهج (١٩٩٨). وزارة التربية والتعليم العالي، خطة المنهاج الفلسطيني الأول، فلسطين .

١٧. الأنصاري،سامية(١٩٨٥).**استخدام منهج تحليل النظم في وضع برنامج التربية العملية لطالبات القسم العلمي في معهد التربية للمعلمات في الكويت** ،رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية ،جامعة عين شمس،القاهرة.

١٨. البابا، سامي(٢٠٠٨).**برنامج محوسب باستخدام المدخل المنظومي لتنمية المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف العاشر**.رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الإسلامية ،غزة.

١٩. البحيصي،محمد (٢٠٠١).**برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التدريس لدى معلمي كلية فلسطين التقنية**،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة عين شمس بالاشتراك مع كلية التربية الحكومية بغزة.

٢٠. البورنو،نرمين(٢٠٠٨). **اثر استخدام برنامج محوسب في تنمية بعض مهارات تدريس التكنولوجيا لدى الطالبات المعلمات بالجامعة الإسلامية بغزة** ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،الجامعة الإسلامية ،فلسطين

٢١. التودري، محمد(٢٠٠٠).**اثر استخدام التدريس المنظومي لوحدة مقترحة في برمجة الرياضيات لطلاب كلية التربية على تنمية التفكير في الرياضيات والاحتفاظ بمهارات البرمجة**

المكتسبة ،*المؤتمر العلمي الثاني "الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد رؤية عربية"*(١٨-٢٠ ابريل)"،مصر:كلية التربية ،جامعة أسيوط، ،ص(٥٨٦-٦٣٦).

٢٢. الجبّان، عارف (١٩٩٧). **إعداد وتدريب المعلم وفق مدخل النظم** ،مجلة التربية "قطر " ، ع (١٢٠)،ص(١٠٨-١١٧) .

٢٣. الحريقي ، سعد (١٩٩٣). **فاعلية الإعداد التربوي في الموقف المهني للمعلمين والمعلمات قبل التخرج** ، مجلة مركز البحوث التربوية ،ع(٥).

٢٤. الحكيمي، جميل (٢٠٠٣).**اثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس علوم الحياة في التحصيل والميول العلمية وبقاء اثر التعلم لدي طلية الصف التاسع الأساسي**،كلية التربية روكسي،اليمن، مجلة التربية العلمية،المجموعة(٨)،مج(٦)،ع(٤)،ص(٢١٣-٢٣٩).

٢٥. الحيلة، محمد (٢٠٠٧).**مهارات التدريس الصفي**، ط٢، عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع

٢٦. الحيلة، محمد(٢٠٠٢) . **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية**، ط١ ،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

٢٧. الخزندار ،نائلة(١٩٩٩).**اثر استخدام أسلوب التدريس المصغر في اداء بعض المهارات التدريسية لدى طلبة شعبة الرياضيات بكلية التربية الحكومية بغزة _فلسطين**، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،الجامعة الإسلامية.

٢٨. الخطيب ، جمال(١٩٩٤). **تعديل لسلوك الأطفال المعتدين . دليل الآباء من المعلمين** ،ط١ ، الأردن:دار إشراق للنشر والتوزيع.

٢٩. الدريج ، محمد وجمل، جهاد(٢٠٠٥).**التدريس المصغر التكوين والتنمية المهنية للمعلمين**، العين الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

٣٠. الرشيد ، محمد(١٩٩٦). **تعليمنا إلى أين ؟** ، ط 1 ، الرياض: مكتبة العبيكات .

٣١. الرفاعي،عبد الملك (٢٠٠١). **فاعلية برنامج للتدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بطنطا**،مجلة التربية العلمية ،جامعة عين شمس،مج(٤)،ع(٣) ،ص(٣٩-٦٣).

٣٢. الرنتيسي،محمود(٢٠٠١).**برنامج تقني مقترح لإكساب مهارة طرح الأسئلة لطلبة الدراسات الاجتماعية بالجامعة الإسلامية بغزة**،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الإسلامية ،غزة.

٣٣. السعيد، رضا والنمر،محمد(٢٠٠٦) . **تطوير المناهج الدراسية تطبيقات ونماذج منظومية** ، ط٢ ، القاهرة :دار الفكر العربي.

٣٤. السعيد، رضا (٢٠٠٥). **نموذج منظومي ثلاثي البعد لتنظيم محتوى المناهج المدرسية،** المؤتمر العلمي الخامس "حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم نحو تطوير منظومة *التعليم في الوطن العربي*"،(١٦-١٧ ابريل) ، القاهرة:مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس.

٣٥. السميري،لطيفة(١٩٩١).**النماذج في بناء المناهج**،ط١ ،السعودية :دار عالم الكتب.

٣٦. الشحات،محمد وآخرون(٢٠٠٣).**معرفة اثر تدريس وحدتي "تصنيف العناصر والاتحاد الكيميائي باستخدام المدخل المنظومي في تحصيل طلاب الثانوية العامة**،المؤتمر العربي الثالث "حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم"، (٥-٦أبريل) ، القاهرة: كلية التربية ،جامعة عين شمس ،ص(١٩٥-٢٠٥) .

٣٧. الشربيني،محي الدين (٢٠٠٢).**اثر استخدام المدخل المنظومي بمساعدة الكمبيوتر على التحصيل لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية** ، *المؤتمر العربي الثالث "حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم"*، (٥-٦أبريل) ، القاهرة: كلية التربية ،جامعة عين شمس.

٣٨. الشريف ،عبد الرحيم (٢٠٠٧). **المدخل المنظومي والبناء المعرفي** ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية بسوهاج .

http://www.moeforum.net/vb1/showthread.php2t=35810/page=4

٣٩.الشريف ،كوثر (٢٠٠٢).**المدخل المنظومي والبناء المعرفي ،المؤتمر العربي الثاني حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم** ،(١٠-١١ فبراير)القاهرة،ص١١٣-١٢٧.

٤٠.الشريف، محمد(٢٠٠٨) .**محاضرات في القياس والتقويم** ،ط١، مكتبة الطالب الجامعي ،جامعة الأقصى ،غزة،فلسطين .

٤١.الشهراني،عامر ومحمد،الشهراني (١٩٩٧).**المهارات التدريسية لدى معلمى العلوم بالمرحلة المتوسطة بمنطقة عسير ومصادرها ودرجة التمكن منها**،مجلة التربية المعاصرة ،ع(٤٥) ،ص(٢٤١-٢٧٨).

٤٢.الشوبكي،فداء محمود(٢٠١٠).**اثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالفيزياء لدى طالبات الصف الحادي عشر**،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، الجامعة الإسلامية،غزة.

٤٣.الصادق،ممدوح (٢٠٠٢).**إستراتيجية مقترحة لتطوير المهارات التدريسية لدى طلاب التربية العملية بكليات التربية** ،جامعة المنصورة،مجلة التربية العملية ، مج(٥)،ع (٤).

٤٤. الضبع ،محمود(٢٠٠٦). **المناهج التعليمية صناعتها وتقويمها** ،ط١،القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٤٥.الظاهر، زكريا وآخرون (١٩٩٩). **مبادئ القياس والتقويم في التربية**،ط١،الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٤٦. العبادي، حامد(٢٠٠٤). **مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة والمعلمون في تخصص معلم الصف وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس**،مجلة دراسات العلوم التربوية،مج (٣١) ،ع(٢)، ص (٢٤٢. ٢٥٣).
٤٧. العطاب،نادية(٢٠٠١).**فاعلية برنامج تعليمي للنربية العملية في أداء الطالب المدرس للمهارات التدريسية واتجاهه نحو مهنة التدريس في كلية التربية أب** ،االمؤتمر العلمي السادس عشر "تكوين المعلم" ،(٢١-٢٢يوليو)القاهرة: جامعة عين شمس ،مج(٢).
٤٨.الفتلاوي، سهلية(٢٠٠٣).**المدخل إلى التدريس،ط١ ، الأردن :دار الشروق.**
٤٩.القدري ،عوض (٢٠٠٠).**أثر استخدام التدريس المنظومي لوحدة مقدمة في برمجة الرياضيات لطلاب كلية التربية على تنمية التفكير في الرياضيات والاحتفاظ بمهارات البرمجة المكتسبة،الوسائل والتكنولوجيا في التعليم ،للدكتور محمد عسقول.**
٥٠. قطامي ، يوسف و آخرون: (٢٠٠٢) **تصميم التدريس** " ، ط 2 ، دار ا لفكر للطباعة والنشر و التوزيع ، القاهرة.
٥١.الكندري، علي (٢٠٠٦). **مدى تمثيل أهداف تدريس العلوم في دفاتر تحضير الدروس لمعلمي العلوم بدولة الكويت**، المجلة التربوية، مج(٢٠)، ع(٨٠) .
٥٢.اللولو،فتحية(٢٠٠١).**اثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات على النمو المهني لطلبة العلوم بكليات التربية** ،رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة عين شمس،بالاشتراك مع جامعة الأقصى.
٥٣. المادة التدريبية(٢٠١٠): **برنامج تدريب المعلمين الجدد**، وزارة التربية والتعليم العالي،الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي، دائرة التدريب التربوي،غزة.
٥٤.المالكي ،سلطان (٢٠٠٩).**فاعلية التدريس المصغر في إكساب الطلاب معلمي الرياضيات بعض مهارات التدريس** ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة أم القرى،المملكة العربية السعودية .
٥٥.المالكي،عوض (٢٠٠٦). **اثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس الهندسة المستوية على التفكير الرياضي لطلاب الرياضيات بكلية المعلمين بالطائف** ،رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية،جامعة ام القرى،المملكة العربية السعودية .
٥٦.المشرخ، فاطمة (١٩٩٨).**معلم الصف ودوره في الإدارة الصفية** ،مجلة الإمارات العربية المتحدة ،(ع١٥٠-١٥٢)،ص ص ١١٧-١٣٠).
٥٧.المفتي،محمد(١٩٩٢).**التدريس المصغر**،كلية التربية ،ط١،جامعة عين شمس،القاهرة.

٥٨.المنوفي ، سعيد(٢٠٠٢). **فعالية المدخل المنظومي في تدريس حساب المثلثات وأثره علي التفكير المنظومي لدي طلاب المرحلة الثانوية** ، *المؤتمر العلمي الرابع عشر "مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء"*(٢٤-٢٥يوليو)،كلية التربية، جامعة عين شمس،مج(٢)،ع(١).

٥٩.المولد، هاجر (٢٠٠٧). **تنظيم وحدة الوراثة في مقرر الأحياء على ضوء المدخل المنظومي وأثرها على التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني ثانوي علمي بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٦٠.النّاشف،سلمى (١٩٩٩).**فاعلية التدريس المصغر في تحسين مهارات التدريس لدى طلاب كلية التربية الحكومية للمعلمين والمعلمات في سلطنة عمان**،مجلة دراسات في العلوم التربوية ، مج(٣٤)،ع(١)، ص(١٢٢-١٢٩).

٦١.الهويدي، زيد(٢٠٠٢).**مهارات التدريس الفعال ،ط١،العين: دار الكتاب الجامعي.**

٦٢..بدر ،بثينة (٢٠٠٤).**اثر استخدام برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات التدريسية لدى الطالبات بقسم الرياضيات في كلية التربية بمكة المكرمة**،مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس ،ع(٤٦)،ص(١٧٩-٢١٠).

٦٣.**بلقيس،أحمد(١٩٩٨) .مجمع تعليمي حول المنحى النظامي لتنظيم التعلم واستخدامه في إعداد مذكرات الدروس**،دائرة التربية والتعليم ،معهد التربية ،الانروا اليونسكو.

٦٤. توم، آلان (١٩٩٩).**إعادة هيكلة برامج إعداد المعلمين** ،ط٢، الرياض :دار الناشر الدولي.

٦٥.جابر،عبد الحميد وطاهر ،عبد الرازق(١٩٩٧).**أسلوب النظم بين التعليم والتعلم**،ط٢ القاهرة:دار غريب.

٦٦.جابر، عبد الحميد وآخرون(١٩٨٦). **مهارات التدريس**،ط١، القاهرة :دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.

٦٧.جامعة القدس المفتوحة (٢٠٠٨): **تصميم التدريس** ، برنامج التربية.

٦٨.جامل، عبد الرحمن(٢٠٠١).**الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعلم الذاتي** ، ط٢، الأردن: دار المناهج للنشر.

٦٩.جرادات ، عزت و آخرون(٢٠٠٨). **التدريس الفعال** " ، ط١، عمان :دار الصفا للنشر والتوزيع.

٧٠.الدهشان، جمال(١٩٩٠). **استخدام أسلوب النظم في حل بعض مشكلات التعليم الأساسي في محافظة المنوفية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

٧١.حرب،سليمان(٢٠٠٠).**العلاقة بين مستويي الجانبين:النظري والعملي في مجال إعداد المعلم بجامعة الأزهر** ،رسالة ماجستير **غير منشورة، كلية التربية** ،جامعة الأزهر، غزة ،فلسطين.

٧٢.حسانين،بدرية (٢٠٠٣). **برنامج تدريبي قائم علي مهارات التدريس الإبداعي وأثره في تنمية هذه المهارات لدي معلمي العلوم بمراحل التعليم العام بمحافظة سوهاج**، *المؤتمر . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، ابريل ٢٠٠٨،كلية التربية ،جامعة عين شمس،القاهرة، ،ع(٤) ص(١٥-٦٤).

٧٣.حسب الله ،محمد (٢٠٠٢).**استخدام التدريس المنظومي العلاجي في تدريس بعض المفاهيم العلمية بالمرحلة الإعدادية** ،*المؤتمر العربي الثاني" حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم"* ،(١٠-١ افبراير)، القاهرة: كلية التربية ،جامعة عين شمس.

٧٤.حسن،جامع(١٩٩٩).**إستراتيجية جديدة لاستخدام مدخل الكفايات التدريسية في تحسين مستويات أداء طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت** ،*المؤتمر العلمي الثاني "إعداد المعلم التراكمات والتحديات"*،(١٥-١٨ يوليو)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ،جامعة عين شمس.

٧٥.حسن ،منير (٢٠٠٥).**برنامج تقني لتنمية مهارة العروض العملية في تدريس التكنولوجيا لدى الطالبة المعلمة** ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،الجامعة الإسلامية،غزة.

٧٦.حماد ،شريف(٢٠٠٥). **واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة من وجهة نظر الدارسين** ،مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الثالث عشر ،العدد الأول ،جامعة القدس المفتوحة ،فلسطين.

٧٧.حماد،خالد (٢٠٠٩).**تطوير مهارتي القراءة والكتابة باللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف السادس في فلسطين باستخدام المدخل المنظومي**،رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية ،جامعة عين شمس،القاهرة.

٧٨.حماده،محمد (٢٠٠٢).**فاعلية إستراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات تخطيط وتنفيذ وتقويم دروس مادة الرياضيات في انتقال وبقاء اثر تعلمها لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية في جامعة حلوان**،مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس،ع(٨٣).

٧٩.حمدان ،محمد(٢٠٠٤). **مشكلات الإشراف التربوي لدى الطلاب المعلمين في جامعة الاقصى بغزة** ،*المؤتمر التربوي الأول" التربية في فلسطين ومتغيرات العصر"* ، غزة : كلية التربية ،الجامعة الإسلامية،ج(١).

٨٠.حمدي ، نرجس (١٩٩٩).**تطوير وتقويم نموذج تدريس في تصميم التقنيات التعليمية وإنتاجها وفق منحي النظم** ، مجلة الدراسات في العلوم التربوية ،مج(٢٦)، ع(١) ، ص(٧٠-٩٠).

٨١.حميدة، إمام وآخرون (٢٠٠٠).**مهارات التدريس ،ط١ ،القاهرة:مكتبة زهراء الشرق للنشر**.

٨٢.حنا ، داوود عزيز (١٩٨٧).**دراسات نفسية وتربوية**، ط٢، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
٨٣.خليل ،عنايات (٢٠٠٠).**المشكلات التي تواجه الطالب /المعلم بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس "قسم الموسيقى**"أثناء فترة التربية العملية ،مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ،المجموعة (١٩)،ع(٦١).
٨٤.دروزة،افنان (٢٠٠٠). **النظرية في التدريس وترجمتها عمليا** ،ط١،عمان:دار الشروق.
٨٥.دياب، سهيل(٢٠٠٦)."**الإشراف على برنامج التربية العملية** " *ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي حول التربية العملية بين النظرية والتطبيق المنعقد بجامعة القدس المفتوحة*، خان يونس.
٨٦.دياب، سهيل رزق (٢٠٠١). **أهمية أدوار مشرف التربية العملية ومدى ممارسته لهذه الأدوار** "، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية،غزة، ع(٦)، ص(١٤٤-١٨٠).
٨٧.راشد ،علي (١٩٩٦). **اختيار المعلم وإعداده** ،ط١، القاهرة:دار الفكر العربي للطباعة و النشر.
٨٨.زغلول ،محمد ومحمد،مصطفى (٢٠٠٤).**تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية** ،ط٢، مصر :دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
٨٩.زيتون،حسن (٢٠٠١).**مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس**،ط١ ،القاهرة :عالم الكتب.
٩٠.زيتون، حسن(١٩٩٩).**تصميم التدريس** ، رؤية منظومية،ط ٢ ، القاهرة:عالم الكتب، الكتاب الأول.
٩١.زيتون، عايش (١٩٩٦).**أساليب تدريس العلوم**،ط ١، عمان:دار الشروق.
٩٢.زيتون،كمال (٢٠٠٣). **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات**،ط١ القاهرة :عالم الكتب.
٩٣.زيتون،كمال (٢٠٠٣).**التدريس ،نماذجه ومهاراته** ،ط١ ،القاهرة:عالم الكتب.
٩٤.سالم،محمد وسيد،مصطفى(٢٠٠٧). **فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات التقويم التربوي لدى طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية في ضوء المعايير القومية لجودة المعلم في مصر**، *الجمعية* السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)،كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، اللقاء السنوي الثالث عشر.
٩٥.سالم ، مهدي (٢٠٠٢). **تقنيات و وسائل التعليم**، ط ١، القاهر ة :دار الفكر العربي.
٩٦.سعودي،منى وآخرون (٢٠٠٥).**فعالية تدريس العلوم بإستخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات توليد المعلومات وتقييمها والتفكير فوق المعرفي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية بجمهورية مصر العربية** ،المؤتمر العربي الخامس "حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم نحو تطوير منظومة التعليم في الوطن العربي" ،(١٦-١٧ ابريل)،مركز تطوير تدريس العلوم ،جامعة عين شمس.

٩٧.سلام ،عبد الحميد (١٩٩٠).**إعداد معلم التعليم الأساسي** ، مجلة مركز البحوث، جامعة قطر مج(٢).
٩٨.سلامة ،جمال احمد(٢٠٠١).**فاعلية التدريب الميداني في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين في كلية التربية الرياضية بجامعة طنطا**،مجلة عالم التربية، ع(٣)ج(٢).
٩٩.سليمان، علي (١٩٩٩).**تقويم مهارات التدريس لمعلم التربية الفنية للمرحلة المتوسطة وللطلاب المعلمين –في كلية التربية –**جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة ،المؤتمر العلمي السنوي السابع"تطوير نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الألفية الثالثة" ،كلية التربية حلوان .
١٠٠. سليمان، ممدوح(١٩٩١).**دراسة شاملة حول نظام معلم الفصل بدول الخليج العربي**، رسالة ماجستير منشورة، الرياض: مكتب التربية العربي بدول الخليج.
١٠١. شاهين ،الآء (٢٠٠٨).**فعالية برنامج بالوسائط المتعددة قائم علي منحي النظم في تنمية مهارات توصيل التمديدات الكهربائية لدي طالبات الصف التاسع الأساسي**،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الإسلامية،غزة.
١٠٢. شحاته،محمد ونوال،الشيخ(٢٠٠٢). **فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات التدريسية لدي معلمات الرياضيات في مرحلة الابتدائية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ،ع(٨٣)، ص(٨٦- ١٣٩).**
١٠٣. **صقر، محمد (٢٠٠٤). فعالية المدخل المنظومي في تدريس وحدة كيمياء الماء على التحصيل وبقاء أثر تعلم طلاب الثانوية العامة بالجوف واتجاهاتهم نحوها**، المؤتمر العلمي الثامن "حول الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي" ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، كلية التربية، جامعة عين شمس، مج(٢).
١٠٤. عبد الحافظ،فؤاد (١٩٩٣).**مدى تمكن معلمي اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية من مهارة توجيه الأسئلة ،مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس،ع(١٩).**
١٠٥. عبد الرزاق ،عبدا لله (١٩٩٥).**تقويم أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء المهارات التدريسية وبناء برنامج وتنميته** ،رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
١٠٦. عبد الصبور،منى (٢٠٠١). **المدخل المنظومي وتدريس المعلومات** ،المؤتمر العربي الأول "حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم" ،(١٧- ١٨ فبراير)القاهرة، ص(٧٤).
١٠٧. عبيد، وليم وآخرون (٢٠٠٥). **أثر تدريس وحدتي الآحاد والعشرات وجمع وطرح الأعداد بالمدخل المنظومي في تحصيل تلاميذ الصف الأول الابتدائي**، المؤتمر العربي الخامس حول

"المدخل المنظومي في التدريس والتعلم نحو تطوير منظومة التعليم في الوطن العربي"، (١٦-١٧ابريل) ،مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس.

١٠٨. عجيز،عادل(١٩٩٧).**فاعلية استخدام التدريس المصغر لبرامج كليات التربية على تنمية المهارات التدريسية لطلاب الدبلوم العام** "*المؤتمر العلمي التاسع،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،القاهرة.*

١٠٩. عدس،محمد(١٩٩٦).**المعلم الفاعل والتدريس الفعال**،ط١،عمان :دار الفكر.

١١٠. عساس،فتحية،(١٩٩٤).**معايير تقويم أداء التربية العملية بكليات التربية للبنات من قبل المشرفات والمديرات** ،مجلة رسالة الخليج العربي،ع(٥١) .

١١١. عسقول ،محمد عبد الفتاح(٢٠٠٦). **الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بين الإطار الفلسفي والإطار التطبيقي ،ط٢**، دار آفاق، **غزة.**

١١٢. عسقول ،محمد(١٩٩٩).**اثر تدريب الطلبة المعلمين في الجامعة الإسلامية علي مهارات التدريس في تغيير اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس** ،مجلة الجامعة الإسلامية بغزة ،مج (٧) ،ع(١) ،ص(١٠٨-١٣١).

١١٣. عطا ،إبراهيم (١٩٩٩).**المناهج بين الأصالة والمعاصرة**،ط١ ،القاهرة:مكتبة النهضة المصرية.

١١٤. عفانة، عزو والخزندار، نائلة (٢٠٠٤) .**التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة**، ط١ غزة :دار آفاق للنشر والتوزيع.

١١٥. عفانة، عزو واللولو، فتحية (**٢٠٠٣**). **مستوى التفكير التأملي في مشكلات التدريب الميداني لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية**، مجلة التربية العلمية،ع(١)،ص(١-٣٦).

١١٦. عفانة، عزو والزعانين ،جمال (٢٠٠١).**إثراء مقرري الرياضيات والعلوم للصف السادس الأساسي في فلسطين في ضوء الاتجاه المنظومي** ،مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية ،ع(٦)،ص(٤٣-١١٢).

١١٧. عقل ،أنور(٢٠٠١). **نحو تقويم أفضل**، ط١ ، لبنان :دار النهضة العربية.

١١٨. عليان،ربحي والدبس،محمد(٢٠٠٣).**وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم**،ط٢،عمّان: دار صفاء للنشر.

١١٩. علي، محمد (٢٠٠٣). **التربية العلمية وتدريس العلوم**، ط١، عمّان: دار المسيرة.

١٢٠. على، محمد و وائل،عبدا لله(٢٠٠٣).**فعالية المدخل المنظومي في تعليم الرياضيات الحياتية في تنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال مرحلة الرياض**،مجلة القراءة و المعرفة ،مج(١٢) ،ع(٢٣) ،ص(٨٥-١٢٨).

١٢١. عمر،عاصم محمد(٢٠٠٥): **فعالية استخدام المدخل المنظومي في تدريس مقرر الأحياء على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الإبداعي لطلاب المرحلة الثانوية**.رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية سوهاج،مصر.

١٢٢. غزاوي،محمد ،وقاسم ،بدر(١٩٨٨).**التصميم النظامي للمجمعات التعليمية**، مجلة العلوم الاجتماعية ،جامعة الكويت، ص(١٤٧ –١٧٩).

١٢٣. فرج، صفوت (١٩٩٧). **القياس النفسي**، ط٣، القاهرة: الأنجلو المصرية.

١٢٤. فهمي، أمين وجولاجوكسي(٢٠٠٠). **المدخل المنظومي لتدريس كيمياء المركبات الاليفاتية**،*المؤتمر العربي الأول حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم* ،(١٧–١٨ فبراير)،القاهرة.

١٢٥. فهمي،أمين وعبد الصبور، منى(٢٠٠١).**المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية** ،ط١ ،القاهرة:دار المعارف.

١٢٦. قزامل، سونيا(١٩٩٣). **برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة التاريخ**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

١٢٧. قنديل ،يس،والحصين،عبدالله(١٩٩٧).**مهارات التدريس "دليل التدريب الميداني"**،ط١، السعودية :مكتبة الملك فهد الوطنية .

١٢٨. كامل ،مصطفى ومبارك،حمدان(٢٠٠٠).**فعالية برامج الإعداد التربوي والأكاديمي في إكساب الطلاب المعلمين مهارات الأداء التدريسي للمواد الاجتماعية**،مجلة دراسات في المناهج و طرق التدريس ،ع(٦٨).

١٢٩. لبيب ، رشدي وآخرون (١٩٩٢). **الأسس العلمية للتدريس**،ط ١، بيروت: مطبعة دار النهضة العربية .

١٣٠. . لملوم ،سعد(١٩٩٢).**دراسة تقويمية لتنمية مهارات التدريس لطلاب دور المعلمين والمعلمات** ،رسالة دكتوراة غير منشورة،كلية التربية ،جامعة عين شمس.

١٣١. مجدي، إبراهيم (١٩٩٧). **مهارات التدريس الفعال** ،ط ١،القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

١٣٢. محمد،عزة(١٩٩٦).**برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات التدريسية التخصصية اللازمة للطالب المعلم بقسم الرياضيات شعبة التعليم الأساسي** ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،جامعة عين شمس.

١٣٣. محمد،فارعة حسين(١٩٩٦).**المعلم وأدواره في الفصل ،ط١** ،القاهرة: مركز الكتاب.

١٣٤.محمود، إبراهيم وعبد الحميد،البطراوي (٢٠٠٦).**أثر استخدام الموديلات التعليمية في تنمية مهارات التدريس والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب المعلم بكلية التربية في جامعة قناة السويس**،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،ع(١١٨)،ص١٥-٤٩.

١٣٥. محمود،ثريا وفاتن،محمد(١٩٩٧).**تقويم مهارات التدريس العامة والنوعية في ضوء أراء القائمين بطرائق تدريس اللغة العربية بكليات التربية بجامعة عين شمس والأزهر** ،مجلة التربية المعاصرة ،ع(٤٨).

١٣٦. مرعي،وآخرون(١٩٨٥).**معلم الصف**،ط١، سلطنة عمان :وزارة التربية والتعليم،شؤون الشباب.

١٣٧. مرعي، توفيق(١٩٨٣) .**الكفايات التعليمية في ضوء النظم**، الأردن:دار الفرقان .

١٣٨. ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٥). **القياس و التقويم في التربية و علم النفس** ، ط٣، عمان :دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة .

١٣٩. منسي ،حسن (٢٠٠٠).إدارة الصفوف ،ط١ ،الأردن :دار الكندي للنشر.

١٤٠. موسي،فؤاد(١٩٩٨). **فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارة صياغة الأسئلة الشفوية وتوجيهها والتصرف بشان إجابات التلاميذ عليها لدي الطلاب المعلمين**.مجلة رسالة الخليج العربي ، ع(٦٣).

١٤١. نبهان ، سعيد (٢٠٠٦).**مدي فعالية المدخل المنظومي في تدريس العلاقات في تدريس العلاقات والاقترانات وأثره علي التفكير المنظومي في منهج الرياضيات لدي طلاب الصف التاسع بقطاع غزة** ، وقائع المؤتمر العلمي الأول "التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج" ، المجلد الأول،كلية التربية ،جامعة الاقصي ، غزة .

١٤٢. نجم،منال (٢٠١٠):**فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التربية العملية لدى طلبة قسم الدراسات الإسلامية في جامعة الأزهر بغزة**.رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الازهر،غزة .

١٤٣. نصر، ريحاب (٢٠٠٩). **فعالية استخدام المدخل المنظومي للتغلب على صعوبات تعلم مادة العلوم وتنمية التفكير المنظومي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**،المؤتمر العلمي الثالث عشر "التربية العلمية المعلم والمنهج والكتاب دعوة للمراجعة"، الجمعية المصرية للتربية العلمية، القاهرة، مصر.

١٤٤. نصر ، محمد علي (٢٠٠٣). **رؤى مستقبلية لتطوير أداء المعلم في ضوء المستويات المعيارية لتحقيق الجودة الشاملة**، المؤتمر العلمي السابع عشر"مناهج التعليم والمستويات المعيارية ،القاهرة :الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،جامعة عين شمس.

١٤٥. هندام ،يحيى وجابر،جابر(١٩٨٦).**المناهج،اسسها،تخطيطها،تقويمها**،ط١،القاهرة : دار النهضة العربية.

١٤٦. وزارة التربية والتعليم العالي،الإدارة العامة للمناهج(١٩٩٨).**خطة المنهاج الفلسطيني الأول**،رام الله ،فلسطين.

١٤٧. ياسين،رياض (٢٠٠٤).**تطوير برنامج التربية العملية بجامعة الأقصى باستخدام أسلوب تحليل النظم**.رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية،برنامج الدراسات المشترك مع جامعة الأقصى بغزة.

ثانيا: المراجع الأجنبية :

1- AEN, Ahmet Ihan (2009).Astudy on the Effectiveness of peer Microteaching in a teacher Education program ,Hacettepe university , Turkey(http://uvt.ulakbim.gov.tr/uvt/index

2-De Rosnay, J.(2001):Centeror the Virtual University & Center for Teaching and Learning :Systems Approach to Designing Online Learning Activities, www. Angelfire .com/ma4/halim/systemic.ht

3- Fahmy A, & LagowskiJ (1999): The systemic approach: Teaching and Learning organic chemistry for the 21st century pure apple, Chem 71, 5

4- Had Field , Oakley D.; Littdeton, charles E.;steine,Robert L.; woods ,fmily S.(1998).predictors of presevice Elementary Teacher Effectieness in the Micro teaching of Mathematics lessons, Journal of instructional psychology ,V.25 , N.16 p34-47 ,Mar1998 (ERIC).

5- Herrold, W. G. (1974): The Systemic Approach to Competency Based Teacher Education, Paper Presented at the Annual Meeting of the International Reading Association, 19th, New Orleans, Louisiana, May 1-4

6- Heylighen, F. (1998): basic Concepts of the Systemic Approach, .www.pespmcl.htmlOctober,

7-Kim ,M-&Donald,R.C(1991).can Teacher Be Trained to make clear presentations? Journal of Education Research,(Vol.85,No2),107-117.

8 -Miller, Jane.(1989).”Transferring Teaching Skills And Strategies From the In-service Workshop into Practice in the Classroom :An

Evaluation of one Districts Experience. Dissertation , State University of New York at Buffalo.

9 -Tollerud, Toni.(1990).”The perceived Self _efficacy of Teaching Skills of Advanced Doctoral Studies and Graduates From Counselor Education programs .”PhD, Dissertation, The University of Iowa.

10- Willie, Y. (1997): A Systemic Approach in Designing Commo Service Modules in the Subject Computing (IT \ IS) Proceedings of the International Academy for Information, managnent Annual National Conference, Atlanta, G.A, December 12 – 14

الملاحق

ملحق رقم (١)

أسماء السادة المحكمين

م	اسم المحكم	التخصص	الجامعة
١	د.عبدا لله عبد المنعم	أستاذ مشارك مناهج وبحث علمي	القدس المفتوحة
٢	أ. د/عطا درويش	أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس	الأزهر
٣	أ.د/عليان الحولي	مناهج وطرق التدريس	الإسلامية
٤	أ.د/ عبد المعطي الأغا	مناهج وطرق التدريس	الإسلامية
٥	أ.د/ إياد عبد الجواد	مناهج وطرق التدريس	الأقصى
٦	.د/ راشد أبو صواوين	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	الأزهر
٧	د/داوود حلس	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	الإسلامية
٨	د. محمد أبو شقير	مناهج وتكنولوجيا المعلومات	الإسلامية
٩	د. فتحي كلوب	مناهج وطرق التدريس اللغة العربية	مديرية التربية والتعليم الوسطى
١٠	د.إبراهيم المشهراوي	مناهج وطرق تدريس الرياضيات	القدس المفتوحة
١١	د.ماجد الزيان	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	الأزهر
١٢	د.محمد أبو ملوح	مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية	مركز القطان
١٣	د.صديقة حلس	مناهج وطرق التدريس	الأزهر
١٤	د.خالد عبد الدايم	مناهج وطرق التدريس	القدس المفتوحة
١٥	د.محمد عليان	علم نفس	الأزهر
١٦	د.جمال الفليت	مناهج وطرق التدريس	الأزهر
١٧	يسرى الكحلوت	ماجستير مناهج وطرق التدريس	**مشرفة في وزارة التربية والتعليم/الشمال**

ملحق رقم (٢)

جامعـة الأزهـر – بغـزة
كليـــة التربيـــة
دراســـات عليـــا
تخصص المناهج وطرق التدريس

استبانة الاحتياجات التدريبية لمهارات التدريس لدى الطالبات /المعلمات في قسم التعليم الأساسي في جامعة الأزهر بغزة.

الأخوات الطالبات /المعلمات في قسم التعليم الأساسي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،،،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان"**أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات التدريس للطالبات المعلمات تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة**" وذلك للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس في جامعة الأزهر بغزة ،ويهدف الاستبيان إلى تحديد مهارات التدريس التي تشعر الطالبة المعلمة أنها بحاجة للتدريب عليها.

برجاء قراءة كل فقرة من فقرات قائمة المهارات التالية ،ثم فكري في أهمية هذه المهارة بالنسبة لك،فإذا شعرت أنك تحتاجين للتدريب على هذه المهارة كطالبة /معلمة في المرحلة الأساسية الدنيا ضعي علامة(×)أمام الفقرة وفي المكان الذي يعكس درجة أهميتها بالنسبة إليك،علما بأن الهدف من هذه الدراسة هو البحث العلمي.

الباحثة

رانية عزام أبو حليمة

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة الاحتياجات التدريبية لمهارات التدريس لدى الطالبات /المعلمات تخصص تعليم أساسي في جامعة الأزهر بغزة.

أولاً: مهارات التخطيط						
الرقم	**مهارات التدريس**	**درجة الاحتياج للتدريب**				
		كبيرة جدا	**كبيرة**	**متوسطة**	**قليلة**	**قليلة جدا**
١	إعداد خطة فصلية أو سنوية لتنظيم المحتوى التعليمي.					
٢	إعداد خطة يومية متكاملة العناصر.					
٣	تحليل محتوى الدرس إلى "حقائق ومفاهيم وتعميمات..... "					
٤	صياغة الأهداف السلوكية المناسبة للدرس.					
٥	التعرف إلى مجالات الأهداف السلوكية (معرفية، وجدانية، مهارية).					
٦	الربط بين كل هدف وما يلزمه من محتوى وأساليب ومناشط ووسائل تعليمية وتقويم.					
٧	تحديد المتطلبات الأساسية للدرس.					
٨	التعرف إلى خيارات التهيئة المتاحة.					
٩	ترتيب خطوات الدرس بشكل متسلسل.					
١٠	اختيار طريقة وأساليب التدريس المناسبة لموضوع الدرس.					
١١	معرفة وسائل التقويم المناسبة للدرس.					
١٢	تحديد الواجبات المنزلية المعززة للتعلم الصفي.					
١٣	تحضير درساً تطبيقياً لكل مبحث من مباحث المرحلة الأساسية الدنيا.					

ثانياً: مهارات التنفيذ

الرقم	مهارات التدريس	درجة الاحتياج للتدريب				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
١٤	استخدام أساليب التهيئة.					
١٥	جذب انتباه التلاميذ للتعلم.					
١٦	ربط محتوى الدرس بخبرات المتعلمين السابقة					
١٧	تقديم المادة التعليمية بشكل واضح ومثير.					
١٨	استخدام لغة صحيحة ومناسبة للتلاميذ.					
١٩	**استخدام الأمثلة والتشبيهات لتيسير الفهم لدى التلاميذ.**					
٢٠	**إدارة الفصل بفاعلية.**					
٢١	إثارة دافعية التلاميذ باستمرار.					
٢٢	التعرف على أنواع الأسئلة الصفية					
٢٣	**توزيع الأسئلة إلى جميع التلاميذ مراعياً الفروق الفردية.**					
٢٤	**تنويع أنماط الاتصال الصفي (لفظي وغير لفظي).**					
٢٥	استقبال استجابات المتعلمين باهتمام وبشكل نشط.					
٢٦	إعطاء الفرصة للتلاميذ للاستفسار والتساؤل .					
٢٧	إدخال عنصر التشويق في عرض الدرس لجذب انتباه التلاميذ.					
٢٨	استخدام أساليب التعزيز المناسبة في الوقت المناسب.					
٢٩	توزيع الوقت على عناصر الدرس بشكل متوازن.					
٣٠	غلق الدرس بنشاط ختامي مراعياً الأهداف والمحتوى.					
٣١	**تكليف التلاميذ بالواجبات البيتية الهادفة.**					

ثالثاً: مهارات التقويم						
الرقم	مهارات التدريس	درجة الاحتياج للتدريب				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
٣٢	التعرف إلى مراحل التقويم (تشخيصي- بنائي- ختامي) حسب متطلبات الدرس.					
٣٣	توظيف التقويم التشخيصي للوقوف على قدرات وحاجات المتعلمين قبل الدرس.					
٣٤	استخدام التقويم المرحلي أثناء التدريس للتأكد من تحقق الأهداف.					
٣٥	إجراء التقويم الختامي لتحديد نتائج التعلم في ضوء أهداف الدرس.					
٣٦	اختيار الوقت المناسب والأسلوب المناسب للتقويم.					
٣٧	استخدام أنواع مختلفة من الاختبارات "تحصيلية . شفوية.....					
٣٨	إعداد اختبارات تحصيلية لدروس المرحلة الابتدائية.					
٣٩	مراعاة الشمولية والصدق والتنويع في إعداد الاختبارات التحصيلية.					
٤٠	تحليل الاختبار وتفسير النتائج.					
٤١	التعرف إلى الأخطاء الشائعة للتلاميذ في ضوء نتائج الاختبارات.					
٤٢	إعداد خطة علاجية بناءا على نتائج الاختبار.					
٤٣	تزويد التلاميذ بتغذية راجعة في ضوء نتائج الاختبارات.					
٤٤	الاستفادة من التغذية الراجعة.					

ملحق رقم (٣)

اختبار قياس تحصيل الطالبات /المعلمات لمهارات التدريس النظرية

عزيزتي الطالبة/المعلمة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة للحصول على درجة الماجستير بعنوان " أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات التدريس للطالبات/المعلمات تخصص معلم صف بكلية التربية بجامعة الأزهر.

إذ ترجو منك الباحثة الإجابة على فقرات الاختبار .وأنها تؤكد بأنه وضع للدراسة فقط ولا علاقة له بدرجاتك.

قبل الشروع بالإجابة اقرئي تعليمات الاختبار.

زمن الاختبار (٤٠).

يتكون الاختبار من (٦٠) فقرة .

الباحثة :رانية عزام أبو حليمة

تعليمات الاختبار :

- يهدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيل الطالبات/المعلمات لمهارات التدريس النظرية في قسم التعليم الأساسي (مرحلة دنيا).
- يقع الاختبار في (١٢) صفحة بما فيها صفحات الغلاف والتعليمات والإجابة.
- لا تحاولى التخمين ولا تنفق وقتا أكثر من اللازم في الإجابة عن بعض فقرات الاختبار .حاولي أن توزع وقتك على جميع الفقرات بحيث لاتترك فقرة دون إجابة
- الزمن الكلي للاختبار(٤٠) دقيقة.
- يتكون الاختبار من (٦٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ،ويشار إليها بالإعداد ١،٢،٣.....٦٠.
- تحتوى كل فقرة على أربعة أبدال يشار إليها بالحروف أ، ب، ج، د من بينها إجابة واحدة صحيحة فقط.
- اقرأ الفقرات بعناية وتخير الإجابة ثم ضع إشارة (×) في المكان المناسب للإجابة الصحيحة وذلك في ورقة الإجابة فقط .
- بعد الانتهاء من الإجابة سلم كراسة الأسئلة .

مثال : وضوح الخطة اليومية يعنى أنه:

أ_ يمكن لأي معلم أخر أن ينفذ الخطة. ب_ تغطي الخطة جميع جوانب المقرر.

ج_ تتضمن الخطة عناصر محددة ودقيقة . د_ تتبع الخطة اليومية من الخطة السنوية.

في صفحة الإجابة:

الرقم	أ	ب	ج	د
				×

الاختــبــار

اختاري الإجابة الصحيحة مما يلي:

١. **تختلف الخطة اليومية عن الخطة السنوية في أن الخطة اليومية :**

أ_ تتضمن أهداف تربوية قابلة للملاحظة والقياس.

ب_ لاتحتوي على المراجع.

ج _ النشاطات والخبرات التربوية أقل تحديداً .

د _ لا تحتوي على ملاحظات المعلم .

٢. **يفشل بعض المدرسين في الالتزام بالخطة السنوية بسبب:**

أ_ اختلاف الطلبة في قدراتهم من سنة إلى أخرى .

ب_ زيادة أعباء المعلمين واختلافها باختلاف الإدارة .

ج_ تغير وتطور المناهج من سنة إلى أخرى .

د_ عدم اعتبار المعلمين الطول الحقيقي للعام الدراسي .

٣. **الناتج السلوكي مصطلح يطلق على :**

أ_ الفعل السلوكي والقائم به .

ب_الفعل السلوكي ومعياره.

ج_الفعل السلوكي ومحتواه.

د_الفعل السلوكي وشرطه.

٤. **أن يكتب الطالب بداية لقصة معطاة من أربعة اسطر "الهدف السابق ينقصه تحديد":**

أ_المعيار ب_المحتوى ج_ الشرط د_الأداء

٥. **الهدف أن يفسر التلميذ سبب كتابة الهمزة على واو في كلمة (التفاؤل) من مستوى :**

أ_ التطبيق ب_ التقويم

ج_ الفهم والاستيعاب د_ التركيب

٦. **تتمثل أهمية الأهداف التعليمية في أنها تساعد المعلم على:**

أ_ وضع معايير لتنظيم محتوى الدرس .

ب_ اختيار معايير لتقييم جودة المحتوي .

ج_ اختيار الخبرات التعليمية المقدمة للطلاب .

د_ تحديد الفروق الفردية بين الطلاب .

٧. **يعد مستوى التحليل متطلب سابق لمستوى:**

أ_ التطبيق ب_التركيب ج_ التذكر د_الفهم

٨. **واحد مما يلي هو الترتيب الصحيح لهرم كراثول للأهداف الوجدانية:**

أ_ التقبل،التقدير،الاستجابة ،التنظيم ،الالتزام بنظام قيمي.

ب_ التقبل ،الاستجابة ،التنظيم ،التقدير ،الالتزام بنظام قيمي.

ج_التقبل ،الاستجابة ،التقدير ، التنظيم ،الالتزام بنظام قيمي .

د_التقبل ،التنظيم ،التقدير ،الاستجابة ،الالتزام بنظام قيمي.

٩. **واحدة فقط من الأهداف التالية مصاغ صياغة سلوكية صحيحة .**

أ_ أن يدرس الطالب فوائد الحاسوب.

ب_ أن يحدد الطالب أجزاء الحاسوب شارحا وظيفة كل منها .

ج_ اشرح أجزاء الحاسوب .

د_ أن يحدد الطالب أجزاء الحاسوب .

١٠. **جميع الممارسات التالية في صياغة الهدف السلوكي خاطئة عدا واحدة فقط:**

أ_ صياغة الأهداف بطريقة تنصب على المحتوى .

ب_ صياغة الأهداف في صورة نشاط تدريسي .

ج_ وجود ناتج تعليمي واحد في العبارة.

د_ وجود أكثر من ناتج تعليمي في العبارة .

١١. **عندما يطلب المعلم من التلاميذ تفحص أشكال بيانية ثم يطلب منهم التعبير عنها بصورة تقريرية فأنه بذلك يخاطب جانب مستوى القدرة على.....**

أ- التقييم ب_ الفهم ج _ المعرفة د _ التطبيق

١٢. **التعرف على أجزاء المحتوى التعليمي يجعل المعلم قادرا على :**

أ_ تحديد الأهداف التعليمية التعلمية المناسبة

ب_ اختيار الطرق التعليمية الملائمة لتعليم كل جزء منه.

ج_ تعيين الطرق المناسبة للتقويم .

د_ جميع ما سبق صحيح.

١٣. **تشير إلى معلومات تم إقرارها والاتفاق عليها بشكل لالبس فيه ولاخلاف هي:**

أ_الحقائق ب_ المفاهيم ج _المبادئ د_ التعميمات

١٤. **يعتبر تمثيل دور شخصية معينة :**

أ_ ميل ب_ اتجاه ج _ قيمة د_ مهارة

١٥. من الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم لتحديد المتطلبات الأساسية ما يلي :

أ_ أسئلة لها علاقة بالدرس الجديد .

ب_ صياغة الأهداف السلوكية .

ج_ تحليل محتوى الدروس السابقة .

د_ تحديد نضج التلاميذ .

١٦. أي مما يلي يعبر عن الفرق بين السلوك القبلي والبعدى للطالب.

أ_ التعليم ب_ التدريس .

ج_ التربية د_ التعلم

١٧. أراد احد المعلمين تدريس موضوع الحيوانات الفقارية فعرض صورة توضح موضع العمود الفقاري لمجموعة من الحيوانات "الإستراتيجية التي اتبعها المعلم هي" :

أ_التسلسل من المجرد إلى شبه المحسوس .

ب_ التسلسل من المجرد إلى المحسوس .

ج_ التسلسل من المحسوس إلى المجرد .

د _ التسلسل من شبه المحسوس إلى المجرد.

١٨. تشترك جميع أساليب التدريس بـ :

أ_ مرحلة التمهيد ب_ مرحلة التقويم

ج_ مرحلة التمهيد والتقويم د _ الشرح والتمهيد

١٩. النشاط الذي ينمي الثقة بالنفس وتحمل المسئولية هو النشاط الذي تكون :

أ _ أهدافه محددة وطريقة اجرءاته واضحة.

ب_ طريقة اجرءاته واضحة والمواد الخام والوسائل اللازمة متوفرة .

ج_ أهدافه واضحة ويترك مجال تحديد الطريقة والوسائل إلى التلاميذ.

د_ أهدافه ووسائله وطريقة إجراءاته محددة .

٢٠. أحسن طريقة تؤدي إلى تعليم فعال هي :

أ_ الاستجابة لمتطلبات التلاميذ.

ب_ معرفة الفروق الفردية لدي التلاميذ .

ج_ تخطيط الأنشطة لتعلم التلاميذ .

د_ تهيئة بيئة صفية جيدة .

٢١. أي مما يأتي لا يعتبر من المعايير المناسبة لاختيار طريقة التدريس ؟

أ_ سهولة استخدامها في جميع الظروف .

ب_ مراعاتها مبدأ تكامل الخبرات التعليمية .

ج_ قابليتها للتعديل تبعا للمتغيرات التي قد تطرأ.

د_ ممكنة وقابلة للتنفيذ في حدود الزمن المعطى لها.

٢٢. أي مما يأتي لا يعتبر من مزايا طريقة المناقشة ؟

أ_ تزيد من ايجابية التلميذ في العملية التعليمية .

ب_ تنمي لدي التلميذ مهارات اجتماعية .

ج_ تنمي لدى التلاميذ الثقة بالنفس .

د_ تنمي المهارات الحركية لدى التلاميذ .

٢٣. من معايير اختيار الوسائل التعليمية في عملية التدريس ما يلي:

أ_ أن تكون وثيقة الصلة بالدرس .

ب_ ألا يزدحم الدرس بعدد كبير منها .

ج_ أن يخطط لعرضها في الوقت المناسب .

د_ جميع ماسبق صحيح .

٢٤. للمحافظة على استمرارية تعلم التلاميذ :

أ_ استخدم طريقة واحدة في التدريس .

ب_أركز على الكتاب المدرسي خوفا من تشتت ذهن التلاميذ .

ج_ استخدم أساليب متنوعة حسب ما يقتضيه الحال لتوصيل الخبرات.

د_ اعتمد على خبراتي في الطريقة المناسبة لتعلم التلاميذ .

٢٥. واحدة فقط من العبارات التالية تحتوي خطأ علمي :

أ_ التقويم يؤثر في كل من الأهداف والمحتوى وطرق التدريس .

ب_ في ضوء نتائج التقويم يمكن إعادة النظر في العناصر الأخرى .

ج_ عناصر المنهج تترابط فيما بينها ترابطا وثيقا .

د_ يمكن مراعاة التوازن في عناصر المنهج في مرحلتي التنفيذ والتقويم .

٢٦. تعد اختبارات التحصيل من أهم أدوات قياس الأهداف :

أ_الوجدانية ب_النفس حركية ج_ المعرفية والوجدانية د_المعرفية

٢٧. الخطوة الأولى في بناء الاختبار هي تحديد :

أ_نوع الأسئلة ب_ الهدف من الاختبار

ج_ عدد أسئلة الاختبار د _ الفئة المستهدفة من الاختبار

٢٨. ترتبط أسئلة الاختبارات التحصيلية بـ :

أ_ الأهداف التعليمية ب _ أسلوب التدريس

ج_ الأنشطة التعليمية د _ الوسائل التعليمية

٢٩. أي المعايير التالية يرجع إليها لتحديد الوزن النسبي عند إعداد جدول المواصفات للاختبارات التحصيلية :

أ_ زمن الاختبار ب_ عدد أسئلة الاختبار

ج_ نوع أسئلة الاختبار د_ أهمية الموضوع

٣٠. من خصائص التقويم الاعتماد على أسس علمية يقصد بذلك :

أ_ موضوعية التقويم ب_ صدق التقويم

ج_ ثبات التقويم د_ التقويم موضوعي وصادق وثابت

٣١. قراءة معلمة الصف السجلات والتقارير التي كتبها المعلمون الآخرون عن التلميذ يعتبر:

أ_ اختبارا تشخيصيا ب_ اختبارا شفويا ج_ ملاحظة غير مباشرة د_ مقابلة

٣٢. يعتبر إعداد جدول المواصفات من خطوات :

أ_ تصميم الاختبار ب _ تصميم الوسيلة التعليمية

ج_ إعداد بطاقة الملاحظة د _ إعداد المقابلة

٣٣. يعتبر تلخيص الأفكار الأساسية واستخلاص النتائج من الاختبارات :

أ_ الشفوية ب_ الموضوعية ج_ التشخيصية د_ المقالية

٣٤. تهدف إلى التعبير عن السلوك المتوفر بصورة كمية أو كيفية هي:

أ_ الملاحظة ب _الاختبارات ج_ الاستبيان د_ المقابلات

٣٥. يسمي الاختبار الموضوعي بهذا الاسم لأن :

أ _ لأن المطلوب فيه محدد بشكل دقيق لا يختلف علية المصححون .

ب _ لايتأثر بذاتية المصحح.

ج_ يمكن لأي أنسأن أن يقوم بعملية تصحيحه .

د_ جميع ما ذكر صحيح .

٣٦. الأسئلة التي تهتم بشمولية الأهداف المعرفية من تذكر وفهم واستيعاب وعمليات عقلية عليا هي:

أ_ الاختيار من متعدد ب_أسئلة الصواب والخطأ

ج_ أسئلة التكميل د_ الاختيار من بديلين وأسئلة الصح والخطأ

٣٧. يكون الاختبار صادقا إذا :

أ _ قاس ما وضع لقياسه .

ب_ كانت درجات الطلبة مرتفعة .

ج_ كانت النتائج مستقرة بتكرار القياس .

د_ حصل الطالب على نفس الدرجة مهما اختلف المصححون .

٣٨. في أسئلة المطابقة يراعى أن تزيد إحدى القائمتين عن الأخرى :

أ_ ليقل احتمال التخمين ب_ لتجانس القائمين

ج_ للترتيب المنطقي للقائمتين د_ لتكامل القائمتين

٣٩. طرح سؤال في بداية الحصة حول الخبرات السابقة هو غرض من أغراض التقويم :

أ_ التشخيصي ب_ الختامي ج_ التكويني د_ العلاجي

٤٠. إذا كنت بصدد التعرف على اتجاهات التلاميذ نحو المقرر الذي تدرسينه فأن أفضل طريقة لذلك تتمثل في:

أ_ اختبار تحصيلي يقيس معارفهم ومهاراتهم في المقرر .

ب_ استبانه تتضمن أرائهم حول المادة .

ج_ إجراء مقابلات مع عينات من التلاميذ .

د_ المناقشة المفتوحة مع التلاميذ .

٤١. العبارات التالية تتعلق بالتغذية الراجعة وجميعها صحيحة عدا واحدة فقط :

أ_ تسمح بمقارنة أداء الفرد بنفسه .

ب_ تعتبر معزز لسلوك الفرد .

ج_ يجب أن تلي السلوك مباشرة .

د_ تسهم في تقليل الفروق الفردية بين الأفراد.

٤٢. يتم قياس مستوى تحصيل التلاميذ وتتبع مواطن ضعفهم لتعديل الأهداف وإعادة بنائها من خلال:

أ_ التقويم ب_ المقابلة ج_ التغذية الراجعة د_ التقويم والتغذية الراجعة

٤٣. من أساليب التهيئة للدرس :

أ_ عرض مجسم أو صورة ممتعة وطرح بعض الأسئلة عليها .

ب_طرح بعض الأسئلة المفتوحة حول موضوع الدرس .

ج_ استرجاع بعض المعلومات المدروسة ذات العلاقة بالدرس الجديد .

د_ جميع ما سبق صحيح .

٤٤. أى من العبارات التالية تعتبر الأفضل لتحقيق أكبر قدر ممكن للتعلم المفيد للتلاميذ ؟

أ_ التركيز على الواجبات .

ب_ التسلسل في شرح الموضوعات .

ج_ التعرف على العلاقات بين المواد المدروسة .

د_ حفظ المعلومات الواردة في الكتاب المدرسي .

٤٥. تتمثل إدارة الفصل في المهام التالية :

أ_ حفظ النظام وتوفير الخبرات التعليمية .

ب_ تنظيم البيئة الفيزيقية .

ج_ توفير مناخ تعليمي مناسب للقيام بعملية التعليم والتعلم .

د _ جميع ما ذكر صحيح .

٤٦. من الحالات التي يكون فيها الطالب محفزا :

أ- لايطرح أسئلة استفسارية .

ب_ يخالف قواعد النظام .

ج_ لايهتم لمعرفة إجابته .

د_ يبدو منتبها ومتحمسا .

٤٧. تعرف الإدارة الصفية بأنها :

أ_ سلوكيات المعلم ونشاطاته التي من شأنها أن تشجع عملية التعلم داخل الفصل .

ب_ عملية التوافق بين الطلبة وقوانين المدرسة وتعليماتها مما يولد الانضباط الداخلي عند الطلبة.

ج_ توفير الخبرات التعليمية التعلمية المتنوعة للتلاميذ .

د_ لا شئ مما ذكر .

٤٨. قيام المعلم بخصم علامة من علامات الطالب الذي لم يؤد واجبه يسمى :

أ_ تعزيز ايجابي ب _ تعزيز سلبي

ج_ عقاب ايجابي د_ عقاب سلبي

٤٩. التعزيز الذاتي يعرف على أنه :

أ_ نوع من الاتصال الشفوي واستخدام عبارات تشجيعية .

ب_ هو ما يعقب الاستجابة الناجحة للمتعلم من شعور بالارتياح أو الإشباع .

ج_ يتم عقب العمل الناجح أو الاستجابة الصحيحة مباشرة .

د_ تعزيز جزء صحيح من إجابة التلميذ وتعديل الجزء الأخر الغير صحيح .

٥٠. عند استخدام الأسئلة الصفية يجب مراعاة :

أ_ عدم إشراك جميع التلاميذ في الإجابة على الأسئلة .

ب_ أن تشجع الأسئلة الحفظ والتذكر .

ج_ أن تغير في طريقة إلقاء الأسئلة .

د_ لا شئ مما ذكر .

٥١. من شروط الرسالة التعليمية الناجحة أن :

أ_ يكون المرسل ملما بالرسالة .

ب_ يكون المرسل عارفا بخصائص المستقبل .

ج_ تثير في المستقبل شعورا بحاجته لمحتوى الرسالة .

د_ يكون المستقبل ماهرا في فك الرموز اللفظية وغير اللفظية .

٥٢. يعرف الاتصال في العملية التربوية بأنه العملية التي يتم عن طريقها :

أ_ انتقال المعرفة من شخص إلى أخر وتؤدي إلى التفاهم بينهما .

ب_ تحقيق الأهداف العقائدية والثقافية .

ج_ انتقال المهارات بين شخصين .

د_ جميع ماذكر صحيح .

٥٣. إثابة المتعلم أثناء عملية التعلم :

أ_ تقلل من الاستجابة المتعلمة .

ب_ ليس لها تأثير على الاستجابة .

ج_ تقوي دافعية المتعلم .

د_ تؤثر على ذاكرة المتعلم .

٥٤. من وسائل إثارة الدافعية للتعلم :

أ_ وضوح الغرض من المادة .

ب_ صياغة الدروس في صورة مشكلات .

ج _ النجاح والتعزيز .

د_جميع ما ذكر صحيح .

٥٥. يهدف الواجب البيتي إلى تنمية عادة الدراسة الذاتية ويتم ذلك عن طريق :

أ_ التحضير المسبق للمادة الدراسية وإعداد تقارير عن بعض جوانبها.

ب_ مواجهة الفروق الفردية الموجودة بينهم .

ج_ تعميق ثقافة الطالب بمعلومات مرتبطة بموضوع الدرس .

د_ تثبيت وتعزيز المفاهيم الأساسية الواردة في المادة الدراسية .

٥٦. من خصائص الواجبات المنزلية :

أ_ ترتبط بأهداف محددة معروفة لدى التلاميذ .

ب_ تتناسب مع قدرات التلاميذ

ج_ تسهم في إشباع ميول ورغبات التلاميذ .

د_ جميع ما ذكر صحيح .

٥٧. من أساليب غلق الدرس :

أ_ تلخيص النقاط الأساسية للموضوع .

ب_ طرح بعض الأسئلة على موضوع الدرس .

ج_ مساعدة الطلاب على تنظيم معلومات الدرس في صورة نقاط .

د_ جميع ماسبق صحيح .

٥٨. مجموعة الأقوال والأفعال التي تصدر عن المعلم ويقصد بها أن ينتهي عرض الدرس بشكل مناسب تسمى :

أ_ التعزيز ب_ إثارة الدافعية ج_ الغلق د_الواجب البيتي

٥٩. من الفوائد التربوية لأسلوب طرح السؤال :

أ_ إثارة عنصر التحدي لدى المتعلم .

ب_ يشارك في تحقيق الأهداف السلوكية .

ج_ يكسب المعلومة قوة في البروز .

د_ جميع ماذكر صحيح .

٦٠. تتطلب الصياغة الجيدة للأسئلة من المعلم مراعاة بعض المعايير منها :

أ_ أن تستدعي فكرة واحدة .

ب_ أن تتنوع الأسئلة في مستوياتها .

ج_ أن يتم صياغة السؤال في أقل عدد ممكن من الكلمات .

د_ جميع ما ذكر صحيح .

ملحق رقم(٤)

جدول المواصفات:

الأبعاد	المستويات المعرفية		المجموع
	مستويات دنيا	مستويات عليا	
مهارات التخطيط	٩	١٥	٢٤
مهارات التنفيذ	٧	١١	١٨
مهارات التقويم	١٠	٨	١٨
المجموع	٢٦	٣٤	٦٠

١. عدد أسئلة التخطيط (٢٤) سؤال.من "١ إلى ٢٤"

٢. عدد أسئلة التنفيذ (١٨) سؤال.من" ٤٣ إلى ٦٠"

٣. عدد أسئلة التقويم(١٨) سؤال.من "٢٥الى ٤٢"

ملحق رقم (٥)

الإجابة النموذجية للاختبار المعرفي لمهارات التدريس النظرية .

مفتاح تصحيح الاختبار:

م	أ	ب	ج	د	م	أ	ب	ج	د	م	أ	ب	ج	د
١	*				٢١	*				٤١				*
٢				*	٢٢				*	٤٢			*	
٣			*		٢٣	*				٤٣				*
٤	*				٢٤			*		٤٤		*		
٥			*		٢٥				*	٤٥				*
٦			*		٢٦			*		٤٦				*
٧		*			٢٧		*			٤٧	*			
٨			*		٢٨	*				٤٨			*	
٩				*	٢٩				*	٤٩		*		
١٠			*		٣٠				*	٥٠			*	
١١		*			٣١			*		٥١			*	
١٢				*	٣٢	*				٥٢				*
١٣	*				٣٣				*	٥٣			*	
١٤				*	٣٤		*			٥٤			*	
١٥	*				٣٥				*	٥٥	*			
١٦				*	٣٦	*				٥٦				*
١٧				*	٣٧	*				٥٧				*
١٨			*		٣٨	*				٥٨			*	
١٩				*	٣٩	*				٥٩				*
٢٠			*		٤٠		*			٦٠				*

ملحق رقم(٦)

نموذج بطاقة ملاحظة أداء الطالبات/ المعلمات تخصص معلم صف من قبل الباحثة :

الطالبة /المعلمة: ـــــــــــــــــــ اليوم:ـــــــــــــ التاريخ:ـــــــــــــــ

اللقاء: ـــــــ موضوع اللقاء: ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

م	مهارات التدريس	التقدير				
		ممتاز ٥	جيد جدا ٤	جيد ٣	متوسط ٢	ضعيف ١
	مهارات التخطيط					
١	الخطة اليومية سليمة متكاملة العناصر.					
٢	الدرس مرتب بشكل متسلسل.					
٣	الأهداف السلوكية مصاغة حسب مجالاتها ومستوياتها الثلاثة .					
٤	الربط المناسب بين كل هدف وما يلزمه من محتوي وأساليب ومناشط ووسائل تعليمية.					
٥	المتطلبات الأساسية للدرس محددة ومنتمية.					
٦	طرائق وأساليب التدريس منوعة ومناسبة.					
٧	أساليب التقويم وأدواته مناسبة ومتنوعة وكافية.					
٨	الواجبات البيتية محددة ومخطط لها ومرتبطة بالأهداف.					
	مهارات التنفيذ					
٩	التهيئة مناسبة للدرس وتثير انتباه التلاميذ.					
١٠	ربط محتوى الدرس بخبرات المتعلمين السابقة.					
١١	تقدم المادة التعليمية بشكل واضح ومتسلسل.					
١٢	تعرض الدرس بلغة صحيحة مناسبة للتلاميذ.					
١٣	تستخدم الأمثلة والتشبيهات لتيسير الفهم لدى التلاميذ.					
١٤	تدير الفصل بفاعلية.					

١٥	تثير دافعية التلاميذ باستمرار.					
١٦	الأسئلة الصفية منوعة ومحددة الصياغة توجه لجميع التلاميذ مراعية الفروق الفردية.					
١٧	تنوع في أنماط الاتصال الصفي(لفظي وغير لفظي).					
١٨	تستقبل استجابات التلاميذ باهتمام.					
١٩	تعطي الفرصة للتلاميذ للاستفسار والتساؤل.					
٢٠	تستخدم التعزيز بفاعلية.					
٢١	توزع الوقت على عناصر الدرس بشكل متوازن					
٢٢	غلق الدرس جيد ومناسب للموقف التعليمي.					
٢٣	تكلف التلاميذ بالواجبات البيتية و تعزز التعلم الصفي.					
مهارات التقويم						
٢٤	توظف التقويم التشخيصي للوقوف على قدرات وحاجات التلاميذ قبل الدرس.					
٢٥	تستخدم التقويم المرحلي أثناء التدريس للتأكد من تحقق الأهداف.					
٢٦	إجراء التقويم الختامي لتحديد نتائج التعلم في ضوء أهداف الدرس .					
٢٧	تختار الوقت والأسلوب المناسب للتقويم .					
٢٨	تعد أنواع مختلفة من الأسئلة (تحصيلية، شفوية.، تشخيصية...الخ).					

ملحق رقم (٧)
المحتوى التدريسي لمهارات التدريس

مقدمة المحتوى:

الذي يسعدنا أن نضعه بين يديك عزيزتي المعلمة /الطالبة مجموعة من المهارات العامة والأساسية لكل معلمة ارتضت التدريس مهنة لها ، وتتركز هذه المهارات في ثلاث مجالات رئيسية وهي مهارات التخطيط، ومهارات التنفيذ ، ومهارات التقويم . وتجدر الإشارة إلى أن هذه المهارات تمثل مهارات عامة لكل الطالبات/ المعلمات مهما تنوعت تخصصاتهم، كما أن هناك مهارات خاصة ترتبط بطبيعة تخصص معلمة الصف.

نسأل الله أن ينفعك بهذا العمل وأن يعينك على أداء رسالتك في تنشئة أجيال ووطننا الحبيب.

الهدف من إعداد المحتوى :

إن الهدف من هذا المحتوى هو تنمية مهارات التدريس لدى الطالبات/المعلمات تخصص معلم صف التي أثبتت أداة الدراسة الأولى ؛ وهي الاستبانة أن هناك بعض المهارات ليست على درجة كافية من الإتقان لديهن. وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بمهارات التدريس والعمل على تنميتها بالأساليب المتنوعة قامت الباحثة ببناء محتوى بالمدخل المنظومي لتنمية مهارات التدريس لدى الطالبات /المعلمات تخصص معلم صف، و في ضوء ذلك اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

١ . المنطلقات الفكرية لإعداد المحتوى :

لقد استندت الباحثة إلى عدة منطلقات فكرية لتصميم محتوى التدريس للطالبة/ المعلمة ومن أهمها:

أ- الاتجاهات الحديثة التي تنادي بأهمية المدخل المنظومي في التدريس والتعلم.

ب- تجسير الفجوة بين النظرية والتطبيق في ممارسة مهارات التدريس المختلفة في برنامج التدريب الميداني.

ت- أهمية مهارات التدريس للمعلم نظرا لأهمية الدور الذي يقوم به المعلم في العملية التعليمية .

ث- ندرة الأبحاث والدراسات العلمية عن المدخل المنظومي وأهميته في اكتساب مهارات التدريس.

٢- عناصر المحتوى/يتضمن المحتوى ثلاث وحدات كالتالي:

الوحدة الأولى: وتتحدث عن مهارات التخطيط وتتضمن الدروس التالية :

١. مهارة صياغة الأهداف السلوكية حسب مجالاتها الثلاثة ومستوياتها المختلفة .
٢. مهارة تحليل المحتوى .
٣. مهارة تحديد التعلم القبلي.
٤. مهارة اختيار وتحديد الاستراتيجيات والخبرات التعليمية/ التعلمية وما يستخدم في إطارها من مواد ووسائل تعليمية وموارد وإمكانات.
٥. مهارة تحديد واختيار أساليب التقويم وأدواته .
٦. مهارة توظيف التغذية الراجعة.
٧. مهارة إعداد خطة يومية متكاملة العناصر.

الوحدة الثانية : وتتحدث عن مهارات التنفيذ وتشمل :

١. التمكن من مهارة التهيئة .
٢. مهارة تقديم المادة التعليمية(العرض).
٣. مهارة إدارة الفصل وضبطه .
٤. مهارة إثارة دافعية المتعلمين للتعلم.
٥. مهارة طرح الأسئلة .
٦. مهارة التعزيز .
٧. مهارة الاتصال والتواصل الصفي .
٨. مهارة غلق الدرس .
٩. مهارة تعيين الواجبات المنزلية .

الوحدة الثالثة : وتحدثت عن مهارات التقويم وتشمل :

١. مهارة توظيف أساليب التقويم(التشخيصي . المرحلي . الختامي).
٢. مهارة إعداد الاختبارات .
٣. مهارة إعداد أسئلة تشخيصية .
٤. مهارة إعداد أسئلة مقاليه .
٥. مهارة إعداد أسئلة موضوعية .
٦. مهارة إعداد أسئلة شفوية .
٧. مهارة إعداد جدول المواصفات.

٣. تصميم المحتوى:

تتطلب عملية تصميم المحتوي وبناءه بطريقة منظومية؛ انتقاء أحد نماذج التصميم التعليمي الذي يقدم رسم خطي مصحوب بوصف لكيفية تطبيقه من خلال إتباع مراحله وخطواته حتى يبتعد المصمم عن العشوائية وتتحقق الأهداف المنشودة منه، ومن هذا المنطلق راجعت الباحثة نماذج عديدة لتصميم البرامج التعليمية والتدريبية، ووقع اختيارها على نموذج جير لاش وإيلى (Gerlach & Ely1980) لتصميم وبناء المحتوى التدريسي المقترح وذلك للأسباب التالية: سهولة خطواته وإتباعه للمنحى المنظومي، اتفاق خطواته مع طبيعة الدراسة المقترحة وأهدافها، تركيزه على أهمية تحديد المتطلبات السابقة والتقويم المستمر وتقويم الأداء واختيار الإستراتيجية المناسبة، واهتمامه بالتغذية الراجعة. ويتضمن نموذج جير لاش وإيلى عشر مكونات أو خطوات كما في الشكل التالي .

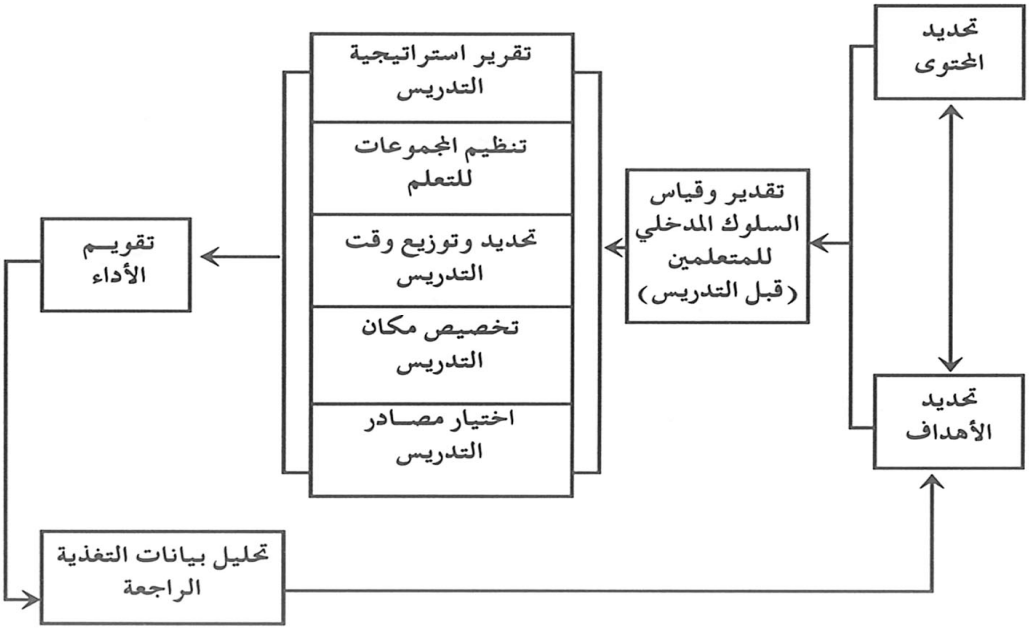

وتم تصميم المحتوى التدريسي المقترح وبناءه في ضوء هذا النموذج كما يلي:

١- **تحديد المحتوى التعليمي**: تم تحديد المحتوى التعليمي الذي يصف المهارات التدريسية المراد إكسابها للطالبات/ المعلمات تخصص معلم صف بناء على نتائج الاستبانة التي تضمنت الاحتياج لمهارات التدريس ، وبناء على ذلك تم تقديم المحتوى (المعرفي والمهاري) في ثلاث وحدات تعليمية؛ الوحدة الأولى: مهارات التخطيط، الوحدة الثانية: مهارات التنفيذ، الوحدة الثالثة: مهارات التقويم، وتضمنت كل وحدة عدد من المهارات.

٢- **تحديد الأهداف التعليمية العامة والسلوكية:** تم صياغة الأهداف بأسلوب سلوكي حتى يظهر النتاج التعليمي؛فقد تم صياغة الأهداف العامة للمحتوى المقترح ومن ثم صياغة الأهداف الإجرائية لكل درس من دروس المحتوى بطريقة محددة وقابلة للقياس.

٣- **تقييم السلوك المدخلي للطالبات:** أي تحديد المتطلبات السابقة التى يجب أن تكتسبها الطالبة قبل البدء بتعلم المحتوى الجديد، ويمكن قياس السلوك المدخلى بالاختبار القبلي، حيث تم إعداد اختبار لتحديد المتطلبات السابقة للطالبات قبل دراسة المحتوى المقترح لتحديد ما تمتلكه الطالبات من المعلومات والمهارات التى يتضمنها المحتوى، ومن جانب آخر تحديد المتطلبات الأولية التي يجب أن تكون لدى الطالبات قبل الدراسة وذلك من خلال بطاقة الملاحظة القبلية.

٤- **تحديد الإستراتيجية:** يركز هذا المحتوى على تحديد إستراتيجية التعليم التى تتناسب مع مستوى تحصيل الطالبات وقدراتهم العقلية واهتماماتهم، وعند تحديد الإستراتيجية المناسبة اعتمدت الباحثة على عدة استراتيجيات وذلك للسعي لمساعدة الطالبات/المعلمات على بلوغ الأهداف المنشودة وهذه الاستراتيجيات هي:

أ . الإلقاء والمحاضرة لفترات قصيرة تتخلل أوجه النشاط المختلفة وذلك لعرض وتوضيح الأفكار والمفاهيم والحقائق الأساسية المتصلة بالموضوع وأبعاده وأهميته التربوية والمهنية .

ب . المناقشة باستخدام الأسئلة المختلفة وذلك لبلورة الأفكار المطروحة وتوضيح المفاهيم والحقائق والمهارات الجديدة وفي تحليل النصوص المختلفة التي تدور حولها والواردة في ورقة العمل تحت "محتوى كل مهارة.

د . أسلوب العصف الذهني لترسيخ المواضيع التدريبية في أذهان المتدربات و تنشيط عملية التفكير لديهن والمناقشة الجماعية .

ج . التدريب العملي على المهارات التدريسية وما يستخدم في إطارها من وسائل وموارد وإمكانات واستخدام الأنشطة التعليمية والواجبات المنزلية لبعض المباحث الدراسية للمرحلة التي تعلم بها.

هـ . عروض توضيحية على power point ومواد تعليمية إضافية مطبوعة تتصل بالموضوعات ويستطيع الدارس الرجوع إليها والإفادة منها عند الحاجة.

٥- **تنظيم الطالبات في مجموعات:**تم تنظيم الطالبات بكلية التربية في جامعة الأزهر بطرق مختلفة سواء عن طريق التعلم الذاتي أو في مجموعات صغيرة أو في مجموعات كبيرة وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل مناسب.

٦- **تحديد وتوزيع وقت التدريس:**تم الالتزام بالوقت المناسب لكل مهارة ، وتم ذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٠- ٢٠١١.

٧- **تحديد المكان الذي سيتم فيه التعلم:**تم تدريس المحتوى المقترح في قاعات المحاضرات، وفى معامل علم النفس والوسائل التعليمية وفي غرفة التدريس المصغر لتنفيذ الدراسة بكلية التربية جامعة الأزهر.

٨- **اختيار مصادر التعلم:**تم الاستعانة بمصادر تعليم وتعلم متنوعة ومناسبة لتعليم وتعلم الوحدات المختلفة منها (اللاب توب ، الفيديو ،الكتب المدرسية، بطاقات الملاحظة).

٩- **تقويم الأداء:** أخذ التقويم أشكال مختلفة منها التقويم القبلي و التقويم البنائي والتقويم النهائي للتأكد من تحصيل الطالبات ونمو مهاراتهم في مجال مهارات التدريس أي التأكد من تحقق الأهداف. وتم إعداد أداتين لقياس اثر المحتوى وهما(بطاقة الملاحظة،والاختبار المعرفي) .

١٠- **التغذية الراجعة:** وهي عملية مستمرة للتأكد من فاعلية التعلم، وبناء عليها تم إجراء تعديلات على بعض خطوات تدريس المحتوى من خلال التقويم البنائي والختامي.

المنهجية المتبعة في التدريب على المهارات : كانت المنهجية المتبعة كالتالي:

- كسر الجليد (الجمود) وعمل نشاط إحمائي وذلك بهدف التعرف على المشاركات وخلق حالة من التوافق والتناغم بينهم .
- عرض بوربوينت للمادة التدريبية لجميع المواضيع عن طريق جهاز Multimedia (LCD) Projector.
- استخدام أساليب تدريس متنوعة منها(أسلوب العصف الذهني لترسيخ المواضيع التدريبية في أذهان المتدربات و تنشيط عملية التفكير لديهن وأسلوب المناقشة والمحاضرة والتدريب العملي.
- عرض تجارب حية وضرب الأمثلة الواقعية لشرح المواضيع التدريبية.
- التمثيل ولعب الأدوار (المحاكاة)، بحيث تستعرض المدربة حالة عملية و تطلب من المتدربات (المشاركات) معايشتها و التدرب عمليا من خلال التجربة.
- إفساح المجال للأسئلة و الاستفسارات من المشاركات خلال التدريب.
- عمل مجموعات صغيرة لمناقشة المهارة لإثراء الموضوع التدريبي .
- عمل أنشطة وتمارين مناسبة لموضوع التدريب و تقييمها .
- استخدام حامل ورقي flipchart أو سبورة بيضاء White Board لشرح بعض النقاط و كتابة العناوين والنقاط الهامة.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الأزهر _ غـــزة
الدراسات العليا والبحث العلمي
كـليـــــة التربـيـــــة
منـاهــج وطــرق تدريــس

المحتوى التدريسي

المدخل المنظومي لدراسة موضوع مهارات التدريس

الوحدة الأولى / مهارات التخطيط .

الوحدة الثانية / مهارات التنفيذ .

الوحدة الثالثة / مهارات التقويم .

إعداد الباحثة
رانية عزام سلامة أبو حليمة

المدخل المنظومي لدراسة موضوع مهارات التدريس

الوحدة الأولى / مهارات التخطيط

<u>اللقاء الأول</u> : مهارة صياغة الأهداف السلوكية حسب مجالاتها الثلاثة ومستوياتها المختلفة .

١. الأهداف :عزيزتي الطالبة/ المعلمة: يتوقع منك بعد إنهاء هذه الفعالية أن تكون قادرة على أن :

- تميزي بين الهدف التربوي التعليمي والهدف السلوكي التعلمي بأمثلة توضيحية على ذلك من مقررات المرحلة التي تعلمين فيها.
- تصوغي أهدافا سلوكية تشتقها من أهداف عامة مختارة من المنهاج المقرر.
- تختاري من المقررات أهدافا سلوكية متكاملة لدروسك تتمثل فيها مواصفات الهدف السلوكي الجيد، وتضمنيها مذكرة الدروس اليومية.

٢ . التعلم القبلي:عزيزتي الطالبة / المعلمة قبل البدء بهذه الفاعلية عليك مراجعة المعلومات التي سبق لك أن تعلمتها من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ما مفهوم الهدف السلوكي؟ وما الفرق بين الهدف السلوكي والهدف التربوي؟
- ما أهمية تحديد الأهداف السلوكية ؟
- ما معايير صياغة الأهداف السلوكية ؟
- اذكري تصنيفات الأهداف التعليمية.

٣. المحتوي:

<u>الهدف التربوي</u> :أو ما يعرف بالهدف طويل الأمد وهو عبارة عن كل ما يستطيع أن يظهره المتعلم من القدرات ، والمهارات ،والميول والرغبات والاتجاهات بعد تعلمه لوحدة تعليمية أو منهج دراسي، في فترة زمنية طويلة نسبياً أقلها أسبوعان وأقصاها فصل دراسي أو سنة أكاديمية.(دروزة،٢٠٠٠ :٥٩)

وتصاغ الأهداف التربوية بعبارات عامة جدا ومن أمثلة الأهداف العامة :

. أن يفكر التلميذ بطريقة واعية وناقدة .

. أن يكتسب التلميذ المهارات الأساسية في القراءة والكتابة .

<u>الهدف السلوكي</u>: هو نتاج تعلمي يؤدي إلى تغير ملموس في سلوك المتعلم يمكن ملاحظته وقياسه(الأغا وعبد المنعم،١٩٩٧: ٦٤) .ويكون الهدف السلوكي قصير المدى اى يتحقق في فترة زمنية قصيرة قد تكون حصة أو عدد محدود من الحصص ويكون قابل للملاحظة والقياس. ومن أمثلة الأهداف السلوكية :

. أن يميز التلميذ بين الحروف ب ، ت ،ث بشكل صحيح .

. أن يميز التلميذ بين الحروف ج ، ح ، خ بدقة.

أهمية تحديد الأهداف التربوية على هيئة نتاجات سلوكية :

إن تحديد الأهداف السلوكية على هيئة نتاجات سلوكية منتظرة من التلاميذ يعتبر من المهمات الرئيسة المنوطة بالمعلم ويعتبر كذلك حجر الزاوية لعملية التعليم والتعلم باعتبارها نظاماً متكاملاً ، وهي إضافة إلى ذلك كله تساعد المعلمين على:

١) ترجمة الأهداف التربوية العامة إلى أهداف خاصة محددة يمكن بلوغها في حصة واحدة أو عدد محدود من الحصص ، ومن ثم تسهل عملية تحقيق المنهج وعملية التحقق من ذلك.

٢) إيضاح السلوك المتوقع من التلاميذ أنفسهم ،وهذا يدفع تحصيل التلاميذ إلى الأمام ويحسنه ، لأنه يجعل التلميذ نفسه قادرا على تقويم تحصيله والشعور بالنجاح والانجاز.

٣) التخطيط والاختيار للنشاطات والخبرات والمواد التعليمية /التعلمية التي تناسب الأهداف المخططة وتساعد التلاميذ على تحقيقها.

٤) تسهيل عملية التقويم ،وقياس مدى تحقق الأهداف ،وذلك عن طريق بناء بنود اختباريه (أسئلة).

٥) تقدير الوقت اللازم لبلوغ تلك النتاجات والتخطيط في ضوء ذلك.

معايير صياغة الأهداف السلوكية:

١- أن يتضمن فعل يدل على عمل أو سلوك يقوم به المتعلم وليس المعلم.

٢- أن يكون الفعل قابلا للملاحظة والقياس .

٣- أن يكون الفعل قابلا للإنجاز في فترة قصيرة.

٤- أن تحتوى العبارة على فعل واحد.

٥- أن تتضمن العبارة إشارة إلى محتوى محدد للموضوع المراد تعلمه.

٦- أن يصف نواتج التعلم وليست طريقة التعلم.

٧- أن تتنوع الأهداف(المعرفية والوجدانية والمهارية) لتتناول جوانب الطفل المختلفة.

٨- أن يتناسب الهدف السلوكي وقدرات التلاميذ وإمكاناتهم .

مكونات الهدف السلوكي:

يصاغ الهدف صياغة سلوكية صحيحة على النحو التالي:

أن + الفعل السلوكي + الفاعل + المحتوى التعليمي + شرط الأداء + معيار الأداء .

١ . أن: للتأكيد على ملاحظة السلوك أو الأداء.

٢ . الفعل السلوكي: ويشير إلى الفعل الذي يقوم به المتعلم ويشترط فيه أن يكون وصفا لسلوك الطالب ،ويمكن ملاحظته في الصف ويسهل قياسه.

٣. الفاعل: ويشير إلى القائم بالفعل السلوكي(التلميذ).

٤. المحتوى التعليمي: محتوى السلوك في الدرس الذي يتطلب من الفاعل تحقيقه.

٥. شرط الأداء: ويشير إلى الظروف التي يتم من خلالها تحقيق مستوى الأداء.

٦ـ معيار الأداء: هو المعيار الذي في ضوئه يكون الأداء مقبولا مثل (بدقة- بطلاقة-بشكل جيد).(الأغا وعبد المنعم،١٩٩٧ :٦٨_٧١).

أمثلة على أهداف سلوكية تتمثل فيها مواصفات الهدف الجيد:

- أن يعدد التلميذ أركان الإسلام بدقة.
- أن تعبر التلميذة عن مضمون صورة الدرس بشكل صحيح.
- أن يعرب التلميذ جملة مكونة من مبتدأ وخبر إعرابا تاما صحيحا.
- أن يكتب التلميذ جمل الدرس بدقة.
- أن يرسم التلميذ زهرة بطريقة صحيحة.

مجالات الأهداف السلوكية:

اهتم المربون بتصنيف الأهداف التربوية والسلوكية إلى مجالات مختلفة ومتنوعة،بقصد المساعدة في فهمها وإدراك تنوعها وأهميتها، إلى مجالات كبرى ثلاثة هي:

١. المجال المعرفي :وهو المجال الذي يكتسب فيه المتعلم المعرفة والمهارات العقلية والقدرات الذهنية ويعمل على تنميتها وتطويرها ،مثال ذلك :القدرة علي التذكر،الفهم،التحليل التفسير والتطبيق والتقويم وغيرها.

٢ـ المجال الوجداني: هو المجال الذي يكتسب فيه المتعلم الميول ، والرغبات ،والمبادئ والأخلاق والاتجاهات الايجابية ويعمل على تطويرها وتنميتها .

٣ـ المجال الحركي :وهو المجال الذي يكتسب فيه المتعلم المهارات الحركية التي لها علاقة بالحركة العضلية وتوافقها مع الجهاز العصبي. (دروزة،٢٠٠٠ :٦٣).

مستويات الأهداف

المستويات الرئيسية للمجال المعرفي(الهويدي ،٢٠٠٢: ٤٤)			
الرقم	لمستوى	أفعاله	أمثلة لأفعال سلوكية
١	التذكر أو المعرفة: تعني تذكر المعلومات التي تعلمها التلميذ سابقا أي استدعائها من الذاكرة أو التعرف عليها .	يتعرف على، يذكر ،يحدد، يعرف، يميز، يسترجع ، يسمي،	- أن يسمي الطالب الحاصلات الزراعية في فلسطين بشكل صحيح. - أن يميز الطالب بين وسائل النقل القديمة ووسائل النقل الحديثة بدقة . - أن يذكر الطالب وسائل النقل الحديثة كما جاء في الدرس.

٢	**الفهم:** القدرة على إدراك معنى المادة أو النص الذي يدرسه الطالب وبحيث لا يتجاوز ذلك حدود ذلك النص .	يحول ،يعطي مثال يفسر، ،يشر،يعبر،	– يعطي التلميذ معنى جملة بلغته. – أن يفسر التلميذ معاني معينة بدقة.
٣	**التطبيق:** وهو قدرة المتعلم على استخدام ما تعلمه من مفاهيم أو إجراءات أو مبادئ أو تعميمات أو غيرها في مواقف جديدة.	يطبق،يجري،يوظف،يحسب،يبرهن، يستخدم.	**– أن يعرب التلميذ جملة تعطى له إعرابا صحيحا.** **– أن يحل الطالب مسائل لفظية منوعة على الطرح ضمن ٩٩ بالاستلاف.**
٤	**التحليل** : هو تجزئة المادة إلى العناصر المكونة لها وتتبع العلاقات بين الأجزاء والطريقة التي نظمت بها.	يوضح،يحلل، يقارن ،يفرق، يشير ، يجزئ.	–أن يحلل الطالب القصيدة إلى الأفكار الرئيسية التي تتضمنها بشكل منظم. – أن يبين التلميذ العلاقة بين أجزاء الزهرة.
٥	**التركيب:** وهو وضع العناصر والأجزاء معا بحيث تؤلف كلا واحدا ، وهي عملية تتعامل مع العناصر والأجزاء وربطها معا بطريقة تجعلها تكون نمطا أو بنية لم تكن موجودة من قبل بوضوح .	يرسم–يكتب – يصمم–يؤلف– يلخص– يعيد ترتيب.	– أن يكتب التلميذ قصة من عناصر تعطى له عن التعاون في حدود صفحتين. – أن يرسم التلميذ زهرة بشكل جيد.
٦	**التقويم:** وهو قدرة المتعلم على إصدار أحكام لغرض ما حول قيمة الأفكار والأعمال والأساليب والمادة....الخ.	يحكم على، يناقش – يقيم– يبدى رأيه . يبرهن ،يفرق.	– أن يبين الطالب المحاسن والمساوئ للكمبيوتر. – أن يصدر حكم على صورة في دقيقتين.
المستويات الرئيسية للمجال الوجداني(الهويدي،٢٠٠٢: ٤٨)			
١	**الاستقبال أو التقبل** : في هذا المستوي يكون المتعلم على درجة عالية من الحساسية بوجود ظواهر أو مثيرات معينة ،أي يكون راغبا في استقبالها والانتباه لها	يصغي – يستمع – يهتم ب– يصغي إلى– يبدي اهتماما	– أن يصغي التلميذ إلى أسئلة المعلم باهتمام. – أن يستمع إلى قطعة موسيقية باهتمام.
٢	الاستجابة : يتضمن هذا المجال تلك الأهداف التي تتصل بقبول التلاميذ	يتطوع– يوافق على – يتحمس يستجيب	– يفضل السباحة على الركض. – يختار قصص البطولة والوفاء

	لاستجابات الغير والميل إلى الاستجابة والقناعة في الاستجابة.	يتذوق– يشارك في	للمطالعة.
٣	**تقبل القيمة أو التقدير:** وفيه يظهر التلميذ سلوكه بدرجة كافية من الاتساق في المواقف الملائمة . وسلوك الفرد ليس محكوما بالانصياع أو الطاعة أنما نتيجة التزام الفرد بقيمة أو اتجاه .	يتخلى،يهجر يقدر– يثمن– يفضل –يختار	– جعل دراسة العلوم هواية سائدة . – يفضل السباحة على الركض. – يختار قصص البطولة والوفاء للمطالعة.
٤	**التنظيم:** قدرة الفرد على تنظيم القيم في نسق ومعرفة العلاقات التي بين القيم وبناء نظام قيمي يقتنع به ويتغير هذا النسق تدريجيا كلما ظهرت قيمة جديدة.	ينظم – يوازن ينتقي– يفضل	– ينظم أفكاره بطريقة علمية . – ينتقي من الكتب ماينا سب مبادئه الخلقية.
٥	**تجسيد القيم** (التمييز):وفيه يتكون لدى الفرد نظاما قيميا يحكم سلوكه لفترة طويلة ويحدد له نمط حياته.	يغير ،يعدل ، يتقبل، يعمم ،يميز ، يبرز.	– أن يتقبل أراء زملائه . –يتنازل عن فكرة اكتشف خطأها. – أن يواظب الطالب أداء الصلاة في أوقاتها.
المجال المهاري (النفس حركي) .(منسي،٢٠٠٠: ٦٧)			
١	**الإدراك:** وهو ادني مستوى يشغل به الفرد أعضاء الحس بعد إثارتها	. يحدد الطالب الأدوات اللازمة لصنع خريطة مجسمة.	
٢	**التهيؤ:** يكون الطالب بهذا المستوى مستعدا عقليا وجسميا وانفعاليا للبدء بالقيام بالسلوك الحركي.	ـ يستعد الطالب لإلقاء قصيدة شعرية أمام الطلاب داخل الفصل.	
٣	الاستجابة الموجه: يكون فيه الطالب قادر على القيام بالسلوك الحركي المرغوب فيه أو قادرا على تقليد السلوك.	ـ يعيد الطالب الحركات الرياضية التي يقوم بها المعلم أمامه.	
٤	الآلية أو التعود:يستطيع الطالب بهذا المستوى القيام الحركية غير المعقدة وتكون بشكل إلى بالنسبة له لكثرة تكراره القيام بها.	. يقوم الطالب بتشغيل جهاز الفيديو لعرض علمي أمام الطلاب عندما يطلب منه.	
٥	الاستجابة العلنية المعقدة:وهن ينجز الطالب الحركات المعقدة وبدرجة عالية من الدقة والكفاءة وبسرعة فائقة.	. يعمل الطالب نموذجا دقيقا لخريطة العالم.	

٦	التكيف : يتم فيه إعادة تشكيل السلوك الحركي بما يناسب الأوضاع المستجدة مع ما يتطلبه هذا السلوك من دقة.	ـ يرتب الطالب أدوات التربية الفنية لتشغيل حيزا اقل داخل المشغل عند القيام بالرسم.
٧	الأصالة والإبداع : يقوم بتطوير سلوك حركي يظهر فيه الإبداع والأصالة ،ولم يكن لأحد أن وصل لمثل هذا العمل المبدع قبله.	_ يصنع الطالب وسيلة تعليمية من خامات البيئة المحلية تستعمل في العلوم.(منسي،٢٠٠٠: ٦٧)

٤. استراتيجيات التعليم والتعلم وما يستخدم في إطارها من مواد وأنشطة تعليمية :

تم استخدام عدة استراتيجيات لمساعدة الطالبات/ المعلمات على بلوغ الأهداف المنشودة في مهارة صياغة الأهداف السلوكية وتتمثل هذه الاستراتيجيات في :

أ . الإلقاء والمحاضرة لفترات قصيرة تتخلل أوجه النشاط المختلفة وذلك لعرض وتوضيح الأفكار والمفاهيم والحقائق الأساسية المتصلة بالموضوع وأبعاده وأهميته التربوية والمهنية .

ب . المناقشة باستخدام الأسئلة المختلفة وذلك لبلورة الأفكار المطروحة وتوضيح المفاهيم والحقائق والمهارات الجديدة وفي تحليل النصوص المختلفة التي تدور حولها والواردة في الأنشطة التعليمية تحت "المحتوى".

ج . التدريب العملي على صياغة الأهداف السلوكية من المقررات الدراسية للمرحلة التي تعلم بها.

د . عروض توضيحية على power point ومواد تعليمية إضافية مطبوعة تتصل بالموضوع ويستطيع الدارس الرجوع إليها والإفادة منها عند الحاجة.

الأنشطة التعليمية:للتأكد من فهم الطالبات /المعلمات وضعت الباحثة الأسئلة التالية :

١. إليك فيما يلي بعض الأهداف التعليمية المصوغة بشكل عام .ولاشك أن كلا منها يحتوي على عدد من الأهداف المحددة الخاصة التي تشكل بمجموعها هذا الهدف المركب. حددي ثلاث أهداف خاصة تصلح لأن تكون أهدافا فرعية نحو هذه الأهداف العامة.

أ . يفكر بطريقة واعية وناقدة. ب . يفهم نصا قرائيا معينا.

ج . يحل المسائل الحسابية المتعلقة بمساحة الأشكال الهندسية (المربع والمثلث).

د . أن يقارن التلميذ بين الإعداد. هـ أن يكتسب التلميذ مهارات القراءة والكتابة .

الواجب البيتي: بالرجوع إلى أحد الموضوعات التي تدرسينها يرجى صوغ الأهداف التعليمية المنشودة لموضوع محدد مخطط له:

٥ . تنظيم الطالبات في مجموعات:

تم تنظيم الطالبات في مجموعات صغيرة وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل مناسب.

٦. تحديد وتوزيع وقت التدريس:استغرق تدريس المهارة (١٥) دقيقة .

٧. تحديد المكان الذي سيتم فيه التعلم: تم تدريس المهارة في غرفة الوسائل التعليمية في جامعة الأزهر.

٨ . اختيار مصادر التعلم: تم الاستعانة بمصادر تعليم وتعلم متنوعة ومناسبة لتعليم وتعلم المهارة منها(اللاب توب،الفيديو، والكتب المنهجية للمرحلة الأساسية الدنيا، السبورة ،بطاقات الملاحظة)

٩ـ تقويم الأداء: تم تقويم الطالبة/ المتدربة من خلال (نقد الباحثة شفويا، ومن خلال بطاقة الملاحظة– نقد الزملاء شفويا)

١٠ـ التغذية الراجعة:بناء عليها تم إجراء تعديلات على بعض خطوات تدريس المهارة من خلال التقويم البنائي والختامي .

<u>اللقاء الثاني:</u> مهارة تحديد التعلم القبلي(المتطلبات السابقة) للتلاميذ تمهيداً لتحديد مدى الحاجة للتعلم الجديد والاستعداد له:

١ . الأهداف:عزيزتي الطالبة/ المعلمة: يتوقع منك بعد إنهاء هذه الفعالية أن تكوني قادرة على أن:

- تحددي مفهوم التعلم القبلي (المتطلب السابق).
- تبيني أهمية تحديد استعداد التلاميذ لتعلم الأهداف المخططة في إطار المحتوى المقرر باعتباره متغيرا يؤثر في سرعة تعلم التلميذ .
- تحددي بعض الطرائق والأدوات التي يمكن استخدامها في اختبار التعلم القبلي لتحديد استعداد التلاميذ للتعلم الجديد.
- تكتسبي مهارة تحديد التعلم القبلي للتلاميذ لتعلم الأهداف المخططة ، وتضمني ذلك في مذكرة الدروس التي تعدها لهذه الغاية .

٢ . التعلم القبلي : عزيزتي الطالبة / المعلمة قبل البدء بهذه الفاعلية عليك مراجعة المعلومات التي سبق لك أن تعلمتها عن:

أ. التعلم القبلي . ب . أهمية تحديد التعلم القبلي ج . استراتيجيات تحديد التعلم القبلي.

٣. المحتوى:

تعريف التعلم القبلي: وهو المتطلب الأساسي الذي هو متطلب سابق للتعلم الجديد ،أي أن التعلم الجديد لايمكن أن يفهمه التلميذ إذا لم يكن قد أتقن المبادئ السابقة والتي يبنى عليها هذا التعلم الجديد.

أهمية تحديد التعلم القبلي:إن أول المهارات التي ينبغي على المعلم امتلاكها والتدريب عليها ،مهارة تحديد الخبرات السابقة ذات الصلة بموضوع الدرس لدى التلاميذ ؛ لما لها من أهمية في :

١ . صياغة الأهداف .

٢ . تحديد مستوى النمو العقلي للتلاميذ ، ومعرفة خصائص نمو المرحلة ، بما فيها من نمو عقلي وحسي وحركي ولغوي.....الخ (إبراهيم،٢٠٠٩: ١٧) .

استراتيجيات تحديد المتطلبات السابقة:

يستخدم المعلم استراتيجيات مختلفة في تحديد استعداد التلاميذ للتعلم أهمها:

١ . ملاحظة اداءات التلاميذ ،مما يتطلب من المعلم ملاحظة سلوك التلاميذ بعد القيام بالنشاطات التي يخططها المعلم للتعرف إلى مدى استعداد التلاميذ لتعلم الخبرة المراد تعلمها.

كان يطلب من التلاميذ أن يكتبوا تفسيرات لموضوع معين،أو يطلب من التلاميذ أن يعبروا شفهيا عن انطباعاتهم أو مشاعرهم لموضوع معين .

٢ . طرح عدة أسئلة ومناقشتها ،وتشير إجابات التلاميذ عليها إلى استعدادهم لتعلم موضوع معين

٣ . استخدام الاختبارات المقننة في حالة توافرها ،بحيث يجب اختيار الأسئلة بدقة ،بحيث تؤدى إلى تحقيق الغرض المطلوب منها.(الأغا،١٩٩٧: ٥١)

أنموذج يوضح موقع المتطلبات الأساسية في خطة الدرس :

الدرس الأول للصف الثالث الابتدائي: مراجعة الإعداد ضمن ٩٩٩

الأهداف السلوكية المتوقعة	المحتوى	المتطلبات الأساسية (الهدف السابق)	البند الاختباري
١. أن يقرأ التلميذ إعداد مكونة من رقمين قراءة سليمة ٢ . أن يكتب إعدادا مكونة من رقمين أو ثلاثة أرقام كتابة صحيحة ٣ . يكتب إعداد ممثلة بالمعداد. ٤ . أن يعبر عن الصيغة اللغوية للعدد بصيغة رقمية ٥ . يكتب قيمة الرقم حسب منزلته في إعداد مكونة من ٣أرقام. ٦ . أن يقارن بين الإعداد باستخدام > ،< ، =	– الإعداد – الخانات – الترتيب التصاعدي والتنازلي المقارنة	_ يقرأ التلاميذ إعداد مكونة من رقم واحد(١-٢-٣...٩) -يميز خانات العد . يحدد قيمة الرقم حسب منزلته. _ يقرأ الإعداد بالترتيب تصاعديا _ يقرأ الإعداد بالترتيب تنازليا . يقارن بين إعداد المنزلة الواحدة.	١. أكمل الفراغ : ١ــــ٣ــــ٥ــــ٧ــــ٩ــــ ٢ . ملاحظة صحة الكتابة ٤. أكمل بالأرقام : عشرة = ــــــ اثنا عشر =ــــــ . ٥. ملاحظة صحة الكتابة. ٦. ضع إشارة > ،< ، = في الدائرة: ٢٠ ○ ٢٥ . ١٠ ○ عشرة. ٢٠ ○ ١٨. ٧. رتب تصاعديا:

٧.أن يجد العدد السابق والعدد التالي لإعداد مكونة من رقمين.			٢،١٠،٤،٦،٩،٨،٥.

٤ . استراتيجيات التعليم والتعلم وما يستخدم في إطارها من مواد وأنشطة تعليمية :

استخدمت الباحثة عدة استراتيجيات لمساعدة الطالبات/المعلمات على بلوغ الأهداف المنشودة لمهارة تحديد التعلم القبلي وتتمثل هذه الاستراتيجيات في :

أ . المحاضرة :قامت الباحثة بشرح محتوى المهارة لتحقيق أهداف اللقاء .وذلك لفترات قصيرة تتخلل أوجه النشاط المختلفة وذلك لعرض وتوضيح الأفكار والمفاهيم والحقائق الأساسية المتصلة بالموضوع وأبعاده وأهميته التربوية والمهنية .

ب . المناقشة باستخدام الأسئلة المختلفة وذلك لبلورة الأفكار المطروحة وتوضيح المفاهيم والحقائق والمهارات الجديدة .

ج . **أسلوب العصف الذهني لترسيخ المواضيع التدريبية في أذهان المتدربات و تنشيط عملية التفكير لديهن .**

د . التدريب العملي على مهارة تحديد التعلم القبلي من المباحث الدراسية للمرحلة التي تعلم بها.

الأنشطة التعليمية:

١ – لنفرض أن أحد الأهداف التي وضعها المعلم لدرس جديد في الحساب للصف الثاني الابتدائي هو(أن يتعرف التلميذ على حقائق الإعداد من(٢٠– ٢٩). فما هو التعلم القبلي اللازم لتعلم هذا الهدف.

٢ – لنفرض أن احد الأهداف التي وضعها المعلم لدرس جديد في الحساب هو(قسمة عدد مكون من رقمين). فما هو التعلم القبلي اللازم لتعلم هذا الهدف .

٣ – لنفرض أن احد الأهداف التي وضعها المعلم لدرس جديد في اللغة العربية هو(أن يستخدم التلميذ كان وأخواتها استخداما صحيحا عندما يتحدث وعندما يكتب). فما هو التعلم القبلي اللازم لتعلم هذا الهدف .

الواجب البيتي: وضحي المتطلبات الأساسية للأهداف التالية:

١ . أن يجمع الطالب عددين مع الحمل .

٢ . يوظف خاصية التبديل في الجمع توظيفا صحيحا.

٥. تنظيم الطالبات في مجموعات:

تم تنظيم الطالبات في مجموعات صغيرة وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل مناسب.

٦. تحديد وتوزيع وقت التدريس: استغرق تدريس المهارة (١٥) دقيقة .

٧. تحديد المكان الذي سيتم فيه التعلم: تم التدريب على المهارة في غرفة الوسائل التعليمية في جامعة الأزهر.

٨ـ اختيار مصادر التعلم: تم الاستعانة بمصادر تعليم وتعلم متنوعة ومناسبة منها (الكتب المنهجية للمرحلة الأساسية الدنيا ، بعض الأنشطة المطبوعة كتدريبات اثرائية ،اللاب توب، السبورة ،بطاقات الملاحظة).

٩. تقويم الأداء: تم تقويم الطالبة المتدربة من خلال :

١. تعليق الباحثة شفويا، ومن خلال بطاقة الملاحظة.

٢. تعليق الزملاء شفويا .

١٠ـ التغذية الراجعة: بناء عليها تم إجراء تعديلات على بعض خطوات تدريس المهارة من خلال التقويم البنائي والختامي .

<u>اللقاء الثالث</u>/ مهارة اختيار وتحديد الاستراتيجيات والأنشطة التعليمية/ التعلمية وما يستخدم في إطارها من مواد ووسائل تعليمية وموارد وإمكانات:

١. الأهداف:عزيزتي الطالبة/ المعلمة: يتوقع منك بعد إنهاء هذه الفعالية أن تكون قادرة على أن:

- تعطي تعريف لإستراتيجية التدريس .
- تحددي مفهوم الأنشطة التعليمية .
- تحددي الاعتبارات التي ينبغي الأخذ بها عند التفكير في اختيار الخبرات والأنشطة التعليمية.
- تحددي الوسائل والموارد التعلّمية المستخدمة في نطاق الخبرات التعليمية.
- توظفي الوسائل السمعية والبصرية المتوافرة في الخبرات التعليمية /التعلّمية بشكل فعال.
- تقترحي حصة صفية تحددي فيها العلاقة العضوية بين الخبرات والأهداف واستعداد التلاميذ لتعلم الأهداف المخططة.

٢. التعلم القبلي: عزيزتي الطالبة / المعلمة قبل البدء بهذه الفاعلية عليك مراجعة المعلومات التي سبق لك أن تعلمتها عن:

- طرائق التدريس (تعريفها وأنواعها،معايير تحديد طريقة أو أسلوب التدريس) .
- الوسائل التعليمية (تعريفها،وأهميتها، وأنواعها،وأساليب اختيارها ،وطرق استخدامها).

٣ . المحتوي:

مفهوم إستراتيجية التدريس:وهي مجموعة الأساليب والوسائل والطرائق التعليمية التي يؤدي استخدامها إلى حدوث التعلم . فهي تشمل جميع العوامل التي تقع تحت سيطرة المعلم ويستطيع تكييفها وتوظيفها بفاعلية في سبيل تحقيق الهدف المنشود.

أن تحديد الاستراتيجيات والخبرات خطوة هامة تتناول الجانب العملي والتنفيذي من الخطط الدراسية وهي تشتمل على خمسة عناصر هي :

١. اختيار الاستراتيجيات التعليمية المناسبة :

تتنوع الاستراتيجيات التي يختارها المعلم لتوظيفها في الموقف التعليمي منها:

– إستراتيجية العرض : والتي يكون فيها دور المعلم هو الأساس سواء كانت محاضرة أم عرضا توضيحيا أم توظيف شريط سينمائي أو تلفازي....الخ

– إستراتيجية الاستكشاف:وما تتطلبه هذه الإستراتيجية من وقت وأجهزة ومصادر وأدوات ومكان يختلف تماما عما تتطلبه إستراتيجية العرض.

– إستراتيجية الحوار والمناقشة: وفيها يكون الاتصال بين معلم مرسل ومستقبل وطلبة مرسلين ومستقبلين حيث تكون الأفكار والأسئلة التي تدور حولها هي محور النقاش مما يساعد الطلبة على امتلاك مهارات الحوار وطرح الأفكار والدفاع عنها والاستماع لأفكار الآخرين.

وتعتمد عملية اختيار الاستراتيجيات التعليمية على نوع السلوك المنتظر (الهدف) ومحتواه (المادة التعليمية والموضوع) وعلى مدى استعداد الدارس لبلوغ الهدف المحدد.

٢. تنظيم التلاميذ في فرق عمل متجانسة من حيث الاستعداد والحاجات :

يختلف الطلاب في إتقانهم للمتطلبات الأساسية التي تحقق هدفا معين،فا ستلزم ذلك ضرورة توزيعهم إلى فرق عمل ،بحيث يعمل كل طالب بحسب إمكاناته واحتياجاته.وتتنوع هذه الفرق إلى (التعلم التعاوني . الزمري . العمل في مجموعات) .

٣. تحديد الوقت اللازم لبلوغ الأهداف :

٤. **تحديد وتنظيم المكان** الذي يجري فيه التعلم:يختلف المكان الذي سيتم التعلم فيه تبعا للهدف المحدد فقد يختار المعلم أن يعلم في(غرفة الفصل، أو المعمل ،أو من خلال الرحلات، أو في حديقة المدرسة....الخ) .

٥. اختيار الموارد التعليمية اللازمة وتوفيرها :

إن قيمة الوسائل والموارد التعليمية المخططة مرهونة بقدرة المعلم على اختيارها وتوظيفها في نشاطات الدرس .وعلى المعلم أن يحدد في المكان المخصص في دفتر تحضير الدروس مختلف النشاطات التي سيقوم بها هو نفسه والتي سيقوم بها تلاميذه كي تساعدهم على تحقيق الأهداف المختلفة التي وضعت للموقف التعليمي/التعلمي.(بلقيس ،١٩٩٨: ٤٦-٤٧)

مفهوم الأنشطة التعليمية:

يقصد بها عملية التفاعل بين المتعلم والموقف التعليمي،فالتعلم يحدث من خلال السلوك النشط للمتعلم أي من خلال ما يقوم به المتعلم نفسه وليس من خلال ما يقوم به المعلم.

لذلك ينحصر دور المعلم في توفير البيئة التعليمية التي تستثير اهتمام التلميذ وانتباهه وتدفعه للتفاعل والاستجابة على النحو المخطط ،وفي توظيفه للأساليب والمثيرات المختلفة وفي السيطرة على الخبرات

التعليمية وتنظيمها بشكل ييسر التعلم ويوجه نحو الأهداف المخططة. من هنا كان لابد من توفير خبرات وأنشطة تعلميه متنوعة ، لتمكن مختلف التلاميذ في الموقف الواحد من التفاعل،كلا حسب ميوله وقدراته وحاجاته وسرعة تعلمه .

مبادئ اختيار الخبرات والأنشطة التعليمية:

١- انتماء الخبرة التعليمية للهدف بشكل صادق بحيث تتيح للمتعلم الفرصة لممارسة السلوك المتوقع في إطار الهدف المخطط، فالتلميذ لايتعلم حل المسائل إلا عن طريق إتاحة الفرصة له لحل المسائل ،ولا يتعلم التحليل والتركيب إلا بممارسة هاتين المهارتين عمليا خلال الموقف التعليمي.

٢ - ينبغي أن تتيح الخبرة التعليمية المخططة لهدف معين، للتلميذ فرص التفاعل مع محتوى الهدف بحقائقه ومفاهيمه،فمثلا التحليل والتركيب في المسائل الرياضية يختلف عن التحليل والتركيب في الأجهزة العلمية .

٣ - ينبغي أن تكون الخبرات التعليمية المخططة في مستوى قدرات التلميذ وباستطاعته تنفيذها دون عناء أو إحباط ،لأن ذلك سوف يعيق تحقيق الأهداف.

٤- من التلاميذ وذلك بسبب الاختلاف فيما بينهم في الميول والقدرات وسرعة التعلم (بلقيس ،١٩٩٨: ٤٨-٤٩)

الوسائل والموارد التعلّمية المستخدمة في نطاق الخبرات التعليمية :

مفهوم الوسيلة التعليمية: هي مجموعة الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المعلم ضمن إجراءات استراتيجيات التدريس من أجل تحقيق الهدف أو هي كل ما يعين المعلم على توضيح الدرس وتقريبه إلى أذهان الطلبة لتسهيل عملية التعليم والتعلم.

أنواع الوسائل التعليمية/ التعلمية :

- الرسومات (البيانية، الخرائط، الرسوم التخطيطية،...)
- الأجهزة التعليمية:السمعية: مثل (الراديو، الهاتف المسجل) ، البصرية: مثل (جهاز عرض الشفافيات، جهاز عرض الشرائح، جهاز عرض الصور المعتمة) ،السمعية البصرية: مثل (التلفاز الفيديو، الحاسوب).

-اللوحات التعليمية منها(لوحة الجيوب، اللوحة المغناطيسية ،اللوحة الوبرية ،اللوحة القلابة ،اللوحة الكهربائية)

- المجسمات:منها(المجسمات الأسفنجية ،المجسمات الشمعية (البلاستيكية)،الفحم، الزجاج، الصخور، أوراق النبات.... الخ)
- الصور بشتى أنواعها.

- الصحف والمجلات والنشرات
- الوثائق والمعاهدات والاتفاقيات
- المتاحف والمعارض
- العينات بمختلف أنواعها مثل عينة من التربة والمحاصيل. الخ
- العروض التوضيحية: مثل (تشريح أرنب، دراسة انكسار الضوء)
- **الألعاب التربوية (المادة التدريبية ،٢٠٠٩: ص٤١. ٤٢)** .

أهمية الوسيلة التعليمية :

١. تساعد في تشويق الطالب ،والاحتفاظ بناشطة،وجذب انتباهه إلى الحصة الدرسية،وأبعاد الملل عنه.

٢. تساعد على تعلم التلاميذ ؛لأن الوسيلة التعليمية توفر خبرات اقرب إلى الواقعية.

٣. تساعد في توضيح المادة الدراسية ،حيث تحول الكلام النظري إلى رسوم بيانية يسهل حفظها وعدم نسيانها وسهولة استرجاعها وتذكرها .

٤. توفر الوقت والجهد على المعلم والطالب في التعلم والتعليم .

٥. تساعد في تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية ؛لأنها تقدم خبرات متنوعة متفاوتة.

٦. تكوين ميول ايجابية وقيم سليمة واتجاهات مرغوب فيها عند التلاميذ(الهويدي،٢٠٠٢: ١٣٦).

معايير اختيار الوسائل التعليمية في عملية التدريس :

١. أن تكون وثيقة الصلة بالدرس وصادقة المضمون .
٢. أن تكون في حالة جيدة تسمح بالاستفادة منها.
٣. ألا يزدحم الدرس بعدد كبير منها .
٤. أن تتناسب مع مستوى نضج التلاميذ العقلي.
٥. أن يخطط لعرضها في الوقت المناسب .
٦. أن تكون مشوقة وتثير اهتمام التلاميذ(الأستاذ،٢٠٠١: ٩٣).

مثال على أهداف تعلمية محددة في نتاجات تعلمية،والأنشطة التعلمية التي تساعد على تحقيقها:

المبحث:اللغة العربية **الدرس:** في المطار **الصف** :الثالث الابتدائي
عدد الحصص :٢ **طرائق التدريس المقترحة:** الحوار والمناقشة ، الألعاب التربوية ، التعليم التكاملي
الوسائل التعليمية: الكتاب المدرسي، لوحة جداريه للدرس ، بطاقات ، صور

أهداف مبنية على شكل نتاجات تعلمية بالنسبة إلى التلاميذ	**خبرات تعلمية تساعد على تحقيق الأهداف**
١ـ أن يعبر التلميذ عن المعنى الاجمالى للنص القرائي.	– قراءة صامتة سريعة وأسئلة شفهية ،مثل أين ذهب سمير؟ لم ذهب سمير إلى المطار؟ كيف ذهب سمير إلى المطار؟
٢ـ أن يتعرف إلى معاني الكلمات التالية:برقية ، يبشّره،مدرج ،عانقه.	ـ نشاط شفهي :السؤال عن المعاني الممكنة لهذه الكلمات وشرحها. –نشاط كتابي : اكتب الكلمة المناسبة مقابل كل من العبارات التالية: "مدرج . عانقه . بشّره . برقية " رسالة تصل بسرعة..... المكان الذي تهبط عليه الطائرة ..... ضمه إلى صدره..... خبرّه خبرا مفرحا .....
٣ . أن يستعمل النمطين اللغويين التاليين استعمالا صحيحا: يطل على ، حط على	. أمثلة شفهية مثل :على ماذا حطّت الطائرة؟على ماذا يحط العصفور؟على ماذا تطل مدرستنا ؟ على ماذا يطل بيتك ؟ . تمرين كتابي: املأ الفراغات بكلمات مناسبة تختارها من بين الأقواس (عليه ،على، يطل، حطت،المطار) خفضت الطائرة سرعتها،ثم ـ على ارض ـ . المدرج هو المكان الذي تحط ـ الطائرات. نسكن في بيت جميل ـ على البحر.مدرستنا تطل ـ بستان جميل .
٤ . أن يحول فقرة من فقرات الدرس إلى	. ضع "سميرة "بدلا من "سمير" وأعد كتابة الفقرة

التأنيث	الثانية كتابة صحيحة.
٥ . أن يعدد أهمية المحافظة على المواعيد .	طرح أسئلة شفهية مثل: إذا كانت المدرسة تبدأ في الساعة الثامنة صباحا ،فمتى يجب أن تحضر إلى المدرسة؟ لماذا؟ إذا أردت أن تسافر في طيارة ستقلع في الرابعة عصرا فمتى يجب أن تذهب إلى المطار ؟ ماذا يحدث لو تأخرت ؟
٦ . أن يكتب عبارة مختارة من الدرس بخط واضح مقروء.	. أن يكتب العبارات التالية بخط واضح كما هو مبين على السبورة: تسلم سمير برقية من عمه . لبس سمير أجمل ثيابه.

٤ . استراتيجيات التعليم والتعلم وما يستخدم في إطارها من مواد وأنشطة تعليمية :

تم استخدام عدة استراتيجيات لمساعدة الطالبات/ المعلمات على بلوغ الأهداف المنشودة لمهارة تحديد الخبرات التعليمية وما يستخدم في إطارها من وسائل وموارد وإمكانات.

أ . الشرح:قامت الباحثة بشرح المحتوى،ويتم التركيز فيه على المهارة المطلوبة من خلال تحقيق الأهداف المحددة للقاء.

ب . المناقشة باستخدام الأسئلة المختلفة وذلك لبلورة الأفكار المطروحة وتوضيح المفاهيم والحقائق والمهارات الجديدة وفي تحليل النصوص المختلفة التي تدور حولها والواردة في ورقة العمل تحت "المحتوى".

ج . التدريب العملي على مهارة تحديد الخبرات والأنشطة التعليمية وما يستخدم في إطارها من وسائل وموارد وإمكانات لبعض المباحث الدراسية للمرحلة التي تعلم بها.

الأنشطة التعليمية: إليك قائمة من الأهداف السلوكية الخاصة ببعض الدروس.اقترحي نشاطين محددين يرتبطان بكل من هذه الأهداف:

أ . تحلل التلميذة كلمات محددة إلى حروف :

_____

_____ .

ب . أن تقارن الطالبة بين الضمائر [أنا . نحن] .

_____

_____

ج . أن يكتب الطالب العدد الزوجي على صورة عددين متساويين:

_____

_____

د . أن يميز الطالب بين العدد الفردي والعدد الزوجي:

_____

_____

الواجب البيتي: إليك قائمة من الأهداف السلوكية الخاصة ببعض الدروس.اقترحي نشاطين محددين يرتبطان بكل من هذه الأهداف:

أ . أن تجد الطالبة ناتج جمع عددين من رقمين دون حمل ضمن ٩٩ .

ب . أن تجد الطالبة ناتج جمع عددين من رقمين ضمن ٩٩ أفقيا.

ج . أن تميز الطالبة بين الإعداد > ، < ، =

د . أن تكون الطالبة جمل مفيدة من كلمات غير مرتبة.

٥ـ تنظيم الطالبات في مجموعات: تم تنظيم الطالبات بطرق مختلفة سواء عن طريق التعلم الذاتي أو في مجموعات صغيرة وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل مناسب.

٦. تحديد وتوزيع وقت التدريس: استغرق تدريس المهارة(١٥) دقيقة .

٧. تحديد المكان الذي سيتم فيه التعلم: تم تنفيذ المهارة في معمل علم النفس والوسائل التعليمية .

٨. اختيار مصادر التعلم: تم الاستعانة بمصادر تعليم وتعلم متنوعة ومناسبة لتعليم وتعلم المهارة منها (الكتب المنهجية للمرحلة الأساسية الدنيا ، بعض الأنشطة المطبوعة كتدريبات اثرائية،بطاقة الملاحظة،الفيديو).

٩. تقويم الأداء: تم تقويم الطالبة المتدربة من خلال :

١. تعليق الباحثة شفويا، ومن خلال بطاقة الملاحظة.

٢. تعليق الزملاء شفويا .

١٠. التغذية الراجعة: تم تزويد الطالبات المعلمات بالتغذية الراجعة من خلال طرح الأسئلة المستمرة و الأنشطة والتدريبات المستمرة لمعالجة مواطن الضعف وتعزيز فهم الطالبات .

اللقاء الرابع / مهارة تحديد واختيار أساليب التقويم وأدواته :

١. الأهداف:عزيزتي الطالبة/ المعلمة: يتوقع منك بعد إنهاء هذه الفعالية أن تكون قادرة على أن :

. تحددي وتبيني أهمية التقويم .

. تبيني بعض طرائق التقويم الأساسية وخطواته وأدواته.

. تفسري العلاقة بين الأهداف والبنود الإختبارية وقياس التعلم وتقويمه.

. تبني البنود الإختبارية التي تعين على قياس وتقويم أهداف تعَلمية محددة تتمثل فيها صفة الصدق.

ـ تضمني مذكرة الدروس التي تعدها بعض أدوات القياس والتقويم لقياس بعض أنماط التعلم التي تحدث في موقف تعلَمي معين.وتلتزم بهذه الممارسة في إعداد مذكرات الدروس.

٢ـ التعلم القبلي: عزيزتي الطالبة / المعلمة قبل البدء بهذه الفاعلية عليك مراجعة المعلومات التي سبق لك أن تعلمتها عن:

(مفهوم التقويم – أغراض التقويم – أنواع التقويم.)

٣. المحتوى:

تعريف التقويم : هو عملية إصدار حكم على مدى التقدم والنجاح في بلوغ النتاجات التعليمية المنشودة.

وتأتي مهمة تحديد واختيار أساليب التقويم وأدواته في إطار التفكير بكل هدف تعليمي وتحديد محتواه والسلوك المدخلي لتعلمه واستراتيجيات تعليمه ثم تحديد طرائق تقويمه.

فمن المعروف أن التعلم لايحدث في لحظة معينة من الموقف ، بل يواكب خطوات الدرس ونشطاته بشكل متدرج . ومن هنا ينبغي أن تكون عملية التقويم التي تخطط للموقف التعليمي التعلمي عملية متدرجة ونامية تواكب التعلم نفسه .كما أن طريقة التقويم وأدواته التي يختارها المعلم ينبغي أن ترتبط ارتباطا مباشرا بالأهداف السلوكية الخاصة بالدرس أو الموقف التعليمي.

أغراض التقويم:يحقق التقويم الصفي أغراضا متعددة أهمها:

١. يقيس التقويم الصفي مدى تحقق الأهداف والى أي مستوي تحققت تلك الأهداف .

٢. التعرف إلى مستوى التلميذ وبالتالي التعرف إلى قدرات التلاميذ .

٣. التعرف إلى الأهداف التي لم تتحقق عند التلاميذ مما يؤدي إلى التعرف على نقاط الصعوبة التي واجهت التلاميذ والتي تحتاج إلى معالجة أو إعادة شرح.

٤. اختيار أفضل الوسائل والأساليب والأنشطة وذلك في أثناء عملية التدريس وكذلك لمعالجة صعوبات التعلم ،ولتعزيز الأهداف التي تحققت .

٥. يفيد التقويم في تحديد مستوي التلاميذ في نهاية العام أو نهاية الموضوع أو نهاية المرحلة ومن ثم تعزيز مقدرة التلميذ في الانتقال إلى صف أعلى أو إلى موضوع جديد أو إلى مرحلة جديدة.

٦. يوجه التقويم التلاميذ إلى النقاط المهمة التي عليه أن يتقنها وبالتالي فأن التقويم يحث التلاميذ إلى الانتباه للدروس وتمييز الأهداف المهمة واستيعابها وفهمها وذلك لمواجهة تلك المواقف في الاختبارات .(الهويدي،٢٠٠٢: ١٤٥).

أنواع التقويم:توجد أنواع عديدة من التقويم تبعا لأغراضه والهدف منه ويمكن تصنيفها إلى الأتي:(ملحم ،٢٠٠٥: ٤٦ . ٤٧).

أولا :التقويم القبلي :

هذا النوع من التقويم يجري قبل عملية التعلم وتبرز أهمية التقويم القبلي من خلال ما يكشفه من متطلبات سابقة لدى التلاميذ وخلفياتهم المعرفية لموضوع التعلم بحيث يمكن إعادة النظر في الأهداف التعليمية التي وضعت أساسا لتحقيقها من خلال عملية التعلم ويمكن تصنيف التقويم القبلي تبعا لأغراضه إلى قسمين رئيسين.

– تقويم الاستعداد ويهدف إلى تحديد مدى استعداد التلاميذ لبدء عملية التعلم .

– التقويم لأغراض تحديد مستوى التلاميذ المنقولين أو الخريجين ووضعهم في مجموعات أكثر نجاحا.

ثانيا : التقويم التكويني أو البنائي

يجري هذا التقويم في أثناء عملية التعلم ويتم بشكل دوري حيث يزودنا بمعلومات مستمرة عن سير العملية التعليمية وتطويرها ويهدف إلى تحديد فاعلية طرائق التعلم المختلفة من اجل تطويرها نحو الأفضل وتحديد نقاط القوة ومواطن الضعف للمستويات التعليمية للتلاميذ مما يجعلنا نعتبر هذا النوع من التقويم تقويما تشخيصيا لما اكتسبه التلميذ من خبرات.

ثالثا:التقويم الختامي:

يجري التقويمالختامي مع نهاية عملية التعليم لوحدة دراسية أو فصل دراسي أو سنة دراسية بهدف تحقيق الوظائف الأساسية لعملية التقويم .

أدوات التقويم التربوي:

– **الملاحظة:**هي طريقة لجمع المعلومات عن سلوك التلميذ من خلال السمع والمشاهدة ومراقبة الأداء.

أنواع الملاحظة:

١. الملاحظة المباشرة : بحيث يلاحظ المعلم سلوك تلاميذه في الفصل بشكل مباشر.
٢. الملاحظة الغير مباشرة : من خلال قراءة السجلات والتقارير التي كتبها المعلمون الآخرون عن التلميذ.
٣. الملاحظة بالمشاركة : تتم حين يقوم المعلم بجمع معلوماته وملاحظاته باعتباره عضوا في المجموعة التي يجمع المعلومات عنها .

٤. الملاحظة بدون مشاركة : تتم حين يجمع المعلم معلوماته من خلال القيام بدور المراقب.

- **المقابلة :** إحدى أدوات جمع المعلومات عن التلميذ ، وتتمثل بمجموعة أسئلة يمكن أن يسألها المعلم للتلميذ ، وفيها يقوم المعلم بتسجيل إجابات التلميذ في المقابلة قبل إجرائها، وعلى المعلم أن يبدأ المقابلة بحديث مشوق غير مصطنع للوصول التدريجي نحو أهداف المقابلة ،كما يمكن إقامة علاقات ودية مع التلاميذ تمكن المعلم من الحصول على معلومات لايمكن الحصول عليها بأية أداة أخرى .
- **الاستبيان** : هي أداة تستخدم للحصول على معلومات عن طريق وضع إشارة √ أمام العبارة التي تتفق مع رأيه ويستخدم الاستبيان في الحصول على معلومات تتعلق بميول واتجاهات الطلاب ، وبالتالي فأن تحليل النتائج يفيد في توجيه التلاميذ إلى دراسة ما يميلون إليه وفق قدراتهم واستعداداتهم .
- **الاختبارات** : الاختبار من أهم أدوات القياس والتقويم وهو مجموعة من الأسئلة الشفوية أو الكتابية ، تهدف إلى التعبير عن السلوك المتوفر بصورة كمية أو كيفية(الهويدي،٢٠٠٢: ١٤٦. ١٤٩).

لذا فإن أدوات التقويم هي عبارة عن وسائل يتم من خلالها الحصول على المعلومات حيث أن اختيار وسيلة التقويم تحتاج إلى دقة وموضوعية في اختيارها .فإذا كان هدف المعلم في الصف الأول الابتدائي أن يجيد تلاميذه لفظ الكلمات (سامي ،باب ، سيارة ،مطار،الوطن)حين يرونها في إشكالها المطبوعة فأن اصح الطرق لتقرير مدى تحقيق هذا الهدف هو الاستماع إلى التلاميذ وهم يحاولون لفظها عند النظر إلى أشكالها المطبوعة .

أما إذا كان هدف معلم العلوم في احد الصفوف الابتدائية :القدرة على إجراء تجربة علمية فأن طريقة التقويم يجب أن تقوم على ملاحظة التلاميذ وهم يقومون بهذه التجربة العملية .وقد يكون احد الأهداف الخاصة تمكين التلاميذ من الكتابة الصحيحة للكلمات الجديدة في الدرس ،في هذه الحالة يمكن تقدير مستوى التحصيل باستخدام اختبار من نوع الإملاء الاختباري التقليدي .

وهكذا يمكن القول بأن الأهداف الخاصة إذا عبر عنها في ضوء سلوك يمكن ملاحظته وقياسه ترشدنا عادة على أكثر الطرق المباشرة لتحديد مدى تحقيقها .ومن المستحسن أن تتنوع هذه الأدوات ثم يتم الاستفادة من النتائج لمعرفة أوجه الضعف وعلاجه أو أوجه القوة وتدعيمها فعملية التقويم هي عملية وقائية ونمائية وعلاجية.

مثال لتوضيح العلاقة بين أنسب أساليب الاختبار والتقويم والأدوات والبنود التي يمكن اعتمادها لقياس وتقويم الأهداف :

الصف: الثاني الابتدائي المبحث: العلوم العامة الدرس:الماء

الأهداف	أسلوب القياس والتقويم المقترح	الأداة أو البند الاختباري المناسب
. أن تعبر الطالبة عن مضمون صور الدرس بصورة صحيحة.	أسئلة شفوية حول صور الدرس مع ملاحظة صحة التعبير .	. ماذا تشاهدين في الصورة الأولى؟ . كم رجل في الصورة . . ماذا تفعل الأم؟
. أن تتعرف الطالبة على الحالات الثلاثة للماء.	أسئلة شفوية أو كتابية حول حالات الماء .	. اذكري أشياء تحتوي على الماء. . كيف يتحول الماء إلى جليد. أكملي الفراغ من بين الأقواس(الثلج،الجليد) هو الحالة الصلبة للماء ونحصل علية بالتبريد الشديد ـــــــ عبارة عن الهطول الناتج عن تحول بخار الماء إلى مادة متجمدة ـــــــ **. . ضع إشارة √ أو ×أمام العبارات الآتية:** ١. يتجمد الماء عند تسخينه( ) ٢. نشرب الماء المثلج في الصيف( ) ٣. نعمل أشكالا مختلفة من الثلج( )
. أن تفسر الطالبة سبب تحول الماء إلى غاز .	تمثيل ادوار وعرض مواقف حية أو متلفزة لعملية التبخر .	. حل تدريبات الكتاب . كيف يتحول الماء إلى غاز؟
. أن تعدد الطالبة استخدامات الماء بشكل صحيح	**مناقشة صور الكتاب بالإضافة إلى أسئلة شفوية وكتابية**	**. حل أسئلة الكتاب ص ١٢٣**

٤ . استراتيجيات التعليم والتعلم وما يستخدم في إطارها من مواد وأنشطة تعليمية :

استخدمت الباحثة عدة استراتيجيات لمساعدة الطالبات المعلمات على بلوغ الأهداف المنشودة في مهارة تحديد واختيار أساليب التقويم وأدواته ومنها.

أ . الشرح: قامت الباحثة بشرح المحتوى، ويتم التركيز فيه على المهارة المطلوبة من خلال تحقيق الأهداف المحددة للقاء.

ب . المناقشة باستخدام الأسئلة المختلفة وذلك لبلورة الأفكار المطروحة وتوضيح المفاهيم والحقائق والمهارات الجديدة وفي تحليل النصوص المختلفة التي تدور حولها والواردة في ورقة العمل تحت "المحتوى".

ج . التدريب العملي على مهارة تحديد واختيار أساليب التقويم وأدواته ، لبعض المباحث الدراسية للمرحلة التي تعلم بها.ومن خلال حل الأنشطة والواجبات البيتية وسوف تتمثل هذه الأنشطة في مجموعة التدريبات التالية :

الأنشطة التعليمية: ١ . ضعي بنودا اختباريه تناسب كلا من الأهداف التالية:

الأهداف السلوكية	البنود الاختبارية المناسبة لها
١. أن يميز التلميذ بين الأسماء والأفعال .	
٢. أن يعد التلميذ من ١. ١٠ بالترتيب الصحيح ودون خطأ	
٣. أن يميز التلاميذ المجموعة الأكبر من مجموعتين تعطيان له في أحداهما ثلاثة عناصر وفي الأخرى خمسة	
٤ . أن يرتب التلميذ تصاعديا الإعداد التالية:٥، ٨،٤،٩،٢،٦	

الواجب البيتي: اختاري درسا من احد المباحث للمرحلة الأساسية وصيغي الأهداف السلوكية المناسبة له ، وحددي أسلوب التقويم المناسب لتحقق كل هدف.

٥. تنظيم الطالبات في مجموعات: تم تنظيم الطالبات بطرق مختلفة سواء عن طريق التعلم الذاتي أو في مجموعات صغيرة وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل مناسب.

٦. تحديد وتوزيع وقت التدريس: استغرق تدريس المهارة(١٥) دقيقة .

٧. تحديد المكان الذي سيتم فيه التعلم: تم تدريس المهارة في غرفة الوسائل التعليمة بكلية التربية في جامعة الأزهر.

٨ـ اختيار مصادر التعلم: تم الاستعانة بمصادر تعليم وتعلم متنوعة ومناسبة لتعلم المهارة منها (الكتب المنهجية للمرحلة الأساسية الدنيا ، بعض الأنشطة المطبوعة كتدريبات اثرائية،بطاقة الملاحظة،الفيديو ،السبورة)

٩. تقويم الأداء:تم تقويم الطالبة المتدربة من خلال :

١. نقد الباحثة شفويا، ومن خلال بطاقة الملاحظة.

٢. نقد الزملاء شفويا .

١٠. التغذية الراجعة:تم تزويد الطالبات المعلمات بالتغذية الراجعة من خلال إعطاء بعض الملاحظات والتوجيهات أثناء التقويم البنائي والختامي.

اللقاء الخامس/ توظيف الراجعة:

١. الأهداف: عزيزتي الطالبة/ المعلمة: يتوقع منك بعد إنهاء هذه الفعالية أن تكون قادرة على أن :

. تعرفي التغذية الراجعة وتحددي بعض أساليب توظيفها في التعليم والتعلم.

٢ـ التعلم القبلي : عزيزتي الطالبة / المعلمة قبل البدء بهذه الفاعلية عليك مراجعة المعلومات التي سبق لك أن تعلمتها عن(التقويم وأهميته وكيفية توظيفه)

٣. المحتوى:

التغذية الراجعة :يطلق مصطلح التغذية الراجعة على ما يتلقاه المتعلم من ملاحظات أو توجيهات أو إيضاحات أو تعزيز أو انتقادات حول نوع أو مستوى أدائه التعلمي نتيجة التقويم .

وتتمثل أهمية التغذية الراجعة في أنها تعتبر الخطوة الأساسية في عملية العلاج والمتابعة من اجل التطوير والتحسين في عملية التعليم والتعلم .فهي تعمل على تحسين أداء التلاميذ بشكل مستمر .

٤. استراتيجيات التعليم والتعلم وما يستخدم في إطارها من مواد وأنشطة تعليمية :

تم استخدام عدة استراتيجيات لمساعدة الطالبات المعلمات على بلوغ الأهداف المنشودة لمهارة التغذية الراجعة .

أ . الشرح: قامت الباحثة بشرح المحتوى،ويتم التركيز فيه على المهارة المطلوبة من خلال تحقيق الأهداف المحددة للقاء.

ب . المناقشة باستخدام الأسئلة المختلفة وذلك لبلورة الأفكار المطروحة وتوضيح المفاهيم والحقائق والمهارات الجديدة وفي تحليل النصوص المختلفة التي تدور حولها والواردة في ورقة العمل تحت "المحتوى".

ج . التدريب العملي على مهارة استخدام التغذية الراجعة ،لبعض المباحث الدراسية للمرحلة التي تعلم بها.من خلال التفاعل مع الأنشطة التعليمية التالية:

الأنشطة التعليمية:

فـي أثنـاء التخطـيط للتعلـيم مـا الأدوات التـي يمكـن اسـتخدامها للحـصول علـى معلومـات حـول الأداء التعلمي للطلاب والطالبات؟

الواجب البيتي:

اختاري درسا من احد المباحث للمرحلة الأساسية وصيغي الأهداف السلوكية المناسبة له ،وحددي أسلوب التقويم المناسب لتحقق هذا الهدف وحددي التغذية الراجعة المناسبة.

٥. تنظيم الطالبات في مجموعات: تم تنظيم الطالبات بطرق مختلفة سواء عن طريق التعلم الذاتي أو في مجموعات صغيرة وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل مناسب.

٦. تحديد وتوزيع وقت التدريس: استغرق تدريس المهارة(٧)دقائق .

٧. تحديد المكان الذي سيتم فيه التعلم: تم تنفيذ المهارة عي غرفة الوسائل التعليمية .

٨. اختيار مصادر التعلم:تم الاستعانة بمصادر تعليم وتعلم متنوعة لتعلم المهارة منها(الكتب المنهجية، والناشطة المطبوعة كتدريبات اثرائية جهاز اللاب توب لعرض بعض الخطط الدراسية التي تمثل المهارة.).

٩. تقويم الأداء: تم تقويم الطالبة/المتدربة من خلال :

. نقد الباحثة شفويا، ومن خلال بطاقة الملاحظة.

. نقد الزملاء شفويا .

١٠ـ التغذية الراجعة: تم تزويد الطالبة المعلمة بالتغذية الراجعة من خلال النقد والتوجيهات أثناء التقويم البنائي والتقويم الختامي.

<u>اللقاء السادس/</u> إعداد خطة يومية متكاملة العناصر :

. الأهداف: عزيزتي الطالبة/ المعلمة: يتوقع منك بعد إنهاء هذه الفعالية أن تكون قادرة على:

- أن تعرفي مفهوم الخطة اليومية .
- أن تعرفي أهمية إعداد الخطة اليومية .
- أن تحددي عناصر الخطة اليومية.
- أن تعدي خطة يومية متكاملة العناصر .

٢ . التعلم القبلي اللازم: عزيزتي الطالبة / المعلمة قبل البدء بهذه الفاعلية عليك مراجعة المعلومات التي سبق لكي أن تعلمتها عن :

أ ــ التخطيط (تعريفه ،أنواعه ، أهميته). ب ــ الأهداف السلوكية وأنواعها وكيفية صياغتها .

ج ــ المحتوى التعلمي . د ــ التعلم القبلي .

هـ . استراتيجيات التعليم (الطرق والأساليب والوسائل) وــ الزمن اللازم لتحقق كل هدف .

ز ــ أدوات التقويم و التغذية الراجعة .

٣ . المحتـــــوى:

تعريف التخطيط للتدريس:هو" تصور مسبق لما سيقوم به المعلم من أساليب وأنشطة وإجراءات واستخدام أدوات أو أجهزة أو وسائل تعليمة من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة (الهويدي ، ٢٠٠٥: ٨٧).

أهمية التخطيط :يلخص كمال زيتون أهمية التخطيط للتدريس في النقاط التالية :-

١. يشعر المعلم كما يشعر غيره من العاملين في المهن الأخرى أن التدريس عملية لها متخصصوها ويلغي الفكرة التي سادت عن التدريس زمن طويل بأن التدريس " مهنة لا مهنة لها ".
٢. يجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئة المحرجة ، التي ترجع إلى الدخول في التدريس اليومي دون وضع تصور واضح .
٣. يؤدي ذلك إلى نمو خبرات المعلم العملية والمهنية بصفة دورية ومستقرة ،وذلك لمروره بخبرات متنوعة في أثناء القيام بتخطيط الدروس .
٤. يؤدي إلى وضوح الرؤية أمام المعلم ، إذ يساعد على تحديد دقيق لخبرات التلاميذ السابقة و أهداف التعليم الحالية .
٥. يساعد المعلم على اكتشاف عيوب المنهج المدرسي ؛ سواء ما يتعلق بالأهداف أو المحتوى أو طرق التدريس ، أو أساليب التقويم ، ومن ثم يمكنه من العمل على تلافيها، ويساعده على تحسين المنهج بنفسه أو عن طريق تقديم المقترحات الخاصة بذلك للسلطات المعنية .
٦. يتيح التخطيط للمعلم فرصة الاستزادة من المادة والتثبيت منها وتحري وجوه الصواب فيها عن طرق رجوعه إلى المصادر المختلفة .
٧. يساعد المعلم على التمكن من المادة ، وتحديد مقدار المادة الذي يناسب الزمن المخصص.
٨. يكشف التخطيط للمعلم مايحتاج إليه من وسائل تعليمية تثير تشوق التلاميذ إليها ، وتوضح محتوى الدرس وتشجع على المشاركة الإيجابية فيه .
٩. يعد التخطيط سجلاً لأنشطة التعليم سواء أكان ذلك من جانب المعلم ، أم التلاميذ ، وهذا السجل يفيد المعلم إذ يمكن الرجوع إليه إذا نسى شيئاً في أثناء سير الدرس ، كما يمكن أن يذكره فيما بعد بالنقاط التي تمت تغطيتها أو دراستها في الموضوع .
١٠. يعد التخطيط وسيلة يستعين بها الموجة الفني أو مشرف التربية العملية في متابعة الدرس وتقويمه .
١١.ييسر التخطيط على المعلم عملية المراجعة والتعديل إذا وجد ضرورة لذلك . (زيتون، ٢٠٠٣ :٣٧٣-٣٧٤).

وتضيف الباحثة الفوائد التالية للتخطيط :

- إعادة تنظيم محتوى المادة التعليمية ومستلزماته بشكل يجعلها أكثر ملائمة لإمكانات المتعلم واحتياجاته.
- تجنب إهدار الوقت والجهد الناتجين عن عدم التخطيط وبالتالي التخبط وترك الأمور تحت رحمة الصدفة وتحد من الارتجال والعشوائية.
- جعل عملية التعليم عملية ممتعة للمتعلمين فيقبلون على التفاعل مع الخبرات المنظمة بايجابية ويسر دون ملل أو إحباط.
- تحقيق الترابط والتكامل بين أهداف التعليم ووسائله وطرائقه واحتياجاته وبين المتعلمين وإمكاناتهم.
- يوجه انتباه المتعلمين إلى تحقيق الأهداف المعلن عنها .

مستويات التخطيط التدريسي: يختلف التخطيط للتدريس باختلاف الفترة الزمنية التي يتم فيها تنفيذ الخطة ، فهناك

١. التخطيط الفصلي .
٢. خطة الوحدة.
٣. الخطة الدرسية (اليومية).

التخطيط الفصلي:هو تخطيط طويل المدى حيث يحتاج تنفيذه إلى مدة قد تكون فصلا دراسيا أو سنة دراسية .وفي هذه الخطة يطلع المعلم على المنهاج ، حيث يقوم بتحليل المنهاج إلى عناصره :المحتوى وما يتضمنه من مفاهيم وحقائق ومعلومات واصطلاحات ونظريات وقوأنين .ثم يحدد المهارات التي يحتويها المنهاج .كما يحدد القيم والاتجاهات التي يهدف المنهاج إلى تحقيقها عند التلاميذ ويحدد المعلم الأهداف التي ينوي تحقيقها خلال الفصل الدراسي كما يحدد أساليب التقويم التي سيستخدمها لتحقيق تلك الأهداف.(الهويدى ،٢٠٠٢: ٧٧).

مفهوم الخطة اليومية: تعد الخطة اليومية من الخطط قصيرة المدى التي يضعها المعلم لحصة واحدة أو حصتين حسب المقتضيات لذلك ويعد التخطيط للتدريس اليومي من أهم أنواع الخطط التي يحتاج إليها المعلم لما لها من دور فعال في تسهيل عمله ،وتسهل عليه عملية أنتقاء الخبرات اللازمة والوسائل التعليمية المناسبة وتجعله على وعى تام بما يريد تحقيقه وتسهل عليه عملية التقويم وانتقاء أداته المناسبة.وتمتاز الخطة اليومية عن الخطط الأخرى (السنوية والفصلية)من حيث التفصيل والقرب من الواقع اليومي للتدريس، ومن حيث سهولة تنفيذ أهدافها خلال حصة أو حصتين ،ويري الكثير من التربويين أن نجاح المعلم في التدريس يتوقف على إعداده الخطط اليومية للدروس ويفضل أن تكون مكتوبة لا أن يعتمد وضعها في الذهن .(الفتلاوي،٢٠٠٣: ١٧٩).

أهمية إعداد الخطة اليومية :

١. ينمي قدرة المعلم العلمية بصورة عامة وعلى وجه الخصوص في المادة التعليمية وموضوع الدرس .
٢. يمكن المعلم من مادته من خلال أثرائها بما تم الاطلاع عليه من كتب ومصادر متنوعة.
٣. يساعد المعلم في التعرف على أجزاء مادته وعناصرها والتأكد من صحة ما ورد فيها من معلومات .
٤. يساعد المعلم على ترتيب عناصر مادته ترتيبا منطقيا يساعد التلاميذ على استيعاب المادة .
٥. يساعد على مراعاة وتحديد الوقت اللازم لكل فقرة من فقرات الدرس التي سيشرحها .
٦. يساعد على اختيار ألوان النشاط والإجراءات التعليمية الملائمة لمادته وطلابه.

عناصر خطة التدريس اليومية :

١. البيانات الأولية :مثل اليوم والتاريخ والصف والموضوع والحصص المقترحة.

٢ . **التعلم القبلي** : وهي المتطلبات الأساسية للتعلم.

٣. **تحديد الأهداف التعليمية**(السلوكية): أن الهدف التعليمي المحدد من أهم مكونات خطة الدرس فهو يحدد ما يتعين على التلاميذ عمله في نهاية الدرس كما أنه يقترح أنشطة التعليم والتعلم المناسبة ولابد أن يأتي ليعبر عن وصف دقيق وإجرائي لأشكال الأداء المختلفة والمتوقعة من التلاميذ في نهاية الدرس وأن تكون هذه الأهداف محددة وواضحة أى تبدأ بفعل سلوكي وأن يشمل ناتجا واحدا من نواتج العلم وأن تكون مناسبة لمستويات التلاميذ وأن يكون الهدف قابلا للملاحظة والقياس.

٤ . **محتوى المادة** :المعلم مطالب بأن يقسم محتوى المادة الدراسية لأي درس من دروسه إلى حقائق ومفاهيم وتعميمات ومبادئ ونظريات بشكل منطقي .

٥ . **الأنشطة التعليمية التعلمية** التي سيمارسها التلاميذ أو المعلم أثناء الدرس.

٦ . **أساليب التعليم واستراتيجياته:**ويتم اختيارها في ضوء الأهداف المحددة للدرس ، ولكل جانب من جوانب التعلم المختلفة طريقة معينة وقد يضطر المعلم إلى استخدام أكثر من طريقة في الدرس الواحد كالإلقاء والمناقشة والتدريب العملي أو غيرها من الطرق المستخدمة في التدريس.

٧ . **الوسائل التعليمية** :وهي تعد من الأركان الأساسية لخطة أي درس من الدروس،ولذلك يجب على المدرس أن يحدد الوسائل التعليمية المناسبة والتي إذا تكاملت مع طرق التدريس والمحتوى الدراسي والأنشطة الأخرى كان لها دور فعال في تحقيق التلاميذ لأهداف الدرس لأن الوسيلة التعليمية هي أداة لتوضيح المعاني وكشف الغموض ،وترتبط الوسيلة عادة بأهداف الدرس ،وتكون مناسبة لمستويات التلاميذ وذات أثر في نفوسهم.

٨ . **التقويم** :عملية يجب أن يوليها المعلم أهمية كبيرة قبل البدء بالتدريس فإذا كان قد حدد أهدافا للدرس فلابد أن يضع الأسئلة أو البنود الإختبارية للتأكد من مدى تحقق الأهداف .لذلك ينبغي أن تكون هذه الأسئلة مرتبطة بالأهداف وأن تتميز بالوضوح حتى يدرك التلاميذ الإجابة المطلوبة بيسر وسهولة.

٩- **التعيينات:** تشمل خطة الدرس واجبات يكلف التلاميذ بأدائها خارج الفصل وهذه الواجبات في صورة تمارين أو مشروعات يقوم بها التلاميذ فرادى أو جماعات ويجب أن تراعى هذه التعيينات الفروق الفردية بين التلاميذ.

١٠ - **الزمن المتوقع لانجاز كل** هدف : ليعين المعلم على الالتزام بوقت الحصة ، ويساعده على تنظيم الأداء بشكل جيد.

نموذج إعداد خطة يومية متكاملة العناصر وفق خطوات المدخل المنظومي (بلقيس،١٩٩٨)

المادة: **علوم** الصف : **الخامس الابتدائي**

الموضوع : **النار** عدد التلاميذ :

الحصة: التاريخ :

الهدف التربوي العام: المحافظة على البيئة والوقاية من أخطار الحرائق.

١. **الأهداف السلوكية** : ينتظر من التلاميذ بعد مرورهم بالخبرات التعليمية المخططة مايلي:

أ . أن يذكر الطالب الأخطار والخسائر التي تسببها النيران والحرائق وتحديدها .

ب . أن بشرح الطالب الإجراءات الوقائية التي تقلل من أخطار الحرائق والخسائر الناجمة عنها.

ج . أن يذكر بعض المعلومات والمهارات الأولية في إسعاف الحروق والمساعدة في إخماد الحرائق المختلفة.

د . بناء قائمة من الإجراءات الوقائية من أخطار الحرائق المختلفة التي قد يتعرضون لها.

٢. **التعلم القبلي:** ينبغي أن يكون التلاميذ قبل الشروع بتعلم الأهداف الجديدة قادرين على :

أ . تحديد معنى" حريق " وبعض الأماكن المعرضة لذلك وذلك نتيجة الخبرات الشخصية السابقة.

ب . الإشادة إلى أن الحرائق ضارة وتسبب خسائر متعددة ،وتتبغي مكافحتها.

ج . معنى الوقاية والإجراءات الوقائية.

د . تحديد بعض الأسباب التي تكمن وراء نشوب الحرائق.

هـ . الشعور بالمسؤولية اتجاه أخطار الحرائق .

و . الميل لمساعدة الآخرين والتعاون معهم .

٣. **الخبرات التعليمية** /التعلمية المخططة لبلوغ الأهداف والاستعمال الوظيفي للوسائل والمواد التعليمية والموارد المتوافرة.

أ . إحداث حرائق صغيرة متنوعة ، ودعوة التلاميذ إلى مشاهدتها .

ب . إعطاء معلومات حول الخسائر والتلف الذي تحدثه الحرائق ومناقشة التلاميذ فيها.

ج . عروض توضيحية مختلفة تعزز (ب) أعلاه ومناقشتها مع التلاميذ.

د . مناقشة الأسباب المحتملة لأنواع مختلفة من الحرائق التي تحدث في كل مكان .

هـ . استمطار أفكار التلاميذ حول طرق الوقاية من الحرائق المختلفة في ضوء مسببات كل منها.

و . اشتراك التلاميذ في تقديم مقترحات تبين مسؤولياتهم وأدوارهم بالنسبة للحرائق التي تحدث ، وتدريبهم على بناء قوائم لإجراءات وقائية مقترحة ،ومناقشة تلك المقترحات .

٤. الوسائل والموارد التعليمية المقترح استخدامها في نطاق الخبرات التعليمة:

عيدان كبريت ، صينية معدنية ، نماذج لعمارات ومنازل ومصانع من الكرتون (من إعداد التلاميذ أو المعلم).قطن ،صوف ، كحول ، صور، أفلام، كتب حول الإسعافات ، ضمادات.....الخ.

٥. تقويم تعلم التلاميذ:

أ. أسئلة شفوية وكتابية حول أخطار الحرائق.

ب . تمثيل أدوار وملاحظة أداء التلاميذ.

٦. **التغذية الراجعة** :وتتمثل في الملاحظات حول خطة الدرس بعد تنفيذها :

. ملاحظة اندماج التلاميذ بالأنشطة .

. ملاحظات حول تحقق الأهداف .

. ملاحظات حول فاعلية الطرق المستخدمة في إثارة اهتمام التلاميذ ومساعدتهم على بلوغ الأهداف

٤. استراتيجيات التعليم والتعلم وما يستخدم في إطارها من مواد وأنشطة تعليمية :

استخدمت الباحثة عدة استراتيجيات لمساعدة الطالبات المعلمات على بلوغ الأهداف المنشودة لمهارة إعداد الخطة اليومية وهي:

أ . الشرح لفترات قصيرة :حيث قامت الباحثة بشرح المحتوى السابق لتحقيق أهداف اللقاء .

ب . المناقشة باستخدام الأسئلة المختلفة وذلك لبلورة الأفكار المطروحة وتوضيح المفاهيم والحقائق والمهارات الجديدة حتى تتمكن الطالبات من المهارة.

ج . التدريب العملي على مهارة إعداد الخطة اليومية ،لبعض المباحث الدراسية للمرحلة التي تعلم بها.من خلال التفاعل مع الأنشطة التعليمية التالية:

الأنشطة التعليمية: اختاري درسا من الدروس المقررة في صفوف المرحلة الابتدائية وضعي له خطة تدريس متكاملة العناصر .

الواجب البيتي:

اختاري درسا من الدروس المقررة في صفوف المرحلة الابتدائية وضعي له خطة تدريس متكاملة العناصر .

٥. تنظيم الطالبات في مجموعات:تم تنظيم الطالبات عن طريق التعلم الذاتي و في مجموعات وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل مناسب.

٦. تحديد وتوزيع وقت التدريس: استغرق تدريس المهارة (١٥)دقيقة.

٧. تحديد المكان الذي سيتم فيه التعلم: تم تدريب الطالبات /المعلمات على المهارة في غرفة التدريس المصغر في كلية التربية بجامعة الأزهر.

٨. اختيار مصادر التعلم:تم الاستعانة بمصادر تعليم وتعلم متنوعة ومناسبة لتعليم وتعلم المهارة منها (الكتب المنهجية للمرحلة الأساسية الدنيا ، بعض الأنشطة المطبوعة كتدريبات اثرائية جهاز اللاب توب لعرض بعض الخطط الدراسية التي تمثل المهارة،الفيديو ،السبورة ،بطاقة الملاحظة).

٩. تقويم الأداء: تم تقويم الطالبة المتدربة من خلال :

. نقد الباحثة شفويا، ومن خلال بطاقة الملاحظة.

. نقد الزملاء شفويا .

١٠. التغذية الراجعة: تم تزويد الطالبة المعلمة بالتغذية الراجعة من خلال النقد والتوجيهات أثناء التقويم البنائي والتقويم الختامي.

الوحدة الثانية/ مهارات التنفيذ

<u>اللقاء الأول</u>:التمكن من مهارة التهيئة:

١. الأهداف: عزيزتي الطالبة/ المعلمة: يتوقع منك بعد إنهاء هذه الفعالية أن تكون قادرة على أن:

- تبيني مفهوم التهيئة للدرس.
- تميزي بين أنواع التهيئة للدرس.
- تستخدمي أساليب مناسبة للتهيئة للدرس.
- تحددي زمن التهيئة.

٢. التعلم القبلي : عزيزتي الطالبة/ المعلمة: يتوقع منك قبل البدء بهذه الفعالية عليك مراجعة المعلومات التي سبق لكي أن تعلمتها عن مهارة التهيئة من خلال الإجابة على الأسئلة التالية.

أ .مامفهوم التهيئة. ب . ما أهداف التهيئة .

٣ . المحتـــوى :

مفهوم التهيئـة : هي كل ما يقوله المعلم أو يفعله أو يوجه به الطلاب قبل بدء تعلم محتوى درس جديد أو تعلم إحدى نقاط محتوى هذا الدرس بغرض إعداد الطلاب عقليا ووجدانيا وجسميا لتعلم هذا المحتوى أو إحدى نقاطه ،وجعلهم في حالة قوامها الاستعداد للتعلم.(زيتون،٢٠٠١: ٧٣).

أنواع التهيئة :

-التهيئة التوجيهية : وتستخدم لتوجيه انتباه التلاميذ نحو موضوع الدرس الجديد أو إثارة اهتمامهم به

-التهيئة الانتقالية : وتستخدم لتسهيل الانتقال التدريجي من المادة التي سبقت معالجتها إلى المادة الجديدة ،أو من نشاط تعليمي إلى نشاط آخر .

-التهيئة التقويمية :وتستخدم لتقويم ما تم تعلمه قبل الانتقال إلى أنشطة أو خبرات جديدة (جابر وآخرون،١٩٨٦: ١٢٧.١٢٨)

أهداف التهيئة :

- تركيز انتباه الطلاب على موضوع الدرس الجديد أو إحدى نقاطه عن طريق إثارة الدافعية لديهم نحو هذا الدرس أو إحدى نقاطه .
- تكوين توقعات لدى الطلاب لما سيتعلمون من محتوى هذا الدرس ،وما سوف يحققونه من أهداف.
- تحفيز ما لدى المتعلمين من متطلبات التعلم السابقة ، واستدعائها.
- تزويد التلاميذ بإطار تنظيمي أو مرجعي لما سوف يتضمنه محتوي الدرس من نقاط وما يربطها من علاقات .
- تستهدف عملية التهيئة تقويم ما سبق تعلمه وربطه بموضوع الدرس الجديد أو إحدى نقاطه ، وهذا يساعد على توفر الاستمرارية في العملية التدريسية.(زيتون ،٢٠٠١: ٧٤)

زمن التهيئة :المعلم هو سيد الموقف في تحديد الزمن ،ومن خلال ملاحظة أداء المعلمين المتفوقين في كثير من فصول الدراسة بالمدارس الأساسية المحلية ،نجد أن الفترة تتراوح بين ٢ إلي ١٠ دقائق ،وقد تنحصر في معظم الأوقات بين ٣الي ٥ دقائق في الحصة التي تتراوح بين ٤٠. ٤٥ دقيقة (الأغا وعبد المنعم،١٩٩٧: ١١٠) .

أساليب التهيئة:

- **استخدام الأحداث الجارية:**فالمعلم الناجح هو الذي يستطيع استغلال الأحداث الجارية لخدمة موضوعه ، وخاصة بعد تطور وسائل الإعلام الحديثة كالصحف، والتليفزيون، والإذاعة، ويمكن للمعلم استغلال بيانات ومعلومات وإحصاءات رسمية.
- **سرد قصة معبرة :** تعتبر القصة من الأمور التي تجذب انتباه الطلاب، حيث نجدهم يصغون للمعلم عند سرد القصة .فاستخدام القصة كأسلوب يعتبر مجديًا، ولكن على المعلم أن يختار

القصة التي لها علاقة بموضوع الدرس، وأن تكون ذات مدلول تربوي، وأن تصاغ صياغة جيدة لتحقيق أهداف مرجوة .ويفضل أن تكون حقيقية حتى يكون أثرها أعمق في نفوس الطلاب وينبغي أن يراعي عامل الزمن أثناء سرد القصة حتى لا تطغى على الموضوع الأساسي.

- **استخدام وسيلة تعليمية :** يتم استخدام الوسيلة التعليمية في أكثر من موضوع في الدرس،حيث تتنوع أشكال هذه الوسائل وأحجامها، فقد يلجأ المعلم إلى استخدام وسيلة تمهيدية للدرس الحالي إذا كان يرتبط بدرس سابق لذلك يلجأ إلى استخدام وسائل الدرس السابق كتمهيد للدرس الحالي.

ويجب على المعلم مراعاة عدة أمور عند استخدامه الوسائل التعليمية في درسه وهي:

- التنوع في استخدام الوسائل حتى لا يمّلها الطلاب وينصرفون عن الدرس.
- الحرص على عدم ازدحام الدرس بالوسائل التعليمية ,حتى لا يتشتت أذهان الطلاب.
- عند استخدام السبورة الاستخدام الإيجابي عليه أن يحافظ على ترتيبها ونظافتها.
- عند عرض الوسيلة عليه أن يراعي أن تكون في مكان يسمح للجميع مشاهدتها.
- بعد الانتهاء من عرض الوسيلة عليه أن يرفعها أو يغطيها، حتى لا ينصرف الطلاب عن متابعة الدرس.

- طرح الأسئلة: من الفوائد التربوية لأسلوب طرح الأسئلة :
  - إثارة عنصر التحدي لدى المتعلم.
  - يكسب المعلومة قوة في البروز.
  - يشارك في تحقيق الأهداف السلوكية الثلاثة.
  - صورة تربوية تعليمية سريعة لاكتساب المعلومة.
- وضع الطلاب أمام مشكلة ليس لها حلا إلا بالدرس.
- توظيف مواقف تمثيلية(الدراما) ولعب الأدوار.
- عرض صورة ومناقشتها.
- ويمكن أن يعرض المعلم وسيلة ثم يطرح الأسئلة عليها، أو يسرد قصة ثم يطرح الأسئلة.(أبو دية ،٢٠٠٩: ٥٦.٥٧).

٤ . استراتيجيات التعليم والتعلم وما يستخدم في إطارها من مواد وأنشطة تعليمية :

اتبعت الباحثة عدة استراتيجيات لمساعدة الطالبات المعلمات على بلوغ الأهداف المنشودة في مهارة التهيئة للدرس وتتمثل هذه الاستراتيجيات في :

أ . الإلقاء والمحاضرة لفترات قصيرة تتخلل أوجه النشاط المختلفة وذلك لعرض وتوضيح الأفكار والمفاهيم والحقائق الأساسية المتصلة بالموضوع وأبعاده وأهميته التربوية والمهنية .

ب . المناقشة باستخدام الأسئلة المختلفة وذلك لبلورة الأفكار المطروحة وتوضيح المفاهيم والحقائق والمهارات الجديدة وفي تحليل النصوص المختلفة التي تدور حولها والواردة في الأنشطة التعليمية تحت "المحتوى".

ج . التدريب العملي على استخدام أساليب التهيئة لأحد الدروس في المباحث التي تقوم بتدريسها .

د . عروض توضيحية على power point ومواد تعليمية إضافية مطبوعة تتصل بالموضوع وتستطيع الطالبة الرجوع إليها والإفادة منها عند الحاجة.

الأنشطة التعليمية:. اختاري درسا من احد المباحث التي تدرسينها وضعي التهيئة المناسبة لها.

الواجب البيتي: اختاري درسا من احد المباحث التي تدرسينها وضعي التهيئة المناسبة لها.

٥ـ تنظيم الطالبات في مجموعات:تم تنظيم الطالبات في مجموعات صغيرة وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل مناسب.

٦. تحديد وتوزيع وقت التدريس: استغرق التدريب على المهارة (١٠ـ ١٥)دقيقة.

٧. تحديد المكان الذي سيتم فيه التعلم: تم تدريب الطالبات /المعلمات على المهارة في غرفة التدريس المصغر في كلية التربية بجامعة الأزهر.

٨. اختيار مصادر التعلم:تم الاستعانة بمصادر تعليم وتعلم متنوعة ومناسبة لتعليم وتعلم المهارة منها (اللاب توب ،والفيديو ،والكتب المنهجية للمرحلة الأساسية الدنيا، السبورة،بطاقة الملاحظة).

٩. تقويم الأداء: تم تقويم الطالبة المتدربة من خلال :

. نقد الباحثة شفويا، ومن خلال بطاقة الملاحظة.

. نقد الزملاء شفويا .

١٠. التغذية الراجعة: بناء عليها تم إجراء تعديلات على بعض خطوات تدريس المهارة من خلال التقويم البنائي والختامي

<u>اللقاء الثاني</u>: مهارة تقديم المادة التعليمية بشكل واضح ومتسلسل:

١. الأهداف :عزيزتي الطالبة/ المعلمة: يتوقع منك بعد إنهاء هذه الفعالية أن تكون قادرة على أن :

. تعطي مفهوما لتقديم المادة التعليمية .

. تحددي أنواع تقديم الدرس .

. تحددي سلوكيات المعلم في مهارة تقديم الدرس .

٢. التعلم القبلي : عزيزتي الطالبة / المعلمة قبل البدء بهذه الفاعلية عليك مراجعة المعلومات التي سبق لك أن تعلمتها عن(. مهارة التهيئة – طرق التدريس الملائمة لتقديم المادة التعليمية).

٣. المحتـــوى:

ـ مفهوم تقديم الدرس : مجموعة من السلوكيات أو الأداءات اللفظية والحركية التي يقوم بها المعلم بفاعلية ودقة ،وبقدرة على التكيف مع معطيات الموقف التدريسي ؛بغية إيضاح محتوى تعليمي معين(حقيقة ،مفهوم،مبدأ،قاعدة قانون، نظرية،مهارة)للطلاب ،بقصد إفهامهم هذا المحتوى مع الاستعانة في ذلك بأدوات عرض الدرس المساندة ،وتظهر هذه السلوكيات في أداء المعلم.

. أنماط عروض تقديم المادة التعليمية : (نجم،٢٠١٠: ١٨٤)

نوع العرض	**العروض الإيضاحية:** هي التي توضح ماهية، الألفاظ،والأفكار ،والأشياء وعادة ما تمثل هذه الشروحات إجابة عن الأسئلة التي تبدأ بأداة الاستفهام ما .	**العروض الوصفية:** هي الشروحات التي تصف عملية أو إجراء أو تركيبا وغالبا ماتأتي هذه الشروحات كإجابة عن سؤال يبدأ بأداة الاستفهام كيف .	العروض المبينة للسبب: هي الشروحات التي توضح أسباب أو مسوغات حدوث الظواهر والإحداث وغالبا ما تأتي هذه الشروحات كإجابة عن سؤال يبدأ بأداة الاستفهام لماذا .	وقد يشمل العرض الواحد جميع هذه العروض
مثال عليه	ما معنى الكلمات التالية(هوت . موطن . درب)	كيف يتبخر الماء؟ كيف يتجمد الماء؟ كيف أقيس طولي؟	لماذا تسقط الأشياء على الأرض؟ لماذا نلعب رياضة؟	

. سلوكيات المعلم في مهارة عرض الدرس:

١ ـ يكتب عنوان الدس ونقاطه الأساسية على السبورة أو غيرها من أدوات العرض .

٢ . يتأكد من انتباه التلاميذ قبل عرضه لأي نقطة .

٣ . يشير إلى النقطة محل الشرح قبل قيامه بشرحها.

٤ . يمهد لعرض كل نقطة بفقرة تمهيدية .

٥ . يستعين بالأمثلة والتشبيهات والوسائل التعليمية في العرض.

٦ . يكتب أمام كل نقطة ملخصا لها.

٧ . يتأكد من فهم التلاميذ لكل نقطة.

٨ . يعيد تفسير النقطة التي لم يفهمها التلاميذ.

٩. يربط نقاط الدرس ببعضها.

١٠ . يوضح معاني المصطلحات الصعبة أثناء العرض.

١١ . يتسم عرضه بالتسلسل والترابط.

١٢ . يعيد صياغة بعض الجمل والعبارات بإفهام التلاميذ بشكل أفضل .

١٣ . لايكثر من الاستطراد في أحاديث جانبية .

١٤ . يراعي خصائص المتعلمين أثناء العرض.

١٥ . يحسن الإلقاء ويظهر حماسا أثناء الشرح.

١٦ . يستخدم السبورة بشكل جيد .

١٧ . يزود المتعلمين ببعض مصادر التعلم.(زيتون ،٢٠٠١: ٩٠. ١١٣).

وتضيف الباحثة بعض السلوكيات الأخرى لتقديم الدرس عن طريق عدة مداخل مثل:

.مدخل المراجعة للموضوع السابق للموضوع الحالي.

. مدخل الوسيلة التعليمية حيث تقوم المعلمة بعرض وسيلة تعليمية قد تكون مجسم أو لوحة تعليمية أو غيرها مما يناسب موضوع الدرس.

. المدخل الفكاهى بعرض موقف ظريف ولكن ليس بطريقة السخرية والاستهزاء وضياع وقت الحصة الدراسية.

٤ . استراتيجيات التعليم والتعلم وما يستخدم في إطارها من مواد وأنشطة تعليمية :

اتبعت الباحثة عدة استراتيجيات لمساعدة الطالبات/ المعلمات على بلوغ الأهداف المنشودة لمهارة عرض الدرس وتتمثل هذه الاستراتيجيات في :

أ . الإلقاء والمحاضرة لفترات قصيرة تتخلل أوجه النشاط المختلفة وذلك لعرض وتوضيح الأفكار والمفاهيم والحقائق الأساسية المتصلة بالموضوع وأبعاده وأهميته التربوية والمهنية .

ب . المناقشة باستخدام الأسئلة المختلفة وذلك لبلورة الأفكار المطروحة وتوضيح المفاهيم والحقائق والمهارات الجديدة وفي تحليل النصوص المختلفة التي تدور حولها والواردة في ورقة العمل تحت "المحتوى".

ج . التدريب العملي على مهارة عرض الدرس من خلال ممارسة الأنشطة التعليمية التي تطرحها الباحثة.

الأنشطة التعليمية: قومي بتطبيق الخطة الدرسية التي قمتي بتخطيطها مسبقا مراعية في تنفيذها سلوكيات المعلم الحافز.

الواجب البيتي: قومي بتحضير درس مراعية في عرضه الأنماط الثلاثة لعرض الدرس.

٥. تنظيم الطالبات في مجموعات:تم تنظيم الطالبات بطرق مختلفة سواء عن طريق التعلم الذاتي أو في مجموعات صغيرة وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل مناسب.

٦. تحديد وتوزيع وقت التدريس: استغرق التدريب على المهارة(٢٥) دقيقة.

٧. تحديد المكان الذي سيتم فيه التعلم: تم تدريب الطالبات /المعلمات على المهارة في غرفة التدريس المصغر في كلية التربية بجامعة الأزهر.

٨. اختيار مصادر التعلم:تم الاستعانة بمصادر تعليم وتعلم متنوعة ومناسبة لتعليم وتعلم المهارة منها (الكتب المنهجية للمرحلة الأساسية الدنيا ، بعض الأنشطة المطبوعة كتدريبات اثرائية،اللاب توب ،بطاقة الملاحظة،السبورة).

٩. تقويم الأداء: يتم تقويم الطالبة المتدربة من خلال :

١. نقد الباحثة شفويا، ومن خلال بطاقة الملاحظة.

٢. نقد الزملاء شفويا .

١٠. التغذية الراجعة: بناء عليها تم إجراء تعديلات على بعض خطوات تدريس المهارة من خلال التقويم البنائي والختامي.

اللقاء الثالث : مهارة إدارة الفصل وضبطه:

١. الأهداف: عزيزتي الطالبة/ المعلمة: يتوقع منك بعد إنهاء هذه الفعالية أن تكون قادرة على أن :

- أن تُعرّفي مفهوم إدارة الصف.
- أن تميزي بين مفهوم إدارة الصف وضبط الصف.
- أن تحددي أهمية مهام إدارة الصف.
- أن توضّحي عناصر عملية إدارة الصف.
- أن تحدد دور المعلم في عملية إدارة الصف.

٢ . التعلم القبلي: عزيزتي الطالبة / المعلمة قبل البدء بهذه الفاعلية عليك مراجعة المعلومات التي سبق لك أن تعلمتها عن التخطيط من خلال الإجابة عن السؤال التالي :

. ما الأمور التي يجب مراعاتها عند التخطيط لإدارة الفصل؟

٣ . المحتـــوي:

أمور يجب مراعاتها عند التخطيط لإدارة الصف:

١. تنظيم البيئة المادية الملائمة وإدارتها لحدوث التعلم.

٢. التخطيط لتوفير بيئة نفسية واجتماعية تسودها الألفة والثقة.

٣. التخطيط لإدارة وقت الحصة من حيث تحديد الوقت اللازم لتعلم كل مهمة.

٤. إتاحة الفرصة أمام جميع الطلبة لاستثمار هذا الوقت والابتعاد عن صرف الوقت في قضايا عرضية من شأنها هدر الوقت، كمعالجة المشكلات السلوكية إضافة إلى الاستفادة من أوقات الطلبة خارج غرفة الصف. (المادة التدريبية،٢٠٠٩: ٩٩).

مفهوم إدارة الصف: هي سلوكيات المعلم ونشاطاته التي من شأنها أن تشجع عملية التعلم داخل الفصل . وتشير إدارة الصف درجة انخراط المتعلمين في الأنشطة الصفية وتوجههم نحو العمل لتحقيق السلوك المرغوب فيه.

يري (جرادات وآخرون،٢٠٠٨: ٩٤) أن للإدارة الصفية أهمية خاصة في العملية التعليمية التعلمية لأنها تسعى إلى توفير جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية والمادية اللازمة لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة ،وتعرف الإدارة الصفية بأنها "مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم لتأمين النظام في غرفة الصف تفاعل الطلبة مع الأنشطة الصفية.

مفهوم ضبط النظام :

يعرف(منسي، 2000 : 45) ضبط النظام أنه كل الممارسات والعوامل البيئية التي تساعد في تطوير سلوك هادف منضبط ذاتيا لدى الطلاب فهو يتضمن الإجراءات العلاجية والوقائية و النمائية التي يمارسها الطلبة، وهو يتضمن أيضا التوافق بين الطلبة وقوانين المدرسة وتعليماتها مما يولد الانضباط الداخلي الذاتي عند الطلبة.

مهام إدارة الصف: تتمثل إدارة الصف في المهام التالية:

أولاً: حفظ النظام ـ يحتاج المعلم والطلبة إلى جو يتسم بدرجة مناسبة من الهدوء كي تتم عملية التفاعل بين المعلم وطلبته من ناحية وبين الطلبة أنفسهم، ولا يعني الهدوء ذلك الصمت الذي يكون مصدره الخوف من المعلم بل الهدوء الذي ينبع من رغبة الطلبة أنفسهم بأن يتعلموا.

ثانيا: توفير المناخ التعليمي المناسب ؛ للقيام بعملية التعليم والتعلم، وهذا يشير إلى الجو العام الذي يسود غرفة الصف، ولا يقتصر على المناخ المادي المتمثل في تنظيم وترتيب غرفة الصف بما تحتويها من مقاعد وأدوات وأثاث، أو توفير درجة حرارة مناسبة وإضاءة جيدة.بل تتعدى إلى توفير المناخ النفسي والاجتماعي مما له الأثر في تقوية الدافعية نحو التعلم.

ثالثاً: تنظيم البيئة الفيزيقية، وهذه تحتاج إلى فهم لطبيعة المتعلمين واحتياجاتهم بالإضافة إلى مهارة التخطيط بحيث يتم الاستفادة من جميع أجزاء غرفة الصف، وتوزيع الأدوات والتجهيزات والوسائل مما يتناسب مع طبيعة الأنشطة وبما يسهل حركة المعلم و الطلبة فيؤدون نشاطاتهم بطريقة تعاونية فاعلة.

رابعاً: توفير الخبرات التعليمية والتعلمية: يعد توفير خبرات تعلمية تعليمية متنوعة مهمة أساسية للمعلم يتم من خلال مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة بحيث تعطي فرصة لجميع الطلبة بالمشاركة في تحقيق أهداف التعلم من خلال أنشطة تناسب قدراتهم وإمكاناتهم.

خامساً: وضع خطة عملية لتقويم مدى تقدم الطلبة نحو الأهداف _ تتطلب عملية تقويم مدى تقدم الطلبة نحو تحقيق الأهداف وضع خطة واضحة تزود بمعلومات دقيقة عن سير عملية التعلم ويتطلب ذلك استخدام أساليب متنوعة كالملاحظة والاختبارات القصيرة، والأسئلة الشفوية والأعمال الكتابية والنشاطات المتنوعة.(برنامج تدريب المعلمين الجدد،٢٠٠٩: ٩٩).

عناصر عملية الإدارة الصفية:

أولاً: التخطيط _ ويقصد به تخطيط المعلم وتحضيره لدرسه، محتوى وطرائق ووسائل وأنشطة ومواقف فهو يحضر المادة والأسئلة التي يرى إثارتها والتدريبات التي ينوي توظيفها ويضع تصوره لكيفية تحفيز طلابه وإثارة دافعيتهم، كما يحضر الأدوات والوسائل التي سوف يستخدمها وهكذا يضع المعلم خططه للمستقبل القريب، ويجعلها مرنة وقابلة للتنفيذ ويحرص على إشراك طلابه في تنفيذها.

ثانيا: التنظيم والتنسيق _ فالمعلم يحرص على الاستفادة من الموارد المادية المتاحة في المدرسة والموارد البشرية المتمثلة في الطلاب أنفسهم فهو يحرص على تنظيم مشاركتهم وتنسيق أدوارهم واستبعاد كل ما من شأنه توليد التناقضات والمنافسات غير الايجابية فيما بينهم.

ثالثاً: القيادة _ فقيادة المعلم للعملية التعليمية والتعلمية في صفه من أهم الأعمال التربوية، وبنجاحها تشرع التربية في تحقيق أهدافها والمعلم الناجح هو الذي يحسن قيادة طلابه في المؤسسة الصفية كي يقبلوا على التعلم والنشاط التعليمي برغبة وحماسة وبثقة ومودة دون قصر أو إكراه.

رابعاً: التوجيه والضبط والمراقبة _ فالمعلم يوجه طلابه ويشرف على تعلمهم وتفاعلهم ويتابع مختلف أعمالهم ويحرص على أن يؤدي كل منهم المهمة الموكلة إليه، وهو الذي يصحح مسارات العمل بالتوضيح والشرح والريادة.

خامساً: التقويم _ فالمعلم يقوم بمواجهة العمليات السابقة مما يقدم به هو نفسه أو يؤديه طلابه في المؤسسة الصفية للتأكد من مدى إسهامها في تحقيق الأهداف المرسومة وتشخيص قصورها إذا وجد وتصحيح مسارها وهو يجري التقويم المتدرج المستمر والتقويم الختامي ويستفيد من التغذية الراجعة في إعادة النظر في تخطيطه أو تنظيمه وقيادته وتوجيهه أو في تقويم ذاته، كما يعمل المعلم على مدى كفاية الموارد والإمكانات ويحرص على حفز الطلاب ومحاسبة المسيء منهم وتشجيع المحسن وتعزيز أدائه. (المادة التدريبية،٢٠٠٩: ١٠١).

دور المعلم في عملية إدارة الصف:

١. تعزيز القوانين الصفية.

٢. التخطيط الجيد للحصة الصفية.

٣. احترام مشاعر الطلاب وتعزيزهم وتذكيرهم بدورهم الفاعل في المستقبل.

٤. استخدام التعزيز المستمر.

٥. إثارة دافعية المتعلمين.

٤ . استراتيجيات التعليم والتعلم وما يستخدم في إطارها من مواد وأنشطة تعليمية :

اتبعت الباحثة عدة استراتيجيات لمساعدة الطالبات/ المعلمات على بلوغ الأهداف المنشودة في مهارة إدارة الصف.

أ – المحاضرة :قامت الباحثة بشرح محتوى المهارة لتحقيق أهداف اللقاء .

ب– المناقشة باستخدام الأسئلة المختلفة وذلك لبلورة الأفكار المطروحة وتوضيح المفاهيم والحقائق والمهارات الجديدة وفي تحليل النصوص المختلفة التي تدور حولها والواردة في ورقة العمل تحت "المحتوى".

الأنشطة التعليمية:يمثل الضبط والنظام الذي يوفر الهدوء التام للطلبة أثناء قيام المعلم بمهمة التدريس المعنى التنفيذي لإدارة الصف. . ما رأيك في هذا القول؟

الواجب البيتي:عناصر عملية الإدارة الصفية هي: التخطيط والتنظيم والقيادة والتوجيه و الضبط والمراقبة والتقويم. ناقش مع أفراد مجموعتك دور المعلم في كل منها:

عناصر العملية الإدارية	دور المعلم
التخطيط:	
التنظيم والتنسيق:	
التوجيه و الضبط والمراقبة:	
التقويم:	

٥ . تنظيم الطالبات في مجموعات:تم تنظيم الطالبات عن طريق التعلم الذاتي و في مجموعات صغيرة وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل مناسب.

٦. تحديد وتوزيع وقت التدريس: استغرق شرح وتطبيق المهارة (١٠) دقائق

٧. تحديد المكان الذي سيتم فيه التعلم: تم التدريب على المهارة في غرفة التدريس المصغر .

٨. اختيار مصادر التعلم:تم الاستعانة بمصادر تعليم وتعلم متنوعة ومناسبة لتعليم وتعلم المهارة منها (الكتب المنهجية للمرحلة الأساسية الدنيا ، بطاقة الملاحظة،السبورة).

٩. تقويم الأداء: تم تقويم الطالبة المتدربة من خلال :

. نقد الباحثة شفويا، ومن خلال بطاقة الملاحظة.
. نقد الزملاء شفويا .
١٠. التغذية الراجعة: بناء عليها تم إجراء تعديلات على بعض خطوات تدريس المهارة من خلال التقويم البنائي والختامي.

اللقاء الرابع : مهارة إثارة دافعية المتعلمين للتعلم :

١ – الأهداف:عزيزتي الطالبة/ المعلمة: يتوقع منك بعد إنهاء هذه الفعالية أن تكون قادرة على أن:

- تعطي مفهوم لمهارة إثارة الدافعية للتعلم.
- تحددي وسائل إثارة الدافعية.
- تتعرف على السلوكيات التدريسية للمعلم الحافز.
- تتعرف على الحالات التي يكون فيها المتعلم محفزا.

٢– **التعلم القبلي** : عزيزتي الطالبة / المعلمة قبل البدء بهذه الفاعلية عليك مراجعة المعلومات التي سبق لك أن تعلمتها عن(التعلم القبلي للمتعلمين والمتطلبات السابقة للدرس– خصائص المتعلمين .. إدارة الفصل).

٣ . المحتـــوى:

المقصود بمهارة إثارة الدافعية للتعلم :هي مجموعة من السلوكيات أو(الأداءات)التدريسية التي يقوم بها المعلم بفاعلية وبدقة، بهدف إثارة رغبة المتعلمين لتعلم موضوع ما ، وتحفيزهم على القيام بأنشطة تعليمية تتعلق به والاستمرار فيها حتى تتحقق أهداف ذلك الموضوع. فالدافعية حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتوجهه نحو تحقيق الهدف المنشود، ويمكن إثارة الدافعية من خلال استخدام وسائل متعددة منها:(التعزيز– وضوح الغرض من المادة– صياغة الدروس في صورة مشكلات – تنوع طرائق التدريس في أثناء الدرس) كل تلك الوسائل وأخرى غيرها تضع أمام المتعلم أهدافا معينة يسعى لتحقيقها فضلا عن أنها تزيد من حيوية الغرض ووضوحه وقربه أو بعده ، وتمد السلوك بالطاقة وتثير النشاط وتوجهه.(الفتلاوي،٢٠٠٣: ٦٨).

السلوكيات التدريسية للمعلم الحافز:

١ . يحث الطلاب من حين لآخر على طلب العلم والاستزادة منه ويستشهد في ذلك بالآيات القرآنية والأحاديث وأقوال الصالحين.

٢ . يحرص على تهيئة مناخ الصف الفيزيقي والاجتماعي؛ليكون ايجابيا ومدعما لعملية التعلم وسارا في ذات الوقت ، ويتم ذلك من خلال مايلي :

- تهيئة البيئة الصفية الفيزيقية (الضوء،الصوت، التهوية ،جدران الصف، المقاعد على نحو يثير الدافعية ويحقق التعلم الفعال.

- يوفر مناخا اجتماعيا وإنسانيا محفزا للتعلم ،وذلك عن طريق جعل هذا المناخ يسوده ما يلي:

. المعاملة الإنسانية والتفاهم والتسامح.

. الإثارة والتشجيع والتعاون والطمأنينة والدفء والحنان.

. العدل والمساواة والعفوية وعدم التصنع.

. التفاعل المتبادل المفتوح والمتشعب والاهتمام المشترك .

. الدعابة والمرح والاحترام والتقدير المتبادل.

٣ . يعمل على استثارة حالة التشويق والرغبة في الاكتشاف وحب الاستطلاع لدى الطلاب.

٤. يستخدم الأساليب المختلفة للتهيئة الحافزة.

٥ . يحرص عند تهيئة طلابه لتعلم موضوع الدرس الجديد أن يخبرهم مقدما بأهداف دراستهم لهذا الموضوع.

٦ . يعبر بصراحة عن توقعاته المرغوبة بشأن أداء طلابه.

٧ . يشجع طلابه على أنجاز مهام التعلم بنجاح ويساعدهم في تحقيقه.

٨ . يتأكد من تمكن طلابه من متطلبات التعلم المسبقة عند تدريس موضوع الدرس الجديد.

٩ . يتحدى قدرات طلابه من حين لآخر بمشكلات ويطلب منهم حلا لها ، بحيث يشترط في هذه المشكلات بأن تكون مناسبة لنمو التلاميذ ، ومثيرة لاهتمام غالبية الطلاب ،ومرتبطة بواقع حياتهم.

١٠ . يبرز قيمة ما تعلمه الطلاب من معلومات ومهارات ،وما يقومون به من أنشطة ومهام في حياتهم الحالية والمستقبلية.

١١ . يحاول الحد أو التقليل من شعور الطلاب بحالة الملل أو التعب ولتحقيق ذلك:

- يستخدم طرق تدريس متنوعة تجعل الطالب في حالة نشاط وتيقظ وتكون شيقة في ذات الوقت،ومن هذه الطرق :المناقشة ،البيان العلمي ،الاكتشاف ،حل المشكلات ،الاستنباطية ،الاستقرائية،وغيرها .
- يستخدم أساليب الاستحواذ على الانتباه والتي منها(الفكاهة- تنويع الحركات والإشارات وموقع المعلم في حجرة الدراسة-إظهار الحماس لما يقوم بتدريسه -تغيير نبرات صوته وشدتها ونوعيتها-تنويع أنماط الاتصال أثناء الدرس -إعطاء فترات توقف أو راحة قصيرة عند الانتقال من نشاط لآخر)

١٢ . يوفر أنشطة جماعية يتفاعل فيها الطلاب مع بعضهم بعضا .

١٣ . يوفر أنشطة تنافسية كلما سمحت الفرصة بذلك .

١٤ . يستخدم المكافآت من حين لآخر لتحفيز الطلاب على التعلم ،إذا شعر أن الحوافز الداخلية غير كافية وحدها .

١٥ . يزود الطلاب بنتائج تعلمهم أولا بأول ومن الأساليب التي يستخدمها لهذا الغرض ما يلي:

- يعيد أوراق الإجابة على الاختبارات وكراسات الواجب المنزلي بأسرع ما يمكن ، بعد تحديد نقاط الصواب ونقاط الخطأ ،وكتابة الدرجات والتعليقات المناسبة.
- يوفر للطلاب فرص ممارسة أنشطة تعلم تقويمية يقومون فيها بتقويم أنفسهم أول بأول.
- يقسم أنشطة التعلم الطويلة إلى أجزاء صغيرة ،بحيث ينتقل الطالب إلى الجزء التالي بعد أن يعرف نتائجه في الجزء السابق ،ويحاول تحسين أدائه فيه إذا كان دون المستوى المطلوب.
- يجرى مقابلات فردية مع الطلاب الذين لديهم صعوبات في التعلم يعرفهم فيها بنتائجهم، ويقدم لهم يد العون المطلوب ،ويشجعهم على مزيد من الجهد في التعلم.(نجم ،٢٠١٠: ١٨٠.١٨٢)

٣ . الحالات التي يكون فيها الطالب محفزا:

- يبدو منتبها متحمسا.
- يطرح الأسئلة الاستفسارية .
- يثابر على العمل ويتابع عمله.
- يطلب القيام بأنشطة ومهام إضافية.
- يلتزم بقواعد النظام.
- يطلب معرفة صحة إجابته.(زيتون،٢٠٠١: ٣٣٦. ٣٥٦).

٤ . استراتيجيات التعليم والتعلم وما يستخدم في إطارها من مواد وأنشطة تعليمية :

اتبعت الباحثة عدة استراتيجيات لمساعدة الطالبات /المعلمات على بلوغ الأهداف المنشودة لمهارة إثارة دافعية المتعلمين وتتمثل هذه الاستراتيجيات في :

أ . المحاضرة لفترات قصيرة وذلك لعرض وتوضيح الأفكار والمفاهيم والحقائق الأساسية المتصلة بالموضوع وأبعاده وأهميته التربوية والمهنية .

ب . المناقشة باستخدام الأسئلة المختلفة وذلك لبلورة الأفكار المطروحة وتوضيح المفاهيم والحقائق والمهارات الجديدة وفي تحليل الأنشطة التعليمية والواردة في ورقة العمل تحت "المحتوى".

ج . استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة .

د . التدريب العملي على مهارة إثارة الدافعية ، من خلال ممارسة الأنشطة التالية:

الأنشطة التعليمية:

تصوري أنك معلمة في حجرة الدراسة قومي بإثارة فعالية التلامذة بإحدى سلوكيات التدريس الحافزة.

الواجب البيتي:

اذكري الوسائل التي يمكن من خلالها إثارة دافعية المتعلمين.

٥. تنظيم الطالبات في مجموعات: تم تنظيم الطالبات بطرق مختلفة سواء عن طريق التعلم الذاتي أو في مجموعات صغيرة وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل مناسب.

٦. تحديد وتوزيع وقت التدريس: استغرق تعليم المهارة(٧) دقيقة.

٧. **تحديد المكان الذي سيتم فيه التعلم:** تم التدريب على المهارة في غرفة التدريس المصغر بكلية التربية جامعة الأزهر.

٨. **اختيار مصادر التعلم** :تم الاستعانة بمصادر تعليم وتعلم متنوعة ومناسبة لتعليم وتعلم المهارة منها (والكتب المنهجية للمرحلة الأساسية الدنيا ، الفيديو ،السبورة،بطاقة الملاحظة).

٩. تقويم الأداء:تم تقويم الطالبة المتدربة من خلال :

١. نقد الباحثة شفويا، ومن خلال بطاقة الملاحظة.

٢. نقد الزملاء شفويا .

١٠. التغذية الراجعة : وبناء عليها سوف يتم إجراء تعديلات على بعض خطوات تدريس المهارة من خلال التقويم البنائي والختامي .

اللقاء الخامس : مهارة طرح الأسئلة:

١. الأهداف:عزيزتي الطالبة/ المعلمة: يتوقع منك بعد إنهاء هذه الفعالية أن تكون قادرة على أن :

- تعطي مفهوم لمهارة لطرح السؤال.
- تعطي مفهوم لمهارة صياغة السؤال.
- تحددي شروط الأسئلة الجيدة .
- تعطى مفهوم لتوجيه السؤال.
- تحدد موقف المعلم من أجوبة المتعلمين.

٢. التعلم القبلي: عزيزتي الطالبة / المعلمة قبل البدء بهذه الفاعلية عليك مراجعة المعلومات التي سبق لك أن تعلمتها عن مهارة الأسئلة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١ . ماأهمية الأسئلة الصفية ؟ و ما أنواع الأسئلة؟

٣. المحتـــوى:

أهمية الأسئلة :الأسئلة من المكونات المهمة والرئيسية لأي تدريس ناجح وذلك لكونها وسيلة فعالة للحفاظ على الإثارة الفكرية في الصف فضلاً عن جعل البيئة الصفية بيئة نشطة تعج بالتفاعل بين المعلم والطلاب وبين الطلاب بعضهم مع بعض. وتستخدم الأسئلة في المراحل المختلفة للدرس فهي تستخدم في التهيئة والإثارة كما تستخدم في أثناء تنفيذ إجراءات تحقيق أهداف الدرس وتستخدم أيضا في التقويم، فالسؤال هو المتحدى الدائم لفكر الطلاب داخل غرفة الدراسة أو خارجها. وتستخدم الأسئلة في التدريس بصرف النظر عن طريقة التدريس المستخدمة فهي تدخل مع الإلقاء وأساسية في المناقشة وتضاف إلى العرض كما تضاف إلى كل من طرق التدريس الخاصة بمجالات دراسية معينة تقريباً وعلى ذلك يمكن القول أنه من الصعب أن نجد إستراتيجية لتدريس درس ما خالية من قدر كبير أو قليل من الأسئلة المتنوعة في هدفها وفي مستوى عمق ما تتطلبه من عمليات عقلية.

وتعد الأسئلة التي يستخدمها المعلم أثناء أدائه لدرسه من أهم الوسائل الفعالة في تنميه التفكير لدي التلاميذ ،فمهما كانت نوعيه المدخل الذي يستخدمه المعلم في تدريسه فأنه يستخدم الأسئلة خلال عمليه التدريس. فهي تعمل علي تنميه الاتجاهات المرغوبة وتكوين الميول ومد التلاميذ بطرق جديدة للتعامل مع المواد الدراسية.

أنواع الأسئلة :

١ . **الأسئلة الإختبارية:** وهي الأسئلة التي تهتم أساسا بمدى تتبع الطلاب للعملية التعليمية سواء من حيث الاستيعاب أ و الفهم .أو التي يكون الهدف منها اختبار معلومات الطلاب حول مسألة من المسائل.

٢ . **الأسئلة التمهيدية** :ونستعملها في عملية التمهيد للدرس ويشترط فيها الإيجاز والتركيز والاختصار ،وأن تمس معلومات الطلاب السابقة لاسيما ماله علاقة بالدرس الجديد، وأن تثير فيهم الشوق والتطلع إلى ما سيلقى عليهم.

٣ . **الأسئلة التلخيصية** : وتكون في نهاية عرض الدرس ،أو في نهاية كل مرحلة من مراحله ،ويشترط فيها:

- التركيز حول العناصر الرئيسية ،وحول المعلومات التي نريد تثبيتها في أذهان الطلاب.
- يكون الهدف منها كذلك تعويد الطلاب على تنظيم المعلومات وجمع أجزائها المشتتة .
- أسئلة التدريب وتثبيت المعلومات.
- أسئلة المراجعة.

٤ . **الأسئلة التفكيرية** : وهي الأسئلة التي تهدف إلى إثارة انتباه الطلاب ودفعهم إلى التفكير المنظم والاستدلال الصحيح، وتعويدهم على كيفية التوصل إلى حل المشاكل المعقدة وابتكار الحلول الملائمة ،وهذه العملية هي التي تلعب الدور الرئيسي في إشراك الطلاب في بناء الدرس .فبواسطتها يستدرج الأستاذ الطلاب لمعايشة الدرس ،والمشاركة في بنائه.والهدف من هذه الأسئلة تنمية روح النقد والابتكار ،والقدرة على مواجهة المشاكل واتخاذ الحلول الملائمة.(الدريج،٢٠٠٣: ٣٣٣. ٣٣٤).

مفهوم طرح السؤال:

مهارة طرح الأسئلة هي : مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم في الموقف التدريسي ،وتظهر من خلالها مدى معرفته بالأساسيات الواجب إتباعها عند التخطيط للسؤال(صياغة السؤال) ،ومدى استخدامه لجميع أنماط الأسئلة وإجادته لأساليب توجيه السؤال ،والأساليب المتبعة في معالجة إجابات التلاميذ. (زيتون ،٢٠٠٣: ٤٨٦).

مفهوم مهارة صياغة السؤال : تعد صياغة الأسئلة الجيدة مهارة من مهارات طرح الأسئلة التي يجب أن يلم بها المعلم ويراعيها عند قيامه بممارسة عملية التدريس ،والصياغة الجيدة للسؤال ترتبط

بالمصطلحات وبعدد الكلمات المستخدمة فيه وبالترتيب الذي ترد فيه هذه الكلمات(زيتون،٢٠٠٣: ٤٨٨)

شروط صياغة الأسئلة الجيدة:

- واضحة ومحدده المطالب.
- الأسئلة بسيطة" غير مركبه"
- لا تنحصر إجابتها بنعم أو لا.
- غير موحية بالإجابة.
- ليس بها ألفاظ محبطه للمتعلمين.
- مصاغه باللغة العربية الفصحى.
- منطقيه"مرتبه من البسيط إلي المركب"
- تقيس مستويات الأهداف المخطط لها .

مفهوم مهارة توجيه السؤال : يقصد بها طريقة توجيه الأسئلة بحيث تؤدى إلى أنماط استجابة ملائمة من جانب التلاميذ ،والمهارة في توجيه الأسئلة تذهب إلى ما هو ابعد من معرفة ما تعلمه التلاميذ ،فهي ترفع من مستوى إجابات التلاميذ بحيث تغير من طريقة الإجابة إذا كان مطلوبا ويمكن أن يظهر هذا التغيير في أنتاج استجابات أطول وأكثر عمقا من جانب التلاميذ ،وانتقالهم إلى مستويات أعلى من مجرد تذكر الحقائق والمعلومات (زيتون،٢٠٠٣: ٤٩٤)

وتتكون هذه المهارة من مجموعة من السلوكيات أو المهارات الفرعية،وهي:

- ينظم جلوس الطلاب بشكل يسهل إلقاء الأسئلة والإجابة عنها.
- يختار الأوقات المناسبة لتوجيه الأسئلة.
- يلقي السؤال بلغة سهلة ومفهومة .
- يلقي السؤال بنبرة فيها الحماس والود.
- يلقي السؤال بالسرعة المناسبة حسب مستوى السؤال المطروح.
- يوجه السؤال إلى جميع الطلاب وليس لطالب معين أو مجموعة من الطلاب.
- يوجه أسئلة متنوعة ويراعي العدالة في توزيعها على الطلاب.
- يشجع جميع الطلاب على المشاركة في الإجابات.
- ينتظر فترة من الوقت (فترة سكوت ١٥ ثانية) قبل أن يسمح للطالب بالإجابة ،وهذه الفترة تتيح له الفرصة للتفكير.
- عدم السماح بالإجابات الجماعية ،وفرقعة الأصابع وترديد كلمة(أنا) .
- يطلب من احد الطلاب الإجابة عن السؤال وينياديه باسمه.

- ينظر باهتمام إلي الطالب المجيب وحثه على الإجابة باللغة الفصحى .
- لايسمح بمقاطعة الطالب المجيب من قبل زملائه.
- تسجيل بعض عناصر إجابة الطالب على السبورة إذا كان ذلك ضروريا. (زيتون،٢٠٠٣: ٤٩٤) .

موقف المعلم من أجوبة المتعلمين :

- الاهتمام بأجوبة الطلاب ،واحترامها :فإذا أظهر الأستاذ امتعاضه من الأجوبة وقلة اكتراثه بها ،فأن ذلك سيضعف مشاركة الطلاب في الدرس.
- تصحيحها بطريقة لاتحرج شعور الطالب المجيب فينبغي تجنب عبارات (هذا خطأ، ناقص...)
- من الأحسن ترك الفرصة للطلاب لمناقشة أجوبة أصدقائهم.
- تعزيز الجواب ،وتكراره بتسجيله على السبورة أو إعادته.
- اخذ الأجوبة بعين الاعتبار في بناء الدرس.(الدريج، ٢٠٠٣: ٣٣٦).

٤ . استراتيجيات التعليم والتعلم وما يستخدم في إطارها من مواد وأنشطة تعليمية :

استخدمت الباحثة عدة استراتيجيات لمساعدة الطالبات المعلمات على بلوغ الأهداف المنشودة في مهارة طرح الأسئلة وتتمثل هذه الاستراتيجيات في :

أ . الإلقاء والمحاضرة لفترات قصيرة تتخلل أوجه النشاط المختلفة وذلك لعرض وتوضيح الأفكار والمفاهيم والحقائق الأساسية المتصلة بالموضوع وأبعاده وأهميته التربوية والمهنية .

ب . المناقشة باستخدام الأسئلة المختلفة وذلك في سعيه لبلورة الأفكار المطروحة وتوضيح المفاهيم والحقائق والمهارات الجديدة وفي تحليل النصوص المختلفة التي تدور حولها والواردة في ورقة العمل تحت "المحتوى".

ج . التدريب العملي على مهارة طرح الأسئلة من خلال ممارسة الأنشطة التعليمية.

د . عروض توضيحية على power point ومواد تعليمية إضافية مطبوعة تتصل بالموضوع ويستطيع الدارس الرجوع إليها والإفادة منها عند الحاجة.

الأنشطة التعليمية: ما أهمية الأسئلة الصفية بالنسبة للمعلم وبالنسبة للتلميذ ؟

الواجب البيتي: اختر أحد دروس من مقرر تدرسه وقم بما يلي:

- حددي طريقة التدريس الملائمة، والعوامل التي دفعتك لاختيارها دون غيرها.
- قومي باختيار نمط تهيئة ملائم واذكر موقف التهيئة.
- اكتبي الأسئلة الصفية التي ستوجهها لتلاميذك.

٥. تنظيم الطالبات في مجموعات:تم تنظيم الطالبات بطرق مختلفة سواء عن طريق التعلم الذاتي أو في مجموعات صغيرة أو في مجموعات كبيرة وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل مناسب.

٦. **تحديد وتوزيع وقت التدريس:** مدة المهارة من(١٠) دقائق .
٧. **تحديد المكان الذي سيتم فيه التعلم:** تم تطبيق التدريب على المهارة في غرفة التدريس المصغر.
٨. **اختيار مصادر التعلم:**(الكتب المنهجية ، الفيديو ،السبورة ،بطاقة الملاحظة)
٩. تقويم الأداء: تم تقويم الطالبة المتدربة من خلال :
١. نقد الباحثة شفويا، ومن خلال بطاقة الملاحظة.
٢. نقد الزملاء شفويا .
١٠. التغذية الراجعة: بناء عليها تم إجراء تعديلات على بعض خطوات تدريس المهارة من خلال التقويم البنائي والختامي .

اللقاء السادس/مهارة التعزيز :

الأهداف:عزيزتي الطالبة/ المعلمة: يتوقع منك بعد إنهاء هذه الفعالية أن تكون قادرة على أن :
- تحددي العوامل المؤثرة في فاعلية التعزيز.
- تستخدمي أساليب تعزيز متنوعة(لفظي . غير لفظي) .
- تراعي عدد مرات التعزيز المعطى طبقا لحاجات المتعلمين.
- توزعي أساليب التعزيز على المتعلمين بصورة متوازنة.

٢ . **التعلم القبلي:** عزيزتي الطالبة / المعلمة قبل البدء بالفاعلية عليك مراجعة المعلومات التي سبق لك أن تعلمتها عن (مفهوم التعزيز – أهمية التعزيز – أنماط التعزيز)

٣ . المحتــوي :

مفهوم مهارة التعزيز : مهارة التعزيز هي : مجموعة من السلوكيات (الاداءات) التدريسية التي يقوم بها المعلم بكفاءة بغرض تشجيع الطالب على تكرار السلوك المرغوب فيه ،الأمر الذي يؤدي إلى تقوية هذا السلوك مرة أخرى.(زيتون، ٢٠٠١: ٤٠٣).

أنماط التعزيز :

التعزيز الايجابي:ينشأ عن عمل ممتع أو مريح فيؤدي إلى زيادة احتمال حدوثه . مثال : التصفيق أو المدح عقب إجابة سليمة.	**التعزيز السلبي** :ينشأ نتيجة لاختفاء عمل ضار أو مؤذ عقب الفعل مما يؤدي إلى تقليل احتمال حدوث هذا الفعل تجاه التلميذ من العقاب نتيجة لنجاحه في الإجابة عن سؤال ما .
التعزيز المادي : يتم من خلال تقديم مكافأة عينية أو مالية قيمة أو رمزية. وهناك التعزيز المعنوي ذو المردود المادي .المثال:الإعلان عن حصول تلميذ على تقدير امتياز قد يعود علية بالجوائز	**التعزيز المعنوي:** يتم بتقديم مكافأة أدبية كالمدح والتصفيق .

القيمة والامتيازات كالإعفاء من الرسوم أو المشاركة في رحلة مجانية.	
التعزيز الخارجي:وهو يأتي من الأفراد أو الجماعات التي يتعامل معها المتعلم لعمل مرغوب فيه قام به المتعلم. ومن صوره ايجابيا أو سلبيا ،ماديا أو معنويا.	**التعزيز الذاتي**:هو ما يعقب الفعل أو الاستجابة الناجحة للمتعلم من شعور بالارتياح أو الإشباع وهو أفضل من التعزيز الخارجي.
التعزيز اللفظي: نوع من الاتصال الشفوي واستخدام عبارات تشجيعية . مثال: أحسنت ، ممتاز، الله يفتح عليك ، صح.	**التعزيز غير لفظي**: يتم باستخدام إشارات علنية غير شفوية. مثال: التصفيق ، كتابة إجابة التلميذ على السبورة ، كتابة اسم التلميذ على لوحة الشرف.
التعزيز الكامل : تعزيز إجابة التلميذ كما هي دون إدخال أى تعديلات عليها .	**التعزيز المعدل** : تعزيز جزء صحيح من إجابة التلميذ وتعديل الجزء الأخر غير الصحيح .
التعزيز الفوري: يتم عقب العمل الناجح أو الاستجابة الصحيحة مباشرة.	**التعزيز اللاحق** : لايتم عقب العمل الناجح مباشرة ،وإنما في وقت لاحق أو موقف تال . مثال : تذكير الصف بإجابة تلميذ في حصة سابقة .اختيار تلميذ كأحسن إجابة في مسابقة تعلن نتائجها بعد مدة .(الأغا، ١٩٩٧: ١٧٠)

أهمية التعزيز:

١. إثارة الدافعية للتعلم لدى الطالب ويدفعه إلى بذل مجهود أطول وأداء أعظم لتحقيق أهدافه.

٢. وسيلة فعالة في زيادة مشاركة المتعلمين في الأنشطة التعليمية المختلفة وهي تؤدى بدورها إلى زيادة التعلم.

٣. يساعد التعزيز المتعلم على تقدير نجاحه ويزيد من مفهوم الذات لديه ومن شعوره بالنجاح.

٤. يلعب التعزيز دورا مهما في حفظ النظام وضبطه في الفصل .

٥. أن تأثير عملية التعزيز لا تقف عند سلوك التلميذ المعزز وحده و أنما يتعدى ذلك إلى التأثير في سلوك بقية أفراد الفصل .(جابر،١٩٨٦: ٢٥٦).

العوامل المؤثرة في فاعلية التعزيز :

١. **التعزيز الفوري** : من أهم العوامل التي تزيد فاعلية التعزيز و تقديمه مباشرة بعد حدوث السلوك ، فالتأخر في تقديم المعزز قد ينتج عنه تعزيز سلوكيات غير مرغوبة قد تكون حدثت في الفترة بين حدوث السلوك المستهدف و تقديم المعزز و عندما لا يكون تقديم المعزز مباشرة بعد حدوث السلوك

المستهدف أمرا ممكنا ، فأنه ينصح بإعطاء الفرد معززات وسطية (كالمعززات الرمزية أو الثناء) بهدف الإيحاء بأن التعزيز آت .

٢. **ثبات التعزيز** : و يكون التعزيز أكثر فاعلية إذا استخدم على نحو منظم وفقا لقوانين معينة يتم تحديدها ، فلا يكفي أن نعطي المعزز مباشرة بعد حدوث السلوك بتواصل في مرحلة اكتساب السلوك و بشكل متقطع في مرحلة المحافظة على استمرارية السلوك .

٣. **كمية التعزيز** : تتحدد فاعلية التعزيز في الكمية التي تعطى منه للفرد ، فكلما كانت كمية التعزيز أكبر ، كانت فاعليته أكثر ، ما دامت الكمية ضمن حدود معينة .

٤. **مستوى الحرمان** . الإشباع : تعتمد فاعلية التعزيز على مستوى الحرمان . الإشباع لدى الفرد فكلما كان حرمان الفرد أكبر كان المعزز أكثر فاعلية .

٥. **درجة صعوبة السلوك** : من العوامل التي تؤثر في فاعلية التعزيز ملاءمته لدرجة تعقيد السلوك و لكن التعزيز الكثير قد يؤدي إلى الإشباع .

٦. **التنويع** : استخدام معززات متنوعة أكثر فاعلية من استخدام معزز واحد ، كذلك استخدام أشكال مختلفة من المعزز نفسه يكون أكثر فاعلية من استخدام شكل واحد منه .

٧. **التحليل الوظيفي** : يتطلب استخدام المعززات في تحليل الظروف البيئية التي يعيش فيها الفرد و دراسة احتمالات التعزيز المتوفرة فيها تلك البيئة ، فذلك يساعد على تحديد المعززات الطبيعية و يزيد من احتمال تعميم السلوك المكتسب .

٨. **الجدة** : كون الشيء جديدا يكسبه ميزة التعزيز أحيانا و لذلك ينصح بمحاولة استخدام أشياء غير مألوفة قدر الإمكان .(الخطيب ، ١٩٩٤: ٢١٦) .

٤ . استراتيجيات التعليم والتعلم وما يستخدم في إطارها من مواد وأنشطة تعليمية :

استخدمت الباحثة عدة استراتيجيات لمساعدة الطالبات المعلمات على بلوغ الأهداف المنشودة في مهارة استخدام التعزيز وتتمثل هذه الاستراتيجيات في :

أ . الإلقاء والمحاضرة وذلك لشرح محتوى المهارة.

ب . المناقشة باستخدام الأسئلة المختلفة وذلك في سعيه لبلورة الأفكار المطروحة وتوضيح المفاهيم والحقائق والمهارات الجديدة وفي تحليل النصوص المختلفة التي تدور حولها والواردة في ورقة العمل تحت "المحتوى".

ج . التدريب العملي على مهارة استخدام التعزيز وذلك من خلال ممارسة الأنشطة التي تقدمها الباحثة.

الأنشطة التعليمية: تصوري أنك أمام التلاميذ في حجرة الدراسة قومي بتوجيه سؤالا ما واستقبلي الإجابة من التلاميذ ووجهي التعزيز المناسب لإجابتهم .

الواجب البيتي: تحدثي عن أهمية التعزيز للمعلم وللتلاميذ .

٥. تنظيم الطالبات في مجموعات:تم تنظيم الطالبات بطرق مختلفة سواء عن طريق التعلم الذاتي أو في مجموعات صغيرة أو في مجموعات كبيرة وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل مناسب.

٦. تحديد وتوزيع وقت التدريس: استغرق تدريس المهارة(١٠)دقائق

٧. تحديد المكان الذي سيتم فيه التعلم: تم التدريب على المهارة في عرفة التدريس المصغر.

٨ـ اختيار مصادر التعلم:تم الاستعانة بمصادر تعليم وتعلم متنوعة ومناسبة لتعليم وتعلم الوحدات المختلفة منها (الفيديو، اللاب توب ، والكتب المنهجية للمرحلة الأساسية الدنيا، السبورة)

٩. تقويم الأداء: تم تقويم الطالبة المتدربة من خلال :

– نقد الباحثة شفويا، ومن خلال بطاقة الملاحظة.وكذلك نقد الزملاء شفويا.

١٠ـ التغذية الراجعة: بناء عليها سوف يتم إجراء تعديلات على بعض خطوات تدريس المهارة من خلال التقويم البنائي والختامي.

<u>اللقاء السابع</u>: مهارة الاتصال والتواصل الصفي:

١–**الأهــداف** : عزيزتي الطالبة/ المعلمة: يتوقع منك بعد إنهاء هذه الفعالية أن تكون قادرة على أن :

- أن تعرف مفهوم الاتصال الصفي.
- أن تعرف الدور الهام الذي يؤديه الاتصال الفعال في تحسين التعليم.
- أهداف الاتصال الصفي.
- تحدد أفضل طرق الاتصال .
- عناصر عملية الاتصال الصفي.
- معوقات الاتصال الصفي.

٢–**التعلم القبلي** : عزيزتي الطالبة / المعلمة قبل البدء بهذه الفاعلية عليك الإجابة عن الأسئلة التالية:

– لكي تتحقق عملية التعلم والتعليم بشكل فاعل، لا بدّ من عنصر الاتصال.

من وجهة نظرك أجب عن الآتي:

- الاتصال هو:
- للاتصال أهداف عدة منها
- طرق الاتصال هي:

٣–**المحتــوى:**

مفهوم الاتصال: عملية تتم فيها إرسال الرسالة من أحد الطرفين باتجاه الطرف الأخر مع ضرورة فهم هذه الرسالة من قبل الطرف الأخر.

عناصر عملية الاتصال:

١ . **المرسل(من يقول):** هو الفرد الذي يقوم بإلقاء الرسالة في موقف الاتصال التي يترتب عليها التفاعل في موقف الاتصال.فهو يعد مصدر الرسالة والقائم بصياغتها ليفهمها المستقبل،وكذلك المتلقي لرد الفعل الناتج عن الرسالة.

٢ . **الرسالة (ماذا يقول):**هي نسق من الرموز اللفظية والغير لفظية التي صيغت بغرض إحداث أثر معين في المستقبل ،أو هي المحتوى الذي يرغب المرسل في أن يشاركه فيه المستقبل.

٣ . **قناة الاتصال (الوسيلة):** هي الأداة التي تحمل الرسائل وتعتبر الحواس الخمس هي القنوات الناقلة للرسائل في عملية الاتصال وهناك العديد من الوسائل الخاصة بالاتصال، فمنها المنطوق أو الشفهي كالمقابلات الشخصية والاجتماعات، واللجان والتلفون والندوات. وهناك الاتصالات المكتوبة كالخطابات والمذكرات والتقارير والمجلات والمنشورات الدورية واللوائح.

٤ . **المستقبل (لمن يقول):** هو الشخص المتلقي للرسالة والمستهدف من المرسل وهنا يجب مراعاة الأمور التالية:(محتوى الرسالة يجب أن يناسب خصائص المستقبل- المستقبل يجب أن يدرك الرسالة ويفهم محتواها).

٥ . **ما الأثر (التغذية الراجعة):** هي ما يتلقاه المرسل من رد فعل الرسالة على المستقبل ، فأن فهم المستقبل الرسالة كانت التغذية الراجعة إيجابية وأن لم يفهمها كانت سلبية، وعندها على المرسل أن يغير أو يعدل من رسالته.أوهي رسالة المستقبل المرتدة إلى المرسل—إذا فهم المستقبل تكون الرسالة إيجابية و إذا لم يفهم كانت سلبية وتظهر الرسالة في صور متعددة:(تحريك الرأس للأمام و الخلف- الاستحسان – الاستفسارات) .

أهمية عملية الاتصال الصفي:

- تؤدي إلى تبادل الأفكار والمشاعر بين المعلم والطلاب..
- تعمل على مساعدة المعلم لتحقيق الأهداف المنشودة.
- جذب انتباه المتعلمين وإثارتهم لمجريات الدرس.
- جعل العملية التعليمية عملية تفاعلية.
- تحقيق المشاركة الفاعلة من قبل الطلاب.
- إيضاح محتوى الموقف التعليمي.
- تكوين علاقات حسنة بين المعلم والطلاب وبين الطلاب وأنفسهم
- تنمية روح العمل الجماعي.
- مساعدة المعلم في الكشف عن احتياجات الطلاب.
- تعزيز المتعلم وأنماط السلوك المرغوب فيه.

- قياس وتقويم تعلم الطلاب.
- تنمية اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو المدرسة والمعلم والصف والطلاب.
- تربية المتعلمين تربية فعلية على كيفية التخاطب والحديث والإصغاء.

شروط التواصل الصفي الفعال:

- وجود لغة مشتركة: لأن اللغة تعبر عن مضمون الرسالة فيجب أن تكون مفهومة لدى أطراف عملية التواصل
- حسن الإرسال والاستقبال: أي أن تتوافر مهارات الإصغاء وهى أكثر المهارات فعالية في التفاعل اللفظي ، وحسن تفسير الرسالة الصادرة ، ووضوح التعبير والدقة في الرسائل
- الثقة المتبادلة: أي ثقة المعلم بقدرات الطلاب وثقة الطلاب بما يصدره المعلم
- تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة: أي أن يعبر المعلم عن استحسانه لأداءات الطلاب الإيجابية، وأن يزود المعلم الطلاب بإرشادات وتوجيهات بناءة وهادفة
- وضوح الهدف لكل من المرسل والمستقبل: بتحديد أهداف الموقف التواصلي ووضوحها لجميع الأطراف المشاركة، والانطلاق بها دون عوائق
- تعدد قنوات الاتصال: أي أن تكون اللغة لفظية وغير لفظية وكتابية ، وتعدد الأجهزة والمواد والأدوات التعليمية
- توافر أجواء نفسية واجتماعية: أي توفر الأمن والأمان وسيادة المحبة والألفة

معوقات الاتصال:

اللغة . غموض الرسالة . العوائق النفسية . حجم الصف . عدم الإصغاء للمرسل . عنصر الوقت.

طرق الاتصال: للاتصال طرق عديدة يتم من خلالها نقل المعلومات من المرسل إلى المستقبل، ومن أهمها تبرز ثلاث طرق ووسائل بشكل رئيس هي:(الطرق المكتوبة–الطرق الشفهية.–الطرق غير المكتوبة وليست شفهية "جسدية)

٤. استراتيجيات التعليم والتعلم وما يستخدم في إطارها من مواد وأنشطة تعليمية :

استخدمت الباحثة عدة استراتيجيات لمساعدة الطالبات المعلمات على بلوغ الأهداف المنشودة في مهارة الاتصال والتواصل الصفي .

أ . الإلقاء والمحاضرة لفترات قصيرة وذلك لشرح محتوى المهارة .

ب . المناقشة باستخدام الأسئلة المختلفة وذلك لبلورة الأفكار المطروحة وتوضيح المفاهيم والحقائق والمهارات الجديدة وفي تحليل النصوص المختلفة التي تدور حولها والواردة في ورقة العمل تحت "المحتوى".

ج . التدريب العملي على مهارة الاتصال الصفي من خلال ممارسة الطالبات/ المعلمات لها.

د . استخدام الأنشطة والواجبات البيتية : كتغذية راجعة مستمرة .وسوف تتمثل هذه الأنشطة في **مجموعة الأنشطة التالية :**

١. ما أفضل طريقة للاتصال الصفي في رأيك.

الواجب البيتي:تحدثي عن مقومات فاعلية الاتصال الصفي.

٥. تنظيم الطالبات في مجموعات:تم تنظيم الطالبات بطرق مختلفة سواء عن طريق التعلم الذاتي أو في مجموعات صغيرة أو في مجموعات كبيرة وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل مناسب.

٦. تحديد وتوزيع وقت التدريس: استغرق التدريب على المهارة(١٥) دقيقة

٧. تحديد المكان الذي سيتم فيه التعلم: تم التدريب على المهارة في غرفة التدريس المصغر.

٨. اختيار مصادر التعلم:تم الاستعانة بمصادر تعليم وتعلم متنوعة ومناسبة لتعليم وتعلم المهارة منها (الكتب المنهجية للمرحلة الأساسية الدنيا ، بعض الأنشطة المطبوعة كتدريبات اثرائية جهاز اللاب توب ،الفيديو بطاقة الملاحظة) .

٩. **تقويم الأداء:**تم تقويم الطالبة المتدربة من خلال :

. نقد الباحثة شفويا، ومن خلال بطاقة الملاحظة.وكذلك نقد الزملاء شفويا .

١٠. التغذية الراجعة:تم تزويد الطالبات المعلمات بالتغذية الراجعة من خلال طرح الأسئلة والأنشطة والتدريبات المستمرة لمعالجة مواطن الضعف وتعزيز فهم الطالبات بالإضافة إلى الواجبات البيتية .

<u>اللقاء الثامن</u>: مهارة غلق الدرس:

١ . لأهداف: عزيزتي الطالبة/ المعلمة: يتوقع منك بعد إنهاء هذه الفعالية أن تكون قادرة على أن :

. تعطي مفهوما للغلق .

. تذكري أهمية الغلق.

. تتعرفي أنواع الغلق.

. تعددي أساليب غلق الدرس..

٢ . التعلم القبلي : عزيزتي الطالبة / المعلمة قبل البدء بهذه الفاعلية عليك مراجعة المعلومات التي سبق لك أن تعلمتها عن مهارة غلق الدرس من خلال الإجابة على السؤال التالي:

. تحدثي عن مهارة غلق الدرس.

٣ . المحتوى:

مفهوم الغلق: تلك الأفعال أو الأقوال التي تصدر عن المعلم، والتي يقصد بها أن ينهي عرض الدرس نهاية مناسبة "(جابر وآخران، ١٩٨٩: ١٤٠)

وتعرفها الباحثة بأنها مجموعة السلوكيات التي تقوم بها(الطالبات /المعلمات) تعبيرا عن أنتهاء عرض الدرس بشكل مناسب.

أهمية غلق الدرس:

١. جذب انتباه التلاميذ وتوجيههم إلى نهاية الدرس .
٢. يساعد التلاميذ على تنظيم المعلومات في عقولهم وبلورتها .
٣. إبراز النقاط الهامة في الدرس وتأكيدها وربطها مع بعضها .
٤. التأكد من تحقق الأهداف أول بأول .
٥. تعقيب على الدرس بإيجاز .
٦. الإيحاء بانتهاء الدرس.(الأستاذ،٢٠٠١: ١٦٩) .

أنواع الغلق: للغلق نوعان وهما : غلق المراجعة ,وغلق النقل.

أ –غلق المراجعة :في هذا النوع يستخدم الغلق لمراجعة النقاط الرئيسية في العرض الذي قدمه المعلم، ويجذب انتباه الطلاب لنقطة نهاية منطقية للدرس، ويلخص مناقشاتهم حول موضوع معين ويربط الدرس بمفهوم رئيسي سبق دراسته.

ب –غلق النقل :يحاول هذا النوع أن يجذب انتباه الطلاب إلى نقطة النهاية في الدرس،ويطلب من الطلاب أن ينموا معارف جديدة من مفاهيم سبق دراستها، كما أنه يسمح للطلبة بممارسة ما سبق أن تعلموه أو تدربوا عليه (الحيلة،2007 :١٢٧) .

أساليب غلق الدرس:

١. تلخيص النقاط الأساسية للموضوع.
٢. توجيه بعض الأسئلة على موضوع الدرس.
٣. مساعدة الطلاب على تنظيم معلومات الدرس في صورة نقاط.

ويتوقف نجاح المعلم في مهارة الغلق على درجة وضوح المعلومات الواردة في الدرس، وعلى قدرة الطلاب على استخلاص ما استوعبوه أثناء الدرس.حيث يستخدم الغلق لمساعدة المتعلمين على تنظيم المعلومات في عقولهم ويتح لهم استيعاب ما تم عرضه أثناء الحصة الدراسية ولإبراز النقاط الهامة في الموضوع والربط والتكامل بين هذه النقاط.

٤. استراتيجيات التعليم والتعلم وما يستخدم في إطارها من مواد وأنشطة تعليمية :

تم استخدام عدة استراتيجيات لمساعدة الطالبات المعلمات على بلوغ الأهداف المنشودة في مهارة غلق الدرس وتمثلت في:

أ . الإلقاء والمحاضرة لفترات قصيرة لشرح محتوى المهارة

ب . المناقشة باستخدام الأسئلة المختلفة وذلك لبلورة الأفكار المطروحة وتوضيح المفاهيم والحقائق والمهارات الجديدة وفي تحليل النصوص المختلفة التي تدور حولها والواردة في ورقة العمل تحت "المحتوى".

ج . التدريب العملي على مهارة الغلق من خلال ممارسة الأنشطة التعليمية المطلوبة.

د . استخدام الأنشطة والواجبات البيتية :.وسوف تتمثل هذه الأنشطة والواجبات في :

الأنشطة التعليمية:

اختاري درسا في احد المباحث للمرحلة التي تدرسين فيها ،وضعي له أسلوبا من أساليب الغلق.

الواجب البيتي: اختاري درسا من احد المباحث للمرحلة الأساسية ، وضعي أسلوب الغلق المناسب له.

٥. تنظيم الطالبات في مجموعات:تم تنظيم الطالبات بطرق مختلفة سواء عن طريق التعلم الذاتي أو في مجموعات صغيرة أو في مجموعات كبيرة وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل مناسب.

٦. تحديد وتوزيع وقت التدريس: استغرق التدريب على المهارة(١٠) دقائق.

٧. تحديد المكان الذي سيتم فيه التعلم: تم التدريب على المهارة في غرفة التدريس المصغر.

٨ـ اختيار مصادر التعلم:تم الاستعانة بمصادر تعليم وتعلم متنوعة ومناسبة لتعليم وتعلم الوحدات المختلفة منها (والكتب المنهجية للمرحلة الأساسية الدنيا ، بعض الأنشطة المطبوعة كتدريبات اثرائية للمهارة.

٩. تقويم الأداء: تم تقويم الطالبة المتدربة من خلال :

١. نقد الباحثة شفويا، ومن خلال بطاقة الملاحظة.

٢. نقد الزملاء شفويا .

١٠ـ التغذية الراجعة:تم تزويد الطالبات المعلمات بالتغذية الراجعة من خلال طرح الأسئلة الأنشطة والتدريبات المستمرة لمعالجة مواطن الضعف وتعزيز فهم الطالبات بالإضافة إلى الواجبات البيتية .

اللقاء التاسع: مهارة تعيين الواجبات المنزلية:

١ . لأهداف: عزيزتي الطالبة/ المعلمة: يتوقع منك بعد إنهاء هذه الفعالية أن تكون قادرة على أن :

١. تعرفي مهارة تعيين الواجبات المنزلية.

٢. تعددي أهداف الواجبات المنزلية .

٣. تعددي خصائص الواجبات المنزلية .

٤. تحدي آليات متابعة الواجبات البيتية .

٢ . التعلم القبلي اللازم: عزيزتي الطالبة / المعلمة قبل البدء بهذه الفاعلية عليك مراجعة المعلومات التي سبق لك أن تعلمتها عن التخطيط من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية

١. من أساليب متابعة الطلبة هو تكليفهم بواجبات يتم تنفيذها في البيت حيث يُفرط بعض المعلمين في إعطاء الواجبات البيتية في حين يُفرِّط آخرون بها. أين تجدي نفسك مع تبرير إجابتك؟

٢. من الواجبات البيتية ما هو معقول ومقبول ومنها ما هو غير ذلك.بين بنقاط مختصرة أهمية الواجبات البيتية المعقولة.

٣. يقوم المعلمون بتكليف الطلبة بواجب بيتي معقول. من وجهة نظرك كيف ستعملي على متابعته.

٣ . المحتوى:

مهارة تعيين الواجبات المنزلية: هي مجموعة من السلوكيات أو الاداءات التي يقوم بها المعلم بدقة وبسرعة ،وبقدرة علي التكيف مع معطيات المواقف التدريسية المتعلقة بوضع اللوائح المنظمة للواجب المنزلي ، والتخطيط له وطرحه وتصحيحه ومناقشته مع الطلاب ،بما يحقق أفضل نتائج تعليمية منه لدى الطلاب ، وتظهر هذه السلوكيات في أداء المعلم.(زيتون،٢٠٠١: ٥٣٥)

أهداف الواجبات المنزلية:

١ .تثبيت وتعزيز المفاهيم الأساسية الواردة في المواد الدراسية عن طريق إعطاء تدريبات وتطبيقات عليها يجريها الطالب في بيته إضافة لما يتم داخل الصف .

٢ . تعميق ثقافة الطالب بتكليفه بواجبات بيتية تعتمد على البحث والدراسة وتقديم التقارير المحدودة.

٣ . تنمية عادة الدراسة الذاتية عند الطلاب عن طريق التحضير المسبق للمادة الدراسية ، وإعداد التقارير عن بعض جوانبها.

٤ . تهيئة فرص الاستماع وإشباع رغبات الطلاب الذين يميلون إلى الجوانب التطبيقية والعملية.

٥ . إشباع ميول الطلاب عن طريق تنويع الواجبات البيتية لمواجهة الفروق الفردية الموجودة بينهم.

٦ . توليد الثقة بالنفس عند الطالب عن طريق تكليفه بالإعداد المسبق للمادة الدراسية من الكتاب المدرسي ،ومن المراجع المناسبة ، حيث يمكنه ذلك من المشاركة الفعالة في النشاطات الصفية.

٧ . تنمية المهارات الضرورية المرتبطة بطبيعة المواد الدراسية عن طريق الواجبات العملية .(ريان،١٩٩٦: ٣٧).

خصائص الواجبات المنزلية:

١ . ترتبط بأهداف محددة معروفة لدى الطلاب.

٢ . تتناسب مع قدرات الطلاب.

٣ . تسهم في إشباع ميول ورغبات الطلاب.(ريان ،١٩٩٦: ٣٨.٣٧).

آليات متابعة الواجبات البيتية:

١) تفقد الواجبات البيتية (والتعليق عليها) بما لا يزيد عن خمس زمن الحصة.

٢) متابعة عمل الواجبات البيتية بشكل دوري ومنظم.

٣) تدوين المتابعة للواجبات البيتية ضمن نموذج متابعة لأهم أعمال الطلبة.

٤) تدوين علامات لتحفيز الطلبة لعمل الواجبات البيتية.

٥) متابعة المعلم والمدير ومن ثم المشرف للواجبات البيتية.

٦) إشراك أسر الصف والمجموعات الصفية وذلك لتفعيل دور الطلبة.

٧) إشعار أولياء أمور الطلبة بأهمية الواجبات البيتية وذلك للمتابعة.

٨)التنسيق مع إدارة المدرسة والمعلمين المسؤولين عن الطالب بآلية المتابعة للواجبات البيتية.

٩) أن يجدد معلومة سابقة أو يفتح الباب لمعلومة لاحقة.

١٠) أن يعالج أمرا محددا أو أمرين اثنين، حتى لا يأخذ وقتا طويلا (المادة التدريبية، ٢٠١٠: ٤٥).

٤ . استراتيجيات التعليم والتعلم وما يستخدم في إطارها من مواد وأنشطة تعليمية :

استخدم الباحثة عدة استراتيجيات لمساعدة الطالبات المعلمات على بلوغ الأهداف المنشودة في مهارة تعيين الواجبات المنزلية وتتمثل هذه الاستراتيجيات في :

أ . الإلقاء والمحاضرة لفترات قصيرة تتخيل أوجه النشاط المختلفة وذلك لعرض وتوضيح الأفكار والمفاهيم والحقائق الأساسية المتصلة بالموضوع وأبعاده وأهميته التربوية والمهنية .

ب . المناقشة باستخدام الأسئلة المختلفة وذلك في سعيه لبلورة الأفكار المطروحة وتوضيح المفاهيم والحقائق والمهارات الجديدة وفي تحليل النصوص المختلفة التي تدور حولها والواردة في ورقة العمل تحت "المحتوى".

ج . التدريب العملي على مهارة تعيين الواجبات المنزلية من خلال الأنشطة التي تطرح عليها.

د . عروض توضيحية على power point ومواد تعليمية إضافية مطبوعة تتصل بالموضوع ويستطيع الدارس الرجوع إليها والإفادة منها عند الحاجة.

الأنشطة التعليمية: للتأكد من فهمك للمهارة ضعي الواجب المنزلي المناسب لدرس من احد المباحث التي تقومي بتدريسها.

الواجب البيتي: بالرجوع إلى أحد الموضوعات التي تدرسينها اختاري الواجب البيتي المناسب.

٥. تنظيم الطالبات في مجموعات:تم تنظيم الطالبات بطرق مختلفة سواء عن طريق التعلم الذاتي أو في مجموعات صغيرة أو في مجموعات كبيرة وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل مناسب.

٦. تحديد وتوزيع وقت التدريس: استغرق تدريس المهارة(١٠) دقائق

٧ـ تحديد المكان الذي سيتم فيه التعلم: تم التدريب على المهارة في غرفة التدريس المصغر.

٨. اختيار مصادر التعلم:تم الاستعانة بمصادر تعليم وتعلم متنوعة ومناسبة لتعليم وتعلم المهارة منها (اللاب توب ،الفيديو، والكتب المنهجية للمرحلة الأساسية الدنيا، السبورة).

٩. تقويم الأداء: تم تقويم الطالبة المتدربة من خلال :

. نقد الباحثة شفويا، ومن خلال بطاقة الملاحظة.

. نقد الزملاء شفويا .

١٠ـ التغذية الراجعة:تم عن طريق إجراء تعديلات على بعض خطوات تدريس المهارة من خلال التقويم البنائي والختامي.

الوحدة الثالثة/ مهارات التقويم

اللقاء الأول : مهارة توظيف أساليب التقويم(التشخيصي ،المرحلي ، الختامي).

١. الأهداف:عزيزتي الطالبة/ المعلمة: يتوقع منك بعد إنهاء هذه الفعالية أن تكون قادرة على أن :

- توظيفي التقويم التشخيصي للوقوف على قدرات وحاجات المتعلمين قبل الدرس.
- استخدام التقويم المرحلي أثناء التدريس للتأكد من تحقق الأهداف .
- إجراء التقويم الختامي لتحديد نتائج التعلم في ضوء أهداف الدرس.
- اختيار الوقت والأسلوب المناسب للتقويم .

٢ـ التعلم القبلي : عزيزتي الطالبة/ المعلمة: يتوقع منك قبل البدء بهذه الفعالية عليك مراجعة المعلومات التي سبق لك أن تعلمتها عن مهارة التقويم والمتمثلة في(مفهوم التقويم – أغراض التقويم – أساليب التقويم وأدواته)

٣. المحتـــوى :

التقويم القبلي(التشخيصي) : يتم قبل البدء في عملية التدريس حيث يتم من خلاله التزود بمعرفة كافية عن الخبرات السابقة للتلاميذ ، ومعرفة مستوي نضجهم العقلي والانفعالي ، ومعرفة ميولهم واهتماماتهم مما يساهم في تحديد واختيار الأساليب التدريسية والمواد التعليمية المناسبة.(الأستاذ،٢٠٠١: ١٩٢).

ويقوم التقويم القبلي كما تدل التسمية علي تقويم العملية التعليمية قبل بدئها ويهدف إلي:

١. تحديد مستوي استعداد الطلبة للتعلم.
٢. كشف نواحي القوة أو الضعف في تعلم الطلبة السابق.
٣. كشف المشكلات الدراسية التي تعوق تقدم تعلم الطلبة .
٤. تحديد مستوي قدرات واهتمامات وميول الطلبة.
٥. التعرف إلي المدخلات السلوكية لدي الطلبة قبل البدء بعملية التدريس لدرس معين أو موضوع أو وحدة تعليمية .

مثال : قد يكتشف معلم الرياضيات أن السبب في ضعف الطلبة عند إجراء عملية القسمة الطويلة هو عدم تمكنهم من معرفة القسمة القصيرة، هذا مما يضطره إلي إعادة النظر والتخطيط في المواقف والنشاطات التعليمية لمعالجة القصور وتصحيح الأخطاء من خلال تعريف الطلبة بالقسمة القصيرة.

التقويم المرحلي(البنائي) :وهو الذي يصاحب الأداء أو التنفيذ حيث يركز على بناء المهارة أو السلوك المراد تعلمه ويساهم في تكوينها بشكل متدرج جنبا إلى جنب أثناء عملية التدريس ،وهذا التقويم يزود المعلم بمعرفة عن مدى تقدم التلميذ نحو الأهداف.(الأستاذ،٢٠٠١: ١٩٢).

ويقوم التقويم المرحلي علي مبدأ تقويم العملية التعليمية التعليمة خلال مسارها ويهدف بوجه عام إلي تحديد مدي تقدم الطلبة نحو الأهداف التعليمية المنشودة ومدي استيعابهم وفهمهم لموضوع تعليمي محدد (حصة دراسية أو وحدة دراسية) بغرض تصحيح العملية التدريسية وتحسين مسارها.

أدوات التقويم التكويني (البنائي أو التشكيلي) :

١. الأسئلة المختلفة التي يطرحها المعلم أثناء الدرس.
٢. الامتحانات القصيرة (Quiz)
٣. التمارين الصفية .
٤. الوظائف البيتية .

التقويم الختامي: وهو أكثر أنواع التقويم ألفة لدى المعلمين والمتعلمين على السواء فالمعلمون يعتمدون عليه غالبا في تقويم تلاميذهم .ويتم بعد الانتهاء من تدريس وحدة أو مقرر كامل في نهاية الفصل أو العام الدراسي .ومن خلال هذا التقويم يتم تقدير مدى تحصيل التلاميذ في نهاية العام الدراسي وتوفير الأسس لوضع الدرجات .(الأستاذ،٢٠٠١: ١٩٢).

ومن خلال التعريف السابق نجد أن التقويم الختامي يقوم علي مبدأ تقويم العملية التعلمية بعد انتهائها ويهدف إلي معرفة ما تحقق من الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة أو المرسومة ويقوم التقويم الختامي علي نتائج الاختبارات التي يعطيها المعلم في نهاية الشهر أو نصف الفصل أو نهاية الفصل أو نهاية السنة أو نهاية وحدة تعليمية معينة .

٤ . استراتيجيات التعليم والتعلم وما يستخدم في إطارها من مواد وأنشطة تعليمية :

استخدمت الباحثة عدة استراتيجيات لمساعدة الطالبات المعلمات على بلوغ الأهداف المنشودة في مهارة توظيف أساليب التقويم وتتمثل هذه الاستراتيجيات في :

أ . الإلقاء والمحاضرة وذلك لعرض وتوضيح الأفكار والمفاهيم والحقائق الأساسية المتصلة بالموضوع وأبعاده وأهميته التربوية والمهنية .

ب . المناقشة باستخدام الأسئلة المختلفة وذلك لبلورة الأفكار المطروحة وتوضيح المفاهيم والحقائق والمهارات الجديدة وفي تحليل النصوص المختلفة التي تدور حولها والواردة في الأنشطة تحت "المحتوى".

ج . التدريب العملي على استخدام أساليب التقويم لأحد الدروس في المباحث التي تقوم بتدريسها .

د . عروض توضيحية على power point ومواد تعليمية إضافية مطبوعة تتصل بالموضوع ويستطيع الدارس الرجوع إليها والإفادة منها عند الحاجة.

الأنشطة التعليمية:

اختاري درسا من احد المباحث التي تدرسينها وضعي له تقويم تشخيصي، وتقويم بنائي، وتقويم ختامي.

الواجب البيتي :

. يقيم بعض المعلمين طلابهم بالاستناد إلى نتائج الامتحان المدرسي فقط، اذكري عيوب هذا النوع من التقويم؟

٥. تنظيم الطالبات في مجموعات: تم تنظيم الطالبات في مجموعات صغيرة لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل مناسب.

٦. تحديد وتوزيع وقت التدريس: استغرق التدريب على المهارة (١٠) دقائق.

٧. تحديد المكان الذي سيتم فيه التعلم: تم تنفيذ المهارة في غرفة الوسائل التعليمية في كلية التربية.

٨ـ اختيار مصادر التعلم:تم الاستعانة بمصادر تعليم وتعلم متنوعة ومناسبة لتعليم وتعلم الوحدات المختلفة منها (اللاب توب ، الفيديو، والكتب المنهجية للمرحلة الأساسية الدنيا، السبورة).

٩. تقويم الأداء: سيتم تقويم الطالبة المتدربة من خلال :

. نقد الباحثة شفويا، ومن خلال بطاقة الملاحظة.

. نقد الزملاء شفويا .

١٠ـ التغذية الراجعة:تم تزويد المتدربات بالتغذية الراجعة من خلال النقد والتوجيهات على بعض خطوات تدريس المهارة من خلال التقويم البنائي والختامي .

<u>اللقاء الثاني</u>: مهارة إعداد الاختبارات :

١. الأهداف:عزيزتي الطالبة/ المعلمة: يتوقع منك بعد إنهاء هذه الفعالية أن تكوني قادرة على:

- تطبيق خطوات بناء الاختبار الجيد.

٢ـ *التعلم القبلي* : عزيزتي الطالبة/ المعلمة: يتوقع منك قبل البدء بهذه الفعالية عليك مراجعة المعلومات التي سبق لكي أن تعلمتها عن الاختبارات التعليمية من خلال الإجابة على السؤال التالي.

١ . هنالك العديد من الخصائص التي يجب مراعاتها عند بناء الاختبار، من خلال النقاش مع المجموعة، يرجى توضيح المقصود بالخصائص الآتية:

- الصدق:
- الثبات :
- الموضوعية:
- سهولة الاستخدام :

٣. المحتـــوى:

الاختبار : وهو مجموعة من الأسئلة الشفوية أو الكتابية ، تهدف إلى التعبير عن السلوك المتوفر بصورة كمية أو كيفية (الهويدي،٢٠٠٢: ١٤٦. ١٤٩).

خصائص الاختبار الجيد :

أ **. الصدق:** ونعني به مدى قياس الاختبار فعليا لما وضع لقياسه، أو مدى تأدية الاختبار للوظيفة والغرض الذي يجب أن يحققه، ويمكن توضيح ذلك بطرح أسئلة مثل ماذا يقيس الاختبار؟ وإلى أي مدى يقيس هذه القدرة أو الصفة ؟ وفي أي موقف أو ضمن أية ظروف تكون للفحص هذه الدرجة من الصدق؟ وتتحدث معظم الكتب عن أنواع الصدق أو الطرق المختلفة لحسابه، منها:

- صدق المحتوى : أي عندما تكون الأسئلة الموضوعة ممثلة تمثيلاً صادقاً لمختلف أجزاء المادة والأهداف.
- الصدق الظاهري : أي عندما يبدو الفحص صالحاً في ظاهرة بصورة مبدئية من خلال النظر إلى عنوانه وتعليماته والوظيفة التي يقيسها ومدى تمثيل الفقرات للأهداف المقاسة.
- وهنالك أنواع أخرى كثيرة منها صدق المفهوم، والصدق التجريبي والتنبؤي والتلازمي والعاملي.

ب . الثبات : ونعني به الاستقرار، أي بإعادة تطبيق الاختبار على نفس العينة من الطلبة فأنه يعطي نفس النتائج تقريباً، لأن الثبات نسبي، فقد يوجد اختلاف بين نتائج الفرد نفسه في المرات المختلفة لإجراء الاختبار، ولكن تبقى رتبته كما هي، أي قد تختلف العلامة قليلاً ولكن الرتبة لا يجري عليها التغيير .

ج . الموضوعية: وتعني إخراج رأي المصحح أو حكمه الشخصي من عملية التصحيح، أو عدم اختلاف علامة الطالب باختلاف المصححين كما تعني أيضاً أن يكون الجواب محدداً سلفاً بحيث لا يختلف عليه اثنان كما الحال في الأسئلة الموضوعية.

د . سهولة التطبيق: ويمكن تلخيصها في الأمور التالية:

- استخدام الاختبار بسهولة ويسر.

- توفر إرشادات كافية لإعطاء الاختبار أو لاستخدامه.
- توفر إرشادات كافية لتفسير المعلومات التي يزودنا بها الاختبار.
- أن تكون كلفة الاختبار معقولة ومناسبة.
- أن يكون الوقت المخصص للاختبار مناسباً.

هـ . الشمولية:ويعني أن تكون أسئلة الاختبار شاملة للمحتوى . (المادة التدريبية،٢٠٠٩: ١٠٢).

خطوات بناء الاختبار : عند التخطيط لبناء اختبار جيد يفضل إتباع الخطوات التالية:

١- **تحديد الغرض من الاختبار**، أو الوظيفة التي سوف تستخدم من أجلها العلامات، فقد يكون الغرض من الامتحانات.

أ) قياس تحصيل الطلبة.

ب) قياس تقدم الطلبة.

ج) وضع الطلبة المنقولين من نظام تعليمي معين إلى نظام تعليمي آخر في الصف المناسب كفحص تراكمي في اللغات والرياضيات.

د) التشعيب.

هـ) تنشيط الدافعية إذا شعر المعلم بأن الاختبار يدفع الطلبة للدراسية.

و) التشخيص.

ز) تحديد مستويات الطلبة والمدارس.

ي) الحصول على علامات للترفيع والترسيب ومنح الشهادات.

٢- حلل أهداف التدريس واشتق منها الأهداف السلوكية الخاصة التي ستتناولها الأسئلة كما وردت في الأيام السابقة.

٣- حلل محتوى مادة التدريس بما يناسب المادة التعليمية كما مر معنا في الأيام السابقة.

٤- نظم جدولاً يربط جوانب السلوك(مستوى الأهداف)مع المحتوى يطلق عليه "جدول المواصفات" وحدد في خلاياه صيغاً مختصرة للأهداف السلوكية وعدد الأسئلة المقترحة لكل منها.

٥- بعد أن تم إعداد جدول المواصفات، على المعلم أو واضع الاختبار أن يعد فقرات (أسئلة) تقيس مدى تحقق الأهداف التعليمية بشكل مباشر. ويجب أن نتذكر أنه ليس هناك قاعدة محددة لاختيار نوع الفقرات التي سيختارها واضع الاختبار سواء أكانت موضوعية أم مقاليه، وفيما لو كانت موضوعية ماذا يختار؟ نمط الصواب والخطأ أم الاختيار من متعدد أم المزاوجة أم أسئلة التكميل.

٦ . بعد أن ينتهي واضع الأسئلة من إعداد الفقرات ومراجعتها وتنقيحها، وتصبح معدة لتجميعها في اختبار واحد فأن عليه أن يقرر الترتيب الأفضل لهذه الفقرات ،وهناك أمور يمكن مراعاتها عند الترتيب وهي:

• نوع الفقرة: يفضل أن يتم تجميع الفقرات من نفس النوع معا، أي توضع فقرات الصواب والخطأ معا، وفقرات التكميل معا، وكذلك الحال لباقي أنواع الفقرات، والغرض من ذلك، تسهيل عملية وضع التعليمات لكل مجموعة، ولتسهيل عملية التصحيح وعملية تحليل النتائج.

• محتوى الفقرات: ويتم ذلك بتجميع كل الفقرات التي تغطي الموضوعات المتشابهة من محتوى الكتاب معا.

• مستوى الأهداف للفقرة: فالفقرات التي تقيس نفس الهدف ترتب مع بعضها البعض، وهذا الترتيب يساعد في تشخيص صعوبات التعلم لدى الطالب.

• صعوبة الفقرة: ويتم ذلك بأن تتدرج الفقرات في المجموعة الواحدة من السهل إلى الصعب وذلك لإعطاء الطالب دافعاً ايجابياً للإجابة ولحماية الطالب الضعيف من الارتباك عند مواجهة الفقرات الصعبة في بداية الاختبار.(برنامج تدريب المعلمين ،٢٠٠٩: ٨٨. ٨٩).

٤ . استراتيجيات التعليم والتعلم وما يستخدم في إطارها من مواد وأنشطة تعليمية :

استخدمت الباحثة عدة استراتيجيات لمساعدة الطالبات المعلمات على بلوغ الأهداف المنشودة في مهارة إعداد الاختبار وتتمثل هذه الاستراتيجيات في :

أ . الإلقاء والمحاضرة لفترات قصيرة وذلك لعرض وتوضيح الأفكار والمفاهيم والحقائق الأساسية المتصلة بالموضوع وأبعاده وأهميته التربوية والمهنية .

ب . المناقشة باستخدام الأسئلة المختلفة وذلك لبلورة الأفكار المطروحة وتوضيح المفاهيم والحقائق والمهارات الجديدة وفي تحليل النصوص المختلفة التي تدور حولها والواردة في الأنشطة تحت"المحتوى".

الأنشطة التعليمية: من خلال معرفتك لخطوات بناء الاختبار قومي ببناء اختبار يتكون من ٣ أسئلة لثلاثة دروس من كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي.

الواجب البيتي: من خلال معرفتك لخطوات بناء الاختبار قومي ببناء اختبار يتكون من ٣ أسئلة لثلاثة دروس من مبحث الرياضيات للصف الثاني الابتدائي.

٥. تنظيم الطالبات في مجموعات: تم تنظيم الطالبات بطرق مختلفة سواء عن طريق التعلم الذاتي أو في مجموعات صغيرة أو في مجموعات كبيرة وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل مناسب.

٦. **تحديد وتوزيع وقت التدريس:** استغرق عرض المهارة(١٥)دقيقة.

٧. تحديد المكان الذي سيتم فيه التعلم: تم التدريب على المهارة في غرفة الوسائل التعليمية .

٨ـ اختيار مصادر التعلم:تم الاستعانة بمصادر تعليم وتعلم متنوعة ومناسبة لتعليم وتعلم الوحدات المختلفة منها (اللاب توب ، والكتب المنهجية للمرحلة الأساسية الدنيا، السبورة).

٩. تقويم الأداء:تم تقويم الطالبة المتدربة من خلال :

. نقد الباحثة شفويا، ومن خلال بطاقة الملاحظة.

. نقد الزملاء شفويا .

١٠. التغذية الراجعة:وتعني تزويد المتدربين بمعرفة النتائج وبناء عليها تم إجراء تعديلات على بعض خطوات تدريس المهارة من خلال التقويم البنائي والختامي.

اللقاء الثالث : مهارة إعداد أسئلة تشخيصية :

١. الأهداف: عزيزتي الطالبة/ المعلمة: يتوقع منك بعد إنهاء هذه الفعالية أن تكون قادرة على أن:

- تعطي تعريفا للسؤال التشخيصي.
- تشخيص بعض المشكلات لدى التلاميذ واقتراح الحلول لها .

٢. التعلم القبلي : عزيزتي الطالبة/ المعلمة: يتوقع منك قبل البدء هذه الفعالية عليك الإجابة عن السؤال التالي(اذكري أهمية التشخيص التدريسي).

٣. المحتـوى :

السؤال التشخيصي:هو ذلك السؤال الذي يؤدى إلى تفسير أو تحليل ضعف التلميذ في تعلم الموضوعات ، وتحديد الأسباب التي تكمن وراء هذا الضعف .

أهمية التشخيص :

١. تحديد نقاط الضعف والقوة لدى المتعلمين.

٢ . تحديد مدى تحقق الأهداف والتعرف على الأخطاء أو نقاط الضعف في التعليم والتعلم.

٣ . تحديد مستوى الطلاب قبل عملية التعليم.وهذا يساعد على تحديد المستوى الذي يمكن أن تبدأ منه عملية التعلم سواء في صف دراسي أو مقرر دراسي جديد..

٤ . تحديد الأهداف التربوية أو السلوكية العامة او الخاصة وكذلك اختيار طريقة التدريس التي تناسب مستوى وقدرات واستعدادات وميول واتجاهات التلاميذ.

٤ . استراتيجيات التعليم والتعلم وما يستخدم في إطارها من مواد وأنشطة تعليمية :

استخدمت الباحثة عدة استراتيجيات لمساعدة الطالبات المعلمات على بلوغ الأهداف المنشودة في مهارة إعداد الأسئلة التشخيصية وتتمثل هذه الاستراتيجيات في :

أ . الإلقاء والمحاضرة لفترات قصيرة تتخلل أوجه النشاط المختلفة وذلك لعرض وتوضيح الأفكار والمفاهيم والحقائق الأساسية المتصلة بالموضوع وأبعاده وأهميته التربوية والمهنية .

ب . المناقشة باستخدام الأسئلة وذلك لبلورة الأفكار المطروحة وتوضيح المفاهيم والحقائق والمهارات الجديدة وفي تحليل النصوص المختلفة التي تدور حولها والواردة في الأنشطة تحت "المحتوى".

ج . التدريب العملي على تحليل بعض المشكلات التي تواجه التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

الأنشطة التعليمية: أثناء التدريس وجدتي أن

. التلميذ لا يفرق بين رمز العدد (٢ ، ٦) و (٧ ، ٨) .

. لا يفرق في القراءة بين (ب ، ن ، ث ، ي) .

أ . إلى أي سبب تعزى كل ظاهرة مما سبق.

ب . ما الذي تستطيعين فعله لمعالجة ما وقع من التلميذ من أخطاء.

الواجب البيتى:

من خلال تدريسك للتلاميذ لاحظت أن طالبا يجري عمليتي الجمع والطرح على لنحو التالي .

	٤	٨		٤	٢
+	٨	١	−	٥	٣
	١٢	٩		٣	١

أ . إلى أي سبب تعزى كل ظاهرة مما سبق.

ب . ما الذي تستطيعين فعله لمعالجة ما وقع من التلميذ من أخطاء في إجراء عمليتي الجمع والطرح.

٥. تنظيم الطالبات في مجموعات: تم تنظيم الطالبات بطرق مختلفة سواء عن طريق التعلم الذاتي أو في مجموعات صغيرة أو في مجموعات كبيرة وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل مناسب.

٦. تحديد وتوزيع وقت التدريس:استغرق تدريس المهارة (١٥) دقيقة

٧. تحديد المكان الذي سيتم فيه التعلم: تم تطبيق المهارة في غرفة الوسائل التعليمية في الجامعة.

٨ـ اختيار مصادر التعلم:تم الاستعانة بمصادر تعليم وتعلم متنوعة ومناسبة لتعليم وتعلم الوحدات المختلفة منها (الكتب المنهجية للمرحلة الأساسية الدنيا،بعض الاختبارات السابقة وكالة وحكومة).

٩. تقويم الأداء: تم تقويم الطالبة المتدربة من خلال :

١. نقد الباحثة شفويا، ومن خلال بطاقة الملاحظة.

٢. نقد الزملاء شفويا .

١٠ـ التغذية الراجعة: بناء عليها تم إجراء تعديلات على بعض خطوات تدريس المهارة من خلال التقويم البنائي والختامي .

<u>اللقاء الرابع</u> : مهارة إعداد أسئلة مقالية :

١. الأهداف: عزيزتي الطالبة/ المعلمة: يتوقع منك بعد إنهاء هذه الفعالية أن تكون قادرة على أن:

- تذكري مفهوم الأسئلة المقالية.
- تتعرفي طبيعة الأسئلة المقالية.
- إعداد أسئلة مقالية.

٢. التعلم القبلي:عزيزتي الطالبة/ المعلمة: يتوقع منك قبل البدء هذه الفعالية عليك مراجعة المعلومات التي سبق لكي أن تعلمتها عن :(مميزات وعيوب الاختبارات المقالية).

٣. المحتوى :

الأسئلة المقالية :وهي التي يجيب فيها الطالب كتابة عن السؤال المطروح ويعبر عن فهمه للسؤال بحرية من خلال كتابة جملة أو موضوع . وتستخدم في المقارنة بتحديد التشابهات والاختلافات ،لربط الأسباب بالنتائج ، تبرير الموافقات والمواقف ،تلخيص الأفكار الأساسية ،استخلاص النتائج.(موسى ،١٩٩٨ : ٢٦٠)

وفي الأسئلة المقالية يطلب من الطالب أو الطالبة الإدلاء بما عنده من معلومات أو يمارس مظاهر التفكير وفق ما تقتضيه الأسئلة ،وقد تطول الإجابة أو تقتصر، كان يذكر ، يشرح ، يعلل ، يميز ،يطبق، يحلل ، تركب أو يقوم.

أمثلة توضيحية:

. اذكر حالات الماء الثلاثة.

. كيف نقيس الطول؟

. حتى تنمو الحيوانات بشكل سليم تحتاج إلى.

مميزات الأسئلة المقالية : تمتاز الأسئلة التحريرية المقالية عن غيرها من الامتحانات بعدة مميزات من أهمها (عقل،٢٠٠١: ٣١. ٣٢)

١. حرية الطالب في الاستجابة وتنظيم وترتيب المعلومات واستخلاص ما يراه من نتائج.

٢. إمكانية التمييز بواسطتها بين الطالب المفكر والطالب الذي يعتمد على الحفظ دون الفهم.

٣. إمكانية معرفة مدى قدرة الطالب على الابتكار وتنظيم المعلومات واستبعاد ما لايخدم الموضوع المطلوب.

٤. القدرة على قياس الاتجاهات التي تكونت أو تعدلت نتيجة لدراسة معينة كما تقيس قوتها وعلاقتها باتجاهات المتعلم الأخرى.

عيوب الأسئلة المقالية :

١. امتحانات غير شاملة لموضوعات المفحوص.

٢. عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ،لأنها موحدة لجميع الطلاب .

٣. ذاتية التصحيح .

٤. عديمة الصدق والثبات .

٥. غير اقتصادية ،فهي تستغرق كثير من الوقت في التصحيح.

٤ . استراتيجيات التعليم والتعلم وما يستخدم في إطارها من مواد وأنشطة تعليمية :

استخدم الباحثة عدة استراتيجيات لمساعدة الطالبات المعلمات على بلوغ الأهداف المنشودة في مهارة التهيئة للدرس وتتمثل هذه الاستراتيجيات في :

أ . الإلقاء والمحاضرة لفترات قصيرة تتخلل أوجه النشاط المختلفة وذلك لعرض وتوضيح الأفكار والمفاهيم والحقائق الأساسية المتصلة بالموضوع وأبعاده وأهميته التربوية والمهنية .

ب . المناقشة باستخدام الأسئلة وذلك لبلورة الأفكار المطروحة وتوضيح المفاهيم والحقائق والمهارات الجديدة وفي تحليل النصوص المختلفة التي تدور حولها والواردة في الأنشطة تحت "المحتوى".

ج . التدريب العملي على إعداد أسئلة اختبارات مقاليه من بعض المباحث التي تقوم بتدريسها .

الأنشطة التعليمية: اعدي أسئلة مقالية لثلاثة دروس في اللغة العربية للصف الرابع الأساسي

الواجب البيتي:

اعدي أسئلة مقالية لثلاثة دروس في مبحث العلوم للصف الرابع الأساسي

٥. تنظيم الطالبات في مجموعات:تم تنظيم الطالبات بطرق مختلفة سواء عن طريق التعلم الذاتي أو في مجموعات صغيرة أو في مجموعات كبيرة وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل مناسب.

٦. تحديد وتوزيع وقت التدريس: استغرق تدريس المهارة(١٠) دقائق

٧. تحديد المكان الذي سيتم فيه التعلم: تم التدريب على المهارة في غرفة الوسائل التعليمية.

٨ـ اختيار مصادر التعلم:تم الاستعانة بمصادر تعليم وتعلم متنوعة ومناسبة لتعليم وتعلم الوحدات المختلفة منها (اللاب توب ، والكتب المنهجية للمرحلة الأساسية الدنيا، السبورة بعض الأوراق المطبوعة).

٩. تقويم الأداء:تم تقويم الطالبة المتدربة من خلال :

. نقد الباحثة شفويا، ومن خلال بطاقة الملاحظة.

. نقد الزملاء شفويا .

١٠. التغذية الراجعة:من خلالها تم تزويد المتدربات بمعرفة النتائج وبناء عليها تم إجراء تعديلات على بعض خطوات تدريس المهارة من خلال التقويم البنائي والختامي .

<u>اللقاء الخامس</u>: مهارة إعداد أسئلة موضوعية:

١. الأهداف:عزيزتي الطالبة/ المعلمة: يتوقع منك بعد إنهاء هذه الفعالية أن تكون قادرة على:

١. تذكري مفهوم الأسئلة الموضوعية .
٢. تحددي طبيعة الأسئلة الموضوعية .
٣. أشكال الأسئلة الموضوعية.

٤. إعداد أسئلة موضوعية .

٢. التعلم القبلي:عزيزتي الطالبة/ المعلمة: يتوقع منك قبل البدء بهذه الفعالية عليك مراجعة المعلومات التي سبق لك أن تعلمتها عن : (مميزات وعيوب الأسئلة الموضوعية).

٣. المحتوى :

الأسئلة الموضوعية : سمي بهذا الاسم لأنه يخرج عن ذاتية المصحح ،ولا يتأثر بالمصحح عند وضع العلامة ،كما يمكن لأي إنسان أن يقوم بعملية تصحيحها إذا أعطي له مفتاح الإجابة ،وطريقة الإجراء(الشريف ،٢٠٠٨: ١٠٦) .

فالمطلوب فيها محدد بشكل دقيق لايختلف عليه المصححون ،والإجابة عنها تكون عادة إما صحيحة أو خطأ فلا يختلف المصححون ، وبذلك تتحقق فيها الموضوعية بدرجة عالية لاتخضع لذاتية المصحح وأرائه الخاصة.

أشكال الأسئلة الموضوعية:

- المزاوجة – الصواب والخطأ .
- الاختيار من متعدد . – الإكمال .

مميزات الأسئلة التحريرية الموضوعية:

١. موضوعية التصحيح ،ويعني التخلص من الرأي الشخصي للمصحح تماما.
٢. إمكانية تمثيل المادة الدراسية تمثيلا حقيقيا لكثرة عدد الأسئلة.
٣. إمكانية تدرج الأسئلة في الامتحان الواحد من السهل إلى الصعب .
٤. تمتاز بقدر كبير من الصدق والثبات نظرا للتصحيح الموضوعي وشموليتها للموضوع الدراسي.
٥. تتطلب وقت قصير في التصحيح.

عيوب الامتحانات التحريرية الموضوعية:

١. صعوبة الإعداد : يحتاج هذا النوع من الامتحانات لكثير من الوقت والجهد من قبل المعلم.
٢. التخمين: فهي تشجع الطلاب على التخمين في حالة عدم تمكنهم من التعرف على الإجابة الصحيحة للسؤال.
٣. مكلفة اقتصاديا: فهي تتطلب عدد من الورق عند الطباعة.
٤. سهولة الغش: فبوسع الطالب معرفة الجواب من زميله بمجرد النظر للحظة واحدة لورقة زميله.

٤. استراتيجيات التعليم والتعلم وما يستخدم في إطارها من مواد وأنشطة تعليمية :

استخدم الباحثة عدة استراتيجيات لمساعدة الطالبات المعلمات على بلوغ الأهداف المنشودة في مهارة إعداد الأسئلة الموضوعية وتتمثل هذه الاستراتيجيات في :

أ – الإلقاء والمحاضرة لفترات قصيرة تتخلل أوجه النشاط المختلفة وذلك لعرض وتوضيح الأفكار والمفاهيم والحقائق الأساسية المتصلة بالموضوع وأبعاده وأهميته التربوية والمهنية .

ب– المناقشة باستخدام الأسئلة المختلفة وذلك في سعيه لبلورة الأفكار المطروحة وتوضيح المفاهيم والحقائق والمهارات الجديدة وفي تحليل النصوص المختلفة التي تدور حولها والواردة في ورقة العمل تحت "المحتوى".

ج– التدريب العملي على بناء أسئلة موضوعية وذلك من خلال ممارسة الأنشطة التي تقدمها الباحثة.

الأنشطة التعليمية:

اختاري احد المباحث التي تقومي بتدريسها وضعي أسئلة موضوعية لثلاثة دروس.

الواجب البيتي:

اختاري احد المباحث التي تقومي بتدريسها وضعي أسئلة موضوعية لوحدة دراسية.

٥. تنظيم الطالبات في مجموعات:تم تنظيم الطالبات بطرق مختلفة سواء عن طريق التعلم الذاتي أو في مجموعات صغيرة أو في مجموعات كبيرة وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل مناسب.

٦. تحديد وتوزيع وقت التدريس: استغرق التدريب على المهارة(١٠) دقائق

٧. تحديد المكان الذي سيتم فيه التعلم: تم التدريب على المهارة في غرفة الوسائل التعليمية.

٨ـ اختيار مصادر التعلم: تم الاستعانة بمصادر تعليم وتعلم متنوعة ومناسبة لتعليم وتعلم الوحدات المختلفة منها (والكتب المنهجية للمرحلة الأساسية الدنيا، السبورة).

٩. تقويم الأداء: سيتم تقويم الطالبة المتدربة من خلال :

١. نقد الباحثة شفويا، ومن خلال بطاقة الملاحظة.

٢. نقد الزملاء شفويا .

١٠ـ التغذية الراجعة: وبناء عليها تم إجراء تعديلات على بعض خطوات تدريس المهارة من خلال التقويم البنائي والختامي .

<u>اللقاء السادس</u>: مهارة إعداد أسئلة شفوية :

١. الأهداف: عزيزتي الطالبة/ المعلمة: يتوقع منك بعد إنهاء هذه الفعالية أن تكون قادرة على أن:

. تعطي مفهوما للسؤال الشفوي .

. تذكري مزايا الأسئلة الشفوية .

. تذكري عيوب الأسئلة الشفوية.

٢ـ التعلم القبلي : عزيزتي الطالبة / المعلمة قبل البدء بهذه الفاعلية عليك مراجعة المعلومات التي سبق لك أن تعلمتها عن الاختبارات الشفوية .

٣. المحتوى:

السؤال الشفوي :وفيها يجيب الطالب شفهياً ، ويلجأ المعلم إلى هذا النوع من الأسئلة لقياس قدرة الطالب في القراءة أو القدرة على التعبير.

مزايا الأسئلة الشفوية: تفيد الاختبارات الشفوية أنها تعطي انطباعات واضحة عن قدرات التلاميذ لا تستطيع أدوات القياس الأخرى أن تعطينا إياها .كما أنها تمكننا من معرفة مستوى التلميذ مباشرة ومعرفة الأخطاء وبالتالي فأنها تمكن المعلم من المعالجة وتقديم التغذية الراجعة مباشرة للتلميذ كما يمكن للتلاميذ أن يستفيدوا من إجابات بعضهم بحيث يحصل نوع جديد من التعلم التعاوني أثناء الامتحان الشفوي .(الهويدي،٢٠٠٢: ١٤٩)

عيوب الأسئلة الشفوية:

١. تأثرها بالتقدير الذاتي .
٢. عدم القدرة على إعادة تصحيحها.
٣. يجب استخدام بطاقة الملاحظة كأداة لتقويمها من اجل التخفيف من عيوب التقدير الذاتي.(موسى،١٩٩٨: ٢٥٩).

٤. استراتيجيات التعليم والتعلم وما يستخدم في إطارها من مواد وأنشطة تعليمية :

استخدمت الباحثة عدة استراتيجيات لمساعدة الطالبات المعلمات على بلوغ الأهداف المنشودة في مهارة وضع الأسئلة الشفوية.

أ . الإلقاء والمحاضرة لفترات قصيرة تتخلل أوجه النشاط المختلفة وذلك لعرض وتوضيح الأفكار والمفاهيم والحقائق الأساسية المتصلة بالموضوع وأبعاده وأهميته التربوية والمهنية .

ب . المناقشة باستخدام الأسئلة وذلك لبلورة الأفكار المطروحة وتوضيح المفاهيم والحقائق والمهارات الجديدة وفي تحليل النصوص المختلفة التي تدور حولها والواردة في ورقة العمل تحت "المحتوى".

ج . التدريب العملي على المهارة من خلال ممارسة الأنشطة التعليمية المطلوبة.

د . استخدام الأنشطة والواجبات البيتية :.وتتمثل هذه الأنشطة والواجبات في :

الأنشطة التعليمية:

اختاري مجموعة من الدروس وضعي لها أسئلة لاختبار شفوي.

الواجب البيتي:

١ . اختاري وحدة من احد المباحث للمرحلة الأساسية ، وضعي لها أسئلة لاختبار شفوي.

٢ . متى نستخدم الاختبار الشفوي.

٥. تنظيم الطالبات في مجموعات:تم تنظيم الطالبات بطرق مختلفة سواء عن طريق التعلم الذاتي أو في مجموعات صغيرة أو في مجموعات كبيرة وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل مناسب.

٦. تحديد وتوزيع وقت التدريس: استغرق التدريب على المهارة(٧)دقائق

٧. **تحديد المكان الذي سيتم فيه التعلم:** تم التدريب على المهارة في غرفة الوسائل التعليمية..

٨ـ اختيـار مـصادر الـتعلم:تـم الاسـتعانة بمـصادر تـعليم وتـعلـم متنوعـة ومناسـبة لتـعليم وتـعلـم المهـارة المختلفة منها (والكتب المنهجية للمرحلة الأساسية الدنيا ، بعض الأنشطة المطبوعة كتدريبات اثرائية للمهارة.

٩ـ تقـويم الأداء: تـم تقـويم الطالبـة المتدربـة مـن خـلال(نقـد الباحثـة شـفويا، ومـن خـلال بطاقـة الملاحظة – ونقد الزملاء شفويا)

١٠ـ التغذيـة الراجعة: تم تزويد الطالبات المعلمات بالتغذية الراجعة من خلال طرح الأسئلة الأنشطة والتدريبات المستمرة لمعالجة مواطن الضعف وتعزيز فهم الطالبات بالإضافة إلى الواجبات البيتية .

<u>اللقاء السابع</u>: مهارة إعداد جدول المواصفات:

١. الأهداف: عزيزتي الطالبة/ المعلمة: يتوقع منك بعد إنهاء هذه الفعالية أن تكون قادرة على:

- تصميم جدول مواصفات لاختبار تحصيلي في مادة دراسية معينة أو جزء منها.
- حساب الأوزان النسبية للموضوعات في مادة دراسية معينة.
- حساب الأوزان النسبية للأهداف في مادة دراسية معينة.
- تحديد عدد الأسئلة في كل موضوع في مستوى معين من مستويات الأهداف المعرفية.

٢ـ الـتعلم القبلـي : عزيزتـي الطالبـة/ المعلمـة: يتوقـع منـك قبـل البـدء هـذه الفعاليـة عليـك مراجعـة المعلومات التي سبق لكي أن تعلمتها عن :

- مفهوم جدول مواصفات الاختبار التحصيلي.
- أهمية جدول المواصفات في إعداد الاختبار لتحصيلي.
- خطوات أنشاء جدول المواصفات.

٣. المحـــتوى :

تعريف جدول المواصفات: هو عبارة عن مخطط تفصيلي يتم فيه ربط محتوى المادة الدراسية بالأهداف التعليمية السلوكية وتحديد الأوزان النسبية المناسبة لكل منها .

أن مفهوم جدول المواصفات يعني ،المقياس الذي يقيس مدي تحقق صدق المحتوي ،والصدق يحتوى على عنصرين أساسين هما الشمولية ،التمثيل .

الشمولية : وتعني يجب أن تكون فقرات الاختبار تغطي جميع مكونات المحتوى من أهداف.

أما التمثيل فيعني يجب أن تكون فقرات الاختبار تمثل عينة المحتوى تمثيلا صادقا لجميع جوانب التحصيل .لذلك من الضروري جدا تحليل المحتوى قبل كل نشئ. وهو جدول يحتوي عل بعدين:

الأول: تسجل فيه الموضوعات الرئيسية والفرعية ويسجل مقابل كل موضوع الوزن النسبي لذلك الموضوع أو يسجل فيه عدد الأسئلة التي تمثل الوزن النسبي لذلك الموضوع .

الثاني: وتسجيل فيه مستويات الأهداف التعليمية :معرفة وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم،حيث يدون تحتها أيضا عدد الأسئلة من كل مستوى أو الوزن النسبي لكل مستوي من هذه المستويات والتي تقابل الموضوعات الرئيسية والفرعية وذلك حسب تقسيم المحتوى(الهويدي،٢٠٠٢: ١٥٥).

مستويات الأهداف حسب المادة التعليمية

عناوين المحتوى الرئيسة حسب المادة التعليمية	الأهداف / المحتوى	تذكر	فهم	تطبيق... الخ
	أ-			
	ب-			
	ج-			
	د-			

خطوات إعداد جدول المواصفات:

١ . تحديد الأهداف التعليمية المطلوب قياس مدى انجازها .

٢ . تحليل كل هدف إلى محتوى ومهارة بحيث تحصل على كافة المحتويات والمهارات المطلوب قياسها.

٣ . تحديد عدد الأسئلة التي ترغب في طرحها والخاصة بكل خلية من خلايا المحتوي من المهارة ،ويمكن لبعض الخلايا أن تبقى فارغة(قطامي ،١٩٩٨: ٥٣٠) .

٤ . تحديد نسبة التركيز لكل جزء من المادة الدراسية ،وذلك من خلال معرفة عدد الحصص المقررة للوحدة الدراسية مقسومة على عدد الحصص الكلية للمادة الدراسية مضروبة بـ ١٠٠% أى أن :

$$\text{نسبة التركيز} = \frac{\text{عدد حصص الوحدة الدراسي}}{\text{عدد حصص جميع المادة الدراسية}} \times ١٠٠\%$$

٥ . تحديد عدد الأسئلة لكل جزء من المادة وذلك حسب المعادلة التالية:

عدد الأسئلة لكل جزء = عدد الأسئلة الكلي ×نسبة التركيز×نسبة الهدف.(أبو ناهية،١٩٩٨: ٥٠).

مثال تطبيقي:

مكونات جدول المواصفات للوحدة السادسة (للصف الثالث/الجزء الثاني):

حقائق الضرب للإعداد ٦،٧،٨،٩

١ . المحتوى والوزن النسبي -أول عمود في الجدول- : المحتوى يتكون من جميع دروس الوحدة التي نريد أن نبني لها جدول مواصفات ، بحيث يشتمل الدرس على الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات

.وعدد الحصص.

والمثال الآتي يوضح كيف يحسب الوزن النسبي لكل درس:

الدرس الأول بعنوان " حقائق الضرب للعدد ٦ والقسمة المقابلة لها وعدد الحصص يساوي ٨ ،
الدرس الثاني بعنوان" حقائق الضرب للعدد ٧ والقسمة المقابلة لها وعدد الحصص يساوي ٨ ،
الدرس الثالث بعنوان" حقائق الضرب للعدد ٨ والقسمة المقابلة لها وعدد الحصص يساوي ٨ ،
الدرس الرابع بعنوان" حقائق الضرب للعدد ٩ والقسمة المقابلة لها وعدد الحصص يساوي ٨ ،
الدرس الخامس بعنوان " مسائل وأنشطة وعدد الحصص يساوي ٥.

مجموع الحصص يساوي(٣٧) حصة ، وبذلك يكون الوزن النسبي لكل درس كما يأتي:
الوزن النسبي للدرس = (عدد حصص الوحدة ÷ مجموع الحصص لجميع الوحدات) × ١٠٠. %
فالوزن النسبي للدرس الأول =(٨ ÷ ٣٧)×١٠٠%=٢٢%
و الوزن النسبي للدرس الثاني = (٨÷٣٧) × ١٠٠% = ٢٢. %
و الوزن النسبي للدرس الثالث = (٨÷٣٧) × ١٠٠% =٢٢%
و الوزن النسبي للدرس الرابع = (٨÷٣٧) × ١٠٠% =٢٢%
و الوزن النسبي للدرس الخامس=(٥÷٣٧)×١٠٠%=١٢%
لاحظ أن المجموع = ١٠٠%

٢ . القدرات والمعارف ووزنها النسبي – أول صف في الجدول – ، في الرياضيات هناك ثلاث قدرات رئيسه : المعرفة المفاهيمية ، المعرفة الإجرائية ، حل المشكلات. فالمعرفة المفاهيمية تعني ؛ القدرة على معرفة المفاهيم ،قراءتها ، كتابتها ، تصنيفها ، تمييزها ، معرفة تمثيلاتها المتعددة ، ومعرفة علاقة المفاهيم ببعض . أما المعرفة الإجرائية تعني ؛ القدرة على إجراء وتطبيق الخوارزميات والقواعد والقوانين والمبادئ على المفاهيم والحقائق و التعميمات أما حل المشكلات تعني ؛ القدرة على حل المسائل الرياضية و التي لا يوجد حل جاهز لها وتعرض أول مرة على الطلبة.

أما بالنسبة لكيفية تحديد الوزن النسبي لكل معرفة أو قدرة حيث يقوم المعلم بإحصاء عدد جميع المفاهيم في الوحدة وكذلك عدد جميع الإجراءات و عدد المشكلات ، ثم يحسب الوزن النسبي لها كما يلي :

الوزن النسبي للمعرفة المفاهيمية = {(عدد المفاهيم) ÷ (عدد المفاهيم+عدد الإجراءات + عدد المشكلات) × ١٠٠. %

فإذا كان عدد جميع المفاهيم في الوحدة يساوي (٨) وعدد الإجراءات (٨) و عدد المشكلات (٤) فأن الوزن النسبي للمعرفة المفاهيمية =٨÷(٨+٨+٤)×١٠٠%=٤٠%

الوزن النسبي للمعرفة المفاهيمية =٤٠%.
الوزن النسبي للمعرفة الإجرائية =٤٠%
الوزن النسبي لحل المشكلات =٢٠%
لاحظ أن المجموع = ١٠٠%

٣ . خلايا جدول الموصفات – وهي ناتجة من تقاطع العمود الأول مع الصف (السطر) الأول في الجدول – وتمثل عدد الفقرات التي يجب أن تكون في الاختبار الذي سوف يتم بنائه وفي هذا المثال تم تحديد مسبقا ١٥ فقرة.
(ملاحظة مهمة : يجب دائما تحديد عدد فقرات الاختبار الكلية قبل بناء جدول المواصفات وذلك حسب ما يراه المعلم مناسبا)
ويتم حساب عدد الفقرات حسب القاعدة الآتية:
الوزن النسبي للوحدة × الوزن النسبي للقدرة × عدد فقرات الاختبار الكلية .
ويتم توظيف التقريب في حساب عدد الفقرات ، فمثلا : عدد فقرات المعرفة المفاهيمية في الدرس الأول = ٢٢%× ٤٠% × ١٥ = ٣٢و١ وهذا العدد قريب من الواحد صحيح ، وهكذا.

٤ . استراتيجيات التعليم والتعلم وما يستخدم في إطارها من مواد وأنشطة تعليمية :
استخدم الباحثة عدة استراتيجيات لمساعدة الطالبات المعلمات على بلوغ الأهداف المنشودة في مهارة إعداد جدول المواصفات وتتمثل هذه الاستراتيجيات في :
أ .الإلقاء والمحاضرة لفترات قصيرة تتخلل أوجه النشاط المختلفة وذلك لعرض وتوضيح الأفكار والمفاهيم والحقائق الأساسية المتصلة بالموضوع وأبعاده وأهميته التربوية والمهنية .
ب . المناقشة باستخدام الأسئلة وذلك لبلورة الأفكار المطروحة وتوضيح المفاهيم والحقائق والمهارات الجديدة وفي تحليل النصوص المختلفة التي تدور حولها والواردة في الأنشطة تحت "المحتوى".
ج . التدريب العملي على إعداد جدول المواصفات لوحدة دراسية في احد المباحث التي تقوم بتدريسها
د . عروض توضيحية على power point ومواد تعليمية إضافية مطبوعة تتصل بالموضوع ويستطيع الدارس الرجوع إليها والإفادة منها عند الحاجة.

الأنشطة التعليمية:

اختاري وحدة دراسية لأحد المباحث التي تدرسينها وقومي بعمل جدول مواصفات.
٥. تنظيم الطالبات في مجموعات: تم تنظيم الطالبات بطرق مختلفة سواء عن طريق التعلم الذاتي أو في مجموعات صغيرة أو في مجموعات كبيرة وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل مناسب
٦. تحديد وتوزيع وقت التدريس: استغرق التدريب على المهارة (٢٠) دقيقة

٧. تحديد المكان الذي سيتم فيه التعلم: تم التدريب على المهارة في غرفة الوسائل التعليمية.

٨. اختيار مصادر التعلم:تم الاستعانة بمصادر تعليم وتعلم متنوعة ومناسبة لتعليم وتعلم المهارة منها (اللاب توب والكتب المنهجية للمرحلة الأساسية الدنيا، السبورة).

٩ـ تقويم الأداء: تم تقويم الطالبة المتدربة من خلال (نقد الباحثة شفويا، ومن خلال بطاقة الملاحظة. نقد الزملاء شفويا .)

١٠. التغذية الراجعة:وبناء عليها تم إجراء تعديلات على بعض خطوات تدريس المهارة من خلال التقويم البنائي والختامي .

جامعة الأزهر – غزة
غزة – فلسطين

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
Deanship of Postgraduate studies & scientific Research

الرقم : ج أ/د ع/١٢/٢٠١٠
التاريخ : ٢٠١٠/١٢/٢٣

Ref :
Date:

الأخ/ الأستاذ الدكتور/ حيدر سليم عنان
نائب الرئيس للشئون الأكاديمية - جامعة الأزهر- غزة حفظه الله،،،

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم جامعة الأزهر أطيب تحياتها، ودعماً منها لبرامج الدراسات العليا يُرجى التكرم بتسهيل مهمة **الباحثة/ رانية عزام أبو حليمة** المسجلة لدرجة الماجستير في **التربية** تخصص **مناهج وطرق تدريس** وذلك بتطبيق الاستبيان الخاص بدراستها على طلبة جامعة الأزهر – غزة، وعنوان رسالتها:

"أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات التدريس للطالبات المعلمات تخصص معلم صف بكلية التربية في جامعة الأزهر"

مع الاحترام
ودمتم،،

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي
٢٣/١٢/٢٠١٠
أ.د. جهاد محمد أبو طويلة

نسخة لـ: ملف الطالب.

Al-Azhar University
Gaza - Palestine
P.O.Box : 1277 - Gaza
Telephone: +970 8 2832 925
+970 8 2824 010
+970 8 2824 020
Fax : +970 8 2823 180
E-mail :
Graduate Studies:
pgs@alazhar-gaza.edu
Scientific Research:
jaug@alazhar-gaza.edu
www.alazhar.edu.ps

جامعة الأزهر - غزة
غزة - فلسطين
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
Deanship of Postgraduate studies & scientific Research

Ref :
Date:

الرقم : ج أز/دع/2011/03/ 251
التاريخ : 2011/03/14

الأخ/ الأستاذ الدكتور/ حيدر سليم عنان
نائب الرئيس للشئون الأكاديمية - جامعة الأزهر- غزة حفظه الله،،،

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي – جامعة الأزهر – غزة أطيب تحياتها، ودعماً منها لبرامج الدراسات العليا يُرجى التكرم بتسهيل مهمة الباحثة/ رانية عزام أبو حليمة المسجلة لدرجة الماجستير في التربية تخصص المناهج وطرق التدريس وذلك بتطبيق المحتوى التدريسي لبحثها على طالبات التعليم الأساسي المستوى الرابع في كلية التربية – جامعة الأزهر – غزة، وعنوان رسالتها:

"أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات التدريس للطالبات المعلمات تخصص معلم صف بكلية التربية في جامعة الأزهر"

مع الاحترام
ودمتم،،

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي
أ.د. جهاد محمد أبو طويلة

نسخة لـ: ملف الطالب.

Al-Azhar University
Gaza - Palestine
P.O.Box : 1277 - Gaza
Telephone: +970 8 2832 925
+970 8 2824 010
+970 8 2824 020
Fax : +970 8 2823 180
E-mail :
Graduate Studies:
pgs@alazhar-gaza.edu.ps
Scientific Research:
jaug@alazhar-gaza.edu.ps
www.alazhar.edu.ps

ملحق رقم (١٠)

صور من تطبيق البرنامج

أحرف اللام القمرية

هديل

حنين
هالة
سبع

مريء
هالة
حنين

احرف اللام القمرية

Abstract

The purpose of this study was to investigate the effect of using the portal systemic on developing teaching skills for class students / teachers, in the Faculty of Education at Al-Azhar University, and that by answering the following questions:

1. What teaching skills to be developed for class students / teachers in the Faculty of Education at Al-Azhar University?

2. Are there statistical significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the cognitive testing for teaching skills in pre and post applications for the favor of the post?

3. Is there an effectiveness to portal systemic on developing the cognitive skills of teaching as estimated by the cognitive test?

4. Are there statistical significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) between the average estimates performance on the observation sheet for teaching skills to members of the sample in two applications pre and post, for the favor of the post.?

5. Is there an effectiveness to the use of the portal systemic on the developing the performance of teaching skills, as estimated on the observation sheet?

To answer the questions of the study, a questionnaire was designed to determine teaching skills requested by the students / teachers. Also a guide of the portal systemic approach including teaching skills, was designed in both theoretical and applicable domains.
The tools of the study included a test of (60) multiple – choice items besides observation sheet. The validity and reliability of them were checked.

The Tools were applied on a sample of (28) female students from the department of basic education in the fourth level recorded in the field training course of the second semester of the year (2010-2011).

The researcher adopted a constructivist approach, the methodology of quasi-experimental study. The test and the observation sheet were applied before the implementation of the content, and after carrying out the content ,the same test and the observation sheet were applied on the same female sample of the study as a post application. The statistical treatments were done for the average degree of the pre and the average scores of the post application.

The results of the study showed the effectiveness of the portal systemic on developing teaching skills among female students, where the study found the following results:

1. There are statistical significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the cognitive testing for teaching skills in pre and post applications for the favor of the post ?

2. There is an effectiveness to portal systemic on developing the cognitive skills of teaching as estimated by the cognitive test?

3. There are statistical significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) between the average estimates performance on the observation sheet for teaching skills to members of the sample in two applications pre and post, for the favor of the post.?
4-There is an effectiveness to the use of the portal systemic on the developing the performance of teaching skills, as estimated on the observation sheet?

In the light of the findings of the results of the study, a number of recommendations have been set including the necessity of adopting the portal systematic approach as one of the teaching access , as one of effective methods in the developing teaching skills of teachers.

AL- AZHAR UNIVERSITY- GAZA
Deanery of High Studies & Scientific Research
Faculty of Education
Department of Curricula & Methodology

The impact of using systemic approach in the development of teaching skills among Female Teachers in the Faculty of Education in Al-Azhar university Gaza

Prepared by
Rania Azzam Salama abu Halima

Supervised by

Dr. Ali Mohamed Nassar
Assistant Professor of Curricula & Teaching Methods
Al-Azhar University – Gaza

Dr.Abd Alkarim Lubbad
Assistant Professor of Curricula & Teaching Methods
Al-Azhar University - Gaza

Thesis Submitted to the Department of Curricula and Teaching Methods in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Education.
2011 – 1432